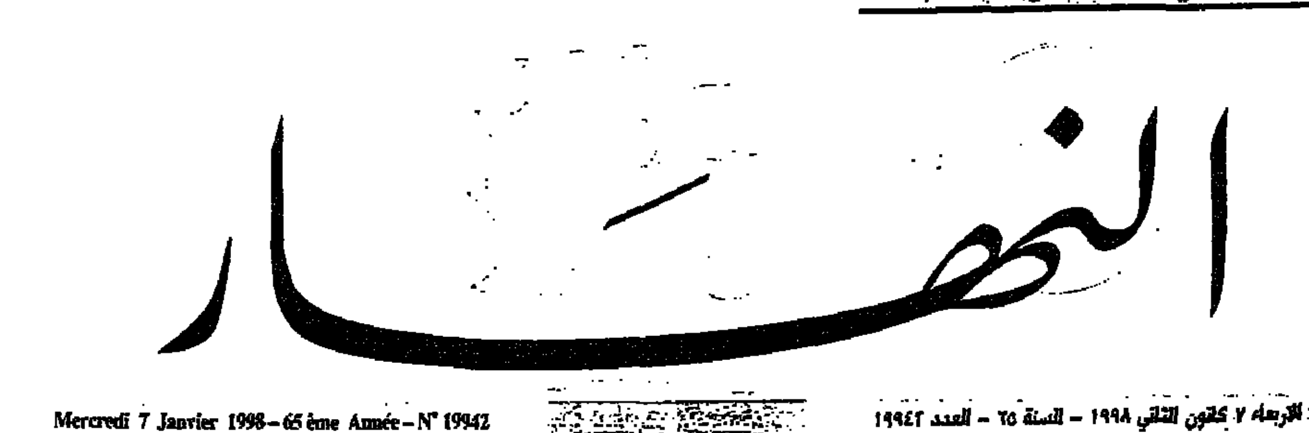
"كتاب في جريدة" مع عدد الغد



الاربعاء ٧ كانون الثاني ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٩٤٢

Mercredi 7 Janvier 1998 – 65 ème Année – N° 19942

A N - N A H A R

غموض في مواقف أركان الحكم

اختبار حاسم للحكومة اليوم والبث الفضائي يحسمه التصويت

تصاعدت حدة السجال السياسي حول قضية البث التلفزيوني الفضائي عشية انعقاد مجلس الوزراء لحسم هذا الموضوع، وبدا ان ثمة معركة تحركها اسباب واعتبارات عديدة جعلت من الصعوبة التكمن بالاتجاهات النهائية التي سيتبناها مجلس الوزراء لاقفال هذا الملف ومعالجة مضاعفاته.

وزاد طين المشكلة بلة غموض في مواقف اركان الحكم. ففيما كان رئيس الوزراء رفيق الحريري يستبق الجلسة بهجوم حاد على "مجموعة من الناس" اتهمها بالعمل على "تهديم لبنان"، كان رئيس الجمهورية الياس الهراوي يضمّن كلمته امام اعضاء السلك الديبلوماسي اشارة الى ان لبنان "هو السباق في الشرق الاوسط الى ممارسة الديموقراطية واحترام الحريات العامة وحقوق الانسان". اما رئيس مجلس النواب نبيه بري فاكتفت اوساطه بعد اجتماعه مساء بالحريري في عين التينة بتلخيص موقفه بانه "مع تطبيق القانون ومع حرية الاعلام".

وفيما اوحى بعض النواب ان موقف بري الفعلي هو ضد سحب مجلس الوزراء الترخيص السياسي في البث

– التتمة في الصفحة ١٦ –



فرح الراعي بلقاء الرعية




البطريرك صفير في مشواره الرياضي في محيط بكركي وبدا شماسه جورج صليبا. (اميل عيد)

قبل ايام، شاء البطريرك صفير تفقد الاماكن التي زرع فيها "تجمع الخدمات الخضراء" الغرسات الجديدة في أحراج بكركي، وممارسة رياضة المشي التي كان يزاولها يوميا قبل ان تستأثر مشاكل لبنان واعمال البطريركية بكل وقته.

نزل الراعي الى محيط الصرح، تفقد الشجيرات وانطلق في الجوار صوب بعض الرعية، معتمرا قبعة شمس وحاملا عصا على غرار ممارسي هذه الرياضة...

في الطريق فاجأ الاهالي، فتدافع عدد منهم نحوه. عايدوه بالميلاد ورأس السنة، وأمطروه بالتمنيات بطول العمر. وهو كمسؤول استمع الى كلامهم، وشاركهم في مشاكلهم.

والمفاجأة شملت ايضا مصور "النهار" الذي كان متوجها الى بكركي، وكان تفاهم بين يده والعدسة والعين... وكانت صور.

... وعاد الراعي بعد ساعتين وربع ساعة الى بكركي فرحا بلقاء الرعية.

ح.ش.

دم الجزائريين يسيل والحكومة تقاوم "التدويل"

جزائريون مسلحون من سكان بلدة الريمكا في غرب الجزائر الاثنين. (أ ف ب تيليفوتو)

اكد ناجون من مناطق الابادة الجماعية في غرب الجزائر ان اكثر من ٤٠٠ شخص من الرجال والنساء والاطفال قتلوا ذبحا ومثل بجثثهم في هجمات يشنها مسلحون منذ السبت الماضي في قرى قريبة من مدينة غليزان التي تعرضت قبل اسبوع لمجازر راح ضحيتها نحو ٤١٢ مدنياً وفق معلومات اوردتها الصحف ليرتفع الى ٨٠٠ عدد ضحايا المجازر التي توالت منذ بداية شهر رمضان.

وفر آلاف الجزائريين من غرب البلاد الى المدن الرئيسية، في الوقت الذي قاومت الحكومة الجزائرية اي محاولة دولية للتدخل في الاحداث، فاستدعي السفير الاميركي لدى الجزائر كامرون هيوم الى وزارة الخارجية التي طلبت منه "تفسيرات" عن دعوة واشنطن الاثنين الى اجراء تحقيق دولي في المجازر.

و اضطرت باريس امام انتقادات عنيفة تعرضت لها من السلطات الجزائرية الى التخفيف من حدة مواقفها التي دعت فيها الحكومة الجزائرية الى التحرك لمنع المجازر.

وبدأ ديبلوماسيو الاتحاد الاوروبي البحث عن وسائل للحد من العنف في الجزائر، لكن من دون آمال كبيرة في تحقيق نجاحات. وصرح كبير الناطقين باسم المعارضة الاوروبية كلاوس فان دير باس "يبدو ان هناك القليل الذي يمكن المرء ان يفعله على صعيد الواقع الملموس".

واعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان طوماس بيكرينغ احد مستشاري وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت سيتوجه اليوم الى باريس لاجراء محادثات تتعلق بايران والعراق والجزائر.

(راجع ص ١٤).

بعد لقائه شيراك

خدام: من يمنع اسرائيل من تنفيذ القرار ٤٢٥؟

باريس – من جورج ساسين:

اعلن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام امس في باريس بعد لقائه الرئيس الفرنسي جاك شيراك في قصر الاليزيه انه "حين تنسحب اسرائيل من دون قيد او شرط من جنوب لبنان فان الامر سيكون موضع ترحيب" من الجميع، مؤكدا انها ستفشل "اذا ارادت المناورة للوصول الى حلول منفردة". وحرص شيراك على طمأنة خدام ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع الى "ان علاقات البلدين ستنمو وتتطور كما ستتواصل السياسة العربية والمتوسطية الثابتة لفرنسا".

وقالت الناطقة باسم الاليزيه كاترين كولونا في ردها على سؤال

– التتمة في الصفحة ١٦ –

رافقه اكثر من ٥٠ صحافياً ومراسلاً

موردخاي في بنت جبيل: مع الـ٤٢٥ في "تفسيره الدقيق"

وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي لدى وصوله امس الى ثكنة بنت جبيل. (أ ف ب تيليفوتو)

كرر وزير الدفاع الاسرائيلي الجنرال اسحق موردخاي سعي بلاده الى تسوية سياسية مع لبنان "على أساس قرار مجلس الامن ٤٢٥ بحسب تفسيره الدقيق".

زار موردخاي في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس ثكنة بنت جبيل وتفقد الوحدة الاسرائيلية العاملة في "الحزام الامني". ورافقه في الزيارة التي استغرقت ثلاث ساعات، منسق الانشطة الاسرائيلية في جنوب لبنان اوري لوبراني ونائب رئيس الاركان الجنرال شاؤول موفاز وقائد المنطقة الشمالية الجنرال عميرام ليفين.

وحضر الوفد الاسرائيلي الى الثكنة في طوافة، ورافقه اكثر من ٥٠ صحافيا ومراسلا صحافيا من اسرائيل نقلوا في آليات عسكرية من "جدار بيرانيت" الى بنت جبيل. ولم يسمح لممثلي الاعلام البيروتي بتغطية وقائع الزيارة واقتصر ذلك على ممثلي الاعلام الحدودي فقط.

وجاء في حديث موردخاي الى

– التتمة في الصفحة ١٦ –

نتنياهو يتهرب من الانسحاب باقتراحه على روس ٦ في المئة فقط

بدأ امس المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس مهمة جديدة في الشرق الاوسط بلقائه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ثم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وسط ازمة سياسية اسرائيلية وتشاؤم فلسطيني. وربط نتنياهو مرة جديدة بين مكافحة الفلسطينيين "الارهاب" والتقدم في عملية السلام في الوقت الذي شن اليمين المتشدد الاسرائيلي والمستوطنون حملة مضادة لتنفيذ اي انسحاب من الضفة الغربية، وهددوا مجددا باسقاط الائتلاف الحكومي الهش والخارج حديثا من قطوع الموازنة.

وابلغ روس الى الصحافيين في مكتب نتنياهو "انني هنا اساسا لمتابعة آخر سلسلة اجتماعات عقدتها (وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت) مع رئيس الوزراء (الاسرائيلي) ورئيس منظمة (التحرير الفلسطينية ياسر) عرفات، وللاعداد لاجتماع رئيس الوزراء ورئيس المنظمة مع الرئيس بيل كلينتون في وقت لاحق من هذا الشهر".

وسيجتمع كلينتون مع نتنياهو في واشنطن يوم ٢٠ كانون الثاني ومع عرفات في ٢٢ منه.

وردا على سؤال نفى روس انه يتوقع الحصول من نتنياهو على معطيات محددة في شأن عملية اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي من الضفة التي تحض الولايات المتحدة اسرائيل على تنفيذها.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

التدريبات الفعلية تبدأ اليوم في المتوسط

واشنطن لا ترى في المناورات مبرراً لانشاء أحلاف مضادة

نصحت واشنطن امس مصر بان تهدئ انتقاداتها لمناورات "الحورية الواثقة" الاسرائيلية – التركية – الاميركية التي من المقرر ان تبدأ فعلياً اليوم في المياه الدولية في البحر المتوسط قبالة السواحل الاسرائيلية بمشاركة الاردن مراقباً، واكدت ان لا حاجة الى التهديد بقيام تحالف مناهض للتعاون التركي – الاسرائيلي – الاميركي في المنطقة، فيما استمرت حملة التنديد العربي بهذه المناورات وخصوصاً من سوريا والعراق.

ومعلوم ان مصر رفضت المشاركة في هذه المناورات التي تقول الدول المشاركة فيها انها تهدف الى التدرب على عمليات انقاذ وليس على عمليات حربية. وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى امام مجلس الشعب المصري الأحد انه يتعين على تركيا ان "تعلم ان اي تحالف سيؤدي الى تأسيس تحالف مضاد".

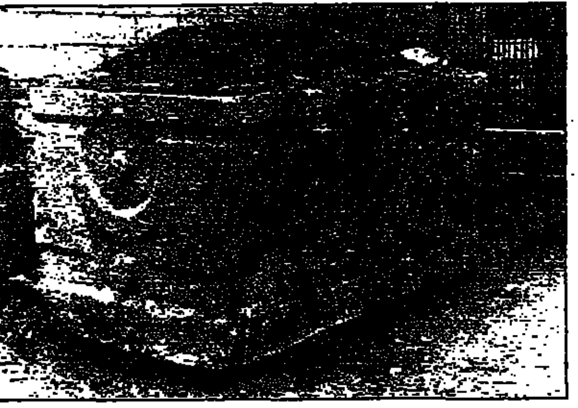
ورداً على هذا الموقف صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن: "أكدنا اننا ندعم هذه الملاقاة. أكدنا اننا ندعم هذه التدريبات. ونعتقد انها لا تبرر اثارة الاعتبارات العسكرية لدى أحد". وكرر ان هذه المناورات "انسانية" تتضمن سيناريو مد يد العون الى

– التتمة في الصفحة ١٦ –

اضراب للعمال أقفل كازينو لبنان

اقفل كازينو لبنان ليل امس للمرة الاولى منذ اعادة فتحه بسبب اضراب العمال والمستخدمين فيه عن العمل احتجاجاً على عدم التزام الادارة دفع مكافآت مالية لهم بعد الاعياد. وعلم ان الاضراب نفذ بعدما قررت الادارة دفع مكافآت هي دون ما يطالب به العمال، فتوقفوا عن العمل واقفلوا صالات اللعب ثم المطاعم لاحقاً.

اكتشاف... أكبر النواويس!



اكتشفت في مدينة صيدا امس ثلاثة نواويس رومانية من الرخام المنقوش، احدها كبير لا مثيل له الا ان اغطيتها مكسورة مما يعني ان محتوياتها تعرضت للنهب. نقلت المكتشفات من موقعها في حي الوسطاني الى باحة مكتب الآثار في المدينة.

في الصورة (أحمد منتش) احد النواويس بعد اكتشافه وقد ملأته التربة. (ص-١).

حديث النهار

"النبي" نتنياهو!

نذكر ونتذكر عندما جاء مناحيم بيغن الى الحكم في اسرائيل في السبعينات، وكان اول "ليكودي" يتولى رئاسة الوزارة في الدولة العبرية، كيف قامت قيامتنا، وكيف تبارينا كتابة في تصوير الاخطار التي ستواجه المنطقة نتيجة وصول هذا "المتطرف" الى الحكم.

ومن فرط سذاجتنا بكينا على ايام حكم حزب العمل، ونسينا او تناسينا ان هذا الحزب الذي نبكي هو بطل حرب عام ١٩٦٧ التي احتلت الاراضي العربية التي لا نزال نبكي عليها حتى الان.

... ومع ذلك، انسحب بيغن من سيناء ووقع معاهدة صلح مع مصر، ودفعنا نحن ثمن ذلك احتلالا للبنان كلف بيغن – في النهاية – مستقبله السياسي، فقضى بقية حياته في عزلة تامة في منزله، لم يخرج منه الا الى القبر، لا رحمه الله.

خلفه اسحق شامير الذي اعتبر انسحاب بلاده من سيناء خطأ وتعمد عدم تكراره عبر الاحتفاظ بكامل ما تبقى من الاراضي العربية المحتلة (فلسطين، الجولان، اجزاء من جنوب لبنان والبقاع الغربي) والاحتفاظ بها، اضطر في النهاية الى الذهاب الى مؤتمر مدريد، وفرض عليه (او على الاصح فرضت عليه اميركا) الموافقة على ما سمي شرعة مدريد: الارض في مقابل السلام.

ما بين شرعة مدريد وشرعة نتنياهو التي نعيشها هذه الايام وخلاصتها: الارض قبل الامن وقبل السلام، تختصر كل تاريخ الدولة التي احتفلت بيوبيلها الذهبي هذا العام.

عاد حزب العمل الى الحكم (رابين – بيريس) فازدهرت امال السلام، وكان اوسلو ووادي عربة، والقمم الاقتصادية، والتطبيع والهرولة. وازدحمت

نبيل خوري

– التتمة في الصفحة ١٦ –

نهاريات

طحلونا!

من عامين ثلاثة ونحن غاطسون الى ما فوق الاذنين في جدل، أين منه الجدل البيزنطي، حول الاعلام المرئي والمسموع... أرضاً وفضاء وبحراً!

ومن ذلك اليوم ونحن منغصون، لا يهنأ لنا عيش، ولا ننام على قرار يطلع عليه الضوء.

نكون منهمكين في الانتخابات البلدية أو باعتراف بنيامين نتنياهو بالقرار ٤٢٥ مثلاً، فاذا بهم يرمون المرئي والمسموع في الساحة ليصير هو القضية الساخنة.

يحركونه، فجأة ولغير ما سبب، كل أسبوع عشرة أيام وأحياناً يومياً لغاية مجهولة تماماً، لكنها تتجاوز حتماً تلك الغاية التي في نفس يعقوب.

طحلونا وطحلوا الأقربين والأبعدين بالمرئي والمسموع وما بينهما، ومع ذلك لم ننته بعد، وقد نكون في أول الطريق.

والقول كلما داوينا جرحاً سال جرح، صار بسيطاً وعادياً ازاء هذه الورطة التي تعاني منها البلاد، فيما الطاسة ضائعة الله وكيلكم.

منذ طرح تنظيم الفوضى الاعلامية التي كانت منتشرة في أرجاء لبنان، ولا تزال نسبياً، وكلما دق الكوز بالجرة قصة بثلاثة طوق.

ساعة القانون والنصوص والنفوس، وساعة التراخيص والشروط ومقتضيات الوفاق الوطني، وساعة التوازنات السياسية والتوازنات الطائفية والتوازنات الميليشياوية والتوازنات الدولية.

الى ساعة التسيب والفلتان، وساعة الحريات العامة والحريات الخاصة وحرية التعبير والتشمير والتبخير والتنجير...

ثم الذين يحق لهم البث فضائياً مع الفنجرة والغنج والدلال والسياسة، والذين لا يطلع لهم ان يغادروا الارض ولو طلعوا من المولد بلا حمص!

وهذه عينة عشوائية لا أكثر من معاناة وطن النجوم مع قضية المرئي والمسموع، التي لا دواء تستطب به... فالخضة في ظهر الخضة، كأننا وحدنا في هذا العالم عندنا تلفزيونات واذاعات.

ولوه!

مسلسل أطول من أطول المسلسلات المكسيكية، وأكثر منها ركاكة ورتابة. بل يضاهي المسلسلات اللبنانية الخالية من كل فن وذوق. والتي ينطبق عليها نعت الفن الهابط حفراً وتنزيلاً وبامتياز.

الآن فصل جديد من رسالة الوضع الاعلامي، أعادنا الى البث السياسي فضائياً بالتراحم مع "الاعلام الاخلاقي"، وربما رجعنا الى نقطة الصفر.

ومن أول وجديد تفرخ قضية مرئية او مسموعة، ما أحلى قضية الفضائيات والاخلاقيات أمامها.

لكن الوعد كان أمس ان مجلس الوزراء سيبت اليوم الوضع الاعلامي ككل، ومرة اخيرة. وبما يرضي الجميع حتى الذين لا علاقة لهم ولا يشاهدون التلفزيونات. مهبطة علينا.

"زيّان"

الحريري وجوانو بحثا في التحضيرات لزيارة وزير الخارجية الفرنسي للبنان

استقبل رئيس الوزراء رفيق الحريري امس السفير الفرنسي دانيال جوانو وبحث معه في التحضير لزيارة وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين لبيروت آخر الاسبوع.

واجتمع الحريري بوزير الداخلية ميشال المر الذي اوضح على الاثر انه اطلع رئيس الوزراء على نتائج اجتماعات وزراء الداخلية العرب في تونس، وانهما بحثا في الاوضاع الراهنة بما فيها موضوع البث الفضائي المدرج في جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء اليوم.

واستقبل الحريري رئيس البعثة البابوية المونسنيور روبرت شتيرن.

كما التقى رئيس المجلس التأديبي العام القاضي موريس خوام وعضوي المجلس عبد العزيز حليس وعاطف مقلد، ثم وفداً من لجنة ادارة ميدان سباق الخيل يرافقه الوزير السابق بيار فرعون، فوفداً من بلدة اكروم – عكار.

وزاره وفد من "مجلس انماء بلدة الكورة "برئاسة جرجي جبران بركات قدم اليه مذكرة بمطالب البلدة ومنها "النهوض بالمدرسة الرسمية واقامة مدرسة نموذجية في البرامج التعليمية الجديدة وانشاء مدرسة مهنية، وادراج مهرجان الكورة السياحي ضمن المهرجانات السياحية التي تقام في لبنان، وانشاء خطوط جر رئيسية وشبكة لصرف المياه المبتذلة، وفتح مخرج من الطريق السريع شكا – طرابلس في منطقة الحريشة العقارية، وتأسيس مركز للدفاع المدني في قضاء الكورة نظراً الى الحاجة الملحة".

الاكتفاء بالحملة الكلامية يعكس عجزاً عن المبادرة
لماذا لا تُحشر اسرائيل امام مجلس الأمن؟

اثارت ردود الفعل الرسمية على الاعتراف الاسرائيلي بالقرار ٤٢٥ مقرونا بشرط اتخاذ ترتيبات امنية للانسحاب من الجنوب، ملاحظات بل تحفظات ابدتها اوساط ديبلوماسية رأت في الرفض اللبناني التلقائي لهذا الموقف تفويتا لفرصة مهمة على لبنان ومطلبه المزمن بتنفيذ هذا القرار المتخذ منذ ٢٠ عاما.

وقد عزت هذه الاوساط تحفظاتها الى اسباب عدة ليس اقلها ان المسؤولين اللبنانيين اكتفوا باتهام اسرائيل بمحاولة فك المسار اللبناني عن المسار السوري وجردوا حملة على اسرائيل من دون ان يكلفوا انفسهم عناء اقتناص فرصة يمكن عبرها الذهاب ابعد بكثير من مجرد الرفض والاتهام التقليديين لو احسنت الديبلوماسية اللبنانية التقاط هذه الفرصة وتوظيفها على نحو يعزز مكانة لبنان الدولة ويحشر اسرائيل في خانة الافعال لا الاقوال فقط.

وتقول الاوساط نفسها ان ردود الفعل اللبنانية جعلت لبنان يبدو في نظر العالم عاجزا عن تقبل انسحاب اسرائيل اكثر منه متخوفا من مناورة الدولة العبرية وسعيها الى اربكاه وسوريا، او كأنه يطالب بما لا يؤمن هو به. وهذا في اعتقادها خطأ لاعتبارات بديهية لا تخفى على الاتجاه العالمي الدافع بقوة نحو السلام في الشرق الاوسط.

ولعل ابرز هذه الاعتبارات ما يتردد في كواليس ديبلوماسية من ان الاسباب المحلية والمماحكات السياسية في لبنان باتت تلعب دورها المؤثر سلبا على قضية تحرير الجنوب، وكأن هناك من يرى مصلحته في استمرار الاحتلال الاسرائيلي ويوفر لهذا الاحتلال فرصة العبث بالداخل اللبناني وليس فقط في استمرار واقع الاحتلال للجنوب والبقاع الغربي.

ولذلك، فان الاوساط الديبلوماسية تؤثر انطلاق "ديبلوماسية رشيدة" لا تهمل اي فرصة لتحرير الجنوب، ولا تكتفي بالحملات الكلامية على اسرائيل. فمن المسلّم به ان الدولة العبرية تعتمد اساليب الخداع والمناورة، لأنها ليست جمعية خيرية، ولا يمكن ان توفر فرصة مجانية لانسحابها من لبنان.

وما دامت اسرائيل تقول انها تعترف بالقرار ٤٢٥ وتقبله، فان الاحرى بالديبلوماسية اللبنانية لأن ترد على ذلك بمطالبة اسرائيل بترجمة هذا الاعتراف اولا بخطوة بديهية هي ان ترسل الى مجلس الامن كتابا رسميا يتضمن هذا الاعتراف واستعدادها لتنفيذ القرار وفق مندرجاته الموضوعية، وكما وضعه مجلس الامن، لا وفق التفسيرات الذاتية التي اعطاها المسؤولون الاسرائيليون للقرار وعمدوا عبرها الى تجزئته.

ومن شأن خطوة لبنانية كهذه ان تقع اسرائيل امام امر واقع اشد تأثيرا وفاعلية واختبارا من اتهامها بالعمل على فك المسارين.

اما النقطة الثانية التي يقتضي التركيز عليها فهي تأكيد لبنان نيته تنفيذ القرار من حيث اعادة تنفيذ اتفاق الهدنة، علما ان لجنة الهدنة بين لبنان واسرائيل لا تزال موجودة وان يكن عملها معلقا.

والترتيبات التي تطالب بها اسرائيل ينص عليها القرار ٤٢٥ والقرار ٤٢٦ وهي مجسدة اصلا عبر وجود القوة الدولية في الجنوب التي لا تعترف بها اسرائيل، ويمكن ان يزاد عديدها في سياق خطة جدية للانسحاب.

واذا كان هذا الامر يستلزم مفاوضات او "اخذا وعطاء" فانه ينبغي للبنان ان يحصر ذلك بمجلس الامن المرجعية الدولية الوحيدة الصالحة لتنفيذ القرار، ولئلا يقال ان لبنان يذهب في اتجاهات منفردة او متفردة خدمة لأهداف اسرائيل في استقرار الاطراف العرب الاخرين المعنيين مباشرة بعملية السلام.

وانطلاقا من هذه المعطيات تخلص الاوساط الى التحذير من خطورة اضفاء المسؤولين انطباعا امام الرأي العام العالمي انهم يقدمون موجبات سياسية معينة ترتبط بالعلاقات مع سوريا ومواقع المسؤولين على شأن خطير اهم هو تحرير الجنوب لأن هذا الانطباع لا يشكل فعلا خدمة للبنان ولا لسوريا، في حين ان احراج اسرائيل واعادة دفع مجلس الامن الى تحمل مسؤوليته الموضوعية والقانونية والسياسية عن الوضع في الجنوب هما اكبر واجب اطلاقا ما دام في يد لبنان سلاح حاسم ردا على مطالبة اسرائيل بالترتيبات الامنية وهو ان القرار ٤٢٦ نفسه يتضمن آلية هذه الترتيبات.

القرار ٤٢٥

"ان مجلس الامن،

بعدما اخذ علماً برسالتي مندوب لبنان الدائم (١٢٦٠٠/س و١٢٦٠٦/س) ورسالة مندوب اسرائيل الدائم (١٢٦٠٧/س)،

وبعدما استمع الى كلمتي المندوبين الدائمين للبنان واسرائيل، اذ يعرب عن اهتمامه بتدهور الوضع في الشرق الاوسط ومضاعفاته بالنسبة الى الحفاظ على السلام الدولي،

واقتناعاً منه بأن الوضع الحالي يعوق تحقيق سلام عادل في الشرق الاوسط،

١. يدعو الى احترام صارم لسلامة الاراضي اللبنانية وسيادة لبنان واستقلاله السياسي ضمن حدوده المعترف بها دولياً،

٢. يدعو اسرائيل الى ان توقف فوراً عملها العسكري ضد سلامة الاراضي اللبنانية وتسحب على التوّ قواتها من كل الاراضي اللبنانية،

٣. يقرر، في ضوء طلب الحكومة اللبنانية، ان ينشئ فوراً تحت سلطته قوة موقتة تابعة للامم المتحدة خاصة بجنوب لبنان وغايتها التأكد من انسحاب القوات الاسرائيلية واعادة السلام والامن الدوليين ومساعدة حكومة لبنان على ضمان استعادة سلطتها الفعلية في المنطقة، على ان تتألف القوة من عناصر تابعة للدول الاعضاء في الامم المتحدة".

(١٩٧٨/٣/١٩)

القرار ٤٢٦

"ان مجلس الامن،

١. يوافق على تقرير الامين العام حول تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) الوارد في الوثيقة ١٢٦١١/س في تاريخ ١٩ آذار ١٩٧٨،

٢. يقرر تشكيل القوة بالتوافق مع التقرير المذكور لفترة اولية تبلغ ستة اشهر على ان تتابع عملها بعد هذا التاريخ، اذا دعت الحاجة، شرط ان يوافق مجلس الامن على هذا.

٣. يطلب من الامين العام ان يرفع تقريراً الى المجلس خلال اربع وعشرين ساعة حول تنفيذ هذا القرار".

(١٩٧٨/٣/١٩)

[شريط العنوان غير مقروء]

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل مساء امس في قصر بعبدا النائب انطوان حداد.

● وزير الخارجية فارس بويز استقبل امس عميد السلك القنصلي جوزف حبيس.

الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن عرض في قصر بسترس مع السفير الفنزويلي نلسن فاليرا غيمينيز تحضيرات الزيارة المرتقبة لرئيس الحكومة رفيق الحريري لكراكاس في شباط المقبل.

وصرح السفير اثر اللقاء: "يأتي اللقاء في اطار متابعة نتائج زيارة الامين العام للخارجية لفنزويلا في تشرين الثاني الماضي، والتي ستعقبها زيارة اخرى مهمة لرئيس الوزراء رفيق الحريري لفنزويلا في شباط المقبل".

وسئل عن امكان توقيع اتفاقات معينة في هذه الزيارة، فأجاب: "نحن في صدد مناقشة مشاريع اتفاقات مع وزارتي المال والتجارة وربما النفط ايضا لرؤية سبل التعاون مع لبنان في تطوير قطاعي الصناعة والنفط".

● رئيس البعثة البابوية في العالم المطران روبرت شتيرن زار رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري وهو يزور اليوم رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

ويرافقه في زيارته رئيس البعثة في لبنان عصام بشارة.

الاستقبال التقليدي للسلك الديبلوماسي في قصر بعبدا

الهراوي: هل من الديموقراطية نقض اسرائيل الاتفاقات؟
السفير البابوي يدعو الى تربية الشباب على "العيش المشترك ورفض الاستسلام"

الرئيس الهراوي يتبادل الأنخاب مع السفير البابوي وبدا الوزير بويز في قصر بعبدا أمس.

ويصافح السفير الفرنسي دانيال جوانو. (ملاتي ولمرا)

اكد رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان "اسرائيل وضعت السلام في المنطقة في طريق مسدود لأنها تبحث عن سلام مصالحها لا عن سلام الحقوق"، مشيرا الى "ان تشبث الدولة العبرية برفض تطبيق القرار ٤٢٥ وبقية القرارات الدولية لا يعني انها تخرق قرارات منظمة الامم المتحدة فحسب بل يعني ان المنظمة الدولية تكاد تفقد دورها لأنها تستخدم غطاء لتنفيذ القرارات الدولية هناك وتبدو كأنها عاجزة هنا".

وتساءل: "هل من الديموقراطية ان تنقض اسرائيل التزامها المعاهدات والاتفاقات الدولية اذا تغيرت الحكومة في هذه الدولة علما ان الحكومة الاسرائيلية التي شاركت في مؤتمر مدريد هي من تكتل "ليكود". والحكومة التي تجمد السلام هي بزعامة "الليكود" نفسه؟".

من جهته ابدى السفير البابوي عميد السلك الديبلوماسي في لبنان المونسنيور انطونيو ماريا فيليو اعجابه "بفضائل الشعب اللبناني رغم كل المصائب التي حلت به" متوقفا عند "الجهود التي بذلت لاعادة بناء اسس الحياة المشتركة بين جميع الطوائف والتي تؤكد يوما فيوما الصدقية الدولية للبنان". لكنه لفت الى ان "هذه الصدقية الدولية ليست بالنسبة الى اي بلد، امتيازا عليه نهائيا، انما ثمرة جهود مستمرة" وتمنى "ان تكون الارادة المميزة للعيش معا ورفض الاستسلام في اساس تربية الشباب".

هذه المواقف تضمنتها كلمتا الهراوي وماريا فيليو خلال الاستقبال التقليدي السنوي الذي اقامه رئيس الجمهورية في مناسبة بدء السنة الجديدة لأعضاء السلك الديبلوماسي في حضور وزير الخارجية فارس بويز ومدير المراسم في القصر الجمهوري مارون حيمري والامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن.

ماريا فيليو

والقى السفير البابوي الكلمة الآتية:

"باسم رؤساء السلك الديبلوماسي، يشرفني ان اقدم الى سيادتكم، ومن خلال شخصكم الكريم الى جميع اللبنانيين، افضل تمنياتنا للسنة الجديدة ١٩٩٨. انها تمنيات النجاح لكم في ما تقومون به، بشجاعة، كل يوم، شخصيا، وبالاتحاد مع الشعب اللبناني، من اجل الامن والسلام وتحقيق حياة عادلة ولائقة للجميع.

انها تمانٍ محبة صادقة يتمناها لكم السلك الديبلوماسي، وهو مدرك المكانة والدور الخاصين اللذين لبلادكم في المنطقة وفي العالم.

انني اشعر بكل الفخر الذي ان اوله، وانا اتوجه الى سيادتكم، للمرة الاولى بصفتي عميدا للسلك الديبلوماسي. ومع انني وصلت الى لبنان منذ وقت قصير، فانني لا اشعر اطلاقا بأنني غريب عن هذا البلد العزيز.

لقد ادركنا جميعا، ويا للاسف، المصائب التي حلت به، وتابعنا تطورها المأسوي، واعطي لنا ان نعجب، رغم كل شيء بفضائل شعبه.

ان مهمتنا اليوم، هي ان نتقاسم معكم، وعن قرب، حياتكم بكل آمالها ومصاعبها، وبمقدار امكاناتنا وامنياتكم. ان نساعدكم على بناء المستقبل.

لقد عشتم وعانيتم اعصارا لا تزال نتائجه الفادحة ظاهرة حتى الآن، ولكن بحثكم عن الهدوء والسلام، وجهودكم لاعادة بناء اسس الحياة المشتركة بين جميع الطوائف، تؤكد، يوما بعد يوم الصدقية الدولية للبنان.

ان الزيارة التي لا تنسى لقداسة الحبر الاعظم (البابا يوحنا بولس الثاني) وكذلك زيارات رؤساء كبار لدول وحكومات، او لممثليهم، والدعم والمساعدة اللذين يقدمونهما، كلها تبين في النهاية ان لبنان يستعيد المكانة التي كانت له في المجتمع الدولي.

غير ان هذه الصدقية الدولية ليست بالنسبة الى اي بلد، امتيازا يتم الحصول عليه نهائيا، انما ثمرة جهود مستمرة، ينبوعها في الطموحات العميقة للشعوب.

في عملية العولمة التي يواجهها اليوم كل بلد، تبدو الثقة بالمستقبل قائمة على معطيين اساسيين. اقتصاد متوازن من جهة، وتضامن داخلي قوي من جهة اخرى. اننا جميعا شهود للجهود المستمرة المبذولة لاعادة بناء البنى التحتية لبلادكم وتجديدها. واننا نأمل، بعمق في ان يكون لاعمال العصرنة الكبرى هذه، وفي مستقبل قريب، اثر حاسم وخير على الاقتصاد بحيث يتمكن جميع ابناء هذا البلد من الاستفادة منه.

ان المحن المعيوشة في ست عشرة سنة، والتضحيات المقدمة، تشهد على امكان التخطي الراسخ في قلوب اللبنانيين. ان الارادة المميزة للعيش معا، ورفض الاستسلام، نتمنى ان نراهما، دائما، في اساس تربية الشباب، كي يساعدا على توطيد وحدة الامة، ولئلا لا يعتبر الشباب انفسهم كأنهم منبوذون.

انه من الصعب، في واقع الامر، الاعتماد اكثر من اللزوم على هذه القوى الحية التي من الطبيعي ان تبدو ورقة الرهان لمستقبل البلاد. ان تربيتهم وتدريبهم المدني والمهني، واندماجهم الاجتماعي، ومشاركتهم في المصير السياسي الوطني، كلها ترتبط بالتوجيهات الاساسية للحكام، وبمدى اهتمامهم ببناء تضامن. خلقي، هو وحده الضامن لنظام لبنان الوطني والدولي في آن.

اسمحوا لي ان استعيد كلمات لقداسة البابا يوحنا بولس الثاني، الذي استقبله جميع اللبنانيين بحرارة، في شهر ايار من العام الماضي.

في رسالته في مناسبة اليوم العالمي الحادي والثلاثين للسلام، الواقع فيه الاول من كانون الثاني، اعلن الاب الاقدس انه: "من العدالة لكل فرد يولد السلام للجميع" ومتوجها الى رؤساء الدول والمسؤولين في الامم ذكر قداسته بان المهمة السامية للسهر على القانون قد اوكلت اليهم. وتمنى "ان تشكل النظم القانونية ضمان عدالة للسكان، وحافزا للنمو المستمر للضمير المدني".

في ورشة البناء الوطني، تظلون، يا سيادة الرئيس، الضامن للتوازن في الحياة المشتركة، والتي هي في حاجة دائمة الى ارادتكم الطيبة، وتضحيتكم، وعملكم من اجل لبنان الذي تقاس عظمته بالتنين. فضائل شعبه المسالم، وقدرته على الابداع.

على عتبة هذه السنة الجديدة ليمنحكم الرب، ويمنح عائلتكم وبلادكم، القدرة على تحقيق الامنيات المليئة بالسعادة والنجاح، وهو ما يعبر عنه السلك الديبلوماسي بلساني".

الهراوي

ثم القى رئيس الجمهورية الكلمة الآتية:

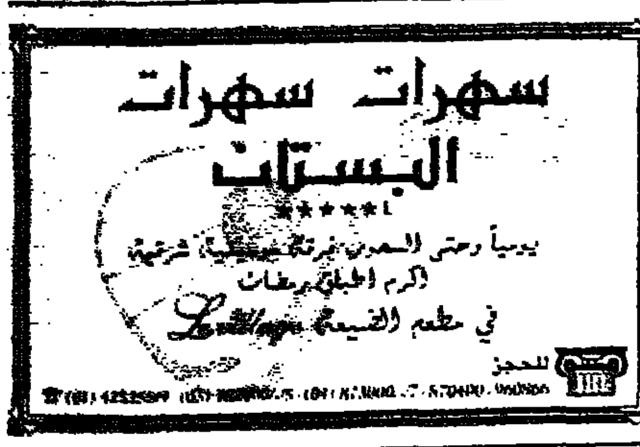
"سعادة عميد السلك الديبلوماسي، نرحب بحضوركم بيننا للمرة الاولى ونشكر لكم ما عبرتم عنه باسمكم وباسم اصحاب السعادة من مشاعر نبيلة نحونا، ومن تقدير لوطننا لبنان.

لاصحاب السعادة: ان ما حققته مسيرتنا من منجزات يجعلنا نفتخر باننا لبنانيون ويجعلكم تباهون باعتمادكم سفراء لبلدانكم لدى وطن اثبت انه اقوى من الموت. فلبنان هو كبير بتاريخه وسيبقى كبيرا بمستقبله.

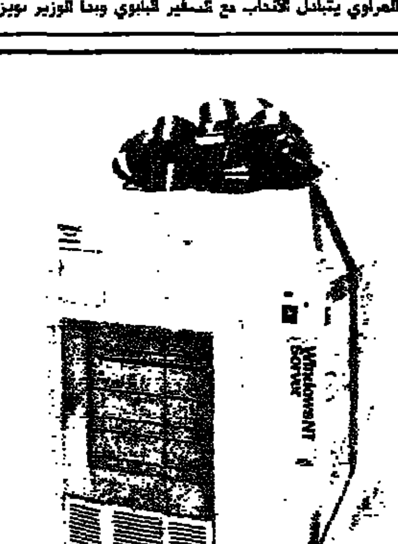
ومن علامات الاهتمام الدولي بلبنان، هذا العام (١٩٩٧) ان بلدنا حظي

– التتمة في الصفحة ١٦ –













مناقشة الموازنة أواخر الشهر والجلسة الاشتراعية تقرر لاحقاً

تقرر في الجلسة المشتركة لهيئة مكتب المجلس ورؤساء اللجان ومقرريها برئاسة رئيس المجلس نبيه بري، ان تعقد الهيئة العامة للمجلس جلسات علنية الثلثاء ٢٠ كانون الثاني والاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ منه لمناقشة مشروع قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٩٨، على أن تلي جلسة اشتراعية يحدد موعدها لاحقا.

وشرح في الجلسة آلية دخول مجلس النواب شبكة "الانترنت" بالتعاون بين "وكالة التنمية الاميركية" وجامعة "الباني" في نيويورك والامانة العامة للعلاقات الخارجية في المجلس.

ومن ثم، ترأس بري اجتماعا لكتلة "التحرير والتنمية" في حضور الوزراء ايوب حميد ومحمود ابو حمدان وياسين جابر والنواب احمد سويد، غازي زعيتر، سمير عازار، علي حسن خليل، علي خريس، ميشال موسى، سليمان كنعان، عبد اللطيف الزين، انور الخليل، علي عسيران، علي الخليل، حسن علوية وصلاح الحركة.

وأدلى سويد على الاثر بالبيان الآتي:

"جرت مناقشة الوضع في البلد في ضوء القضايا المثارة على صعيد الرأي العام وقد أكدت الكتلة موقفها الثابت والمعروف من قضية الحريات العامة وضرورة الدفاع عنها والتصدي لكل انتهاك لها.

واستنكرت الكتلة الحصار الاسرائيلي لبلدة شبعا، الذي تجاوز الاسبوعين وطالبت الحكومة بالمعالجة الجدية وضرورة الضغط على المراجع الدولية المعنية لوضع حد لمعاناة الاهلين ولردع العدو الاسرائيلي عن هذه الممارسة التي تتنقل فيها من بلد الى بلد. فتحاصر وتعتقل وتقطع الطرق وتحول دون وصول الامدادات الغذائية. كما استنكرت الكتلة تعرض العدو الاسرائيلي لرموز السلطة اللبنانية في الشريط الاسير اذ اعتقلت رئيس مخفر الدرك في راشيا الفخار واودعته معتقل الخيام والكتلة تطالب الحكومة باتخاذ كل الاجراءات لاطلاقه. واستنكرت القصف الاسرائيلي لبلدة مجدل زون الذي يشكل انتهاكا فاضحا لـ"تفاهم نيسان"".

لحود وحرب: صوتنا وآخرين ضد قانون العفو عن جرائم المخدرات

جاءنا من النائبين نسيب لحود وبطرس حرب ما يأتي:

حضرة رئيس تحرير صحيفة "النهار" الغراء المحترم،

"طالعنا مقال الاستاذ غسان تويني الاسبوعي الصادر بتاريخ ٥ كانون الثاني سنة ١٩٩٨ بشغف واهتمام كالعادة، وقد ورد فيه ما حرفيته: – "انهم جعلوا المجلس النيابي، في تلك الليلة الليلاء، يقترع في شبه اجماع ممسرح مرتجل على قانون العفو عن جرائم المخدرات... (ولم يتعرض للاجماع الا نائب واحد، نعترف له بشجاعته هو عصام فارس وبقوة وبرؤية...) القانون الذي جاء الرئيس الحريري في كلامه "الرمضاني" يشجب اقراره من غير ان يفسر لماذا عجزت الحكومة عن الوقوف في وجه هذه الظاهرة الجديدة للاشتراع "البري" الميليشيوي...".

ان حرصنا على ان تبقى مقالات الاستاذ غسان تويني مبنية على وقائع صحيحة، واسهاماً منا في بيان الحقيقة يدفعنا الى التوضيح الآتي:

اولاً: عندما طرح اقتراح قانون العفو عن جرائم المخدرات على المجلس النيابي لم يقتصر التصدي له على الزميل عصام فارس الذي خرج من الجلسة معترضاً وقبل التصويت، بل تعداه الى مجموعة من الزملاء النواب ومنهم الرئيس سليم الحص، نايلة معوض، وكميل زيادة ونسيب لحود وبطرس حرب الذين لم يكتفوا بالتصدي للاقتراح بمداخلات اثناء المناقشة بل صوتوا ضده ايضاً.

ثانياً: ان الرئيس الحريري الذي اعلن شجبه اقرار قانون العفو عن جرائم المخدرات في مأدبة رمضانية قد وافق مع اعضاء كتلته النيابية على الاقتراح وصوتوا معه في المجلس النيابي مما ساهم باقراره، بل اكثر من ذلك سارع رئيس الحكومة الى توقيع القانون "الذي يشجب اقراره" وفي سرعة لم يحققها اي قانون آخر.

مخيبر يطالب السلطات اللبنانية بتنفيذ الـ٤٢٥ من دون ارتهانات

طالب امس الدكتور ألبر مخيبر باسم "التجمع للجمهورية" السلطات اللبنانية بالسير في تنفيذ القرار ٤٢٥ بعد اعلان اسرائيل قبوله "باستقلالية تامة عن كل الارتهانات السابقة".

علق مخيبر على القرار الاسرائيلي الاخير: "بعد ٢٠ عاماً من احتلال اسرائيل للجنوب اللبناني يعلن نتنياهو قرار الحكومة الاسرائيلية الاعتراف بقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، شرط التوصل الى اتفاق مع لبنان يضمن تطبيق التدابير الامنية، وتبعه تصريح لوزير الدفاع اسحق موردخاي الذي قال ان القرار يتضمن قسمين:

القسم الاول يدعو فعلاً الجيش الاسرائيلي الى الانسحاب من الاراضي التي احتلها في الجنوب، والقسم الثاني يتحدث عن نشر قوة الطوارئ الدولية، وهدفها اعادة السلام والامن الدولي ومساعدة الحكومة اللبنانية على فرض سلطتها الفعلية على المنطقة.

ان التجمع للجمهورية يعتبر قرار الحكومة الاسرائيلية تجاوباً صادقاً مع وجهة النظر اللبنانية التي طالما طالبت اسرائيل بتنفيذ القرار ٤٢٥ وجلاء الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان والبقاع الغربي. اخذنا العجب اليوم عندما قرأنا في الصحف تصريحات عدد من مسؤولي الدولة تشكك في صدقية الطرح الاسرائيلي بدل الترحيب به وخلق جو تفاؤلي حياله.

ان المعارضة تحذر الحكومة من مغبة الاستمرار في المناورات المؤدية الى تأجيل جلاء الاحتلال الاسرائيلي لان الشعب اللبناني سئم هذه المناورات التي تحرم الجنوبيين الراحة وتنزل به القلق والموت، كما ان المعارضة ستعطل كل المناورات المستوردة والتي تهدف كالعادة الى تأجيل الحلول التي تعيد الى لبنان سلامه وسيادته.

ان المعارضة بكل تشكيلاتها التي تمثل اكثرية ساحقة من الشعب اللبناني تعي مسؤوليتها الكبيرة في هذا الظرف، واعني ظرف قبول اسرائيل بالقرار ٤٢٥، وتطالب السلطات اللبنانية بالسير في تنفيذه باستقلالية تامة عن كل الارتهانات السابقة.

لقد آن الاوان لان يخرج اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي من طريق الجلجلة".

مشكلة السلطة مع الإعلام انها عاجزة عن تطبيق القوانين

مجلس الوزراء مدعو الى تحمل مسؤولية اتخاذ القرارات بتضامن والتزام تنفيذها

فهل يلغي الرقابة؟ أم يلغي البث السياسي فضائياً؟ أم يطبق القانون على كل مخالف؟

ترى اوساط سياسية ان مشكلة السلطة سواء مع الاعلام او غير الاعلام، هي مشكلة مع القانون وعجزها عن تطبيقه الامر الذي يخطرها، مع وجود هذا العجز، الى اتخاذ قرارات واجراءات تخالف القانون نفسه او تتجاوزه.

ومواجهة موضوع الاعلام هو جزء من المشكلة التي تعانيها، الا وهي عجزها عن تطبيق القانون. فهي مثلا منعت التظاهر والاعتصام والتجمع مع ان الدستور يحفظ للمواطن حق ابداء الرأي والتعبير عبر مختلف الوسائل ولكن ضمن احترام أحكام القانون، لأنها عاجزة عن تطبيق أحكامه على كل مخالف كما انها عاجزة عن مواكبة التظاهرات وضبطها ومنع أي اخلال بالامن.

وقد لجأت أخيرا الى تكليف الجيش حفظ الامن في منطقة بعلبك – الهرمل وجعلت هذه المنطقة شبه عسكرية لكي تستطيع مواجهة تحديات الشيخ صبحي الطفيلي وتهديداته لها، في حين كان في امكانها، لو لم تكن عاجزة وخائفة، ولا هيبة لها، ان تسمح بالتظاهر لجماعة الطفيلي وتحميله مسؤولية حدوث اي اخلال بالامن او اعتداء على الاملاك الخاصة والعامة، واعتقال القائمين به.

وما كانت السلطة تستقوي على الضعيف فتطبق القانون عليه، وتجبن امام القوي. وما كانت تمارس سياسة الصيف والشتاء على سطح واحد فتقفل محطات اذاعية لفئات ضعيفة، وتتحاشى قفلها لفئات قوية ومسنودة، وتفتح ملفات مرتكبي جرائم وتغلق اخرى.

ولو ان السلطة كانت قوية، والدولة دولة، لما كانت تتهاون مع من يتهربون او يمتنعون عن دفع ما عليهم من رسوم وضرائب للخزينة لتواجه العجز الذي تواجهه حاليا، ولما كان نصف مليون مشترك يمتنعون عن دفع فواتير الكهرباء لأنهم يحظون بحماية سياسية، وتعجز السلطة عن اتخاذ أي تدبير في حقهم ولا منعهم من التعليق على الشبكة مع ان مجلس الوزراء اتخذ قرارا بتشديد العقوبة على هؤلاء وبقي هذا القرار حبرا على ورق وموازنة مؤسسة الكهرباء يزداد العجز فيها فتضطر خزينة الدولة الى تسليفها مليارات الليرات سنويا، ويبقى الوعد بتحسين الجباية، مجرد وعد.

والمشكلة هي اياها مع الاعلام، فالسلطة العاجزة عن تطبيق القانون في حق وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، تلجأ الى ما تراه أسهل السبل، فتمنع بث المقابلات التلفزيونية لغير المرغوب فيهم وتخضع الاخبار والبرامج السياسية الفضائية للرقابة المسبقة فتعرض نفسها للاحتجاج ولحملات "الفيارى" على الحريات فيتهمونها بتقييدها وقمعها، وتكون النتيجة انما بسوء تصرفها او بعامل الخوف والعجز خلقت معركة وهمية حول الحريات وجعلت خصومها يخرجون منها ابطالا، ويكسرون قرارها ويقولون في وسائل الاعلام ما يتجاوز حدود الحرية والكلام المسؤول بما فيه من اثارة وتحريض وتجريح واتهامات وان باطلة في رأيها.

ومع ذلك فالقانون لا يطبق على أي وسيلة اعلامية اذا كانت ارتكبت مخالفة لأحكامه. الامر الذي يجعلها تتمادى في المخالفة وتفتح شاشاتها وموجاتها لأشد المزايدين وأكثر الشتامين والمثيرين للرأي العام والمصفقين لهم.

سلطة مترددة واعلام غير مسؤول؟

ولأن السلطة عاجزة وخائفة وهيبتها مفقودة و"حيطها واط" فانها تقف موقف المتردد من السماح ببث المقابلات السياسية او عدم السماح ببثها فتسلط بترددها هذا الاضواء على الموضوع، باعتبار ان كل ممنوع مرغوب، كما فعلت مع العماد ميشال عون واخيرا مع النائب نجاح واكيم. وكان عليها اما ان تمنع بث هذه المقابلات وتبقى عند قرارها، واما ان تسمح ولا تثير جدلا ونقاشا حول ذلك لتكون هي الخاسرة في النتيجة.

ان سوء تصرفها بالسماح في بادىء الامر ببث المقابلة مع العماد ميشال عون ثم منع بثها، جعلت من عون شهيدا للكلمة والحرية وحركت قاعدته الشعبية المستكينة، والتردد بين السماح ببث المقابلة مع النائب واكيم فضائيا او عدم السماح بثها سلط الاضواء على الموضوع وشد أكبر عدد من المشاهدين الى الشاشة لسماع ما سيقوله مع انه مكرر سواء في مجلس النواب او في مختلف وسائل الاعلام ولم يعد يثير الاهتمام بمقدار ما أثارهم اهتمام السلطة بمنع المقابلة.

وتضيف الاوساط نفسها ان ما لا شك فيه ان بث الاخبار والبرامج السياسية داخل لبنان شيء وبثه فضائيا شيء آخر، ذلك ان اللبناني بات معتادا هذا النوع من الكلام المعارض سواء كان بناء او غير بناء، وعلى كيل الاتهامات حتى من العيار الثقيل، ولكن من يسمع ذلك خارج لبنان ويرى الغسيل الوسخ ينشر على شاشات التلفزيون، وهو يجهل الحقيقة، يتصور ان لبنان يعيش حالة فوضى وفلتان، وهو ليس في وضع مستقر يشجع على الاستثمار وتوظيف الاموال فيه، وان حرية الكلام في لبنان تخيفهم خصوصا اذا كان المشاهد يعيش في دول يخاف حتى الهمس بالحقيقة، أضف ان ليس في اوضاع لبنان ما يصلح تصديره الى الخارج.

لذلك على مجلس الوزراء وعلى أهل الحكم ان يكون موقفهم واحدا من المواضيع الدقيقة والحساسة عندما تثار في البرامج السياسية وتبث فضائيا لئلا يكون لها تأثير سلبي على أوضاع لبنان الاقتصادية والمالية، وأحيانا على الوفاق الوطني والوحدة الداخلية والعيش المشترك. فاما ان يقرروا بتضامن ومن دون مزايدات على بعضهم البعض، اخضاع البرامج السياسية التي تبث فضائيا للرقابة المسبقة او منع ضيف البرنامج نفسه من الظهور على الشاشة اذا كان معروفا عنه انه يطلق كلاما غير مسؤول ويوجه الاتهامات لمجرد الاثارة واستجداء التصفيق، واما ان يقرروا اطلاق حرية الكلام، سواء أكان مسؤولا او غير مسؤول، وعدم اخضاعه لأي رقابة مسبقة على ان يتحمل صاحب الكلام والوسيلة الاعلامية نفسها مسؤولية اي مخالفة لقانون الاعلام شرط ان تحزم السلطة أمرها وتطبق القانون ولا تبقى قراراتها حبرا على ورق، بدليل ان مجلس الوزراء كان قد اتخذ قرارا باخضاع البرامج السياسية والاخبار خلال البث الفضائي للرقابة المسبقة، وعندما حاولت السلطة تطبيق هذا القرار، قامت القيامة وتصاعدت حملات الاحتجاج دفاعا عن الحرية... وانقسم الوزراء وأهل الحكم انفسهم بين مؤيد للقرار، تحسسا منه بالمسؤولية، ومعارض له بدافع المسايرة او المزايدة مع انه قرار صادر عن مجلس الوزراء ويجب التزام تنفيذه، والا ما كان على المجلس اتخاذه.

وما ان مجلس الوزراء يعود مرة اخرى الى درس الموضوع واتخاذ قرار جديد في شأن البث السياسي فضائيا، فاما ان يؤكد قراره السابق باخضاع الاخبار والبرامج السياسية للرقابة المسبقة لكي يتحاشى تطبيق القانون في حق المخالفين لعجزه عن ذلك، واما ان يوقف هذه الرقابة لتواجه السلطة عندئذ أحد أمرين: اما ان تسود الفوضى الاعلامية والكلامية، باسم الحرية، وتكون لها انعكاسات سلبية خصوصا في الخارج على الاوضاع العامة في البلاد ولا سيما على الاوضاع الاقتصادية والمالية، واما ان تلجأ السلطة، اذا كانت قادرة، الى تطبيق القانون في حق مسببي هذه الفوضى وتهديدهم بسحب تراخيص البث السياسي فضائيا او وقف وسائل الاعلام المرئية والمسموعة لمدة من الوقت عقوبة لها. فهل لدى السلطة القدرة على تحمل الفوضى الكلامية والاعلامية وممارسة الحرية بلا حدود، او لها القدرة والجرأة على تطبيق القانون على كل مخالف، أمسنودا كان أم غير مسنود، لكي تسود العدالة بين الجميع ولا يبقى المواطنون يساسون على أساس ان بينهم أبناء ست وأبناء جارية.

اميل خوري

الوفد الأميركي واصل جولته وينهي زيارته اليوم

رحال: سننقل صورة الأمن والاستقرار والانفتاح وسندعو رجال الأعمال الأميركيين الى الاستثمار في لبنان

الرئيس الحريري مستقبلاً الوفد الأميركي في القصر الحكومي امس. (دالاتي ونهرا)



النائب نيك رحال مصرحاً. (وسام موسى)



الوفد مع الوزير فتوش. (دالاتي ونهرا)

ينهي الوفد الاميركي الذي يضم أربعة نواب و١٦ من رجال الاعمال برئاسة عضو الكونغرس اللبناني الاصل نيك رحال زيارته لبيروت اليوم بمؤتمر صحافي يعقده في فندق "بريستول" الثانية بعد الظهر.

وأوضح رحال امس ان الوفد سينقل الى الشعب الاميركي "صورة الامن والاستقرار والانفتاح" في لبنان، وانه سيدعو رجال الاعمال والمستثمرين الاميركيين للمجيء اليه وتوظيف أموالهم فيه.

وفي اليوم الثاني من زيارته واصل الوفد الذي يضم نوابا من اصل لبناني جولته على المسؤولين اللبنانيين فالتقى امس رئيس الوزراء رفيق الحريري ووزير الصحة سليمان فرنجيه ووزير السياحة نقولا فتوش ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ورئيس لجنة الشؤون الخارجية النائب علي الخليل. وتركزت المحادثات على مجالات الاستثمار في لبنان.

وقد ضم الوفد اضافة الى رحال اعضاء الكونغرس النائب راي لحود والسناتورين دانا رور باكر وموريس هينشي وعددا من رجال الاعمال الاميركيين من اصل عربي.

مع وزير الصحة

استهل الوفد جولته بزيارة فرنجيه في مكتبه في الوزارة. تحدث رحال اثر اللقاء فأبدى اعجابه بـ"التقدم العمراني والاستقرار الامني الحاصل في لبنان" وقال: "سننقل الى الشعب الاميركي صورة الامن والاستقرار والانفتاح التي يعيشها لبنان فالجميع منفتح على مختلف المجالات الاقتصادية وفي امكان رجال الاعمال المجيء الى لبنان واستثمار أموالهم بكل أمان وطمأنينة". واشار الى انه ناقش مع فرنجيه الوضع الصحي في لبنان وكذلك وضع اللاجئين الفلسطينيين. ولفت الى ان الوفد الاميركي سيواصل لقاءاته مع المسؤولين "وينقل الى الشعب اللبناني اشارة ايجابية هي ان الشعب الاميركي يهتم بالوضع اللبناني وخصوصا بعد زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ورفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان. ونحن نريد ان نؤكد للاميركيين ان بيروت العاصمة هي مدينة آمنة ومستقرة يمكنكم المجيء والتمتع بالضيافة الكاملة وتقومون ايضا بالاعمال التجارية".

عند الحريري

ثم زار الوفد الحريري في القصر الحكومي وتناول الحديث العلاقات الثنائية بين لبنان والولايات المتحدة وضرورة تطويرها. وتحدث الى الصحافيين: "اجرينا مشاورات مهمة وصريحة مع رئيس الحكومة رفيق الحريري. ونحن كنا التقيناه ونعرف الالتزام الذي يكنه الرئيس الحريري للبنان. ومنأتاه على جهود اعادة البناء وعلى قيادته وجهوده في هذا المجال".

وعن هدف زيارة الوفد قال: "هدفنا يتألف من قسمين، الاول ايصال رسالة الى الشعب اللبناني وهي ان الشعب والكونغرس الاميركي لم يتخليا عن لبنان، ونحن نريد ان نستمر في العلاقات الثنائية القوية التي تربط بلدينا ونريد ان نوسع هذه العلاقات وننميها وبالتالي نعود الى تلك الايام اذ لم يكن هناك حواجز بين الشعبين اللبناني والاميركي. وفي الوقت نفسه نريد ان نبعث برسالة مماثلة الى الشعب الاميركي وهي ان بيروت مكان سالم وآمن للزيارة ولانشاء الاعمال فيها. نحن نريد ان نرى ازدياد الاستثمارات والاعمال الاميركية في لبنان ووجودنا في بيروت هو للبحث عن مجالات للاستثمار وتأمين فرص عمل جديدة. لذا نحن نراها علاقة مفيدة للجانبين".

وسئل ماذا امس من الحريري في ما يتعلق بالوضع في المنطقة وفي لبنان، فأجاب: "الرئيس الحريري يحضر لبنان للسلام في المستقبل وساهم في شكل فعلي في بناء السلام العادل والشامل، لبنان بالطبع شريك اساسي وله دور حيوي في أي تفاهم يتم التوصل اليه. والرئيس الحريري يجهز البلاد لتلك الايام".

واعلن بايكر انها المرة الاولى يزور الشرق الاوسط، وانه "توقع ان يجد بيروت بعد ما مرت من مآس مدينة يائسة، والناس فيها يسعون الى الانتقام بعضهم من البعض الآخر لكن ما لاحظته كان مدينة أمل وحكومة وفاق واهالي ملتزمين بناء مستقبل افضل. وسأنهي زيارتي بتفاؤل أكبر حول السلام في هذه المنطقة لانني أعرف ان الشعب اللبناني يريد احلال السلام العادل والشامل وتطوير الازدهار الذي يتمتعون به اليوم وصولا الى اعادة احياء المبادرة الفردية. وزيارتنا كانت مفيدة جدا، وما سمعناه من الرئيس الحريري اكد الطبيعة الايجابية والمتفائلة لدى الشعب اللبناني".

وقال هينشي: "انا ايضا اريد ان ابدي اعجابي بالعمل الجاري في لبنان وخصوصا في بيروت، والتطور اللافت الذي يحرزه الشعب اللبناني. لبنان يعيد بناء عاصمته ويعيدها الى ما كانت. وأعجبت ايضا بالمسؤولين اللبنانيين، والرئيس الحريري قيادي ذكي وواثق بنفسه وأشعر ان هذه البلاد هي في أياد حكيمة وأمينة، وكما تعلمون سأغادر لبنان يوم غد (اليوم) اكثر تفاؤلا مما كنت".

وعن عملية السلام لفت الى "ان المسيرة جارية وستؤدي حتما الى سلام عادل وشامل. وانا مقتنع ان الجميع في المنطقة لديهم التوجه نفسه، هناك بعض المشاكل والخلافات التي يجب ان تسوى وهناك التزامات يجب ان تحترم، وعندما يحل السلام سيكون نتيجة للمساهمة الكبيرة التي قدمها لبنان والشعب اللبناني".

مع وزير السياحة

ثم زار الوفد فتوش في مكتبه في الوزارة وقال رحال اثر اللقاء مقوما الوضع السياحي في لبنان: "نحن لا نريد أن ننقل الى الاميركيين ان لبنان بلد جميل للسياحة فقط انما هو بلد آمن ايضا والشرح الذي قدمه وزير السياحة اليوم كان وافيا وواضحا لصورة لبنان الحالية وعن أماكنه السياحية الاثرية كمغارة جعيتا الخلابة التي زرناها وسنعود الى الولايات المتحدة بانطباع جيد وايجابي جدا.

من جهته سئل فتوش عن انعكاسات تصريحات الوفد الاميركي على "شهر التسوق" فأجاب: "ليس هناك انعكاس على شهر التسوق فقط فزيارة الوفد الاميركي تأكيد لعودة العافية الى لبنان الذي بات ينعم بأمنه وسلامه واستقراره. اذاً عندما نكون امام هذا العنوان العريض تكون الاستفادة لشهر التسوق ولسياحة التزلج والشيء الذي لمسته من التصريحات التي ادلوا بها انهم سجلوا اعجابا بغنى لبنان وبالفرح الكبير بعودة الحياة الطبيعية اليه وما يتمتع به من غنى اثري وثقافي واجتماعي".

مع وزير الاقتصاد

وانتقل الوفد الى وزارة الاقتصاد حيث استقبله جابر وتناول اللقاء مسيرة الاعمار والبناء وأهمية دعم الحكومة الاميركية لهذه المسيرة بتشجيع رجال الاعمال الاميركيين على الاستثمار في لبنان.

واوضح رحال ان "لبنان بلد مهم في منطقة الشرق الاوسط بالنسبة الى عملية السلام واحد أهداف زيارتنا هو ابراز لبنان على هذا الصعيد وتذكير العالم بأنه بلد لا ينسى والولايات المتحدة تعرف ان لبنان يستعيد عافيته كما كان في السابق".

وسئل هل قدم الوفد اقتراحات في شأن الوضع الاقتصادي؟ فأجاب: "الوزير جابر سيزور الولايات المتحدة قريبا وسنعمل معه لكي نعرفه على طبيعة رجال الاعمال الاميركيين وستوضح هناك صورة لبنان الايجابية لكل الذين سيزورهم".

وهل يشجع المستثمرين الاميركيين على الاستثمار في لبنان؟ فلاحظ ان "الوقت مناسب للاستثمار في لبنان وعندما تتم عملية السلام سترتفع أسعار الاسهم من كل

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الوفد الاميركي الى سوريا: باب اضافي في الايجابيات

يتوجه الوفد الاميركي الذي يزور لبنان اليوم الى دمشق في زيارة تستمر خمسة ايام يلتقي فيها المسؤولين السوريين الكبار وقد تتوج بلقاء الرئيس حافظ الاسد.

ونقلت مراسلة "النهار" في دمشق عن مصادر ديبلوماسية غربية ان هدف الزيارة هو الاطلاع على وجهة النظر السورية في شأن التطورات في المنطقة ولا سيما منها عملية السلام واحتمالات معاودة المفاوضات السورية – الاسرائيلية. ولفتت الى "ايجابية" هذه الزيارة من حيث انها "تفتح باباً اضافياً على العلاقات الثنائية السورية – الاميركية التي بدأت تتحسن اخيراً". وذكرت ان هذه الزيارة "ستتيح لاعضاء الكونغرس (الذين يضمهم الوفد) التعرف عن قرب الى المسؤولين السوريين وتفهم مواقفهم في شكل افضل".

"الكلام المتداول في البلاد سياسي وعلى مجلس الوزراء تحمل مسؤوليته"

الحريري: هناك من يريد تهديم اسس المجتمع والفرق شاسع بين الحرية داخل لبنان وخارجه

اعتبر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري "ان الكلام المتداول اليوم في البلاد هو كلام سياسي ولا علاقة له بموضوع الحريات على الاطلاق". وقال: "ما يحصل الان هو ان هناك اناسا لا يريدون ان يحترموا القانون، وهذا امر مستحيل"، مشيرا الى ان الدولة "لا تريد ان تحد من حرية احد وانما هناك فرق شاسع بين الحرية داخل اراضي الدولة اللبنانية وخارجها"، مشيرا الى "ان هناك اناسا لديهم علاقات خارج لبنان يريدون تهديم اسس المجتمع حتى يبرهنوا ان الحق معهم ونحن على خطأ (...) هناك من يطلق الشائعات باستمرار حول الوضع الاقتصادي لتهريب المستثمرين وتخريب الاقتصاد، وفي اعتقادهم ان الامور تفرط بهذه الطريقة ونعود الى البداية. وانا اعتقد ان هذه محاولات "دون كيشوتية"."

اقام الحريري غروب امس افطارا في دارته في قريطم للجمعيات والاتحادات الرياضية والكشفية شارك فيها نحو ٨٠٠ مدعو وبعض اعضاء وفد الكونغرس الاميركي الموجود في لبنان والقائم باعمال السفارة الاميركية غريغ بيري.

بعد الافطار القى الحريري كلمة كرر فيها ان هناك استحقاقين سنة ١٩٩٨: الانتخابات البلدية والانتخابات الرئاسية، وتأمل في ان تتم خلال الانتخابات البلدية المحافظة على صيغة العيش المشترك، واعتقد ان اللبنانيين قادرون على اثبات ذلك".

الحريات والاعلام

ثم دار حوار سئل خلاله الحريري عن موقفه من الحريات العامة فأجاب: "الكلام المتداول اليوم في البلاد هو كلام سياسي ولا علاقة له بموضوع الحريات على الاطلاق، وكل الذين يتكلمون هذا الكلام يعلمون ان الحريات في لبنان مضمونة بموجب الدستور ولا توجد حكومة او شخص او مجموعة ولا وزراء ولا نواب ولا جمعيات ولا جماعات تستطيع ايقاف حرية الناس بالتعبير عن انفسهم، وكل هذا الكلام مقصود فيه كلام سياسي.

ان الحكومة التي توليت رئاستها منذ خمس سنوات كانت الحكومة الوحيدة التي قدمت الى المجلس النيابي مشروع قانون لتعديل المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٤، وهو المرسوم الذي كان يعتبره كل الصحافيين والمثقفين في لبنان بمثابة سيف مصلت على رقابهم منذ السبعينات، واتت حكومات عدة منذ صدر هذا المرسوم الاشتراعي، وجميع الصحافيين يطالبون بالغائه او تعديله. ولم يعدّله احد. نحن عدلناه ليس بالكلام وانما بالفعل واثبتنا اننا جماعة نحترم الحرية والقانون في الوقت نفسه. ما يحصل الان ان هناك اناسا لا يريدون ان يحترموا القانون، هذا الامر مستحيل. لا دولة في العالم من دون قانون، نحن مثل اي دولة. لنر مثالا اي دولة، مثال فرنسا، هناك قانون في فرنسا يطبق، وفي انكلترا قانون يطبق، وكذلك في اميركا وغيرها، ولا تعلمون كم من دعاوى تقام على الذين يخرقون القوانين الاعلامية في العالم. وهذا ما نراه بصورة مستمرة. ما نرغب فيه هو الآتي: الحريات العامة مكفولة بموجب الدستور وتمارسها كل انواع وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة داخل الاراضي اللبنانية، ولكن هناك موضوع آخر سيعرض امام مجلس الوزراء غدا (اليوم) وانا لا اريد ان استبق الامور، وهو كم ان لبنان يستطيع ان يعطي نفسه الحق في ان يدخل بيوت الاخرين من خلال وسائل الاعلام المرئية والمسموعة؟ ونحن ما زلنا عربا ونتطق باللغة العربية ومؤسساتنا الاعلامية تنطق بالعربية وحولنا دول لها انظمتها وتقاليدها وعاداتها المختلفة تماما عن عاداتنا وعن طريقتنا في العمل السياسي وعن النظام البرلماني الديموقراطي الذي نعيشه.

ضمن هذه المعطيات على مجلس الوزراء ان يتحمل مسؤولياته ويقول "انا اتحمل مسؤولية ان وسائل الاعلام التلفزيونية تستطيع التدخل في شؤون الدول العربية ام لا تتدخل، وليتحمل المسؤولية. نحن لا نريد ان نحد من حرية احد، وانما هناك فرق شاسع بين الحرية داخل اراضي الدولة اللبنانية وخارجها. لا نستطيع ان نتحكم على الدول الاخرى وليس في استطاعتنا ان نضع مصالح الدولة العليا في يد مجموعة من الناس كلنا نعرف تاريخهم وارتباطاتهم وماذا فعلوا؟ لا اريد ان احكم على احد ولكن هناك امر جوهري اساسي هو سيادة الدولة وعلاقاتها وهي من مسؤولية رجال الدولة والمسؤولين فيها وليست من مسؤولية احد اخر. الدستور يقول هكذا وكذلك القوانين، وقانون الاعلام المرئي والمسموع واضح وضوح الشمس وعلينا قراءته وتطبيقه، اذا اردنا ان لا تطبق القانون فمعنى ذلك ان هناك من يريد ان يعيش خارج القانون. ولا اعتقد ان هناك في لبنان من يرضى ان تكون الحكومة ساكتة عمن يريد ان يعيش خارج القانون. هذا هو موقفنا".

المعارضون ضد التوجه السياسي

وردا على سؤال، قال: "مأساة البلاد ان مجموعة من الناس تستعمل شعار الحرية، وهي غير مؤمنة بهذا النظام ولا تريد ان تسير الامور في الاتجاه الذي تسير فيه الان، لاسباب عدة منها اسباب خاصة ومنها اسباب اقليمية. هناك اناس لهم علاقات خارج لبنان، وضد كل التوجه السياسي في البلاد، ضد معالجتنا لموضوع الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب وضد موضوع العلاقات مع سوريا وضد اتفاق الطائف وضد كل طريقة الحكم، وهم يريدون تهديم اسس المجتمع ليبرهنوا ان الحق معهم ونحن على خطأ، المواطنون يرون بأعينهم شيئا ويسمعون شيئا آخر، من يمر في الشارع ويقرأ الارقام، ليرى ان البلاد بألف خير ويرى ان الحرب توقفت ومشاكلها ايضاً، ويسمع من بعض السياسيين او الذين يدعون حرصهم على مصلحة البلاد عكس ذلك. اتمنى ان اسمع افكاراً او نصائح جديدة حتى آخذ بها، نحن نحاول دوما ان نصحح الامور التي ننفذها، ولدي كل الشجاعة لأن اقول اننا اخطأنا عندما نرتكب خطأ ونتراجع عنه، لا عقدة عندنا في هذا الامر. ولكن ما يحصل هو العكس. فثمة فئة وخصوصاً ممن هم في الخارج تحاول ان تعطي صورة ان البلاد "خربانة" ويجب عدم العودة الى لبنان.

"دونكيشوتية"

هذا الكلام خطأ وخطأه كبير جداً بحق المواطن والوطن نفسه، لقد مررنا بسنوات حرب ونحن نحتاج الى تضامن كل اللبنانيين وتضافرهم. هناك بعض الناس يحاولون تهديم اسس البلاد، وهناك اشخاص ينشون ويعملون على فرط الاقتصاد في البلاد ويطلقون الشائعات باستمرار حول الوضع الاقتصادي لتهريب المستثمرين وتخريب الاقتصاد، وفي اعتقادهم انه بهذه الطريقة "تفرط" الامور ونعود الى البداية.

انا اعتقد ان هذه محاولات "دونكيشوتية" ومثل الضرب بالطواحين الذي لا يوصل الى نتيجة.

فالبلاد راسخة وقوية، لقد مرت بها ظروف صعبة جدا ولا تؤثر بها شائعة ولا الكلام المسيء فعلا الى لبنان واللبنانيين بكل طوائفهم. لقد مررنا بعدوان اسرائيلي عام ١٩٩٣ وآخر عام ١٩٩٦. ومررنا بظروف صعبة جداً من مهجرين ومشاكل اقتصادية واجتماعية. والجميع يعرف كيف كانت بيروت وكيف اصبحت، وليس بيروت وحدها فالعمل قائم في كل مكان، والمواصلات اصبحت اليوم جيدة والهاتف كذلك والكهرباء والمياه. هناك بعض المشاكل من دون شك، وثمة قرى لم تصلها المياه والكهرباء بعد وبعض المناطق ليس فيها مستشفيات، وكذلك هناك في الجامعة اللبنانية، ولكن اقول اننا قطعنا شوطاً كبيراً وامامنا شوط اكبر لنقطعه كي تنعم البلاد والاقتصاد والوطن. اصبحت لدينا قوى امنية ومؤسسات عاملة نفتخر بها، وهناك امور كثيرة جداً في البلد سارت في الطريق الصحيح وحرام ان ندمر كل هذا ونحاول بالكلام ان نصور البلاد كأنها سائرة نحو الخراب. لقد اتيت الى الحكم قبل خمس سنوات وبضعة اشهر، واذكر انهم ما زالوا يقولون الكلام نفسه الذي قالوه بعدما كنت امضيت في الحكم نحو ٤ او ٥ اشهر، والبلاد تسير وهم يتكلمون".

لان صورة البلد في الخارج مسؤولية وطنية

الحريري يدعو الى حفظ الحرية وسمعة لبنان معاً

كتب سمير منصور:

في حديث على الهواء مباشرة اجرته معه احدى محطات البث الفضائي العربية سئل الرئيس رفيق الحريري: "كيف ستواجهون الانهيار الشامل في بلدكم؟" فوجىء بالسؤال وسارع الى التشكيك في صحته: "من قال لكم هذا؟ اننا سائرون قدما والحمد لله في اعادة بناء ما تهدم ولم، ولن نبلغ الانهيار الشامل. هذا كلام مرفوض جملة وتفصيلا". فرد محاوره: "لسنا من يقول هذا الكلام سيدي الرئيس (...) انه لمسؤول لبناني قاله في برنامج سياسي عبر احدى الفضائيات اللبنانية".

وتبين ان "المسؤول" مطلق هذا الكلام، هو نائب معارض قاله في احد البرامج التلفزيونية السياسية.

يروي قريبون من الحريري هذه الواقعة، ويذكرون بالخير موقفا للرئيس سليم الحص الذي جاءه ذات يوم مندوب احدى المحطات التلفزيونية الفضائية العربية طالبا تحديد موعد لاجراء حديث شامل معه حول الاوضاع الاقتصادية والسياسية في لبنان، فما كان من الحص الا ان اعتذر بلباقة قائلا: "انني في مثل حوار كهذا مضطر الى الحديث عن الهدر وعن خلاف مع الحكومة في الاولويات وفي اشياء كثيرة، وانا افضل ان يبقى مثل هذا الكلام في الداخل لا أن تنشر غسيلنا عبر الفضائيات في الخارج".

يتذكر القريبون من الحريري هاتين الواقعتين، مع عودة الشأن الاعلامي الى الواجهة في الاسابيع الاخيرة ويسارعون الى التأكيد: "انها ليست مسألة حريات اطلاقا بل تتعلق بسمعة البلد ومستقبله، ذلك ان ما يبقى في ذهن المشاهد في الخارج هو ما يقوله هذا السياسي او ذاك، وليس في استطاعة هذا المشاهد، بل انه ليس مضطرا الى ان يعرف خلفية هذا الكلام وطبيعة موقع قائله. الصورة تختلف تماما في الداخل، حيث لا يبدو الكلام مؤثرا على مصير البلد وسمعته، كما هي الحال مع وقعه في الخارج".

ويضيف القريبون: "ليسمح لنا هؤلاء الذين يبدون غيرة على الحريات ويصورون الوضع كأنه معركة الدفاع عن هذه الحريات، والحريري عندما وافق على البث الفضائي السياسي لم يفعل ذلك مرغما وانما بملء ارادته، لذلك فان أحدا لا يستطيع ان يزايد عليه في مسألة الحريات (...) اننا نسأل الجميع، في الموالاة كما في المعارضة: هل انتم مقتنعون بأن تصوير الوضع في البلد انه خراب بخراب يسيء الى لبنان في الخارج أم لا؟ اننا نطرح هذا السؤال تاركين للجميع تحكيم ضميرهم الوطني".

ما يجوز وما لا يجوز

واذ يقر القريبون من الحريري بأن قرار اجازة البث الفضائي للبرامج السياسية "ربما كان متسرعا" فانهم يجزمون بأن ما حصل في الايام الاخيرة لم يكن موضوع حريات بل موضوع سياسي بحت مرتبط بما هو أبعد من مقابلة مع هذا المعارض او ذاك، مرتبط بجو عام يهدف في شكل او آخر، من حيث يدري بعضهم او لا يدري، الى ارباك الوضع في الداخل والايحاء انه مهترىء الى أبعد الحدود". ويتساءل هؤلاء: "هل يجوز، بل هل من قبيل المصادفات ان تأتي الحملات الاخيرة متزامنة مع كلام اسرائيلي حول القرار ٤٢٥ ومحاولات اسرائيلية متكررة لارباك الوضع".

ويكشف القريبون من الحريري باستغراب ان مسؤولاً عن احدى المحطات التلفزيونية التي شنت حملة على الحكومة في الايام الاخيرة قال لمن اتصلوا به: "ان المشكلة ليست بيننا وبين الرئيس الحريري بل انها بين الحريري ومن تمنوا علينا رفع وتيرة هذه الحملة"!!

ويتساءل هؤلاء: "هل من تفسير لاثارة بعض القضايا "بالجملة" وفي وقت واحد؟ وهل من تفسير لتحريكها مجتمعة وآخرها امس تظاهرة مفاجئة لاهالي المخطوفين امام القصر الحكومي؟".

وليس بعيداً من هذه الاجواء، تذكر اوساط الحريري ان مسؤولين عرباً وفي الخليج تحديداً التقاهم رئيس الحكومة قبل فترة غير طويلة، نقلوا اليه صورة متشائمة عن الاوضاع في لبنان نجمت عن الآثار السلبية التي تركها بعض الكلام السياسي عبر الفضائيات في الخارج، وان ديبلوماسيين التقاهم وزير الداخلية ميشال المر في تونس قبل ايام تساءلوا امامه: اي صورة يعطيها بعض السياسيين عندكم عن لبنان!".

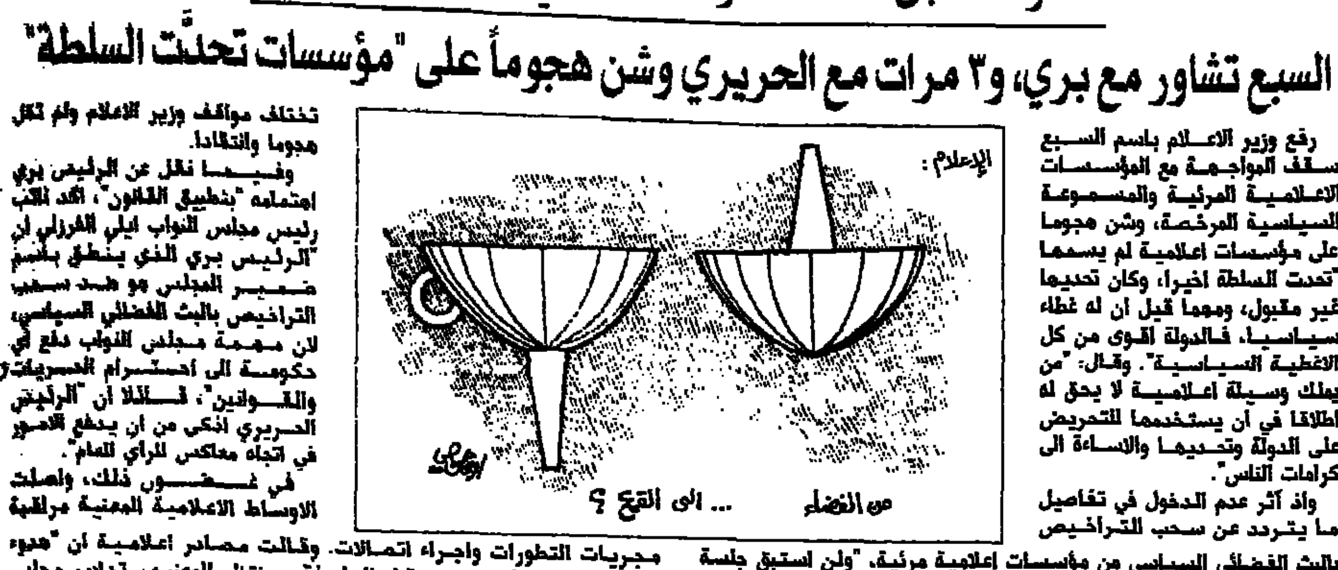
وفي تقارير ديبلوماسية عدة قيل انها وردت على المسؤولين في الفترة الاخيرة، ان "بعض الكلام المثير على بعض الشاشات باتت آثاره السلبية تظهر جلياً في بعض الاوساط العربية وحتى في اوساط الجاليات اللبنانية في الخارج، وبلغت ذروتها لدى نقل مناقشات الجلسات النيابية مباشرة عبر بعض الفضائيات".

هذه الاجواء، متزامنة مع الجدل القائم حول الكلام المرئي والبث الفضائي دفعت مرة جديدة الى واجهة الاهتمامات الوضع الاعلامي الذي سيكون اليوم في صلب مناقشات جلسة مجلس الوزراء. ويبدو ان رئيس الحكومة متفائل في امكان التوصل الى حل "يحفظ الحرية ومصلحة البلد في آن".

واذا كان بعض القريبين من الحريري يرى – مع تحفظ آخرين منهم – ان بثاً تلفزيونياً فضائياً مثل "خيام هنا" جلب اعداداً كبيرة من السياح وعاد بالنفع على الاقتصاد اللبناني اكثر بكثير من بعض الكلام السياسي، فان ما لا يختلف عليه اثنان هو ان ما يخدم الحرية وسمعة لبنان في الخارج يتلخص في ايجاد صيغة لا تجعل من البث الفضائي اللبناني "خيام هنا" فقط، بل ان يكون هذا البث احدى اهم وسائل دعم ورشة اعادة البناء في لبنان وان يكون من شأنه اعطاء صورة واقعية عن حقيقة الاوضاع فيه ودائماً "مع الحرص على عدم التعرض للحريات" كما يوضح الحريري الذي قال امس: "بالنسبة الى لبنان فقط، وليس اي مكان آخر، هو الخط الاحمر".

"هدوء ما قبل العاصفة" واتصالات في الساحة الاعلامية

السبع تشاور مع بري، و٣ مرات مع الحريري وشن هجوماً على "مؤسسات تحدّت السلطة"



رفع وزير الاعلام باسم السبع سقف المواجهة مع المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة السياسية المرخصة، وشن هجوما على مؤسسات اعلامية لم يسمها "تحدت السلطة اخيرا، وكان تحديها غير مقبول، ومهما قيل ان له غطاء سياسيا، فالدولة اقوى من كل الاغطية السياسية". وقال: "من يملك وسيلة اعلامية لا يحق له اطلاقا في أن يستخدمها للتحريض على الدولة وتحديها والاساءة الى كرامات الناس".

واذ آثر عدم الدخول في تفاصيل ما يتردد عن سحب التراخيص بالبث الفضائي السياسي من مؤسسات اعلامية مرئية، "ولن استبق جلسة مجلس الوزراء غدا (اليوم)"، اشار الى ان "وقف البرامج السياسية رهن المناقشة في الجلسة (...) وسيبحث خلالها الوضع الاعلامي ككل ايضا".

اجتماعات الوزير السبع ومواقفه توزعت امس على خطين: الاول خط القصر الحكومي حيث اجتمع برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ثلاث مرات، وجدد تأكيد "التوجهات الجديدة" للحكومة في الاعلام المرئي والمسموع. والاخر خط مجلس النواب، حيث اجتمع برئيس مجلس النواب نبيه بري، حاملا اليه ملف الاعلام وتوجهات الحكومة فيه. وبين القصر الحكومي ومقر مجلس النواب، لم تختلف مواقف وزير الاعلام ولم تقل هجوما وانتقادا.

وفيما نقل عن الرئيس بري اهتمامه "بتطبيق القانون"، اكد نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ان "الرئيس بري الذي ينطق باسم ضمير المجلس هو ضد سحب التراخيص بالبث الفضائي السياسي لان مهمة مجلس النواب دفع الحكومة الى احترام الحريات والقوانين"، قائلا ان "الرئيس الحريري انكى من ان يدفع الامور في اتجاه معاكس للرأي العام".

في غضون ذلك، واصلت الاوساط الاعلامية المعنية مراقبة مجريات التطورات واجراء اتصالات. وقالت مصادر اعلامية ان "هدوء الساحة الاعلامية هو هدوء قبل العاصفة، وينتظر المعنيون تدابير مجلس الوزراء غدا (اليوم)، واذا اتخذت الحكومة تدابير تسيء الى الحريات الاعلامية، فانها تتحمل نتائجها، ومنها المواجهة الاعلامية، ونزول الجسم الاعلامي الى الشارع، اي الشارع السياسي كله"، مؤكدة ان "المؤسسات الاعلامية لن ترضى باي مساومة". واشارت الى ان لقاء ممثلي المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة بالرؤساء الثلاثة سيتم بعد جلسة مجلس الوزراء غدا (اليوم).

ماذا في الوقائع؟

زار السبع القصر الحكومي ثلاث مرات، والتقى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. وقال على الاثر: "الموضوع الاعلامي سيبحث في جلسة مجلس الوزراء غدا (اليوم) في القصر الحكومي".

وسئل هل ثمة اتجاه الى منع بث المقابلات السياسية فضائيا؟ فاجاب: "لن استبق الامور قبل درسها في مجلس الوزراء، هناك محاولات تضخيم ومبالغات طالعتنا بها الصحف اليوم (امس)، وهناك امكان لتخطي درس موضوع البث الفضائي غدا (اليوم) الى المسألة الاعلامية ككل، وهي ستبحث ضمن التوجهات الجديدة التي سبق ان تحدثنا عنها. ان موضوع البث الارضي محسوم وهناك حرية مطلقة لا خلاف عليها، وغدا (اليوم) يناقش الموضوع في المجلس، للتوصل الى قرار نهائي. ان موضوع الاعلام يتم تحريكه كل اسبوع او عشرة ايام. هناك محاولة للاستدراج ووضع الاعلام في مشكلة جديدة. لن نسمح بأن يأخذ هذا الموضوع اكثر من ابعاده الحقيقية. سنطبق القانون قبل اي شيء آخر، ويهمنا ان تبقى ورقة الاعلام مضمونة ومصونة ومحصنة، وهذه الورقة يجب الا تستخدمها جهات تريد ان تجعل من موضوع الاعلام مطية لاهداف أخرى".

وقال: "انظروا ماذا يحصل على بعض الشاشات. فهذا الاسلوب كان يعتمد خلال الحرب، وقد اصدرنا بيانا قلنا فيه اننا نريد وقف الرقابة المسبقة، فماذا حدث ليلاً؟ من يملك وسيلة اعلامية لا يحق له في ان يستخدمها للتحريض والاساءة الى كرامات الناس وحقوقهم والتحريض على الدولة وتحديها. لا احد يستطيع القيام بشيء رغم قرار الدولة كائنا من كان، وكل انسان له حجمه".

وسئل من يتحمل المسؤولية اذا ظهر شخص على التلفزيون، الشخص ام المحطة؟ فاجاب: "اساسا هذا الشخص في تقديري لم يقل شيئاً، فلماذا نرميها عليه؟ قلنا ان هذه المقابلة تبث فضائياً ولكن مساء (الاحد) ماذا حدث؟ حتى الآن يستمر الشحن الاعلامي، وهم يصورون لبنان كأنه احدى دول اميركا اللاتينية".

"لسنا فبركة ابطال"

وقيل له: هل هذا نوع من تحدي الدولة؟ فاجاب: "هذا التحدي غير مقبول ومهما قيل عن ان له غطاء سياسيا، نحن في دولة، والدولة اكبر واقوى من كل الاغطية السياسية. وحقوق القانون وحقوق الدولة اكبر من اي شيء آخر. ولا يجوز التطاول في هذا الامر.

اذا وضعنا السياسة جانبا، فهناك مخالفات عدة تقوم بها المحطات التلفزيونية في مجالات عدة، فلماذا يتم التغاضي عنها؟ لاننا حرصاء على مصلحة هذه المؤسسات وتسيير امورها وتسهيلها. هناك ملاحظات ابداها بعضهم عن ان المراسيم التي حصلت عليها تلك المؤسسات غير صحيحة، فمن يتولى الدفاع عنها؟ نحن ندافع عنها. يريدون وضع انفسهم في الواجهة بهذه الطريقة. هذا شأنهم ونحن لن نسير في هذا الاسلوب، ولن نخضع له. نحن نريد تطبيق القانون".

وسئل هل ستحصرون حق البث الفضائي بـ"تلفزيون لبنان"؟ فاجاب: "تلفزيون لبنان ظلم اساساً ودفع اثماناً باهظة، وكل محطات التلفزة اخذت من طريقه، هذا الحق هو لتلفزيون لبنان، فلماذا يريدون اخذه هم؟ كلا. ابداً".

— التتمة في الصفحة ١٦ —

ارسلان زار شمس الدين:

حرية الاعلام لا تضر احداً

اكد وزير المغتربين طلال ارسلان "ان تعاطي الموضوع الاعلامي يلزمه تجرد وشفافية من كل الناس، الموالين والمعارضين، معتبراً "ان حرية الاعلام لا تضر أحداً".

وهو زار امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين واوضح لدى انصرافه ان الزيارة "لسؤال خاطر الشيخ شمس الدين ونعتبر ان سماحة الامام مدرسة سياسية وطنية كبرى في البلاد نأمل ان نحذو حذوها".

ورداً على سؤال اوضح انه لم يتم التطرق الى موضوع مشيخة عقل الدروز. وقال: "كانت جولة افق في بعض القضايا وطنيا واجتماعيا واقتصاديا على صعيد الامير في اكثر من موقع. واحببت ان اطلع سماحة الامام على بعض الامور التي تجرى في جبل لبنان".

وسئل عن آخر التطورات في شأن الاعلام المرئي والمسموع، فاجاب "هذا الموضوع سيطرح غدا (اليوم) في جلسة مجلس الوزراء، ورأيي بكل صراحة انه لا يجوز ان تمارس الدولة سياسة رد الفعل عموما وما يحصل اليوم هو فعل من البعض ورد فعل ينعكس سلبا على الوضع العام. ان تعاطي الموضوع الاعلامي يلزمه تجرد وشفافية ومسؤولية من كل الناس الموالين والمعارضين. وتحديدا من الدولة والحكومة، وفي النهاية حرية الاعلام، لا تضر احدا اذا كان المرء مقتنعا بما يعمله، واذا كان ما يعمله صحيحا، الا اذا كانت هناك امور لا يريدون لها ان تظهر. وهي ستدرس في مجلس الوزراء ويصدر عنه الموقف المناسب".

وسئل رأيه في المواقف الاسرائيلية الاخيرة والمتعلقة بالقرار ٤٢٥، فاجاب "منذ زمن نطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥ والانسحاب من الجنوب. ولكن لا يظنن احد ان هذا يعني ان نتساهل على بعض المواقف المشبوهة التي يمكن ان تكون في الشكل تمس حق لبنان. وفي المضمون تكون سلبية على لبنان والوضع اللبناني. لا شك في ان لا لبنان ولا الامة العربية يرتاحان الا بانسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني والجولان والاراضي العربية المحتلة".

ومن زوار شمس الدين ايضاً النائب محمود عواد ووفد من جمعية التخصص والتوجيه العلمي الاسلامي.

الضاهر: نريد القانون ونرفض المقايضة

قال رئيس مجلس ادارة "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال" بيار الضاهر لـ"النهار" ليل امس ان "جل ما تدعو اليه المؤسسة هو تطبيق القانون بعدما تهربت الحكومة من تنفيذ قرار مجلس شورى الدولة القاضي بالغاء الرقابة المسبقة على البرامج السياسية التي تبث فضائيا. فتكون الرقابة لاحقة والمجلس الوطني للاعلام مرجعا للمؤسسات الاعلامية".

واضاف: "نرفض مقايضة الترخيص بالبث الفضائي بحريتنا الاعلامية السياسية في الداخل اذا كانت الحكومة تريد هذه المقايضة".

وشدد على ان "اللبنانية للارسال" هي "تحت سلطة القانون وتريد ان يحترم، وتحض المؤتمنين على القانون على تطبيقه".

"اللقاء الوطني": اتهامات الحريري للمعارضة

تذكي اجواء التشنج في البلاد

استنكر "اللقاء الوطني النيابي" امس "التخبط في تعاطي الحكومة والحريات الاعلامية"، محذراً من "انجرافها في اتجاه المس بالحريات، ولاسيما بسحب التراخيص لبث البرامج السياسية فضائياً، داعياً الى "اعادة النظر في التراخيص الممنوعة على اساس المحاصصة بين اهل الحكم وتلك المرفوضة لاعتبارات سياسية واستنسابية".

عقد اللقاء اجتماعه الدوري في منزل النائب محمد يوسف بيضون حضره الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي والنائبان بطرس حرب ونسيب لحود واصدر البيان الآتي:

"اولاً – لاحظ اللقاء ان الحكومة تلجأ من حين الى آخر الى اتخاذ قرارات في موضوعات الاعلام وحرية التعبير عن الرأي مخالفة لاحكام الدستور والقوانين النافذة والاحكام القضائية، ولاسيما لجهة الاعلام المرئي والمسموع، مما يتعارض والقواعد التي يقوم عليها نظامنا الديموقراطي ويسيء الى سمعة لبنان دولياً.

ان اللقاء اذ يستنكر التخبط في تعاطي الحكومة مع الحريات الاعلامية والمشكلات التي رافقت بعض البرامج السياسية المتلفزة يرى في نهج الحكومة ممارسة لسياسة الاستنساب والارتجال في اتخاذ القرارات والاضطرار للعودة عنها.

ان اللقاء يخشى تمادي الحكومة في هذا التوجه الذي تتداوله وسائل الاعلام بتسريبات من بعض المسؤولين عشية انعقاد مجلس الوزراء، ويحذر الحكومة من الانجراف في اتجاه المس بالحريات العامة ولاسيما بسحب التراخيص لبث البرامج السياسية فضائياً ويدعو الحكومة الى اعادة النظر في التراخيص الممنوحة على اساس المحاصصة بين اهل الحكم وفي التراخيص المرفوضة لاعتبارات سياسية واستنسابية.

ان المطلوب هو تكريس استقلالية قطاع الاعلام وتحديثه تأميناً لحياة ديموقراطية صحيحة وسليمة، وهذا ما يستوجب اعادة النظر في قوانين الاعلام في ما يتعلق بصلاحيات المجلس الوطني للاعلام.

ثانياً – توقف اللقاء عند الكلام الصادر عن رئيس الحكومة خلال الافطارات الرمضانية وفيه ما يتناول المعارضة بعبارات لا تليق بمركز المسؤولية ويتضمن اتهامات غير صحيحة تساهم في اذكاء اجواء التشنج في البلاد، في الوقت الذي تحتاج فيه الى رص الصفوف لمواجهة الاخطار التي تحيق بها.

ليس من حق رئيس الحكومة ان يضيق ذرعاً بالمعارضة وهي التي تعتبر ركيزة اساسية من ركائز النظام الديموقراطي.

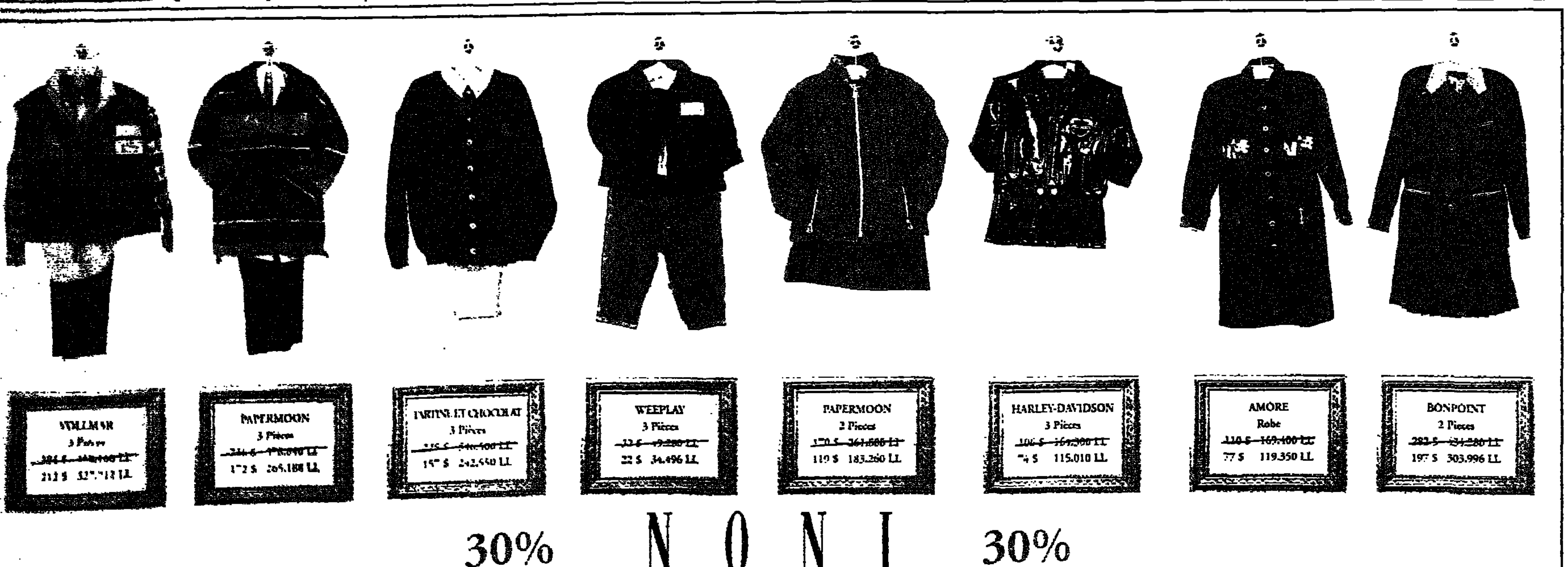
ثالثاً – توقف اللقاء عند الكلام الاسرائيلي الاخير عن احتمال الانسحاب من الاراضي اللبنانية، مع الاشارة هذه المرة الى القرار ٤٢٥ مرفقاً بشروط.

ان اللقاء يؤكد في هذه المناسبة ضرورة التمسك بالمضمون الحقيقي للقرار ٤٢٥ الذي يقضي بالانسحاب الاسرائيلي الفوري وغير المشروط من الاراضي اللبنانية حتى الحدود المعترف بها دولياً. ويعتبر اللقاء ان محاولة اسرائيل ربط تنفيذ القرار ٤٢٥ باي شرط من الشروط يشكل مخالفة لهذا القرار وافتئاتاً على حق لبنان المكرس فيه.

رابعاً – توقف اللقاء عند المجازر الرهيبة في الجزائر والتي تحصد الابرياء العزل من اطفال ونساء ورجال ومسنين، ورأى فيها اعمالاً جرامية ترتكب في حق الانسان والانسانية ولا تمت بصلة الى الاسلام والى القيم الدينية والاخلاقية على الاطلاق.

ان اللقاء يناشد جميع من لهم امكان المساهمة في وضع حد لهذه المجازر الحقيقية وشجبها، دولاً ومنظمات وهيئات دولية وانسانية، اخذ المبادرة والعمل عاجلاً لايقاف هذه المجازر".





بري يستعجله والادارة تدرسه غداً
هل يُمرّر تعديل قانون نقابتي الاطباء؟

كتبت ريتا شرارة:

هل يدعو نقيب الاطباء فايق يونس الاطباء المنتسبين الى النقابة، قبل شهر من دعوته الى انتخابات جديدة اي في ٧ شباط، كما نص القانون، الى تسديد رسوم الانتساب الواجبة تمهيدا لاجراء تلك الانتخابات، لاختيار نقيب ومجلس في النصف الاول من اذار؟

الجواب عن هذا السؤال ليس رهنا بالخطوة التي سيتخذها يونس اليوم بمقدار ما يرتبط بالمصير الذي سيؤول اليه اقتراح القانون الذي اقرته لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية ويرمي الى تعديل بعض بنود مواد قانون يتعلق بانشاء نقابتين للاطباء في لبنان والمنشور في الجريدة الرسمية العدد ٥١ تاريخ ١٨ كانون الاول عام ١٩٤٦. اذ ان الاقتراح الذي مر في شباك اللجنة لا يزال ينتظر دوره في اللجنة النيابية للادارة والعدل التي ستنعقد غدا للنظر في الموضوع، ولجنة المال والموازنة قبل ان يحال على الهيئة العامة لمجلس النواب.

على اي اساس ستوجه الدعوة الى الانتخابات المقبلة؟ هل تكون انطلاقا من القانون المرعي الاجراء ام من القانون الجديد الذي قد يصدر بعد اقراره في الهيئة العامة؟ علما ان رئيس مجلس النواب نبيه بري بادر الاسبوع الفائت الى فتح دورة استثنائية للمجلس تمتد الى ١٥ اذار، موعد بدء الدورة العادية وهو دعا امس الى جلسة اشتراعية يحدد موعدها عقب الانتهاء من الجلسات المخصصة لمناقشة مشروع قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٩٨.

لا بد، للوقوف على ابعاد ما يدور داخل نقابة الاطباء، من العودة الى الاجتماع الاخير الذي عقدته لجنة الصحة واقرت فيه الاقتراح الذي وضعته النقابة وتبناه رئيس اللجنة النائب رياض الصراف والنائب اسماعيل سكرية. في تلك الجلسة، سقطت المادة الخامسة التي تعدل المادة ١٣ وتنص على انه "ينتخب النقيب واعضاء مجلس النقابة بطريقة الاقتراع السري لمدة ثلاث سنوات قابلة لاعادة الانتخاب مجددا مرة واحدة، وفي حال تساوي الاصوات يفوز الاكبر سناً". طرحت فكرة اعادة ترشح النقيب على خلفية انه صاحب برنامج مهم وفاعل وان النقابة ضخمة عددا ودورها اساسي في المجال الاجتماعي والطبي وانه لا بد من ان يتسنى للنقيب وقت لينفذ خطته، مع العلم ان البستاني كان مدد مدة خدمة النقيب سنة اضافية فرفعها من سنتين الى ثلاث. يونس الذي يؤكد فكرة اعادة الترشح لا ينطلق من اعتبار شخصي بقدر ما يترجم رغبة لديه في اكمال المسيرة الديناميكية التي بدأها في النقابة بكسره الروتين الذي كان سائدا عبر انشاء صندوق تعاضد للاطباء مما يعني دعم النقابة واخراجها من جمود عانته وسأل في الجلسة نفسها لماذا يحق للنائب ولرئيس الجمهورية ان يترشحا ثانية ولا يجوز ذلك لنقيب الاطباء"؟

غير ان الطرح لم يلق موافقة اللجنة فقوى المعارضة المتمثلة في المجلس لا تؤيد اعادة الترشح وهذا الرأي ينادي به رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي يسعى الى دعم ترشيح الطبيب الجراح انطوان غصين من منطقته زحلة للانتخابات المقبلة، في وقت لا يمانع في التجديد رئيس مجلس النواب وكذلك رئيس الحكومة ومن ابرز الرافضين فكرة ترشح النقيب مجددا النائب بيار دكاش الذي قال انه في حال سجل رئيس الجمهورية مخالفة فلا يجوز للنقابة ان تحذو حذوه باتباع ما هو سائد في البلاد. ولعل ما يشجع على عدم التجديد للنقيب الصلاحيات التي خص بها بموجب القانون، ولاسيما في المادة ٤١، اذ له الحق في ان "يمثل نقابة الاطباء ومجلس النقابة في الداخل والخارج وهو الذي يدافع عن حقوق النقابة في تنفيذ قراراتها وقرارات مجلس النقابة وله الحق في ان يقاضي باسم نقابة الاطباء ويقيم الدعوى على من يستوجب ذلك"، وفي المادة ٤٢ التي تنص على ان "له ان يدعو من يشاء من اعضاء النقابة للتحقيق معه وعلى العضو ان يلبي الدعوة، وله ان يفتش السجلات المالية للنقابة وغيرها"، وفي المادة ٤٥ التي تقول "يعين النقيب المستخدمين ويعزلهم ويولي غيرهم ويختار ويستأجر المكاتب او البيوت او الامكنة التي يراها ضرورية لاجتماع مجلس النقابة والجمعية العمومية وذلك بالاتفاق مع مكتب النقابة".

ومن شأن البحث في اعادة الترشيح ان يفتح باب الكلام على "هوية" النقيب. وفي هذا المجال، لا تعاني نقابة الشمال اي مشكلة. اذ انها اعتمدت المداورة في الرئاسة" مرة يكون النقيب مسيحيا واخرى مسلما، وسقط في الجلسة نفسها ما ورد في المادة الرابعة من الاقتراح وفيه ان النقيب ينتخب مستقلا عن الاعضاء، لانه لا يجوز ان تنتخبه الا الهيئة العامة.

ولم يمر من المادة الرابعة سوى مادة ترفع عدد الاطباء الممثلين للمناطق من ٨ الى ١٦ دفعة واحدة. وانطلقت المادة المذكورة من اعتبار ان تمثيلا عادلا للمناطق في مجلس النقابة بات يرتكز على العرف في توزيع التمثيل بين الاطباء والمناطق والطوائف، مما يقلل من فرص المشاركة في الانتخابات ويشوه ديموقراطيتها. وكان من نتيجة ذلك على سبيل المثال ان حرمت محافظة البقاع اي تمثيل في المجلس في حين حظيت محافظة بيروت بالقسم الاكبر. ولذا، كان اقتراح بان يرفع عدد الاطباء الممثلين للمناطق من ٨ الى ١٦ دفعة واحدة، فلا يعود التمثيل حكرا على طوائف معينة تقع في فخها النقابة نتيجة اعتماد القرعة رامنا في الانتخاب. والاتجاه في هذا الخصوص ان يتم انتخاب ثمانية اطباء فيتوسع العرف في التمثيل الطائفي وانتقاء ثمانية آخرين بالقرعة على ان يأتي خمسة منهم لمحافظة بيروت.

غير ان النقابة ترى ان تلك المادة التي صادق عليها النواب محمود عواد، احمد فتفت، انطوان حداد، ميشال موسى واسماعيل سكرية، في حال اقرت بعدد الاطباء الاعضاء الذي وافقت عليه اللجنة، ستقضي على الديموقراطية التي تتميز بها نقابة الاطباء لان الاطباء الـ١٦ لن يعينوا الا نتيجة توافقات سياسية، لا تأخذ في الاعتبار المستوى العلمي والاكاديمي للطبيب بقدر ما تنتقيه لانتمائه الطائفي او المناطقي.

لذا، تطالب النقابة لجنتي الادارة والعدل والمال والموازنة بان تأخذا بالمبدأ الذي تسير عليه النقابة انطلاقا من انها نظام يرعى المصالح الطبية ونقابة تتابع مصالح الاطباء في آن واحد. لذا، لا ترى النقابة بدا من انشاء تجمعات طبية في المناطق هدفها نقابي فتنتفي بذلك خطورة المساس بقدسية مهنة الطب وتاليا بالرسالة التي تحملها.

غانم يسأل عن الاوتوستراد العربي وسبل الحد من حوادث السير

وجّه امس النائب روبير غانم سؤالاً الى الحكومة عن العقبات التي تحول دون البدء بتنفيذ الاوتوستراد العربي بين بيروت والمصنع وعن تطبيق قوانين السير لجهة التأكد من صحة مطابقة الشاحنات والسيارات القوانين النافذة.

وهنا نص السؤال الذي وجّه عبر رئاسة مجلس النواب:

"ازدادت منذ بضعة اشهر حوادث السير على طريق ضهر البيدر وبعض الطرق الرئيسية في البقاع في شكل مخيف، حيث لم يمض اسبوع واحد من دون وقوع قتلى وجرحى على هذه الطرق. والمعروف ان طريق ضهر البيدر هي الشريان الحيوي الذي يربط البقاع بالعاصمة. والمفروض ان تكون هذه الطريق في المستوى والمواصفات المفروضة في الدول الراقية لمثل هذه الطرق الدولية. اما الاسباب فعدة واهمها:

بالنسبة الى طريق ضهر البيدر:

١- ازدياد عدد الشاحنات الكبيرة لا سيما تلك التي تعمل لحساب الكسارات، فضلاً عن الشاحنات التي تعبر الدول العربية.

٢- عدم مراقبة وضع هذه الشاحنات في شكل دقيق ودوري لمعرفة مدى صحة مطابقتها قوانين السير الدولية والمحلية ان لجهة الحمولة والوزن المسموح به او لجهة توافر الشروط المفروضة ميكانيكياً.

٣- سرعة هذه الشاحنات والسيارات وعدم تقيدها بقوانين السير.

٤- وجود بعض الحفريات او الريغارات الناتئة على الطريق التي تلزم السائقين بالانحراف شمالاً او يميناً لتجنبها من دون التأكد من سلامة المناورة بسبب السرعة غالباً.

اما بالنسبة الى الطرق الرئيسية في البقاع:

١- سير بعض المركبات على الطرق الرئيسية من دون انارة خلفية.

٢- عدم وجود فاصل وسط الاوتوستراد الذي يمر في بلدة بر الياس وعرضه عشرون متراً، وعدم وجود فاصل وسط الطريق التي تربط رياق - بعلبك.

٣- عدم وجود اشارات واضحة ومضاءة لمداخل بلدات تقع على جوانب هذه الطرق تسمح للسائق بالانتباه مسبقاً وقبل مسافة لوجود هذه المداخل والمخارج.

٤- عدم تقيد السائق بصورة اساسية بقوانين السير لجهة السرعة والوقوف والتوقف المفاجئ واجراء دورة كاملة على هذه الطرق المخصصة للسير على خطوط عدة.

ولما كان من غير الجائز ابقاء الامور على ما هي، وان اولى واجبات الحكومة اتخاذ كل التدابير الآيلة الى تأمين سلامة المواطنين والحفاظ على ارواحهم وممتلكاتهم.

ولما كان مجلس الوزراء في الحكومة السابقة قد اتخذ قراراً يقضي بتأهيل طريق السكة الحديد من بيروت الى رياق وتخصيصها حصراً بالشاحنات بحيث تصبح طريق ضهر البيدر محررة منها.

ولما كان قد تقرر بموافقة مجلس النواب والحكومة سابقاً شق الاوتوستراد العربي بين بيروت والمصنع، وهذا الاوتوستراد لم يبصر النور حتى تاريخه.

لذلك اسأل الحكومة:

اولاً: لماذا لا تطبق قوانين السير وبخاصة قانون ٧٦/٦٧ وتعديلاته لجهة التأكد من صحة مطابقة الشاحنات والسيارات للقانون المذكور، ولجهة الحمولة والوزن والميكانيك؟

ثانياً: لماذا لم تعمد الى تأهيل طريق السكة وتخصيصها بالشاحنات وفقاً لقرار مجلس الوزراء السابق؟

ثالثاً: لماذا لم تعمد الى تحديد ساعات مرور للشاحنات على طريق ضهر البيدر الى حين تأهيل طريق السكة المذكورة؟

رابعاً: لماذا لم تعمد الى تطبيق العقوبات في حق المخالفين ومضاعفتها وجعلها رادعاً في حال تكرار المخالفة؟

خامساً: لماذا لم تعمد الى قطع اوتوستراد بر الياس الذي يمر وسط البلدة بفاصل في وسط الطريق؟

سادساً: لماذا لم تعمد الى قطع طريق رياق - بعلبك بفاصل وسط الطريق للتخفيف من عبء المداخل والمخارج للبلدات الممتدة على طول هذه الطريق، كما وللحد من السرعة؟

سابعاً: لماذا لم تعمد الى وضع اشارات وانارات واضحة للدلالة على كل تقاطع او مدخل كل بلدة او مخرج منها تسمح للسائق بالانتباه اليها مسبقاً؟

ثامناً: لماذا لم تعمد الى تحديد السرعة للشاحنات والسرعة للسيارات على الطرق الدولية والرئيسية؟

تاسعاً: لماذا لم تعمد الى توقيف كل آلية او سيارة او شاحنة غير مستوفية شروط السلامة المفروضة ولا سيما تلك التي تسير من دون انارة خلفية؟

عاشراً: لماذا لم تعمد الى سد الحفر وصيانة الطرق الرئيسية والعامة في شكل تلقائي منعاً للحوادث وبخاصة في فصل الشتاء حيث تغطى هذه الحفر بالماء فيتعذر على السائق تلافيها؟

حادي عشر: لماذا لم تعمد حتى الآن الى البدء بتنفيذ الاوتوستراد العربي بين بيروت والمصنع والعمل على تسهيل مهمة الشركات التي كانت قد وافقت على شق هذا الاوتوستراد وفق طريقة B.O.T نظراً الى ما له من اهمية كبرى على الصعيد الاقتصادي الوطني".

الكتلة الوطنية: العودة عن التعيين إستفاقة متأخرة تداركها المسؤولون

رأى حزب الكتلة الوطنية ان "تدارك المسؤولين فشل مشروع التعيين في الانتخابات البلدية والاختيارية بمراعاة مبدأ الوفاق الوطني، استفاقة متأخرة كان الاحرى ان تتم العناية بها في مجالات اخرى". وحضّ المواطنين والمحازبين على المشاركة في هذه الانتخابات والسعي الى قيام توازن وطني في البلديات المختلطة.

عقدت اللجنة التنفيذية للحزب اجتماعها الاسبوعي برئاسة رئيسها الدوري عبده ابو زيد، وفي حضور رئيس مجلس الحزب سليم سلهب والامين العام ابرهيم اسطفان، واصدرت البيان الآتي:

"١- ان مشكلة تنظيم الدولة تتمحور عموما على العلاقة بين المواطنين والقانون وبمقدار ما يساهم المواطنون في وضع القانون والتزامه تكون الدولة ديموقراطية بدرجات متفاوتة. ومن ثم فان ارتكاز قانون البلديات والمخاتير على مبدأ الانتخاب يقلّص الى حد ما استبدادية السلطات، وهو ما يرى فيه الحزب ايجابية مبدئية. علما ان الحزب يستهجن تدارك المسؤولين فشل المشروع الذي كان قائماً في جزء منه على التعيين واسترداده للبحث فيه ومناقشته مجددا على عجل في مجلس الوزراء، مما ينمّ عن مسار غير صحيح في عملية صوغ النصوص التشريعية التي توجب التمهّل والتبحّر في اعدادها وطرحها على الرأي العام لرصد ردود الفعل عليها قبل اعادة عرضها على التصويت مجدداً".

٢- اما لجهة مراعاة مبدأ الوفاق الوطني فان اللجنة ترى ان في الامر استفاقة متأخرة كان من الاحرى ان يتم العناية بها في مجالات اخرى لا تقل اهمية عن الانتخابات البلدية المتباكى على احتمال عدم مراعاة نتائجها للوفاق والتوازن الوطني.

لقد كان الاولى اجراء مصالحة وطنية شاملة وتأليف حكومة اتحاد وطني ينصرف اهتمامها الكلّي الى استكمال تنفيذ القرار ٤٢٥ والعودة الى اتفاق الهدنة ورفع الاحتلال عن ارض الوطن نتيجة عمل وطني شامل، بعيدا عن الفئوية والطائفية ومراعاة مبدأ المساواة امام القانون واعادة المهجرين الى قراهم...

٣- رغم ذلك كلّه، يدعو الحزب المواطنين والمحازبين الى المشاركة في عمليّة الانتخابات البلدية والاختيارية والسعي الى قيام توازن وطني في البلديات المختلطة ومعالجة العمليات الانتخابية على اساس المصلحة الوطنية ومصلحة البلدة بعيدا عن التشنّج الحزبي والفئوي".

رئيس الجامعة في اوستراليا: لقاء "الكورال بيتش" غير شرعي

تلقت "النهار" بالفاكس من اوستراليا ان رئيس فرع الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم هناك جو بعيني انتقد المؤتمر الاغترابي في بيروت وقال: "ان الهيئة الداعية الى المؤتمر غير شرعية لأن رئاسة السيد جورج انطوان الداعي الى هذا المؤتمر انتهت دستوريا وقانونيا في السادس عشر من ايلول ١٩٩٦. ولا ننسى ان الهيئة الشرعية للجامعة هي الممثلة برئاسة السيد ناجي نعيم وعضوية الامين العام المهندس جوزف يونس.

وكان المجلس الاقليمي في اوستراليا قد شارك في المؤتمر الحادي عشر الذي انعقد في لوس انجلس في السادس والسابع من نيسان الماضي لانتخاب هذا المجلس الشرعي. وان حضورنا ما يسمى المؤتمر الحادي عشر بدعوة من السيدين جورج انطوان وجوزف فرنسيس هو انتقاص من شرعية الهيئة التي يترأسها ناجي نعيم والتي ننتمي اليها.

وهنا اسأل: اذا حل برلمان اي بلد وانتخب برلمان جديد بصورة شرعية وديموقراطية، فهل يشارك النواب الجدد في اي لقاء او اجتماع تدعو اليه هيئة البرلمان السابق؟ ثم لماذا هذا المؤتمر ومن سيحضره وما هي دوافعه؟

وانا اجيب ان هذا المؤتمر مدعوم من وزارة المغتربين التي تفتش عن دور تلعبه في اوساط المغتربين. وبرهانا على ذلك: فان زيارة وزير المغتربين الامير طلال ارسلان لدول في اميركا الجنوبية، تستهدف دعم المؤتمر ودوره الشخصي في الحكومة اللبنانية.

وقد يكون الوزير ارسلان من خيرة المسؤولين وطنيا ولكنني اؤكد ان المغترب مطلع على خفايا الامور. ولذلك على كل مسؤول لبناني يدعي انه يمثل المغتربين ان يتفهم مسائل هؤلاء المغتربين ومطالبهم ومنها:

١- حاجات لبنان الى استعادة دوره الريادي.

٢- حقوق المغترب الوطنية ومنحه حق الانتخاب قبل ان نخدر هذا المغترب بعواطف تستهدف الهاءه عن حقوقه.

ووزير المغتربين بالمطلق لا ينوب عن المغتربين لأن المغترب اللبناني يطالب علنا بسيادة لبنان وحريته واستقلاله، وبالحريات العامة كحرية الرأي والمعتقدات السياسية والدينية وباحترام الديموقراطية. ونحن لم نسمع يوما وزير المغتربين يطالب بهذه الامور نيابة عن المغتربين.

٣- المغترب اللبناني يطالب بجلاء جميع الجيوش الاجنبية عن لبنان، فهل طالب الوزير بهذا الامر الذي يتعلق بسيادة لبنان؟

٤- المغترب اللبناني يطالب بالهوية اللبنانية. أكيد لم نسمعه يطالب يوما بهذا الحق المكتسب.

٥- المغترب اللبناني يطالب باحترام حقوق الانسان، فهل طالب بهذه المسألة؟".

المال اقرت موازنة الاعلام وتبقى لديها الموارد والداخلية

أقرت اللجنة النيابية للمال والموازنة موازنة وزارة الاعلام بعد خفض في بعض النفقات الادارية. وكذلك صادقت على موازنة وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية وتدرس اليوم موازنة وزارة الموارد المائية والكهربائية والخميس موازنة وزارة الداخلية والمديريات التابعة لها.

انعقدت اللجنة برئاسة النائب خليل الهراوي وفي حضور وزير الاعلام باسم السبع والنواب الاعضاء ونقيب المحررين ملحم كرم الذي قال ان "التعاون بين المجلس والحكومة ورجال الصحافة قائم بشكل مستمر في القضايا البناءة. وعندما تتحدث الصحافة عن الحرية وتطالب بها كاملة للناس، فمطلوب من الجميع الا ينظروا الى ذلك بعين غير راضية".

وصرح مقرر اللجنة فايز غصن انه "كان اجماع على تنفيذ الشبكة الهاتفية والخطوط، وكان هناك رد من المدير العام للوزارة والمسؤولين بأن ما بين ٧٠ و٨٠ في المئة من الخطوط نفذ، لكن في العاصمة والمدن، واجمع النواب على وضع جدول زمني من اجل تركيب الخطوط الهاتفية في كل المناطق. وقد كان وعد من الادارة بتركيب الخطوط قبل نهاية ١٩٩٨، على ان يكتب في جدول زمني خلال ثلاثة اسابيع لمعرفة اماكن هذه الخطوط والشبكات، وطريقة تركيبها، بحيث تكون جاهزة قبل آخر السنة".

واضاف: "بحثت اللجنة ايضا في أمور اخرى تم توضيحها من الادارة، ولدى درس الارقام كان لا بد من التنويه بأن الادارة قد زادت حجم الواردات لديها بحيث تسنى لنا ان يكون هناك وفر في حدود ٨٠ مليار ليرة، اما بالنسبة الى مديرية البريد، فكان هناك اجماع نيابي على اصدار توصية بتفعيل الخدمات في كل المناطق. وتم التأكيد على هذه التوصية بحيث يكون هناك عمل ايجابي واجراءات ادارية تختص بمديرية البريد لتفعيلها من ضمن هذا الاطار، ودرست موازنة وزارة الاعلام وقد كان وفر في بعض البنود الادارية كما الامر في بقية الوزارات".

"الهيئة الوطنية" تباشر دورة لتأهيل المحررين

باشرت "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية". دورة تأهيل للمحررين من السجون الاسرائيلية ومعتقل الخيام، تشمل تعليم اللغة الانكليزية، على ان تليها دورة كومبيوتر وتأهيل مهني ودورات اشغال يدوية نسائية، وذلك من خلال مشروع رعاية المحررين وعائلاتهم بالتعاون بين الهيئة الوطنية وجمعية حماية حقوق الانسان برعاية وزارة الشؤون الاجتماعية".

وفي البرنامج: تعليم اللغة الانكليزية، كومبيوتر، رعاية اطفال المحررين، تأهيل مهني ودورات اشغال يدوية نسائية.

وتوقيت الدورة لشهر رمضان سيكون من الثانية بعد الظهر الى الثالثة والنصف ايام الاثنين والخميس والسبت.

واعلنت الهيئة ان باب القبول مفتوح لجميع المحررين الراغبين في متابعة الدورة من خلال "الهيئة الوطنية". مبنى مجلس الجنوب - الطبقة الخامسة، او مقر جمعية حماية حقوق الانسان: بيروت، كورنيش المزرعة - قبالة جامع عبد الناصر، "سنتر الكمال"، الطبقة الاولى.

ستة نواب يقترحون مجلس انماء لأقضية بعلبك والهرمل وعكار والضنية

تقدم النواب ابرهيم امين السيد وطلال المرعبي وصالح الخير واسماعيل سكرية وحسين الحاج حسن وعمار الموسوي باقتراح قانون يرمي الى انشاء مجلس خاص يدعى مجلس انماء اقضية بعلبك والهرمل والمنية والضنية وعكار وظيفته تحقيق انمائها ماليا واجتماعيا واقتصاديا وزراعيا وعمرانيا.

وهنا الاقتراح:

"المادة الاولى - انشاء مجلس خاص يدعى مجلس انماء اقضية بعلبك - الهرمل - المنية - الضنية - عكار غايته القيام بجميع الاعمال التي تؤول الى انماء هذه المناطق في كل المجالات الادارية والمالية والاجتماعية والاقتصادية والزراعية والعمرانية.

يتمتع المجلس المنشأ بالشخصية المعنوية والاستقلال الاداري والمالي والصلاحيات اللازمة للقيام بمهماته.

يرتبط هذا المجلس بمجلس الوزراء ويكون مركزه بيروت، وله ان يعقد اجتماعاته حيث تدعو الحاجة.

المادة الثانية - تحدد انظمة هذا المجلس وملاكاته واصول تغذيته بالاموال اللازمة بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء.

المادة الثالثة - يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

وفي الاسباب الموجبة لاقتراح القانون:

"ان الاقضية المذكورة عانت على مدى العهود المتعاقبة ومنذ ما قبل الاستقلال حتى يومنا هذا حرمانا واهمالا قاسيين نتيجة غياب السياسات الرسمية الجدية الآيلة الى تنميتها ورفع مستواها.

وقد انعكس ذلك على مختلف اوضاع الاقضية، الامر الذي ادى الى هجرات واسعة داخل الوطن والى خارجه.

وحيث ان ارقام الاحصاءات والدراسات تشير الى مستويات خطيرة على الصعد المعيشية والصحية والتربوية والانمائية.

وحيث ان اتفاق الطائف الذي تحولت بنوده ثوابت دستورية يركز على الانماء المتوازن كأساس من اسس الوفاق الوطني واستئناف مسيرة بناء الدولة على اسس سليمة.

وحيث ان السياسات المتبعة لغاية الان لم تف بالفرض لناحية النهوض باوضاع هذه الاقضية.

فقد جئنا باقتراح القانون هذا آملين التأييد والموافقة".

نصري خوري التقى قدورة

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من دمشق ان رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة استقبل امس رئيس المجلس الاعلى اللبناني - السوري نصري خوري وتناول اللقاء "العلاقات الاخوية المميزة بين سوريا ولبنان على كل الصعد والتي انعكست ايجاباً على الشعب العربي في البلدين الشقيقين، كما تطرق الحديث الى الاعتداءات الاسرائيلية الوحشية المستمرة التي يتعرض لها جنوب لبنان وبعض القضايا ذات الاهتمام المشترك".

اجتماع لنقابة المحررين

دعا نقيب المحررين ملحم كرم الى اجتماع يعقده مجلس النقابة والمستشارون الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الخميس في دار النقابة لوضع برنامج الاعمال للولاية الجديدة، ولمتابعة التطورات الاعلامية وخصوصا بعد اجتماع مجلس الوزراء اليوم، والمقرر ان تتخذ فيه المواقف النهائية الرسمية في الشأن الاعلامي.

"الجمعية الاسلامية" تتعرض للسرقة

جاءنا ان قسم الرعاية الاجتماعية وشؤون الايتام التابع لـ"الجمعية الاسلامية" ومركزه ابي سمراء في طرابلس تعرض لسرقة بعض اجهزة الكومبيوتر التي يستخدمها، واجهزة اخرى وهي: جهازا كومبيوتر وطابعة وشاشة ملونة وفاكس و٣ اجهزة هاتف.

وطلبت الجمعية من كل من يعرف شيئاً عن الاجهزة او السرقة التي حدثت بين يومي السبت والاثنين الماضيين الاتصال بالرقم: ٠٣/٣٦٨٧٣٢

اجراءات للحد من حوادث السير على طرق البقاع

زحلة - "النهار":

عقب سلسلة اجتماعات عقدها قائد منطقة البقاع الاقليمية في قوى الامن الداخلي العقيد الركن سمير صبح في مكتبه في سرايا زحلة مع قائدي سريتي درك زحلة وبعلبك وضباط المنطقة، اتخذت اجراءات لمعالجة حوادث السير التي تكاثرت اخيراً على الطرق العامة في البقاع.

وابرز الاجراءات تكثيف الدوريات على طريق المديرج - ضهر البيدر والمريجات وصولاً الى شتورة، طريق عام قب الياس - شتورة، طريق عام رياق - بعلبك. وزيادة العناصر على حاجز مخفر ضهر البيدر باستمرار.

وقضت تعليمات القيادة بالتشديد على تنفيذ بنود احكام السير، وخصوصاً المتعلقة بسرعة الشاحنات، والمسافة الفاصلة بين الآليات والمحركات المدخنة والشاحنات المحملة من دون غطاء. والتدقيق في قانونية جميع السيارات وشرعيتها، الى التشديد في تطبيق قرار وزير الداخلية المتعلق بتحديد اوقات سير الشاحنات على الطرق المهمة والرئيسية، وخصوصاً طريق ضهر البيدر - شتورا.

كما طلبت القيادة من عناصرها التنسيق مع الاجهزة المختصة بغية ابقاء الطرق الدولية والرئيسية سالكة في اثناء تساقط الثلوج، وحفظ امن المناطق الجبلية ومراكز التزلج.

من جهة اخرى طلب قائد المنطقة من الاجهزة الامنية اجراء عملية مسح شاملة للابنية المخالفة لاتخاذ التدابير اللازمة في شأنها.

على صعيد آخر، اولت قيادة المنطقة اهتماماً بالسجون لتنظيم الخدمة والنظافة العامة فيها.

طرح... يطرح... طرح... يطرح...

• النائب انور الخليل تعليقاً على فتح معبر ميمس - حاصبيا: "ان هذه الخطوة ستساعد ابناءنا على مواصلة تحصيلهم العلمي، وخصوصاً ان الانتقال الى خارج المنطقة المحتلة بالنسبة الى كثير من الراغبين في متابعة تحصيلهم العلمي كان قبل فتح المعبر يشكل عقبة لا يمكن تجاوزها.

نأمل في ان تتطور خطوة قيادة الجيش لتشمل جميع الراغبين في العبور تخفيفاً لمعاناة الاهالي، غير ان التمني الاكبر يكمن في الغاء كل المعابر بعد دحر الاحتلال الاسرائيلي وبسط سلطتنا الوطنية على ترابنا الوطني بكامله، ليس تنفيذا للقرار ٤٢٥ فحسب بل تحقيقاً لرغبتنا ولارادة شعبنا في التحرير الشامل غير المشروط".

• النائب السابق فتحي يكن ندد بالمناورات العسكرية التركية - الاسرائيلية - الاميركية المشتركة وقال: "يجب ان لا يشك احد في ان المناورات الجارية هي جزء من استراتيجيا الحلف العسكري العدواني الذي تتزعمه الولايات المتحدة الاميركية والعدو الاسرائيلي، بقصد خلق حالة ضاغطة من الارهاب على سوريا ولبنان والعراق وايران، وصولاً الى زعزعة مواقعها الوطنية، وزحزحتها عن مواقفها الصلبة الصامدة (...)".

• "تجمع اللجان والروابط الشعبية" تعليقاً على اعلان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي قبول تنفيذ القرار ٤٢٥ مشروطاً: "(...) ان القرار ٤٢٥ قرار واضح ينص على انسحاب غير مشروط، وليتفضل المحتل الاسرائيلي بتنفيذه، والدولة اللبنانية جاهزة لبسط سيطرتها على كل شبر من ارضها، لكنها غير مستعدة ان تتولى مهمة الشرطي لحراسة حدود غيرها وبالتالي ان تمكن العدو من تحميلها ساعة يشاء تبعة اي انتهاك لهذه الحدود قد لا يكون هو نفسه بعيداً عنه (...)".

• "اللقاء الوطني لدعم صمود سوريا" تمنى ان تتميز السنة الجديدة بوقفة عربية جدية "من اجل تحصين موقف سوريا ولبنان في التصدي لكل اساليب الاكراه والابتزاز التي تمارس ضد الامة جمعاء".



ترأس رتبة تبريك الماء واستقبل "اعلاميي بكركي" وشخصيات

صفير: هوّة كبيرة بين الشعب ومن يتولون أمره ولبنان إما أن يكون حراً وسيداً وإما لا يكون



البطريرك صفير مترئساً رتبة تبريك الماء في كنيسة بكركي صباح امس وبدا المطران العنداري.

مستقبلاً "اعلاميي بكركي" وبدا المطرانان ابو جودة والعنداري.

البطريرك صفير مباركاً سيدة فاجأها مروره قرب المنزل.

(اميل عيد)

أكد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ان لبنان "اما ان يكون حراً سيداً مستقلا واما لا يكون"، مطمئنا الى "ان لبنان سيقوم بإرادة أهله"، لكنه لاحظ ان ثمة "هوة كبيرة بين الشعب والذين يتولون أمره".

لمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة، استقبل البطريرك صفير في بكركي امس الاعلاميين المعتمدين في الصرح في حضور المعاونين البطريركيين المطران رولان ابو جودة والمطران انطوان نبيل العنداري والقيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل وامين سر البطريرك الخوري ميشال عويط والاب جان العلم.

والقت الزميلة في تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال" دنيز رحمة فخري كلمة باسم الفريق تمنت فيها للبطريرك دوام الصحة والتوفيق وله وللبنان واللبنانيين سنة خير. فرد البطريرك: "نشكر لكم الجهد الذي قمتم به طوال العام الفائت، لكي تغطوا بلغة الاعلاميين الاخبار التي حصلت في هذا الكرسي البطريركي.

نحن نعلم ان مهمتكم شاقة، ولكنكم تقومون بها بنشاط، وبتفهم، وبروية وكذلك بتجاوب مع الواقع، ومهمة الاعلامي ليس لي ان اتبسط في شرحها، هي ان ينقل الخبر مثلما هو وان ينقل الحقيقة الى القراء والسامعين، والناظرين كذلك، واننا نحمد الله على ان السنة الفائتة، قد مضت، واننا نستقبل سنة جديدة، ونأمل كما قلتم لنا في ان تكون السنة الجديدة خيرا من السنة الفائتة. ان تحمل الينا أخبارا سارة. ولكننا لا يمكننا ان نرى كل الاشياء رؤية غير ايجابية، الذين يراقبون الاحوال، قالوا لنا ان السنة الفائتة كانت فيها ايجابيات وخصوصا في ما خص حقوق الانسان اي ان حقوق الانسان كانت – ولا اقول مصانة – انما كان هناك أناس يدافعون عنها، وقد أسمعوا صوتهم، وتمكنوا من ان يعلنوا هذه الحقوق، وان يجعلوها محترمة وهذا جانب ايجابي. لا نريد – على ما قلنا – ان نعرض كل ما حدث في السنة الفائتة، ولكن هناك ايضا بعض سلبيات وهي، هذه الضائقة الاقتصادية التي يعانيها جميع الناس. ليس هذا اختصاصنا انما كثيرون من بينهم يأتون ويقولون ان الدورة الاقتصادية لا تمر في جيوب الناس انما فوق رؤوسهم لسوء الحظ وهذا مؤشر غير مشجع، يجب ان تكون هناك دورة اقتصادية يتمتع بخيراتها اللبنانيون قبل غيرهم من الناس ويجب ان يحافظ على اليد العاملة اللبنانية، ان يدافع عنها وان تنعم بالحماية وان تكون هناك مشاريع اقتصادية عمرانية تمكن جميع اللبنانيين من ان يجدوا عملا في بلادهم من دون ان يذهبوا الى بلاد أخرى ليجدوا هذا العمل. وكلنا نعرف ان عدد الذين تركوا لبنان منذ ١٩٧٥ هو عدد كبير بلغ نحو ٧٠٠ الف لبناني وهم يترددون في العودة ونحن نحضهم على هذه العودة، ولكن يجب أن تكون هناك ثقة بين اللبنانيين والذين يتولون شؤونهم السياسية، فعامل الثقة مهم جدا بحيث ان الشعب يشعر ان من يتولون أمره يتجاوبون معه.

كل يوم نلتقي وفودا يجمرون بالشكوى، وقبل ساعة جاءنا وفد من جل الديب والجوار يشكو ان مصنعا للنفايات سيقوم في منطقتهم، وهذا يعود عليهم بضرر كبير، وهم يحتجون شديد الاحتجاج لان الارض ستستملك وان هذا سيمنع الناس من الاقامة. طبعا يجب ان يكون هناك مكان تقام فيه مصانع لمثل هذه الامور، انما يجب ان يكون الامر بالتوافق والتفاهم مع سكان المنطقة. هذا نموذج عن شكوى الناس وهناك شكاوى كثيرة، ولكننا رغم ذلك، نأمل في ان تتحسن الامور وان يشعر المواطنون بأن لبنان هو وطنهم وان لا بديل لهم منه، وان عليهم ان يضافروا جهودهم لكي يبنوه ليس فقط حجرا انما لكي يبنى البشر فيه ويتعاونون مسلمين ومسيحيين لكي يعودوا بلبنان وطنا ينعم فيه جميع الناس بما يصبون اليه من طمأنينة وأمان وسلام وعدالة".

وردا على سؤال عن امكان قيام لبنان من جديد قال صفير: "ان لبنان سيقوم بإرادة أهله ومساعدة جميع الذين يقدرون دوره وقيمه وفضائل أبنائه عبر التاريخ، وقد برهن ذلك. مرت بنا ايام ابشع من هذه الايام بكثير، وكنا تحت النير التركي او العثماني طوال ٤٠٠ عام وكنا في صعوبات كثيرة لئلا نقول غير ذلك، ومع ذلك بقي لبنان لأن له دورا، وهذا الدور في امكانه ان يقوم به.

اننا نتألم جدا عندما نسمع بعض الناس يقولون: نحن قبلنا بمصيرنا، ولكن هل يكون لأبنائنا موقع في لبنان ام نذهب الى بلد آخر للاقامة فيه، لم نسمع ذلك لا في فرنسا ولا في ايطاليا ولا في اميركا ولا في أي بلد آخر، وهذا دليل على عدم ثقة اللبناني بوطنه، ولكن يجب ان تكون للبناني ثقة بوطنه لأنه إذا كان لا يثق بوطنه فمن ترى يمكنه ان يثق بهذا الوطن؟ نحن يجب ان تولد الثقة بوطننا وبعضنا بالبعض، ونؤمن بالله ايمانا شديدا، وان نعمل متكاتفين، متضافرين، ومتضامنين في سبيل انماضه".

وردا على سؤال عن الاسباب التي أدت الى انعدام الثقة قال البطريرك: "ان الثقة مفقودة لان بين الشعب والذين يتولون امره هوة كبيرة".

وعن امكان قيام علاقة بين البطريركية وسوريا قال: "لقد كررنا اكثر من مرة هذا القول ويجب الا نعود اليه اليوم. اما ان يكون لبنان بلدا حرا سيدا ومستقلا واما لا يكون".

وما رأيه في ما يحكى عن سحب تراخيص المحطات الفضائية؟ فأجاب: "هناك قول يعرفه الجميع هو ان الانسان لا يدان على الظن، انما يدان على ما يفعل فاذا كان سيمنع الناس من ان يقولوا ما يعتقدون انه يجب قوله فلا يمكنهم ان يمنعوه من ذلك. الانسان يحاسب على اقواله واعماله بعد ان يقول ما يقول اذ ذلك ينظرون في ما اذا كان هذا القول حقا ام هو تجن فيحاسب عليه. اما ان يحاسب قبل القول فهذا شيء غير معقول".

وقال البطريرك صفير ردا على سؤال آخر: "الناس يشكون من انهم لا يستطيعون ان يقولوا ما يريدون قوله، فما دامت وسائل الاعلام محجوزة لأناس فقط من دون غيرهم، فيجب ان تكون وسائل الاعلام في متناول الجميع كما في البلدان الديموقراطية حيث للدولة وسائل اعلام في متناول الجميع المعارضة والموالاة ويتمتعون بالحقوق والواجبات نفسها".

وهل ستكون العلاقة بينه وبين الحكم افضل مما كانت العام الفائت؟ اجاب: "المسألة ليست مسألة شخصية بيننا وبين الحكم. ولكن بين الناس والحكم، ونحن لسنا فريقا في الموضوع".

ثم تحدث رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المطران ابو جودة الذي اثنى على دور الاعلاميين في تغطية نشاطات بكركي.

الغطاس وتبريك الماء

وكان البطريرك ترأس صباحا قداس عيد الغطاس تخللته رتبة تبريك الماء، ثم استقبل وفدا من الطائفة الانجيلية هنأه بالاعياد ضم الامين العام للسينودس الانجيلي الوطني في سوريا ولبنان القس اديب عوض ونائب رئيس السينودس القس جورج مراد والنائب ابراهام دده يان. وكذلك استقبل ممثلين بالاعياد بينهم النائب السابق اسمر اسمر والبروفسور فايز الحاج شاهين والمحامي البر غنطوس والقاضي السابق مخايل لحود ورئيس "التجمع السرياني العام" منصور قرنبي ورئيس تحرير جريدة "المحرر نيوز" الصادرة في لندن نهاد الغادري.

ثم استقبل وفدا من اهالي بلدات مزهر والمجذوب ورومية وقنابة برمانا وجل الديب والزلقا وجديدة المتن رفع اليه مذكرة احتجاج من اهالي البلدات المذكورة تعترض على قرار الحكومة انشاء مكب للنفايات في نهر الموت، لافتا الى انه "سيسبب في حال تنفيذه اضرارا جسيمة في البيئة والطبيعة والصحة البشرية". ولفت الشيخ سليم مزهر الى ان الحكومة قامت باستملاك اراض مزروعة بأشجار الصنوبر، والسرو، والزيتون والسنديان، لتنفيذ المكب وقال: "هذه الاشجار تمثل رئة للبيئة والصحة البشرية".

ويترأس البطريرك اليوم الاجتماع الشهري لمجلس المطارنة الموارنة وفي جدول أعماله قضايا وطنية وكنسية.

ويتوقع ان يستقبل صباحا الوفد الاميركي الذي يقوم بجولة على المسؤولين.

قداديس الغطاس في كل الكنائس

كسباريان: الحال الاقتصادية لا تطاق

احيت الطوائف المسيحية امس عيد الغطاس وذكرى معمودية المسيح، واقيمت احتفالات في الكنائس والاديار للمناسبة، تمت خلالها رتبة تبريك الماء.

في كنيسة المخلص الاقدس في برج حمود، ترأس بطريرك الارمن الكاثوليك لبيت كيليكيا يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان قداسا احتفاليا وشارك فيه النائب آغوب جوخادريان وممثل لحزب الطاشناق ورئيس بلدية برج حمود تسولاك توتاليان ونائب رئيس البلدية جوزف قويق وعدد من رؤساء الجمعيات الارمنية، وحشد من المصلين.

والقى البطريرك كسباريان عظة تحدث فيها عن معاني العيد، ورأى "ان الحال الاقتصادية في لبنان اصبحت لا تطاق، واصبح الآن في المجتمع فئتان: فئة تسعى الى لقمة العيش، وفئة تسعى الى زيادة الاموال لديها".

وفي كنيسة سيدة البشارة في الحدث، ترأس متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا قداسا احتفاليا في عيد الغطاس حضره حشد من المصلين. والقى عظة تحدث فيها عن معمودية المسيح.

وفي دير مار يوحنا مارون في كفرحي – قضاء البترون ترأس النائب البطريركي الماروني العام المطران بولس اميل سعادة قداسا احتفاليا والقى عظة عن معنى العيد.

كذلك اقيمت قداديس في كل الكنائس والاديار التابعة للطوائف المسيحية الكاثوليكية والارثوذكسية.

قباني الى المغرب

سافر امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الى الرباط في زيارة تستمر خمسة ايام يشارك خلالها في المجالس العلمية التي تعقد في مناسبة شهر رمضان في القصر الملكي برئاسة الملك الحسن الثاني ويحضرها علماء من العالم الاسلامي.

وودعه في المطار ممثل رئيس الجمهورية الوزير فاروق البربير، وممثل رئيس مجلس النواب النائب حسن علوية، وممثل رئيس مجلس الوزراء الوزير الياس حنا، والمستشار في السفارة المغربية عبد اللطيف مرتبط، ورئيس المحاكم الشرعية السنية الشيخ مفيد شلق وعلماء.

واوضح قباني قبيل سفره ان الزيارة "ستكون مناسبة ايضاً لحمل هموم لبنان وآماله، والتشاور في كل ما فيه مصلحة المملكة المغربية والدول العربية والاسلامية".

الرابطات المسيحية: المسؤولون لم يتعلموا من اخطائهم السابقة

حض "اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية" اللبنانيين، بعد اجتماع عقده برئاسة رئيس الرابطة المارونية بيار حلو، على المشاركة الفاعلة في "الانتخابات (البلدية) الاولى التي تجرى بعد سنوات كاد فيها اللبناني ان ينسى انه سيد قراره وهو من ينتخب ممثليه".

واعتبر ان انتخابات الرئاسة "مفصل مهم وحيوي في حياتنا العامة" ودعا الى ان يشعر كل مواطن بأنه معني بها، وطالب المرشحين "بأن تكون لهم الجرأة والشجاعة لعرض افكارهم وآرائهم وبرنامجهم بكل حرية وشفافية".

واستغرب الاتحاد "موقف الحكومة القديم – الجديد في موضوع الحريات العامة"، وقال: "يبدو ان بعض المسؤولين لم يتعلموا من اخطائهم السابقة ولا من ممارساتهم، ولم يفهموا ان لا شيء يوحد كل اللبنانيين اكثر من الدفاع عن مبدأ الحرية".

الارمن الارثوذكس احتفلوا بالميلاد

آرام الأول: نعيش مرحلة دقيقة ويجب العمل للسيادة والقيم الاخلاقية



مقدم الحضور في كاتوليكوسية انطلياس وبدا النائبان سيبوه هوفنانيان وخاتشيك بابكيان والوزير شاهي برسوميان والمحامي كريم بقرادوني.





الكاتوليكوس آرام الأول يبارك الماء.

(ساكو ميكاريان)

احتفلت امس الطائفة الارمنية الارثوذكسية بعيد ميلاد يسوع المسيح، واقيمت صلوات في الكنائس التابعة لهذه الطائفة.

وفي كاتدرائية انطلياس، ترأس الكاتوليكوس آرام الاول قداسا احتفالياً عاونه فيه لفيف من الكهنة. وشاركت جوقة شنورهالي في الخدمة.

وبعد الانجيل القى الكاتوليكوس آرام الاول عظة اشار فيها الى "ان ولادة المسيح دعوة للجميع الى العودة الى الله، وعلى كل فرد ان يكتشف في ذاته الانسان الاصيل، الانسان الذي خلق على صورة الله والمسؤول امام خالقه عن حياته واعماله".

وبعدما تطرق الى قضايا دينية ولاهوتية، تحدث عن الشأن الوطني، قال: "اننا نعيش اليوم مرحلة دقيقة وحساسة من تاريخ لبنان. فمما لا ريب فيه ان هذه المرحلة هي مرحلة اعادة الاعمار والتأهيل وبسط السيادة على كل الاراضي اللبنانية، ولكن ليس هذا فحسب، اذ اننا نعيش ايضاً وعلى الاخص مرحلة اعادة اكتشاف قيمنا، تلك القيم التي كونت ولا تزال هوية لبنان الحقيقية. ومع جهودنا الرامية الى اعادة اللحمة والوحدة الوطنية والى تقوية السيادة اللبنانية لن يغفر لنا تجاهل القيم الاخلاقية ومكونات التراث الاصيل التي كان فيها لبنان ولا يزال، اي كل ما يجعل من لبنان وطن الاصالة والقيم.

من المستحيل ان نتصوّر لبنان من دون حرية، حرية مسؤولة تجعل منا جميعاً، مسؤولين ومواطنين عاديين، ضمانا لهذه القيمة السامية. علينا ان نغني هذه الحرية بوعي مسؤوليتنا الشخصية حيال ذاتنا في الدرجة الاولى ثم حيال سائر المواطنين ولبنان، وخصوصاً بإزاء الله خالقنا".

افطارات رمضانية

السنيورة: سنواصل المشاريع الانمائية
فضل الله: الحوار لم ينجح الا شعبياً

مآدب الافطارات الرمضانية ما زال يطلق خلالها المزيد من المواقف السياسية.

وزير الدولة لشؤون المال فؤاد السنيورة تحدث في افطار اقامته جمعية العناية بالطفل والام شاركت فيه السيدات منى الهراوي ورنده بري ونازك الحريري، فأشاد بعمل المؤسسات الاهلية، مشيرا الى ان الحكومة تولي الشأن الاجتماعي اهمية قصوى. وقال: "حاولنا، بما توافر لدينا، وما سعينا لتوفيره من امكانات وطاقات، وما زلنا نحاول ان نغير الظروف والاوضاع غير الملائمة الناتجة من الحرب، لنكون اكثر قدرة واستعدادا في مواجهة التحديات الجديدة، ولكي نهيئ انفسنا لولوج القرن الحادي والعشرين، وذلك بإحداث نقلة نوعية في اوضاعنا الاقتصادية والاجتماعية وفي انماط تفكيرنا ومناهج عملنا. لقد استطعنا ان نكسب ثقة العالم بمستقبل لبنان، وان نحقق الاستقرار الاقتصادي والمالي، وان نؤمن زيادة ملحوظة في النمو الاقتصادي وفي مستوى معيشة اللبنانيين، وحولنا لبنان ورشة بناء واعمار وانماء، واضعين نصب اعيننا ان نجعل لبنان كله منطقة انمائية واحدة لكي تعم المساواة بين اللبنانيين، ولكي لا تشعر منطقة بالحرمان او بانها خارج دائرة اهتمام الدولة".

قبلان

* اعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان ما يجري في الجزائر هو من عمل "عملاء المخابرات الدولية الذين يعملون ليل نهار للتشويش على الاسلام وتشويه سمعة المسلمين، واذا صدق ظني فهم صنيعة الموساد الاسرائيلي اصحاب مجازر دير ياسين وصلحا وحولا واصحاب مجزرة قانا واسعاف المنصوري ومجزرة النبطية الفوقا والمجازر الاخرى التي ارتكبتها المخابرات الاسرائيلية بحق الناس". وطالب "الدول الاسلامية ورجال الدين المسلمين بالتصدي لهذه الحملة ورفع الغطاء عن هؤلاء القتلة".

جمعية المبرات

* اقامت جمعية المبرات الخيرية افطارها السنوي في مبرة السيدة خديجة الكبرى – طريق المطار، وتقدم الحضور الحاشد الذي قدر بنحو سبعة آلاف شخص ممثل رئيس مجلس النواب النائب علي حسن خليل ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والرئيس حسين الحسيني والوزراء محسن دلول، جان عبيد، بشارة مرهج، ميشال اده، ياسين جابر، وايوب حميد والنواب محمد رعد، محمد فنيش، صلاح الحركة، وجيه البعريني، خالد صعب، بيار دكاش، علي عسيران، نزيه منصور، نبيل البستاني، حسن علوية، حسين يتيم، عمار الموسوي، السيد ابرهيم امين السيد، وحسين الحاج حسن، وممثل عن قائد الجيش، والامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله والقائم بالاعمال الايراني محمد ايراني وشخصيات.

بعد كلمة للمدير العام للجمعية محمد باقر فضل الله تحدث العلامة السيد محمد حسين فضل الله ومما قاله: "نعيش في هذه الايام ما يسمى بمعارك الحرية، ولكن ما هي صورة الحرية حقيقة في داخل كل منا؟ انها حرية ضبابية وكلمات من دون قراءة تفصيلية، ولذلك صار حوارنا "حوار طرشان" وكل منا ينفي ما يثبت الآخر، او يثبت ما ينفيه الآخر. كلنا يتحدث عن الحرية المسؤولة، ولكن ما هي المسؤولية".

واضاف: "هناك لبنان في العالم ولبنان في الدستور ولكن اين هذا وذاك من الواقع، وماهي وضع لبنان الخاص؟ لم أقرأ اي دراسة تشرح لي وضع لبنان الخاص، وقد عشنا كل هذا العمر باسم وضع لبنان الخاص، وما زلنا نعيش كل هذا الاهتراء في العلاقات السياسية باسم وضع لبنان الخاص، عندما يكون لكل طائفة مجلسها الملي الذي يقرر لها سياستها وخطوطها، فأي لبنان هو هذا اللبنان، اما الوحدة العربية التي نتحدث عنها كشعار فاننا نعمل في الواقع لتسقطها او نعلّبها".

وتطرق الى موضوع الحوار الاسلامي – المسيحي فقال: "لم ينجح هذا الحوار لاهوتيا، ولا سياسيا، لقد نجح شعبيا فقط، لانه الشعب العامل، حاور بعضه بعضا بوضوح وأخذ النتائج، بقي الذين في القمة يتحدثون من يحاور من؟ وما هي شروط الحوار وعناصره؟ هناك شرط واحد للحوار هو ان تكون لك روحية الحوار. اما الحوار الذي تؤكد فيه ذاتك مئة في المئة، وأؤكد فيه ذاتي مئة في المئة وأتعصب فيه وتتعصب للخطأ فأي حوار هو هذا الحوار؟ لقد تحولنا من النظام الطائفي الى النظام الشخصاني. ما رأيكم عندما يختصر الشخص طائفته وأمته؟ المسألة اننا لا نزال نعيش عقلية الهامش والاتباع".

"حزب الله"

* أقامت "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" افطارا في حسينية رياق تحدث فيه النائب عمار الموسوي فحذر "من الوقوع في فخ تحاول بعض أجهزة السلطة ايقاعنا فيه بهدف التمكن من السيطرة على الانتخابات البلدية اذا حصلت او بهدف تعطيلها"، مبديا خشيته "ان ينتهز اهل الحكم الفرصة المناسبة لتعطيلها تحت ذرائع عدم قدرة البلاد على تحمل استحقاقين في عام واحد او اثارة النعرات والحساسيات الطائفية والعائلية". واكد "ان مصالح الشعب هي في اجراء انتخابات بلدية تعزز العيش المشترك بين العائلات والطوائف والمجموعات المختلفة".

* قال عضو المجلس السياسي في "حزب الله" الشيخ خضر نور الدين في افطار اقامته الوحدة النسائية في "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" في بلدة الغازية (صيدا) "ان ما نسمعه من تصريحات على لسان معظم قادة العدو حول الانسحاب من الجنوب من دون قيد او شرط، او القبول بالقرار ٤٢٥ كان بفعل ثبات المقاومة الاسلامية وضرباتها التي اوقعت العدو في مأزق لا يستطيع الخروج منه الا بالانسحاب".

* أقام أصدقاء "دار الندوة" افطارا حضره النائب مروان فارس والوزير السابق عادل قرطاس والاب انطوان ضو واركان الدار وشخصيات. والقى رئيس مجلس ادارة الدار منح الصلح كلمة هنأ فيها اصدقاء الدار بالذكرى العاشرة لتأسيسها معاهدا اياهم على "متابعة السير في المهمة التي من اجلها كانت هذه الدار، وهي العمل على ان تكون بيئة للفكر الحر ولثقافة الوحدة والديموقراطية والنهضة العربية".

رأي

مسنود...

وطن تعطلت فيه دولة المؤسسات وانحسرت الكفاءات، تجتاحه عاصفة استزلام، اتخمت كل قطاعاته وادارته بأعداد فائقة من موظفين، لم يراع في اختيارهم سوى موجب واحد هو ان كل واحد منهم مسنود، فارتفع عدد موظفي القطاع العام – بشهادة السادة الرؤساء – من ثمانين الف عامل منتج الى مئة وستين الف مرتزق، باستثناء قلة سلاحها الاهلية مهنيا وخلقيا، تعيش غريبة وقلقة على غدها، لان ليس لها من يدعمها وليس في عدادها مسنود.

ان قرار السلطة بالامتناع عن التوظيف استثنى المؤسسات الامنية التي تكاد لا تنتهي دورة تطويع في احداها حتى تبدأ دورة جديدة في الاخرى، يتقدم اليها متطوعون ولدت الممارسة والخبرة لديهم قناعات ان الفوز بالوظيفة او عدمه، لا يتعلق بالكفاءات في معظم الاحيان فحسب، بل في حجم السند الداعم، فكلما كان هذا السند مهما وفاعلا، كلما ارتفعت حظوظ النجاح والعكس صحيح. لذلك، يبدأ كل منهم بالبحث عن سند حتى قبل الحصول على المستندات وتأمين الشروط المطلوبة لأن دخول نعيم السلطة يفرض ان تكون مسنودا.

وطن تنطلق فيه فضيحة مالية في حجم جبل، يتوهم أبرياؤه ان سيف الدولة سيطيح رؤوس الضالعين فيها حماية للمكلف اللبناني الفقير، وحفاظا على المال العام، وحماية لهيبة الدولة وسمعتها لكن التحقيقات – مع احترامنا للقضاء – تعجز عن الوصول الى نتيجة حاسمة، واذا توصلت، فليس للرأس الكبير المدبّر الذي يبقى حرا طليقا واثق الخطوة فقط لأنه مسنود.

تستمر عجلة الزمن بالدوران، ويستمر اللبناني معها بحياة أشبه ما تكون بحياة النبات، مسموح له بالهواء والغذاء والماء وبنزر يسير من حرية القول كمتنفس لمنع حرية الفعل متى توافرت ظروفه، ويبلغ الموظفون سن التقاعد لكن السلطة، عن غير وجه حق او حاجة، تستصدر القوانين والمراسيم وتؤمن لهؤلاء استمرارية شغلهم لمناصبهم، لأن كلا منهم مسنود. بين هؤلاء، لنا أكثر من صديق لا نطعن بكفاءته، لكن التمديد لا يعني بالضرورة اعترافا بكفاءة الممدد له وعدم امكانية الاستغناء عنه وانما قد يعني طعنا وانتقاصا من اهلية البدلاء المرشحين لشغل المناصب.

عام ١٩٦٧ اقدمت الحكومة الاسرائيلية على التمديد لرئيس اركانها في حينه الجنرال اسحق رابين لنجاحه العظيم في ادارة المعارك وفوزه الساحق على الجيوش العربية، لكن الحكومة عرفت لاحقا ان التمديد لم يلاق استحسانا في المؤسسة العسكرية لذلك توقفت عن اعتماده وكان التمديد لرابين هو الاول والاخير.

ان اعتماد سياسة التمديد في الوظيفة العامة وخصوصا الامنية منها، هي مقبرة لطموح الرعائل الشابة من جهة، وتكريس لواقع يراه اللبنانيون في أغلبيتهم الساحقة واقعا غير صحي، وحاجزا امام التغيير الذي يمثل الحياة، كونه حركة مقابل الجمود الذي يمثل الموت.

ان التغيير ضرورة حتى لو كان الى الأسوأ، لانه يفتح كوة أمل امام اللبناني الخائف على مصيره ولقمة عيشه وأرضه وسيادته واستقلاله.

ومن جهة اخرى، يخشى اللبناني ان يكون الآتي اعظم وان نقع عن طريق التمديد المتتابع في المحظور المتمثل بالانتقال من النظام الديموقراطي مع كل هفواته ونواقصه، الى نظام ديكتاتوري مقنّع يعتمد نسب الـ٩٩٪ الكيفية في اختيار القادة رؤساء ومسؤولين من بين المسنودين، لأن السند في لبنان لا سقف له، حاجة الكبير اليه تتساوى وحاجة المتواضع.

قبل شهرين تقريبا، وفي هذا المكان بالذات، كتبت مقالا اتسم بكثير من الجرأة والواقعية، قرأه كثيرون، وتناول أحد الاصدقاء المقال بحضور ابنتي قائلا: "ان ما يكتبه والدك يمثل رأي أكثر من ٩٠٪ من اللبنانيين، ولو لم يتوافر لهم جميعا امكان الكتابة او التحلي بجرأة التعبير، هل في امكانك اجابتي على شو مسنود؟ اجابت ابنتي دون تفكير: "مسنود على أنا".

لم تعرف الفتاة ان الاجابة التي اعتبرتها مزحة، هي الحقيقة عينها، فكثير من الحقائق الكبيرة تقال في معرض الهزل. انا وهي السواد الاعظم من اللبنانيين، نستند الى الجيل الذي تمثله ابنتي للخلاص. جيلها هو الجيل الذي لم يؤسس للحرب كالجيل الذي سبقنا، ولم يشارك فيها كجيلنا ولا سيما الشباب منه، جيلها لم يتلوث بأوساخ السلطة والتهافت عليها كالجيلين اللذين سبقاه، جيلها عانى مأساة الوطن وعاشها طري العود فصولا مدمرة، جيلها لم تستهوه البندقية ولم تغره زعامة الزواريب والاحياء، ولم يجذبه عهر الاحزاب، جيلها لم ينغمس في قذارة الاستخبارات المتعددة والمتضاربة على أرض الوطن، جيلها لم ولا تستوقفه أسماء كبيرة يكفي ذكرها – فكيف بغضبها – لضياع نصف الحكم وبلبلة النصف الآخر، جيلها طاهر بكر مفهومه للحرية لا ينفصل عن الحقيقة والكرامة.

قال الرئيس الاميركي فرانكلين روزفلت "ان شعبا يضحي بحريته مقابل سلام مؤقت شعب لا يستحق السلام وليس جديرا بالحرية". ان السلام الذي نتغنى به اليوم، هو سلام جزئي يستند الى حرية منقوصة لا تستهوي جيل ابنتي، فاليها والى أترابها نستند كلبنانيين لتطهيرنا من تلوثنا، وانقاذ الحرية من كبوتها، والديموقراطية من زيفها، والحقيقة من غيابها، والاستقلال من صوريته، ولبنان من عثراته، فيبزغ فجره الحقيقي ويتولى جيلها عملية استعادة الوطن، وسينجح. عندها في كنفه سنفاخر بكوننا آباء هذا الجيل، وكونهم ابناءنا، فنطلقها معهم مدوية نحن اللبنانيون.

عدنان شعبان

الى وزير العدل

نسي وزير العدل بهيج طبارة في سياق عرضه للمنجزات القضائية لعام ١٩٩٧ ولتطلعات القضاء لسنة ١٩٩٨، ان يتكلم عن الطب الشرعي العملي في لبنان الذي اصبح مكبل اليدين، فارغا من اصحاب الاختصاص ومحروما مختبرات علمية حديثة متطورة سباقة الى تطور المجرم وآلية جريمته.

كل يوم نسمع ونقرأ عن وجود جثة هنا "سلمت" الى ذويها، ووفاة مشبوهة هناك او جريمة غامضة هنا دفنت بدون تشريح او بدون حتى معرفة سبب الوفاة!!!

فنحن نعلم والضابطة العدلية تعلم والقضاء يعلم خير علم انه لو وجد في لبنان معهد للطب الشرعي "Institut Medico - Legale" يكون فيه المختبر المتطور والاشعة الحديثة والمال – نعم المال الموزون – في خدمة الخبير في علم الانسجة والدم، وخبير الاسلحة وعلم الرصاص وخبير علم السموم، الخ... كل ذلك جنبا الى جنب مع اطباء شرعيين ذوي كفاءات علمية في الطب الشرعي وعلم الجريمة، لو وجد كل ذلك (وما هو المانع!؟) لاكتشفت ملابسات اكثر الجرائم التي شغلت الناس وهزت كيان مجتمعنا.

ان انشاء معهد للطب الشرعي سوف يساعد القضاء اللبناني في كشف الاسرار ويجعل الاموات تكلم الاحياء وترشدهم سعيا للحقيقة وضمانا لسلامتهم.

ان لبنان لفي اشد الحاجة الى هذه الالية الاساسية ("Institut medico legale") التي تحول الجريمة، ومهما كانت غامضة، الى ادلة واضحة علمية تكشف وتدين الجاني وتحمي المواطن العادي البريء.

تطلعات ١٩٩٨ يجب ان تبدأ برؤية واضحة نحو قضاء متطور علمي يسبق الجرم مهما كان، وذلك بالعلم والمعرفة والتكنولوجيا، صونا لحرية المواطن ودفاعا عن كرامته.

كرامة الانسان وحمايته تكمنان ايضا في الاصغاء الى الاموات الذين لهم كلام خاص واسرار مهمة مدفونة، يريدون الافصاح عنها.

فمن يصغي!؟

الدكتور نبيل الطويل

"لا تصدقهم يا جدي"

اول من امس سقط جدي محمد فياض (٧٢ عاماً) جريحاً في حديقة منزله في بلدة مجدلزون في قضاء صور بعدما ادى صلاة الفجر، فاسرائيل التي دمرت منزله عام ١٩٧٤ وفي عدوان نيسان ١٩٩٦ تذكرته ايضاً مع حلول السنة الجديدة.

نقله نجله الى المستشفى بعد مرور وقت طويل على اصابته، ولولا العناية الالهية لكان فارق الحياة قبل ان يصلها.

جدي أحد المساكين الذين ما زالوا يرابطون في منازلهم على خطوط التماس المواجهة للشريط المحتل ويصدقون خطابات المسؤولين الذين يدعونهم من بيروت يومياً الى المزيد من الصمود والبقاء في الارض.

حال مجدلزون المأساة يشبه حال المنصوري وكفرا وياطر، وحكومتنا لا تفكر في شراء بضع سيارات اسعاف توزعها على البلدات المعنية لينقل ابناؤها جرحاهم الى المستشفيات، وربما تنتظر الحكومة تطبيق القرار ٤٢٥ لتحقيق هذه الخطوة.

في الانتخابات النيابية الفائتة جمعت دارة جدي عشرات المرشحين، ومنهم من "وصل" الى البرلمان، واليوم لا يسألون عنه وعن بلدته المنسية، والطريف ان احدهم اقترح بناء مستوصف امام منزله.

من مشكلات جدي ايضاً انه من الحرصاء على متابعة نشاطات المسؤولين ونشرات الاخبار وتصديق ما يعلنونه، ونادراً ما يترك جهاز الراديو.

وثمة نواب اقترع لهم في الانتخابات ولا يعرفون حتى اسم بلدته وكان حريصاً على عدم تشطيب اي اسم من اللائحة التي نزلت من السماء.

يقبع في الطبقة الرابعة في مستشفى جبل عامل في صور ينتظر واحداً من المسؤولين ليتبرع له بعبارة "الحمد لله على السلامة".

وحده وفد من "لجنة تفاهم نيسان" زاره واخذ له صورة ليعرضها امام الاسرائيليين في الناقورة ولتضاف الى صور مئات الجرحى والضحايا من ابناء الجنوب والبقاع الغربي.

تأملت امس في وجهه المتعب وآلات الطبابة معلقة في فمه وصدره الكبير، يقول لي بعينيه الناعستين "كنت على حق يا حفيدي عندما قلت لي: لا تصدقهم يا جدي".

رضوان عقيل

سيدات اعتصمن امام القصر الحكومي وطالبن بمعرفة مصير مخطوفين في الحرب



سيدات معتصمات امام القصر الحكومي في الصنائع.



معتصمات في مواجهة سلمية مع عناصر الامن الداخلي.



السيدة صبحية جالسة القرفصاء على الارض وسط الطريق، وتحت انظار رفيقاتها وعناصر الامن الداخلي. (وسام موسى)

حارت صبحية "وام فادي" واوديت وجولييت وسميرة وغيرهم من السيدات المعتصمات ماذا يفعلن بعدما سدت امامهن ابواب القصر الحكومي: "نحن لم نأت الى هنا كي نبقى مرميات على الرصيف او نشحذ المال من اي كان. نريد اولادنا، اعيدوهم الينا. لماذا لا يستقبلنا الرئيس رفيق الحريري؟ لا نريد شيئاً منه... الا تهمه قضية ابنائنا وازواجنا؟" كلمات السيدات المعتصمات ارتفعت عالياً، صراخاً وبكاء وعويلاً. واختلطت بابواق السيارات المزدحمة امام القصر الحكومي في الصنائع، واوامر عناصر الامن الداخلي بعدم التقدم في اتجاه القصر، و"الافضل ان ترجعن الى الوراء".

ولكن انتظار اعضاء "لجنة اهالي المخطوفين" و"لجنة الدفاع عن الحريات العامة والديموقراطية" طال امام القصر من دون ظهور مؤشرات رسمية ايجابية الى امكان التقائهم الرئيس الحريري. ففي العاشرة قبل ظهر امس، بدأوا اعتصامهم السلمي، ووقفوا بهدوء على الرصيف المقابل للقصر، رافعين لافتات كتب عليها: "من حقنا ان نعرف مصير اولادنا، وهل ان بناء الحجر اهم من عودة البشر؟ ايها الحكام لو كان لديكم ابن مخطوف، فهل كنتم تلزمون الصمت؟ ولا عدالة دون الافراج عن ابنائنا(...)".

وكانت تعلو بين الحين والآخر اصوات الامهات المعتصمات، اللواتي تحمل كل منهن ذكرى عن زوج أو ابن او اكثر خطفوا، وبدأت صبحية تروي مأساتها: "زوجي محمد ابو زيد وابنائي الثلاثة تيسير وحمزة وناصر خطفوا كلهم عام ١٩٨٢ ولم اعرف عنهم شيئاً منذذاك الوقت. ردوهم الي". وتضيف منتهى حيدر ان "ابني سمير محمد الخرفان مخطوف ايضاً ولا اعرف شيئاً عنه، هل يجوز أن يبقى مصيره مجهولاً؟ انا لم اتعذب"، فيما تباشر "ام فادي" الحيال البكاء لدى ذكر ابنها فادي "الذي خطف عام ١٩٨٢" وتقول، "اتمنى ان يكون شهيداً لارفع رأسي عالياً وأتباهى بشهادته، لا ان يبقى مصيره مجهولاً".

وتختلط الاصوات دفعة واحدة مطالبة "بكشف مصير ابنائنا" و"لم لا تسألون سمير جعجع و(الوزير الياس) حبيقة الذي اصبح في الحكم؟".

وتختنق الكلمات في حنجرة مي عبيد لدى سؤالها عن هوية من فقدت. فتقول بعد ان تتماسك ان "ابن اختي جاك جرماني خطف مع رفيقيه اندره شعيب والكسندر ديب، وجميعهم كانوا موظفين في المصرف المركزي وخطفوا في آب ١٩٨٥"(...) ولا تتوانى اوديت سالم عن تشجيع رفيقاتها على الهتاف "بصوت واحد: "البشر قبل الحجر".

ولم تهدأ موجة الاحتجاج والصراخ الا عندما تدخل رئيس "لجنة الدفاع عن الحريات والديموقراطية" سنان براج قائلاً: "ان اعتصامنا سلمي من اجل تذكير السلطة التنفيذية بقضية المخطوفين، وبضرورة ان تلجأ الى الاستقصاء والتحري عن مصيرهم واعلان النتائج". مشيراً الى ان "السلطة قد تكون متخوفة من ان يصير البحث في ملفات اشخاص خطفوا على ايدي نافذين صاروا في الحكم (...) ونحن لا نريد ان نمارس اللعبة السياسية، بل نريد كشف مصير المخطوفين".

وعز على السيدات المعتصمات ان يرفض الرئيس الحريري استقبالهن "لأن لديه مواعيد كثيرة"، على قول احد المسؤولين الامنيين الذي حمل الرسالة الى براج و"القصة ما بدها بقاء، ولننزل الى الطريق وندخل القصر" صرخت احداهن التي تبعتها معتصمات. واسرعت عناصر الامن الداخلي الى لجم حماسة السيدات، ولكن من دون جدوى. فالمعتصمات شكلن حلقات احتجاج وسط الطريق العام، ملوحات بصور مخطوفيهن للسائقين المدهوشين، هاتفين "نريد اولادنا". فيما جلست صبحية القرفصاء امام احدى السيارات لمنعها من التقدم، وامتنعت عن التحرك قبل ان *"يستمعوا الينا من في الداخل"*. وحذت احدى السيدات حذوها، محذرة عناصر الامن من "اننا سنعمل يللي ما بينعمل، ودعوني وشأني".

ولم تهدأ الخواطر الا بعدما سمح لبراج والسيدة جولييت عطالله بدخول القصر بعد زهاء ساعة من الانتظار حيث التقيا الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار، نيابة عن الرئيس الحريري، وعرضا معه قضية المخطوفين زهاء عشرين دقيقة.

وعقب الاجتماع قال براج ان "الشعار وعدنا خيرا بتلبية مطالبنا، على ان نزوده شخصيا المشروع الاساسي لاهالي المخطوفين الذي وضع عام ١٩٩١ ولنتصل به في اقرب وقت. وبناء عليه، نعلن تعليق الاعتصام، الى ان يتبين التنفيذ من عدمه. ولكل حادث حديث". وعلى الأثر انفض الاعتصام بهدوء.

ومن المقرر ان تجتمع اللجنتان في الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة ١٦ كانون الثاني الجاري في مكتب المحامي براج في شارع مار الياس.

هـ. ح.

الطقس يتقلب

لا يزال الطقس متقلباً وقد يهطل المطر اليوم على الاراضي اللبنانية بصورة متقطعة، كما قد يسقط الثلج على ارتفاع ١٢٠٠ متر وما فوق مع احتمال انفراجات واسعة.

الرياح السطحية جنوبية معتدلة. والحرارة المتوقعة على الساحل من ٩ درجات الى ١٤ درجة، وعلى علو الف متر من ٢ الى ١٠، وفي البقاع من ٢ الى ٧.

في سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في الساعة السابعة من مساء امس بلغت ١ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٣٨٥.٥ ملم. يقابله في مثل هذا الوقت من العام الماضي ٢٥٠ ملم. اما المعدل التصاعدي العام فهو ٤١١ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٧٠ ملم زئبقاً ودرجة الرطوبة ٨٣ في المئة ودرجة الحرارة ١٦.

شارع المجارير

من المهندس حمزة كامل المغربي:

"بعد غياب عشرين عاما عن بيتي في منطقة بئرحسن التي كانت نموذجية، عدت مع عائلتي بعد اخراج المحتلين واجراء التصليحات اللازمة، املا ان نجد الراحة التي افتقدناها في بلاد الهجرة. فوجئنا بالبناء المخالف في ارتفاعه عما فرض علينا بموجب التنظيم المدني آنذاك، وفوجئنا بالمجارير في الشوارع وبالروائح والبعوض. وتقدمنا بشكوى الى البلدية غير الموجودة والى "المقسم ١٩" في جريدتكم، وافادونا ان الحل بات قريبا. والآن، بعد مضي اكثر من ثمانية شهور، لم يأت الحل المنتظر، بل زادت كمية الاوساخ واصبحنا نسبح في نهر من القاذورات".

● مسؤول في بلدية الغبيري اوضح ان اعمال تأهيل المنطقة والبنى التحتية بدأت، ويتطلب انجازها بعض الوقت. واشار الى ان الاعطال واردة دائما، ولكنها تعالج فور حصولها، وقد تم تصليح اعطال المجارير.

سنترال دده جاهز والشبكة تنتظر الموازنة

بناء على مراجعات من اهالي بلدة دده الكورة، ابلغ الينا مسؤول في وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية الآتي: السنترال اصبح جاهزا للعمل، وسيستفيد المشتركون من الشبكة بعد اقرار الموازنة العامة، اي في الربيع المقبل. واكد ان الشبكة ملحوظة في الخطة وسيتم التلزيم فور اقرار الموازنة.

اعطال الكهرباء الدائمة

سكان منطقة الرميل في بيروت شكوا من الانقطاع اليومي للتيار الكهربائي. راجعوا مؤسسة الكهرباء مرارا من دون جدوى.

● مسؤول في المؤسسة افاد ان بعض الاعطال تسبب بالانقطاع وان الاعمال جارية لمعالجة الوضع.

تحرير رصيف

مواطنون من منطقة عين الرمانة شارع الجنرال قبالة "بلتيسري فيينا" شكوا ان محل خضر يفرغ حمولة اربع شاحنات على الرصيف امام محله ويعرقل المرور، وطالبوا بتحرير الرصيف تسهيلا لحركة المرور.

● مسؤول في بلدية فرن الشباك اوضح ان البضائع رفعت عن الرصيف.

استفيدوا من الشتول الحرجية

من الدكتور فوزي العوجي:

"اقترح على وزير الزراعة الاهتمام بالهبة السورية من الشتول الحرجية وعدم بعثرتها بين ايدي تلامذة المدارس الرسمية، بل تسليمها الى البلديات ومصلحة الاحراج والجيش اللبناني لزرعها وصيانتها".

قتيلة بمطرقة وانتحاران شنقاً وبالديمول

عثر السادسة والنصف مساء امس على سلوات كنج العصافيري (٧٤ عاما) مقتولة بضربة بآلة حادة على رأسها في منزلها في زقاق البلاط. وحضر الى المكان المحامي العام الاستئنافي في بيروت وليد القاضي وقاضي التحقيق في بيروت ريمون عويدات وباشرا التحقيق في الجريمة، فيما كلف الطبيب الشرعي معاينة الجثة.

وافاد تقريره الاولي ان الجاني انهال على المغدورة بآلة حادة اشبه بمطرقة اصابت جبينها بضربة احدثت نزفا ادى الى الوفاة. وكانت آثار الدماء على الخزانة في الغرفة حيث تنام المغدورة.

وقدرت مصادر التحقيق ان تكون الجريمة حصلت بدافع السرقة.

● في كمب طراد في برج حمود، عثر على بطرس عبد الكريم حنا (٣١ عاما) جثة على مدخل منزله في مبنى ارسلان. وحضر الطبيب الشرعي جوزف صوتو واجرى كشفا على الجثة فتبين ان القتيل تناول الديمول.

● في شارع مدرسة الاب عسيران في الفنار، انتحرت الخادمة الاثيوبية سيساي ديج وولد تيكل شنقا في منزل مخدومها مروان طنوس رحال.

القومي يشكر المعزين بباز

وجه رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو وعائلة عضو المجلس الاعلى الراحل داود باز برقيات شكر الى الرؤساء والوزراء والنواب والشخصيات والفاعليات الذين زاروهم للتعزية.

قضية ناتالي دباس: التحقيق يركز على اسباب الوفاة

يركز قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر في تحقيقاته المتواصلة في حادث وفاة الطفلة ناتالي وديع دباس على الناحية الطبية الصرف توصلاً الى معرفة السبب المباشر للوفاة.

واستمع امس طويلاً الى راهبة من دير سيدة الجمهور والى معلمة معها واستوضحهما حقيقة الورقة التي نسبت الى المغدورة وتضمنت رسوماً وكتابة بخط يدها.

واستمع داغر مجدداً الى والدة الطفلة السيدة ماري كلود تاجر وطرح عليها اسئلة عن وضع ابنتها وحالتها الصحية في الفترة التي سبقت وفاتها. كذلك سألت هل كشفت لما تعرضها لاي حادث تحرش جنسي فنفت ذلك وقالت انها عندما مرضت طفلتها جلبتها من المدرسة وعرضتها على طبيب الاطفال الدكتور كارلو ختشريان الذي وصف لها بعض الادوية والعقاقير. واستوضحها قاضي التحقيق نوعية هذه الادوية والكميات التقريبية التي تناولتها منها. واستكمالاً للتحقيق سماع الدكتور جرباقة، استاذ طب الاطفال في "اوتيل ديو" سعياً الى الوقوف على السبب المباشر الذي ادى بالطفلة.

وتقدم المحامي بشارة ابو سعد امس بطلب جديد الى قاضي التحقيق لتخلية موكله الدكتور ادوار اليان الموقوف منذ عشرة ايام.

الاحدب يوضح لعيدو ملابسات كسره قفل منزل في طرابلس

طرابلس – "النهار":

زار النائب مصباح الاحدب امس النائب العام الاستئنافي في الشمال القاضي وليد عيدو في مكتبه في قصر العدل في طرابلس، واطلعه على ملابسات اقدامه مطلع كانون الاول الماضي، على كسر قفل باب منزل تسكنه عائلة محمد عبد القادر المهجرة في محلة السمك في سوق البازركان في طرابلس وازالة الاختام التي وضعها رجال الامن تنفيذاً لقرار محكمة الامور المستعجلة باخراج العائلة المهجرة، وهي تضم الوالدين واربعة اطفال.

وشدد الاحدب على احترامه القضاء وقراراته.

مجموعة المراقبة تبحث الاثنين في شكويين لبنانيتين

تلتئم مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" الاثنين المقبل في الناقورة للبحث في شكويين لبنانيتين تتهمان اسرائيل بخرق التفاهم. وتعود الاولى الى اصابة مدنيين من سكان بلدة مجدلزون قبل عيد الميلاد. فيما تتعلق الثانية باصابة محمد سليم فياض (٥٢ عاما) بشظية مدفعية اسرائيلية قرب منزله الاثنين في البلدة نفسها.

وقالت مصادر حكومية لـ"النهار" ان الوفد اللبناني سيحمل معه وثائق وشريطي فيديو وصورا فوتوغرافية تدين اسرائيل.

"حزب الله": مبادرة اسرائيل لا تحمل جديدا

اعتبر المسؤول عن منطقة الجنوب في "حزب الله" الشيخ نبيل قاووق "ان مبادرة وزير الحرب الاسرائيلي لا تحمل في مضمونها اي جديد لطلاقا وليس الا قفزا على حبال اللغة يرمي الى ارباك التوافق اللبناني – السوري وتجزئة مساريهما من خلال الدخول الى هذا الملف من نافذة خلفية".

اضاف: "نرى ان لا مناص للعدو الصهيوني من تقديم التنازلات، ومواقفه تؤكد بوضوح يأسه من الخيار العسكري، ولن يلقى منا في المقابل سوى الاصرار على تفعيل العمل الميداني المقاوم، وسيخرج المحتل من لبنان وهو يحمل عاره وهزيمته تحت وطأة المقاومة ومن دون اي مقابل على الاطلاق، وان المقاومة التي دفعته الى سلسلة من *التنازلات هي القدر اليوم* على دفعه الى تنازلات اكبر".

"الجنوبي" فجّر ٥ عبوات

افادت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان قوة من "جيش لبنان الجنوبي" فجرت بعد الظهر ٥ عبوات عثرت عليها في محيط بلدة بيت ليف في القطاع الغربي.

"المقاومة الاسلامية"

اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "وحدة الاسناد الناري – مجموعة الشهيدين محمد مزيمة وتيسير بدران استهدفت في الثامنة مساء الاثنين تحركات معادية في موقع قلعة الشقيف ومحيطه، وحققت فيها اصابات مباشرة".

افتتاح مسجد في بوداي

برعاية الوكيل الشرعي لمرشد الثورة الاسلامية في ايران السيد علي خامنئي في البقاع والشمال الشيخ محمد يزبك، افتتحت "جمعية مؤسسة جهاد البناء الانمائية" مسجد الامام العسكري في بلدة بوداي (بعلبك) في حضور فاعليات من المنطقة.

والقى الشيخ يزبك كلمة اشاد فيها بمنجزات "جهاد البناء" في مختلف المجالات.

بلديات ... بلديات

حصص ٩٠ بلدية في قضاءي عاليه وكسروان من عائدات الصندوق المستقل لعامي ١٩٩٥ و١٩٩٦

تنشر "النهار" دفعة جديدة من توزيع عائدات الصندوق البلدي المستقل – الرسوم المشتركة والمواد الملتحقة عن عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ وفقاً للمرسومين ١١٤٦١ و١١٤٦٢ الصادرين في الجريدة الرسمية تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٨، وذلك في قضاءي عاليه وكسروان:

قضاء كسروان

اسم البلدية	قيمة حصتها عام ١٩٩٥	عام ١٩٩٦
القليعات	٧٢.٩٦٥,٨٠٧	٦٧.٧٢٥.٠٠٠
العقيبة	٥٤.١٥٧.٤٦٦	٥٠.٢٧٥.٠٠٠
داريا	١٩,١٤٧.٦٦٧	١٧.٧٧٥.٠٠٠
عشقوت	٤٥.٨١٤.٣٦١	٤٢.٥٣٠,٠٠٠
حياطة	١٠,٦٤٨,٣٦٥	٩.٨٨٥.٠٠٠
دلبتا	٢٧.٨٥٧.٠٢٨	٢٥.٨٦٠.٠٠٠
الكفور	٣١.٩٢٣,٥٥٠	٢٩.٦٣٥.٠٠٠
المنرة والمذر	١١.١٨١.٥٩١	١٠.٢٨٠.٠٠٠
غوسطا	٤٦.٧٢٤.٦١٦	٤٣.٣٧٥.٠٠٠
زوق مصبح	٢١٥.٨٠٥.٧٨٥	٢٠٠.٣٣٥.٠٠٠
جورة الترمس	١١.٠٤١.٥٥٢	١٠.٢٥٠.٠٠٠
فيطرون	٣١.٠٢٩.٤٥٤	٢٨.٨٠٥.٠٠٠
السميلة	١٨.٨٤٠.٦٥٨	١٧.٤٩٠.٠٠٠
عجلتون	٩٢.٣٦٩.٦٧١	٨٥.٦٥٥.٠٠٠
درعون – حريصا	٤٩.٦٧٠.٨٢٥	٤٦.١١٠.٠٠٠
شننعير	١٤.٩٨٤.١٩٤	١٣.٩١٠.٠٠٠
كفرذبيان	٨٤.٩٠١.٤٥٥	٧٨.٨١٥.٠٠٠
غزير	١٣٧.٨٦٣.٢٠١	١٢٧.٩٨٠.٠٠٠
ريفون	٦١.٢١٨.٦٧٢	٥٦.٨٣٠.٠٠٠
ميروبا	٢٨.١٢١.٧٢٠	٢٦.١١٥.٠٠٠
الغينة	١٧.٦٣٩.٥٥٢	١٦.٣٧٥.٠٠٠
زوق مكايل	٣٢٣.٤٦٨.٩٩٥	٣٠٠.٢٨٠.٠٠٠
جعيتا	٣١.٨٩١.٢٢٤	٢٩.٦٠٥.٠٠٠
يحشوش	٣٢.٠٩٥.٩٠٦	٢٩.٧٩٥.٠٠٠
غبالة	٢٠.٦٢٣.٤٦٤	١٩.١٤٥.٠٠٠
عين الريحانة	٣.٦٦٧.٩٥٠	٣.٤٠٥.٠٠٠
فاريا	٣٧.٣٦٨.٩٢١	٣٤.٦٩٠.٠٠٠
الصفرا	٢٣.١٩٨.٠٣١	٢١.٥٣٥.٠٠٠
طبرجا – أدما الدفنة – كفرياسين	٨٧.٠٤٥.١٢٢	٨٠.٨٠٥.٠٠٠
حراجل	٥١.٠٦٠.٤٤٥	٤٧.٤٠٠.٠٠٠
عرمون (كسروان)	١٣.٩٦٦.٢١٧	١٢.٩٦٥.٠٠٠
جورة بدران	١٠.٢٩٢.٨٨١	٩.٥٥٥.٠٠٠
الحصين	١٤.٤٥٦.٣٥٤	١٣.٤٢٠.٠٠٠
البوار	٢٩.٠٩٠.٤٥٠	٢٧.٠٠٥.٠٠٠
رعشين	١٩.٨٩٠.٩٥٢	١٨.٤٦٥.٠٠٠
عينطورة (كسروان)	٢١.٢٢٦.٧١٠	١٩.٧٠٥.٠٠٠
بلونة	٥٠.٥١٦.٤٤٦	٤٦.٨٩٥.٠٠٠
جديدة مرمريا – القطين	٢٠.١٢٣.٢٢٧	١٨.٦٩٠.٠٠٠
جونية – حارة صخر	٢٧١.٩٠٧.٦٤١	٢٥٢.٤١٥.٠٠٠

قضاء عاليه

اسم البلدية	قيمة حصتها عام ١٩٩٥	عام ١٩٩٦
عبيه – عين درافيل	٤٣.٤٠١.٣٧٨	٤٠.٢٩٠.٠٠٠
بشامون	٢٤.٠٤٣.٦٥٢	٢٢.٣٢٠.٠٠٠
القماطية	٦٧.٩٩٩.٨٠١	٦٣.١٢٥.٠٠٠
بحمدون المحطة	٦٨.٣٢٨.٣٥٥	٦٣.٤٣٠,٠٠٠
عين عنوب	٥٠.٠٣١.٦٩٥	٤٦.٤٤٥.٠٠٠
بيصور	٦٦.٨٤١.٧٨٥	٦٢.٠٥٠.٠٠٠
كفرمتى	٣٧,٦٦٥.١٥٧	٣٤.٩٦٥.٠٠٠
بسوس	٣٥.٦٦١.٥٢٠	٣٣.١٠٥.٠٠٠
الكحالة	٤٧.٠٩٠.٨٧٢	٤٣.٧١٥.٠٠٠
رمحالا	٢٨.٣٥٧.٩٢٧	٢٦.٣٢٥.٠٠٠
مجدل بعنا	٣٣.٧٦٠.٢١٨	٣١.٣٤٠.٠٠٠
بطلون	١٠.٦٩٦.٨٤٠	٩.٩٣٠.٠٠٠
كيفون	٥٨.٥٥٧.٩٢٨	٥٤.٣٦٠.٠٠٠
شارون	٣٣.٧٦٥.٦٠٤	٣١.٣٤٥.٠٠٠
المنصورية وعين المرج	٢٠.٣٧٠.٣١٧	١٨.٩١٠.٠٠٠
رشميا	٥١.٤٦٤.٤٠٤	٤٧.٧٧٥.٠٠٠
شرتون	٣١.٩٨٨.١٨٤	٢٩.٦٩٥.٠٠٠
سوق الغرب	٥٤.٠٨٢.٠٦٠	٥٠.٢٠٥.٠٠٠
ويسة النعمان	٢٢.٦٤٣.٢٦١	٢١.٠٢٠.٠٠٠
الشويفات	٤٨٤.٦٣٧.٩٥٠	٤٤٩.٨٩٥.٠٠٠
حومال	١٨.٥٠٦.٧١٨	١٧.١٨٠.٠٠٠
شانيه	٢٧.١٩٤.٥٣٤	٢٥.٢٤٥.٠٠٠
عيناب	٢٦.٤٠٨.١٦٠	٢٤.٥١٥.٠٠٠
عاليه	٢٢٣.٦٥٨.٧٥٢	٢٠٧.٦٢٥.٠٠٠
شملان	٣١.٦٩٧.٣٣٣	٢٩.٤٢٥.٠٠٠
بحمدون الضيعة	٧٤.٨٠٧.٨٦١	٦٩.٤٤٥.٠٠٠
عرمون	٦٢.٩٥٨.٣٩٠	٥٨.٤٤٥.٠٠٠
صوفر	٦٧.٥٦٨.٩١١	٦٢.٧٢٥.٠٠٠
بدادون	٣١.٥٧٣.٤٥٢	٢٩.٣١٠.٠٠٠
عين دارة	٤٤.٨١٢.٥٤٢	٤١.٦٠٠.٠٠٠
بدغان	١٢.٩٨٥.٩٤٢	١٢.٠٥٥.٠٠٠
عين جويق	١٤.٣٦٧.٨٣٩	١٣.٣٤٥.٠٠٠
بخشتيه	١٢.٩١٥.٩٢٣	١١.٩٩٠.٠٠٠
عين الجديدة	١٤.٦٩٣.٣٤٣	١٣.٦٤٠.٠٠٠
الابنيه	١٤.٧٥٧.٩٧٧	١٣.٧٠٠.٠٠٠
عين كسور	١١.٤٦٧.٠٥٦	١٠.٦٤٥.٠٠٠
الرملية	١٥.٢٣٧.٣٤٢	١٤.١٤٥.٠٠٠
دير قوبل	٢٢.١٨٥.٤٤٠	٢٠.٥٩٥.٠٠٠
الغابون	١٤.٧٨٤.٩٠٧	١٣.٧٢٥.٠٠٠
أغميد	٢١.٤٢٥.٩٩٧	١٩.٨٩٠.٠٠٠
مجدليا (عاليه)	٢٠.٢٣٧.٢٢٨	١٨.٨٧٠.٠٠٠
عيتات	١٨.٥٣٣.٦٤٩	١٧.٢٠٥.٠٠٠
كفرعميه	١٨.٣٠٧.٤٢٢	١٦.٩٩٥.٠٠٠
عين الرمانة	٩.٧٥٩.٦٥٥	٩.٠٦٠.٠٠٠
بمكين	١٩.٧٩٩.٣٨٨	١٨.٣٨٠.٠٠٠
بمريه	١٤.٧١٤.٨٨٨	١٣.٦٦٠.٠٠٠
دقون	١٤.٢٧٨.٦١٢	١٣.٢٥٥.٠٠٠
المشرفة	١٢.٣٦١.١٥٢	١١.٤٧٥.٠٠٠
دفون	١٦.٧٠٢.٣٦٧	١٥.٥٠٥.٠٠٠
بتاتر	٤٦.٧٧٨.٤٧٧	٤٣.٤٢٥.٠٠٠
البساتين	١٤.٦٥٥.٦٤٠	١٣.٦٠٥.٠٠٠

● يتبع حصص بلديات أقضية جبيل وطرابلس والمنية – الضنية.

● يعقد "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" الثانية عشرة ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا عنوانه "ماذا بعد اقرار مجلس النواب قانون الانتخابات البلدية"، في مركزه في شارع سبيرز.

● ردا على قرار وزارة الداخلية استحداث مراكز لملء الاستمارات للحصول على الهوية الجديدة في ميمس والخلوات والكفير ومرج الزهور في منطقة حاصبيا، ابدى مأمور نفوس حاصبيا عز الدين زين الدين لـ"النهار" استعداده للانتقال الى احدى هذه القرى، وفضّل ان تكون ميمس لقربها من خط التماس، على ان يحصل ذلك يوما واحدا في الاسبوع. وطلب ان يرافقه فريق عمل كامل وعناصر امنية لتبصيم المواطنين، كون الاهالي لم يتقدموا الى اليوم باي طلب للحصول على بطاقة الهوية الجديدة.

الى ذلك، ناشد الاهالي المدير العام *لوزارة الداخلية عطاالله غشام* استحداث المراكز وتكليف مأمور نفوس حاصبيا القيام بهذه المهمة، لان لربعة اشهر انقضت منذ مباشرة ملء الاستمارات الى اليوم.

● تنظم جامعة سيدة اللويزة حلقة دراسية بعنوان "البلدية سلطة محلية ومشاركة مدنية في القانون والممارسة" في فندق "سان دانيال" ادونيس الجمعة ١٦ كانون الثاني الجاري من التاسعة صباحا حتى الخامسة مساء، وفقاً للبرنامج الآتي:

● ٩,١٥ جلسة الافتتاح: النشيد الوطني، كلمة رئيس جامعة سيدة اللويزة الاب فرنسوا عيد، كلمة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر.

● ٩,٤٥ الجلسة الاولى:

– الموضوع: البلدية : اشكالية القانون وتعديلاته

الرئيس : النائب تمام سلام

– الانتخابات البلدية واعادة تجديد معنى لبنان، السيد سمير فرنجية.

– موقع رئيس البلدية في الانتخابات: الدكتور عصام سليمان

– الصلاحيات البلدية، القرار المالي والاداري والانمائي : الدكتور نزيه كبارة.

– مناقشة عامة.

١١,٣٠ استراحة.

● ١١,٤٥ الجلسة الثانية

– الموضوع: اشكالية المشاركة المدنية في السلطة المحلية.

– الرئيس : النائب نسيب لحود

– اشكالية المشاركة المدنية في آراء اللبنانيين السيد عبده القاعي.

– كيف تتحول الانتخابات البلدية حالة شعبية ديموقراطية؟ المحامي كريم بقرادوني.

– النشاطات البلدية والمجتمع المدني (امكانات المشاركة وسبلها): المحامي غسان مخيبر.

– البلدية والمسألة المدنية: الزميل جورج ناصيف.

– مناقشة عامة.

١٣,٣٠ غداء.

● ١٤,٣٠ الجلسة الثالثة

– الموضوع، البلدية واللامركزية

الرئيس : النائبة نايلة معوض

مختارة كفرحاتا "رغماً عنها" منذ ٣٣ عاماً

فريدة الشمر: سأرتاح من هذا العبء

كفرحاتا –

من طوني جبرايل فرنجيه:

يوم انتخبت مختارة عام ١٩٦٥ كانت المرأة الاولى التي نافست الرجال، وعنونت "النهار" في ١٩٦٥/٦/١٣ خبر انتخابها كالآتي: "مختارة رغماً عنها في كفرحاتا... اهم مطالب بلدتي المجارير". والصحف التي كتبت عنها منذ تسلمها المهمات الاختيارية الى اليوم محفوظة في ارشيف ابنها ناصيف الشمر.

انها فريدة يوسف الشمر. من مواليد ١٩٢٥ مختارة بلدة كفرحاتا الملاصقة لزغرتا.

انتخبت رغماً عنها في ١٩٦٥ ولاتزال تمارس مهماتها الاختيارية بعدما استقال المختار المنتخب عام ١٩٦٣ شيبان الشمر، فصوت لها الاهالي ووضعوا ثقتهم بها وحملوها الاعباء الاختيارية مع انها لم تكن تسعى اليها، وكانت المرأة الأولى في لبنان تنافس الرجال وتعمل في الحقل العام، وتوقع معاملات الولادة والزواج والوفاة. ظلت الى العام ١٩٦٨ تقوم بمهمات رئيس البلدية، الى حين صدور مرسوم قيام بلدية كفرحاتا. تقول الشمر: "منذ ثلاثة وثلاثين عاماً امارس مهمات المختار في كفرحاتا واعمل في منزلي. اصدق الصور وانجز معاملات الزواج والولادات والوفيات وطلبات الحصول على الهوية الجديدة واصحح لوائح الشطب وكل ما يطلب من المختار من اعمال ومعاملات اوقعها بعد درسها". وتضيف: "في كفرحاتا نحو ١٥٠٠ نسمة معظمهم في بلاد الاغتراب في البرازيل والمكسيك والولايات المتحدة ونيكاراغوا، ونعتز برئيسة نيكاراغوا فيوليتاشامارو ابنة كفرحاتا في الاصل، وتربطني بها وبزوجها علاقة قربى".

تتابع: "يوم انتخبت قيل اني تحديت على الرجال، اديت دوري افضل منهم احياناً كثيرة، وعملت بلا تزوير ولم اوقع المعاملات التي لم تتوافر فيها الشروط القانونية".

"سأرتاح من الاعباء"

وهل تتابع جديد القوانين والمراسيم، تؤكد: "اقرأها في الجريدة الرسمية والصحف والمجلات". وترى ان الانتخابات ستحصل، وسترتاح "من هذه الاعباء ولن تترشح مجدداً".

وعن مطالبها بعد ممارسة العمل ثلاثة وثلاثين سنة تقول: "ان تكون هناك رابطة لمختاري زغرتا – الزاوية تدافع عن حقوقهم وتحل مشاكلهم وتطالب بتحسين اوضاعهم، وعلى السلطة ان تفهم ان القوانين التي تطبّق في المدن لا يمكن تطبيقها في البلدات والقرى، فمختارو المدن يعيشون مما يجنون من عملهم، وهنا لا يمكن تعميمه على الوضع هنا، لذا، على الدولة ان تنتبه الى هذه المشكلة وتؤمن راتباً لمختاري القرى التي يقل سكانها عن عدد معين، لأن المختار في هذه القرى اهم من رئيس المخفر وكاتب العدل والسلطات الاخرى، وعلى الدولة ايضاً ان تفسح في المجال امام انتساب المختارين الى الضمان الصحي وتؤمن لهم ضمان الشيخوخة.

كذلك عليها ان تنظم لهم دفاتر خاصة لوثائق الزواج والولادة والوفيات، فلا يعود هناك مجال للغش او عدم الانتباه".

وهل تحققت امنيتها الاولى في ايجاد شبكة مجارير للبلدة، تقول: "نعم، فقبل اعوام، نفذت شبكة مجارير عامة في البلدة لكنها ليست كافية"، وتأمل ان تتوسع لتواكب العمران في البلدة.

فريدة يوسف الشمر تعتز بما انجزت وتتطلع الى جيل جديد يحسن وينظم ويساعد، علاقتها بالقائمقام في زغرتا جيدة، وتتابع اعمالها في انتظار الانتخابات.



المختارة فريدة الشمر. (ط.ج.ف)

نائب رئيس بلدية الشويفات يدعي على رئيسها

تقدم نائب رئيس بلدية الشويفات رامز معروف مشرفية بشكوى امام النيابة العامة المالية ضد رئيس البلدية روبير وديع حنا بتهمة اختلاس اموال عامة عائدة الى بلدية الشويفات وتبديدها.

تسلم الشكوى المدعي العام المالي احمد تقي الدين واحال الملف على معاونه المحامي العام المالي خالد حمود لمباشرة التحقيق في القضية.

واستدعى القاضي حمود فور تسلمه الملف السيد مشرفية، واستمع اليه مطولاً فكرر مضمون الشكوى واتهم رئيس البلدية باختلاس اموالها والانفاق من صندوق المال من دون الرجوع الى المجلس البلدي، اضافة الى قيامه بتشييد منازل وابنية على اراضي الغير من دون اخذ موافقة المجلس البلدي. وقال مشرفية انه يتخذ صفة الادعاء في حق رئيس البلدية وكل من يظهره التحقيق متدخلاً وشريكاً في هذه التهم.

وقرر القاضي حمود التوسّع في التحقيق وجلب جميع اعضاء المجلس البلدي في الشويفات بمن فيهم امينة الصندوق والمسؤول المالي في البلدية الى جلسة تعقد في منتصف كانون الثاني الجاري استكمالاً للتحقيق.

وكشفت مصادر مقربة من الوزير طلال ارسلان انه سيعقد مؤتمراً صحافياً خلال الايام المقبلة، للكشف عن بعض الحقائق.

٢٩,٢١٤ مليار دولار ميزانية المصارف المجمعة في تشرين الثاني

١٥,٤٨١ مليار دولار الودائع بالعملات و١٤,٠١٢ ملياراً بالليرة
٨٦,٩٢ ٪ الدولرة في التسليفات و٦٢,٨١ ٪ في الودائع

٢٩,٢١٤ مليون دولار ميزانية المصارف

نمو الودائع، والتسليفات والرساميل والموجودات الاجمالية في المصارف

بالملايين	٥١٥٩٦ ل ل	٥١٥٥٢ ل ل	٥١٥٢٩ ل ل	النمو من ١٢/١٩٩٦		النمو السنوي المتوقع
	كانون اول ٩٥	كانون اول ٩٦	تشرين ثاني ٩٧	الكمية	(٪)	(٪)
الودائع بالليرات اللبنانية	٨,٩٩٣,٦٩٧	١٣,٣٥٠,٨٧٥	١٤,٠١٣,٧٦٢	٦٦١/٨٨٧	٤,٩٦	٥,٤١
النمو عن السنة السابقة	٪١٤,٦٦	٪٤٨,٤٥	٪٧,٩٧			
الودائع بالعملات الاجنبية	٩,٣٣٠	١١,١٦٩	١٥,٤٨١	٤,٣١٢	٣٨,٦١	٤٢,١٢
النمو عن السنة السابقة	٢٢,٨٧	٪١٩,٧١	٪٤٢,٤٢			
الودائع الاجمالية	٢٣,٨٨٤,٠٦١	٣٠,٦٨٤,٧٦٦	٣٧,٦٨٣,٨٠٥	٦,٩٩٩,٠٣٩	٢٢,٨١	٢٤,٨٨
النمو عن السنة السابقة	٪١٧,٧٢	٪٢٨,٤٧	٪٢٦,١٦			
تسليفات للقطاع الخاص ل ل	١,٢٧٨,٢٢٢	١,٦٢٢,٥٨٢	١,٩٧٢,٢٥٦	٣٤٩,٦٧٤	٢١,٥٥	٢٢٥١
النمو عن السنة السابقة	٪٢٥,٢٣	٪٢٦,٩٣	٪٢٥,٦١			
تسليفات للقطاع الخاص بالعملات	٥,٦٦٥	٧,١٢٩	٨,٥٧٥	١,٤٤٥	٢٠,٢٧	٢٢,١٢
النمو عن السنة السابقة	٪٣٧,٦٢	٪٢٥,٨٤	٪٢٢,١٤			
التسليفات الاجمالية للقطاع الخاص	١٠,٢١٩,٩٩٠	١٢,٦٨٧,٠١٦	١٥,٠٨٢,٧٣٨	٢,٣٩٥,٧٢٢	١٨,٨٨	٢٠,٦٠
النمو عن السنة السابقة	٪٢٢,٣١	٪٢٢,٩٤	٪٢٠,٨٦			
التسليفات الاجمالية للقطاع العام	٧,٩٤٨,٨٥٢	١٢,٠٦٠,٢٩٧	١٢,٩٣٩,٥٠٠	٨٧٩,٢٠٣	٧,٢٩	٧,٩٥
النمو عن السنة السابقة	٪١٥,٠٦	٪٥١,٧٢	٪١٤,٢٦			
الرساميل	١,١٤٥,٨٩١	١,٩٤٣,٤٨٦	٢,٦١٠,٣٤٩	٦٦٦,٨٦٣	٣٤,٣١	٣٧,٤٣
النمو عن السنة السابقة	٪٦٩,٥٥	٪٦٩,٦٠	٪٦٩,٦٤			
بالدولار الاميركي	٧١٨	١,٢٥٢	١,٧٠٧	٤٥٥	٣٦,٣٣	٣٩,٦٤
النمو عن السنة السابقة	٪٧٤,٩٧	٪٧٤,٤١	٪٧٢,٤٥			
الميزانية المجمعة	٢٩,٠٥٤,٩٢٩	٣٧,١٨٣,٠٦٤	٤٤,٦٦٨,٩٧٠	٧,٤٨٥,٩٠٦	٢٠,١٣	٢١,٩٦
النمو عن السنة السابقة	٪١٩,٦٤	٪٢٧,٩٨	٪٢٤,٨٣			
بالدولار الاميركي	١٨,٢٠٥	٢٣,٩٥٨	٢٩,٢١٤	٥,٢٥٦	٢١,٩٤	٢٣,٩٣
النمو عن السنة السابقة	٪٢٢,٦٤	٪٣١,٦٠	٢٦,٨٧			
الرساميل الى الموجودات الاجمالية	٪٣,٩٤	٪٥,٢٣	٪٥,٨٤			٤,٠٤
الدولرة في التسليفات	٪٨٧,٦١	٪٨٧,٢١	٪٨٦,٩٢			٤,٠٠ -
الدولرة في الودائع	٪٦٢,٣٤	٪٥٦,٤٩	٪٦٢,٨١			٦,٥٩ -
التسليفات الى الودائع ل ل	٪١٤,٢١	٪١٢,١٥	٪١٤,٠٧			٢,٣٥
تسليفات بالعملات الاجنبية الى الودائع بالعملات الاجنبية	٪٦٠,٧٢	٪٦٦,٨٣	٪٥٥,٣٩			٣,٦٤

الارقام مقتبسة من الاحصاءات الاخيرة لمصرف لبنان

كتب عصام الجردي:

حققت الميزانية المجمعة للمصارف التجارية في تشرين الثاني ١٩٩٧ ٤٤.٦٦٨.٩٧٠ مليار ليرة لبنانية في مقابل ٣٧.١٨٣.٠٦٤ مليارا في ١٩٩٦/١٢/٣١ بزيادة ٧.٤٨٥.٩٠٦ مليارات ليرة نسبتها ٢١.٩٦ في المئة.

وبلغت الميزانية المجمعة مقومة بالدولار الاميركي ٢٩.٢١٤ مليار دولار في مقابل ٢٣.٩٥٨ مليارا في ١٩٩٦/١٢/٣١ بزيادة ٥.٢٥٦ مليارات دولار نسبتها ٢١.٩٤ في المئة.

الودائع

وأظهرت الميزانية ان الودائع الاجمالية بالليرة اللبنانية بلغت ١٤.٠١٢.٧٦٢ مليار ليرة في مقابل ١٣.٣٥٠.٨٧٥ مليارا في ١٩٩٦/١٢/٣١ بزيادة ٦٦١.٨٨٧ مليارا نسبتها ٤.٩٦ في المئة. في حين سجلت الودائع بالعملات الاجنبية مقومة بالعملة الاميركية ١٥.٤٨١ مليار دولار، مقارنة بـ ١١.٦٩ مليار دولار في ١٩٩٦/١٢/٣١ بزيادة ٤.٣١٢ مليارات دولار نسبتها ٣٨.٦١ في المئة.

وبلغت نسبة الدولرة في الودائع ٦٢.٨١ في المئة في مقابل ٥٦.٤٩ في المئة في ١٩٩٦/١٢/٣١ اي بزيادة ٦.٣٢ في المئة، مردها الى التغيرات في طبيعة الودائع لمصلحة الدولار الاميركي التي حصلت في تشرين الاول واستمرت في تشرين الثاني اثر الضغوط النقدية التي تعرضت لها الليرة، نتيجة التحويلات التي حصلت في فترة من عدم الاستقرار السياسي والحمى التي ضربت الاسواق المالية الآسيوية.

ويعتبر رقم الدولرة في الودائع خلال تشرين الثاني الاعلى منذ ايلول ١٩٩٥.

التسليفات

وبلغت التسليفات للقطاع الخاص بالليرة اللبنانية ١.٩٧٢.٢٥٦ مليار ليرة في مقابل ١.٦٢٢.٥٨٢ مليار ليرة في ١٩٩٦/١٢/٣١ اي بزيادة ٣٤٩.٦٧٤ مليارا نسبتها ٢١.٥٥ في المئة.

اما التسليفات بالعملات الاجنبية مقومة بالدولار الاميركي فسجلت ٨.٥٧٥ مليارات دولار في مقابل ٧.١٢٩ مليارات دولار، في ١٩٩٦/١٢/٣١. وبذلك تكون الزيادة في التسليفات الاجمالية بالعملات الاجنبية للاقتصاد قد بلغت مليارا و٤٤٥ مليون دولار نسبتها ٢٠.٢٧ في المئة.

وما زال هامش الفائدة المرتفع على الليرة عاملا محفزا للاستدانة بالعملات الاجنبية.

على نسق وتيرة النمو

اما التسليفات الاجمالية بالعملات الاجنبية والليرات اللبنانية مقومة بالليرة فقد سجلت في تشرين الثاني ١٩٩٧ ١٥.٠٨٢.٧٣٨ مليار ليرة.

ويلاحظ ان نسبة زيادة التسليفات بالعملات الاجنبية والليرة اللبنانية الى القطاعات الاقتصادية قد تراجعت تدريجا من ٢٢.٣١ في المئة عام ١٩٩٥، الى ٢٢.٩٤ في المئة عام ١٩٩٦ الى ٢٠.٨٦ في المئة في تشرين الثاني ١٩٩٧.

وبصرف النظر عما اذا كان تراجع نمو التسليفات هو السبب الاوحد لتراجع النمو الاقتصادي خلال السنوات الثلاث المذكورة. بيد انه بالتأكيد احد ابرز العوامل المرتبطة بتراجع النمو. حيث كان الناتج المحلي الاجمالي (GDP) سجل في عام ١٩٩٥ ٧ في المئة. ثم تراجع الى ٤ في المئة عام ١٩٩٦. ويقدر ان يكون قد تراجع في ١٩٩٧ (تشرين الثاني) الى نحو من ٣.٥ في المئة.

اما نسبة التسليفات بالعملات الاجنبية بالمقارنة مع الودائع المصرفية بالعملات نفسها فبلغت ٥٥.٣٩ في المئة اي دون السقف المسموح به وهو ٧٠ في المئة، في مقابل ٦٣.٨٣ في المئة في ٣١ – ١٢ – ١٩٩٦.

ولا بد من الاشارة الى امرين في هذا المجال.

الاول، ان تراجع نسبة التسليفات بالعملات الاجنبية الى الودائع بالعملات ذاتها المشار اليه. ليس مرده الى تراجع التسليفات ابدا، بل الى زيادة الودائع بالعملات الاجنبية على حساب الليرة، الامر الذي قلص نسبة الزيادة. في حين ان التسليفات بالعملات الاجنبية قد زادت فعليا خلال الاحد عشر شهرا من العام ١٩٩٧ وبواقع ١.٤٤٥ مليار دولار. كما سبق ذكره.

والامر الثاني، ان نسبة التسليفات بالعملات الاجنبية الى الودائع بالعملات الاجنبية التي تبدو دون سقف التسليف (٧٠ ٪) بنحو ١٤,٦١ في المئة، هي للتسليفات الاجمالية ولا تعكس بالضرورة واقع التسليف في كل مصرف. اذ ان المصارف الكبيرة تجاوزت نسبة الـ ٥٥.٣٩ في المئة بالتأكيد. ويلامس بعضها سقف التسليف المسموح به استنادا الى تعاميم من مصرف لبنان.

ويفهم من الفرق بين ودائع المصارف بالعملات الاجنبية وتسليفاتها بهذه العملات، انها لا تزال قادرة على توسيع هامش التسليفات اذا ما تخلت عن سياساتها المتحفظة نسبيا من جهة، واذا ما تأمنت موارد طويلة الاجل ومتوسطة الاجل تتلاءم مع استعمالات من الصنف نفسه لا يمكن الحصول عليها في سهولة دائما، من جهة اخرى.

مع الاشارة، الى ان جزءا من ودائع المصارف بتلك العملات يقدر بنحو مليارين و٨٠٠ مليون دولار مودع مصرف لبنان ويدخل ضمن موجوداته بالعملات الاجنبية وخارج احتياطه الحر.

الرساميل

وبلغت رساميل المصارف التجارية في تشرين الثاني مقومة بالدولار الاميركي مليارا و٧٠٧ ملايين دولار، في مقابل مليار و٢٥٢ مليون دولار في ٣١ – ١٢ – ١٩٩٦ بزيادة ٤٥٥ مليونا نسبتها ٣٦,٣٣ في المئة. ويتوقع مصرف لبنان ان تكون تلك النسبة قد ارتفعت في نهاية كانون الاول ١٩٩٧ الى ٣٩,٦٤ في المئة.

وزادت الرساميل بالمقارنة مع الموجودات الاجمالية للمصرف الى ٥,٨٤ في المئة في مقابل ٥.٢٣ في المئة في ٣١ – ١٢ – ١٩٩٦.

الحريري ألّف لجنة خاصة لتحديث نظام المناقصات العامة

الف رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لجنة مهمتها تحديث نظام المناقصات. واصدر امس قراراً في هذا الشأن رقمه ٩٨/١ نص على الآتي:

"المادة الاولى: تؤلف لجنة قوامها السادة:

– رئيس التفتيش المركزي القاضي كمال سابا رئيساً

– المدير العام لادارة المناقصات في التفتيش المركزي الدكتور دياب يونس عضواً

– المفتش العام الهندسي المهندس عصام بكداش عضواً

– المستشار لدى ديوان المحاسبة القاضي هدى عبد الله حايك عضوا

– المستشار لدى ديوان المحاسبة القاضي حسن نور الدين عضوا

– مدير الادارة المشتركة في وزارة الاشغال العامة عضوا

– السيد سعد الدين اسكندراني عضوا

– مندوب عن مجلس الانماء والاعمار عضوا

– المستشار القانوني في مكتب وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري المحامي شربل سركيس عضوا مقرراً.

المادة الثانية: تكلف اللجنة المهمات الآتية:

– مراجعة نظام المناقصات الحالي وتحديد التعديلات المطلوبة عليه، في ضوء التجارب المحلية والدولية في هذا المجال.

– تقديم التوصيات اللازمة لوضع نظام جديد للمناقصات.

– اقتراح ما يلزم لتحديث ادارة المناقصات وتطويرها.

المادة الثالثة: يعاون اللجنة في انجاز مهمتها، بصفة خبراء محليين مكلفين من الاصلاح الاداري (الجهة المكلفة تنفيذ المهمة المشار اليها اعلاه)، كل من مستشار وزير الاشغال العامة المهندس بطرس جرماني ومستشار وزير المال السيد جوزف ابو ملرون في اعداد ورقة عمل حول الواقع الحالي لتطبيق نظام المناقصات. ويعطى الخبيران مهلة شهر ونصف شهر لانجاز مهمتهما.

المادة الرابعة: تنجز اللجنة مهمتها في مهلة اقصاها ثلاثة اشهر من تاريخ تبلغها هذا القرار.

المادة الخامسة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة.

اوضاع النقل البحري بين مسقاوي وغندور

بحث امس وزير النقل عمر مسقاوي مع رئيس الهيئة الادارية للغرفة الدولية للملاحة فوزي غندور في شؤون قطاع النقل البحري، واشاد بدور الغرفة الذي على اساسه اصدرت الوزارة قرارات وتنظيمات تتعلق بالوكالات البحرية.

على صعيد آخر اطلعت الهيئة في اجتماعها امس على التحضيرات الجارية لانعقاد الجمعية العمومية العادية للغرفة في ١٤ من الجاري لانتخاب هيئة جديدة لها.

ووافقت على لائحة المرشحين وقد بلغ عدد هؤلاء ١٧ مرشحا لانتخاب ٨ منهم.

المعرض العالمي العربي

بحث امس وزير السياحة نقولا فتوش مع السفير التونسي محمد نجيب حشانة في العلاقات الثنائية، لا سيما في المجالين السياحي والصناعات التقليدية.

واوضح حشانة، اثر اللقاء، انه نقل الى الوزير فتوش دعوة من نظيره التونسي صلاح الدين معاوية، للمشاركة في المعرض العالمي العربي للسياحة والسفر، مشيراً الى "ان المجالات السياحية بين تونس ولبنان متعددة وكثيرة وقد بدأنا نرى في لبنان الانجازات الهائلة في المجال السياحي لا سيما موسم التزلج"، معتبراً انه "يمكن البلدين ان يتكاملا في هذا الميدان الحساس لانه يجلب مصادر تمويل مهمة جداً".

الشفاعة السياسية تزيل الفوارق

تعيين ١٥ حمالاً بينهم نساء يثير مشكلة في الضمان الاجتماعي

تواجه ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مع استحقاق السنة ١٩٩٨، مشكلة كانت مؤجلة مع مجلس ادارة الصندوق حتى ١٩٩٧/١٢/٣١ بسبب تعيينات في جهاز الموظفين اقدمت عليها الادارة وشملت ١٥ موظفا بصفة حاجب للاعمال الثقيلة ويعارض المجلس تعيينهم، وبالتأكيد عدم الموافقة على صرف اجورهم اعتبارا من ١٩٩٨/١/١، لا سيما بعدما تبين ان المعينين "للأعمال الثقيلة" على علاقة بأصحاب السلطة السياسية في الصندوق وان بينهم خمس نساء.

وسبق لمجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ان اتخذ قرارا بمنع الاستخدام الا في الفئة السابعة وبموجب مباراة. ويتماشى القرار مع قرار صادر عن مجلس الوزراء بمنع التعيينات في الادارات العامة ومصالح الوصاية وخصوصا ان الادارة السابقة للصندوق كانت عينت نحوا من ٤٠٠ موظف بشفاعات سياسية وتدخلات. وبات الصندوق يشكو تخمة في جهازه العامل.

ومنذ فترة طلبت ادارة الصندوق الى مجلس الادارة "لأسباب اضطرارية" تعيين ٤ مستخدمين بصفة حمال "للاعمال الصعبة" في المركز الرئيسي، فوافق مجلس الادارة شرط ان تصرف رواتبهم حتى ١٩٩٧/١٢/٣١ الى حين اقرار الموازنة الادارية للسنة ١٩٩٨.

وبعد فترة طلب المدير العام للصندوق عبد الحليم حريبة الى مجلس الادارة و"لحاجات العمل" زيادة عدد الحمالين الجدد الى ١٥، بما في ذلك الاربعة الذين سبق تعيينهم، ودائما حتى ١٩٩٧/١٢/٣١. وفوجئ مجلس الادارة بقرار تعيين ١٥ شخصا بينهم خمس نساء، ومن مناطق معينة سيعمل معظمهم حيث مكان اقامتهم في قضاءي حاصبيا وبتغرين فضلا عن ان لائحة التعيين لم تراع التوازن الطائفي، وهي تمت من دون مباراة. كما تبين ان التعيين كان لـ ١٥ مستخدما جديدا في حين ان قرار مجلس الادارة كان بالموافقة على تعيين ١١ مستخدما اضافة الى الـ٤ السابقين. اي ان العدد الاجمالي بات ١٩ مستخدما.

وقد وافقت سلطة الوصاية ممثلة بوزارة العمل على قرار التعيين الذي يواجه اعتبارا من اليوم مشكلة تغطيته بالنفقات الا اذا تم تجاهل مجلس الادارة وقبل الاخير بالتنازل عن صلاحياته القانونية في هذا المجال.

وهذا جدول بأسماء المعينين:

مكتب حاصبيا

الاسم	تاريخ الولادة		المذهب
١– محمود محمد زويهد	٦٢/٥/٥	حاصبيا	درزي
٢– سهيل غالب قيس	٥٩/٦/١٧	حاصبيا	درزي
٣– كاترين اميل الطيار	٦٦/١/١	الجديدة	ارثوذكس
٤– رندة محمد القادري	٦٩/٢/٢٢	كفرشوبا	سني

مكتب بتغرين

الاسم	تاريخ الولادة		المذهب
٥– الياس عبد صليبا	٧٦/٥/١٥	بتغرين	ارثوذكس
٦– ليليان سامي الصايغ	٧٧/١٠/١٤	الشوير	ارثوذكس
٧– راتبة نجم صليبا	٧٢/٧/٣	بتغرين	ارثوذكس
٨– نهى جورج سماحه	٧٢/١/٢٠	بتغرين	كاثوليك (الدورة)

المركز الرئيسي

الاسم	تاريخ الولادة		المذهب
٩– سعيد محمد شربه	٦٩/٩/١	زوطر الغربية	شيعي (المديرية العامة)
١٠– نزار علي كنعان	١٩٥٤	بوادي	شيعي (المكننة)
١١– طارق شلهوب	١٩٧٥	قانا	شيعي
١٢– عيسى ملروني	٦٩/٤/٩	ارنون	شيعي
١٣– مرهف سكرية	٦٧/١١/٩	الفاكهة	سني (الادارة)
١٤– رامز نشت الكي	٧٧/٧/٢٠	بيروت	سني
١٥– شفيق سعد الدين حميتي عقر	٧٩/١/١٨	بيروت	سني

مساعدة فنلندية لتحريج لبنان وفاخوري يشدد على الاكتفاء الذاتي

بحث امس وزير الزراعة شوقي فاخوري مع سفير فنلندا في لبنان وسوريا هنيكي لاتفانيه في امكان دعم بلاده خطة لبنان لتحريج لبنان المرجع القيام بها في اطار مشروع متكامل يشمل تأهيل المشاتل الحرجية وانشاء مشاتل جديدة وتحريج مناطق حرجية في مختلف المحافظات.

وذكر ان فنلندا كانت ابدت رغبة في مساعدة لبنان في هذا الحقل باعطائه قروضا ميسرة وطويلة الامد مقرونة بدعم فني وتقني في مجال التحريج.

واتفق في الاجتماع على ان تقدم وزارة الزراعة اللبنانية الى الجانب الفنلندي دراسة شاملة تتضمن الاقتراحات الضرورية لانجاز المشروع وحجم المساعدة الفنلندية المطلوبة له.

ويتوقع ان يصل الى لبنان بعثة خبراء للعمل وفد من الخبراء الفنلنديين في شؤون التحريج.

على صعيد آخر، وتعليقاً على احصاءات الجمارك في لبنان لاستيراد عام ١٩٩٧ لحوم، باستثناء السمك واللحوم المعلبة، بما قيمته ٢٠٠ مليون دولار اميركي قال فاخوري ان هذه "الفاتورة الباهظة تعزز صواب سياسة وزارة الزراعة الآيلة الى العمل على توفير متطلبات الاكتفاء الذاتي وتفعيل الانتاج الوطني الذي يؤدي الى دعم الاقتصاد وتحسين ادائه".

الى ذلك اصدر فاخوري قراراً رقمه ٩٨/١١ قضى بتوزيع نصوب التوت المؤصلة على المزارعين مجاناً اعتباراً من ٥ كانون الثاني الجاري.

٥٣ الف غرسة هبة سورية





نصوب زيتون من الهبة. (كامل جابر)

النبطية – "النهار"

تلقت مصلحة الزراعة في محافظة النبطية ٥٣ الف نصبة من اشجار الزيتون والكينا والصنوبر والسرو والخروب والعفص وغيرها هبة من وزارة الزراعة السورية الى وزارة الزراعة اللبنانية التي قدمتها بدورها الى مزارعي محافظة النبطية.

واعلن رئيس المصلحة المهندس حسين نصرالله "ان هذه النصوب ستوزع مجاناً على المزارعين الذين يتقدمون بطلبات خطية الى المصلحة في النبطية اعتباراً من صباح اليوم على ان توزع اعتباراً من صباح غد الخميس".

العدد الاول من الروزنامة السياحية

اصدرت وزارة السياحة، متعاونة مع كازينو لبنان، العدد الاول من الروزنامة السياحية الشهرية التي تتضمن ابرز النشاطات السياحية والثقافية والرياضية والفنية التي يشهدها لبنان بين ١٥ كانون الاول ١٩٩٧ و٣٠ كانون الثاني ١٩٩٨.

محاضرة في طرابلس عن المصارف الاسلامية

دعا امس "التجمع لانماء طرابلس والشمال" الى حضور محاضرة للخبير الاقتصادي توفيق شبور حول موضوع "المصارف الاسلامية السبيل السليم للنهوض الاقتصادي والتحوط من انحرافات الاسواق المالية"، الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر الاحد ١١ كانون الثاني في مقر التجمع، منطقة ابي سمراء في طرابلس.

الفرد عرموني رئيساً لنقابة مستخدمي الجمارك

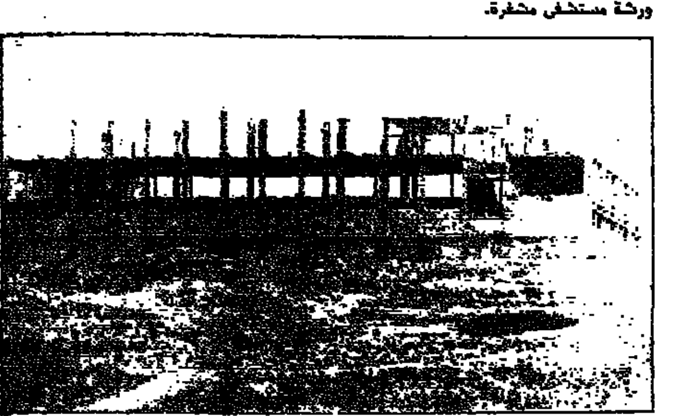
انتخب امس المجلس الجديد لنقابة مستخدمي عملاء تخليص البضائع هيئة مكتبه كالآتي: الفرد عرموني رئيساً، جورج شليطا نائبا للرئيس، نهى عبود امينا للسر، هيثم سردوك امينا للصندوق، ووليد بعاصيري، روي الحكيم، رياض بعلوان، لويس بيطار، حسن بركات، كلود حكيم، طارق حشمة، ومهدي المقداد: اعضاء.

"عام دسم" من مشاريع مجلس الجنوب في البقاع الغربي وراشيا والجزء المحرر من حاصبيا

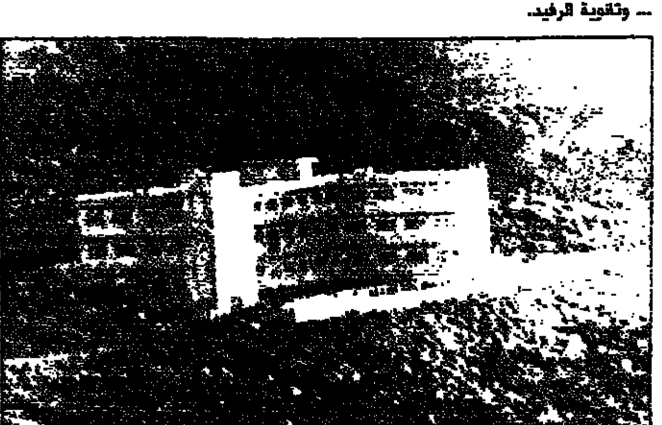
لافتة اشغال لمجلس الجنوب في مرج الزهور.



ورشة مستشفى مشغرة.



... وثانوية الرفيد.



مبنى ثانوية الكفير بعد انجازه. (س.م.)

حاصبيا – من سعيد معلاوي:

عام ١٩٩٧ كان "دسماً" بالنسبة الى مشاريع مجلس الجنوب في البقاع الغربي وراشيا والجزء المحرر من حاصبيا، في مختلف المجالات الانمائية.

وفي جولة لـ"النهار" ان المجلس نفذ وينفذ في البقاع الغربي المشاريع الآتية:

– عميق: ترميم المدرسة الرسمية وشبكة الكهرباء والمحولات وجدران دعم.

– عانا: ترميم المدرسة الرسمية واضافة جناح اليها ومد خطوط للمياه وشبكة كهرباء ومحطات كهرباء.

– تل ذنوب: حفر بئر ارتوازية وتجهيزها ومد شبكة كهرباء.

– كفريا: بناء مدرسة رسمية وحفر بئر ارتوازية وتجهيزها وانشاء خط لدفع المياه الى الخزان مع مد شبكة مياه داخلية وصب طريق داخلية الى شبكة المجاري الصحية، وشبكة للكهرباء.

– خربة قنافار: ترميم المدرسة الرسمية وتجهيز بئر ارتوازية وانشاء محطة وخط لدفع المياه الى الخزان، مع شبكة كهرباء ومحطات لها، انشاء غرف مختبر وعيادات خارجية وغرفة للمولد وترميم المبنى في مستشفى خربة قنافار الحكومي.

– عين زبدة: ترميم المدرسة الرسمية وشبكة الكهرباء.

– صغبين: حفر بئر ارتوازية وتجهيزها مع انشاء محطة وشبكة كهرباء ومحولات.

– مشغرة: تجهيز محطة ضخ المياه بمولد كهربائي وبناء غرفة له، ترميم الثانوية، وبناء مستشفى مع شبكة كهرباء وجزء من شبكة المياه الداخلية وتغذية المدرسة الفنية بالمياه.

– سحمر: حفر بئر ارتوازية وانشاء محطة مع شبكة للكهرباء وجزء من شبكة المياه.

– قليا: بناء مدرسة رسمية مع شبكة كهرباء.

– مجدل بلهيص: ترميم المدرسة الرسمية واضافة جناح اليها وشبكة كهرباء وتأمين مضخة للمياه ومحطة.

– لبايا: شبكة مياه وشبكة كهرباء.

– القرعون: بناء مدرسة وترميم المبنى السابق وشبكة كهرباء وجزء من شبكة الصرف الصحي.

– لالا: بناء خزان للمياه وخط دافع مع شبكة مياه داخلية وشبكة كهرباء.

– بعلول: جزء من شبكة الكهرباء.

– جب جنين: ترميم المدرسة الرسمية واضافة جناح اليها مع شبكة كهرباء وجزء من شبكة المياه وجزء من شبكة الصرف الصحي.

– كامد اللوز: انشاء ثانوية وخزان عام للمياه سعة ٥٠٠ متر مكعب وشبكة كهرباء، مع حفر بئر ارتوازية وشبكة للمياه وصب عدد من الطرق.

– المنصورة: حفر بئر ارتوازية وانشاء محطة للمياه وشبكة كهرباء وجزء من شبكة الصرف الصحي.

– غزة: ترميم التكميلية الرسمية وبناء ثانوية، اضافة الى شبكة كهرباء وصب بعض الطرق.

– القادرية: بناء مدرسة رسمية، ومد شبكة كهرباء.

– الخيارة: ترميم المدرسة الرسمية وبناء طبقة اضافية مع شبكة كهرباء وتغذية البلدة بخط دفع من محطة لوسي.

– الراشدية: بناء مدرسة رسمية مع شبكة عامة للكهرباء.

– حوش الحريمي: اضافة طبقة الى المدرسة الرسمية وجزء من شبكة الصرف الصحي مع شبكة كهرباء كاملة.

– المرج: بناء مدرسة في حي الحراجية مع شبكة مياه وجزء من شبكة الصرف الصحي وشبكة كهرباء كاملة مع صب طرق.

– الصويري: خزان للمياه مع شبكة عامة وشبكة كهرباء وصب بعض الطرق.

– المنارة: بناء خزان مع شبكة مياه متكاملة وشبكة كهرباء مع محولات واضافة طبقة الى المدرسة الرسمية وبناء جناح وصب طرق.

– لوسي: شبكة كهرباء.

– الروضة: اضافة طبقة الى المدرسة الرسمية مع شبكة كهرباء وبناء خزان عام وخط دفع من مشروع شمسين.

– السلطان يعقوب: شبكة كهرباء.

– باب مارع: شبكة كهرباء وجزء من شبكة المياه.

– عين التينة: شبكة كهرباء، حفر بئر ارتوازية، ورفع القاطع.

– عيتنيت: شبكة كهرباء مع مضخة للمياه.

راشيا

وفي منطقة راشيا:

– بكا: حفر بئر ارتوازية وشبكة للمياه وتجهيز محطة، اضافة الى ترميم المدرسة الرسمية وشبكة كهرباء وبناء خزان وخط دفع من البئر اليه.

– ينطا: شبكة كهرباء.

– حلوة: بناء مدرسة وحفر بئر ارتوازية مع شبكة للمياه وشبكة للكهرباء.

– عزة: جزء من شبكة المياه وبناء مدرسة رسمية وشبكة للكهرباء.

– البيري: شبكة مياه متكاملة مع خزان وخط دفع وشبكة كهرباء.

– الرفيد: حفر بئر ارتوازية وجزء من شبكة المياه وشبكة كهرباء، وثانوية قيد الانجاز.

– المحيدثة: اضافة طبقة وجناح الى المدرسة الرسمية مع شبكة مياه وكهرباء.

– كوكبا ابو عرب: حفر بئر وخزان للمياه وخط دفع وشبكة للمياه وشبكة اخرى للكهرباء وتكميلية قيد التنفيذ.

– النبي صفا: شبكة للكهرباء.

– كفرمشكي: بناء تكميلية رسمية وشبكة للكهرباء.

– جب فرح: شبكة للكهرباء.

– مزرعة السماح: شبكة للمياه واخرى للكهرباء.

– حوش القنعبة: شبكة كهرباء وترميم القاعة العامة وترميم المدرسة وشبكة للكهرباء والمنية للمياه.

– الفعمة: شبكة للكهرباء.

– عين عطا: ترميم المدرسة الرسمية وشبكة للكهرباء.

– عين حرشا: حفر بئر ارتوازية وتجهيزها ومحطة وخط دفع الى الخزان مع شبكة كهرباء.

– بيت لهيا: بناء مدرسة تكميلية ومهنية وشبكة للكهرباء وحفر بئر ارتوازية وتجهيزها وخط دفع الى الخزان.

– تنورة: ترميم المدرسة الرسمية مع شبكة مياه واخرى للكهرباء.

– يكيفا: حفر بئر ارتوازية مع شبكة للكهرباء.

– العقبة: ترميم المدرسة الرسمية وشبكة للكهرباء وخط دفع من البئر الى الخزان العام.

– راشيا: تجهيز البئر الارتوازية مع خزان عام وخط دفع وشبكة للمياه ومحطة وشبكة كهرباء.

– عيحا: بناء مدرسة رسمية وحفر بئر ارتوازية وانشاء محطة وشبكة كهرباء.

– كفرقوق: حفر بئر ارتوازية ومد جزء من شبكة المياه وشبكة الكهرباء وبناء عمارات وتحسين وضع مع الكنيسة.

– عيثا الفخار: اضافة جناح الى المدرسة الرسمية وترميمها، شبكة الكهرباء وجزء من شبكة الصرف الصحي.

– ضهر الاحمر: شبكة مياه مع شبكة كهرباء.

– كفردنيس: شبكة كهرباء مع بناء خزان وخط دفع.

– خربة روحا: شبكة كهرباء مع حفر بئر ارتوازية وشبكة مياه.

– عين عرب: شبكة كهرباء.

– مدوخا: انشاء خزان وشبكة مياه وشبكة كهرباء وترميم المدرسة الرسمية.

قرى حاصبيا المحررة

وفي القرى المحررة من منطقة حاصبيا:

– ميمس: ترميم المدرسة الرسمية مع حفر بئر ارتوازية وشبكة مياه متكاملة وشبكة كهرباء وجسر زراعي.

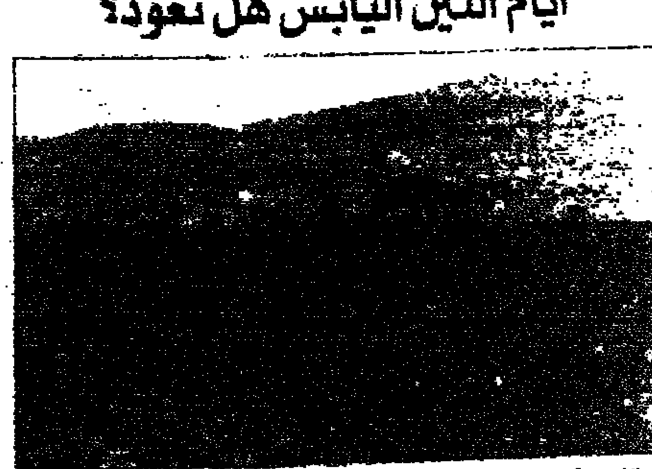
– الخلوات: حفر بئر ارتوازية واقنية لتصريف مياه المطر.

– عين قنيا: خط للمياه وشبكة للكهرباء.

– الكفير: بناء ثانوية، وشبكة مياه وحفر بئر ارتوازية، وشبكة للكهرباء.

– مرج الزهور: جدار دعم للقاعة العامة، وشبكة للكهرباء وحفر بئر ارتوازية وبناء خزان عام للمياه مع خط دفع وخط الى البلدة.

ايام التين اليابس هل تعود؟



الدالية على "الفنار". (سعيد معلاوي)

حاصبيا – "النهار"

في زمن الاكتفاء من الزراعة والتلهي بالوظيفة والتجارة والربح السريع، وصلنا الى ما نحن عليه من معاناة معيشية واقتصادية وهموم مستقبلية. ولعل العودة الى الزراعة هي السبيل الى الخروج مما نحن نتخبط به. في ايام الاعتناء بالارض، كان كل شيء حلالاً، وكانت البركة في كل بيت، والخير دافقاً، سقى الله ايام التين اليابس والزبيب والقطين، ومطيبة التين في منطقة حاصبيا والزيتون والزيت والبطاطا في شبعا وقرى العرقوب، فكان الاكتفاء والبحبوحة لدى الطرفين، وكانت وسائل النقل ملبية، لا "مرسيدس" ٣٠٠ و٥٠٠ و٦٠٠، ولم يكن هناك تخوف من ارتفاع سعر صفيحة البنزين، ولم يكن القلق يساور احداً من الدولار الاخضر ولا من الدولار "الاسود"، ولم تكن هناك نوبات قلبية وذبحات وعوارض سكري، لأن المأكل والمشرب كان من الطبيعة، ولم يدخل النظام الغذائي المواد الكيميائية كما هو حاصل اليوم في كل شيء حتى في السياسة، ثمة مواد كيميائية تفسد كل شيء.

بازاء هذه الصحوة من الواقع المر عاد المزارع الى ارضه يرشحها بالتفاح ويحرثها بالسكة والفدان، ليحرثها على العطاء مجدداً.

س.م.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تراجع طفيف للدولار في بيروت وتدخل بنك اليابان لجم ارتفاعه في الخارج

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله بائعا اياه من ١٥٢٢,٠٠ الى ١٥٣١,٥٠ ليرة وابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٢٢,٠٠ ليرة ليقفله في اخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٦,٢٥ ليرة في مقابل ١٥٢٧,٠٠ ليرة منذ نهاية العام الماضي.

في غضون ذلك مضت المصارف في تداول الدولار عند الحد الادنى لهذا الهامش بين ١٥٢١,٥٠ و١٥٢٢,٠٠ ليرة في غياب الطلب عليه خارج مصرف لبنان احيانا كثيرة وفي سوق لم يتجاوز حجمها عشرة ملايين دولار كان معظمها من نصيبه شراء بـ ١٥٢٢,٠٠ ليرة.

حذر وتردد

في الخارج، اظهر الدولار مقاومة شديدة بعدما تدخل "بنك اليابان" بائعا اياه بكثافة عندما لامس عتبة الـ ١٣٤,٥٠ ينا للمرة الاولى منذ نيسان ١٩٩٢ بأن جعله يتراجع لفترة وجيزة دون الـ ١٣٣,٠٠ ينا قبل ان يعود الى الارتفاع الى ١٣٣,٥٠ نتيجة تنامي الطلب عليه من مستثمرين ومستوردين يابانيين وشركات تأمين على حياة وصناديق استثمار اجنبية في ظل اعتقاد راسخ ان تدخل البنك المركزي الياباني وحده لا يكفي للجم المضاربات على ارتفاعه.

وبدا من التداول اليوم التالي ان الازمة المالية التي تضرب اقتصادات دول جنوب شرق آسيا واليابان ما زالت تثير الشكوك في امكان تجاوزها في المدى المنظور، مما يدفع المستثمرين الاسيويين الى تحويل اصولهم الى الدولار والادوات المالية المقومة به كونه "ملاذا امنا" ولكن بعدما تردد ان هناك اتصالات حثيثة لحصول تدخل منسق من المصارف المركزية لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى اذا تجاوز الدولار عتبة الـ ١٣٥,٠٠ ينا، لوحظ تردد في اوساط المتعاملين في دفعه الى مزيد من الارتفاع، لاسيما بعدما نسب الى رئيس الاحتياط الفيديرالي الاميركي الان غرنسبان قوله ان الولايات المتحدة قد تواجه انكماشا اقتصاديا مرده الى الارتفاع غير المبرر للدولار الذي من شأنه اضعاف القدرات التنافسية للانتاج الاميركي.

من هنا عدم تفاعل السوق امس مع اعلان وزارة التجارة الاميركية ان طلبات المصانع ارتفعت بنسبة ٢,٥ في المئة في تشرين الثاني في مقابل ١,٠ في المئة بعد التصحيح بدل ٣,٠ في المئة في تشرين الاول، على رغم ما ينطوي عليه هذا التطور من مؤشرات تضخمية من شأنها ترجيح رفع معدلات الفائدة في الولايات المتحدة وتحفيز المضاربات على ارتفاع الدولار الذي عاد واقفل في لندن مترددا كالآتي:

– ١,٦٣٥٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣١٠ اول من امس في نيويورك.
– ١,٨٢٤٠ مارك الماني في مقابل ١,٨٢٦٥.
– ٦,٠٩٧٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,١١١٥.
– ١,٤٨٢٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٨٣٠.
– ١٧٨٨,٣٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٩٢,٠٠.
– ١٣٣,٤٥ ينا يابانيا في مقابل ١٣٣,٨٠.

وقف تراجع الذهب وارتفاع الفضة

توقفت اسعار الذهب عن التراجع بعدما لامست ادنى مستوياتها منذ تموز ١٩٧٩ نتيجة عمليات تغطية لمراكز كشفت على المعدن الثمين الذي اقفل في لندن بـ ٢٨٢,١٠ دولارا في مقابل ٢٨٢,٠٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٢٨١,٨٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٢٨٢,٣٥ دولارا بعده.

وارتفعت اسعار الفضة لتتجاوز بسهولة عتبة الـ ٦,٠٠ دولارات صعودا مع عودة المضاربات الى اسواقها. فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٦,١٤ دولارات في مقابل ٥,٨٧٣٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٦,٠٢ دولارات.

البورصات العالمية

اتجهت البورصات الاوروبية الرئيسية نحو الانخفاض بعد أيام من الارتفاع على رغم الدعم الذي يمنحه الدولار القوي لاسهم الشركات المصدرة في اوروبا. ورأى المتعاملون في الاجواء غير المشجعة المحيطة بالاسواق الآسيوية ما يجعل التشاؤم مسيطرا على جانبي المحيطين الهادئ والاطلسي، لا سيما لجهة النتائج التي يمكن ان تسجلها الشركات التي لها مصالح مشتركة مع جنوب شرق آسيا. فكان ان ظهر ميل واضح الى تحقيق الارباح على الاسهم التي ارتفعت اسعارها حديثا، لا سيما بعد افتتاح "وول ستريت" الضعيف عقب التحذير الذي اطلقه رئيس الاحتياط الفيدرالي الان غرنسبان حول احتمال وقوع الاقتصاد الاميركي في الانكماش، فأقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت متراجعا ٣٢,١٨ نقطة على ٤٣٥٢,٦٣ نقطة وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس بخسارة ٣٥,١١ نقطة على ٣٠٣٧,٧٣ نقطة بتأثير ايضا من هبوط اسهم شركة "الف اكيتين" النفطية التي أخذت في جريرتها سائر شركات هذا القطاع.

وبدت بورصة لندن مترددة في الارتفاع كما في التراجع بأن شهدت عمليات تصحيح لمحافظ الاسهم والسندات لم يطرأ نتيجة لها اي تغير يذكر على مؤشر "الفايننشال تايمس" الذي اقفل على ٥٢٦٤,٤٠ نقطة بزيادة ١,٩٠ نقطة.

وتحول اتجاه وول ستريت من الارتفاع الى الهبوط نتيجة تنامي عمليات تحقيق الارباح في الاسهم الاميركية في ظل ضعف سوق السندات بعد صدور ارقام طلبات المصانع في تشرين الثاني، فتقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على ٧٩٧٨,٢٥ نقطة وأدنى على ٧٨٩٣,٨٠ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٩٠٨,٢٥ نقاط، بخسارة ١٠,٧٤ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك مضي بورصة طكيو في التراجع في غياب اي رغبة في شراء الاسهم اليابانية، مما جعل مؤشر "نيكي" يقفل منخفضا ٦٠,٤٤ نقطة على ١٤٨٩٦,٤٠ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

تراجع امس في بورصة بيروت سعر سهم سوليدير وارتفع سعر سهم اترنيت الى ١,٧٥ دولار، فيما استقرت اسعار بقية الاسهم، وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٦٣٢٨٦ سهما قيمتها ٩٧٤٥٩٠ دولارا، وهي توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٤٠٩٠ سهما من سوليدير "أ" و٦٠١٠ اسهم من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٢١٤٨٤ سهما من سوليدير "أ" و١٤٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، ٤٨٩٠ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج"، ٩٤١٢ سهما من بنك عودة "ج"، ١٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، ٢٤٠٠ سهم من اترنيت.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٠,٧٦ في المئة وأقفل على ١٠٩٥,٣٦ نقطة، وارتفع مؤشر ليبانون انفست Lispi ٠,١ في المئة وأقفل على ١٠٠,٢٧ نقطة، واستقر مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية على ٢١٥,٩٠ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ٦/١/١٩٩٨:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	12 3/8	4090	4090	633532	12 4/8	05/01/97	18894	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	12 3/8	21484	21484	704296	12 4/8	05/01/97	18894	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	12 7/8	6010	28010	57064	13	05/01/97	19657	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12 7/8	14000	36000	72035	13	05/01/97	19657	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 5/8	4890	28725	13343	21 5/8	05/01/97	33016	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 1/8	9412	12000	10412	30 1/8	05/01/97	45993	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	7	1000	37521	11500	7	05/01/97	10687	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية				85187	1 11/32	18/12/97	2052	7
Eternit اترنيت	1 24/32	2400	110200	2400	1 22/32	02/01/97	2672	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			1000	182	3 8/16	02/01/97	5344	4
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)				5000	2	22/12/97	3054	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)								

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
2.848.996	974590	63286

بورصة سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/١/٨	١٩٩٨/٤/٩	١٥٨٣	١٣,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٨/١/٨	١٩٩٨/٧/٩	١٥٨٣	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/١/٨	١٩٩٩/١/٧	١٥٨٣	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/١/٨	٢٠٠٠/١/٦	١٥٨٣	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٧/٩	٨٠٤
١٩٩٩/١/٧	٨٠٤
١٩٩٩/٧/٨	٨٠٤
٢٠٠٠/١/٦	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ١٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١ ٥٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪٢ .٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪٢ .٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٤ ٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪٦ ٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦ ٣٤٣٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪٦ ٣٤٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦ ٥٦٢٥٠
ودائع لسنتين	٪٦ ٦٨٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء :	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٤,٨٢	١٦,٠٠	٩٢٦١
١٢ شهراً	١٥,٢٦	١٨,٠٠	٨٤٧٨
٢٤ شهراً	—	٢٠,٠٠	٩٢٧٩

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٤ باخرة ناقلة ٥١٨٢٢ طناً و٢٥٩ طن قمحاً. وغادرته خمس بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٨ باخرة. وينتظر وصول عشر بواخر، بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الحاضرة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	انفوس اكسبرس	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٨	بونتوبوروس	٢٥٩٠٠ قمحاً	انترشيب
٩	ميرنا م	٣٣٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	بتروس هـ	١٥٩٠ رخاماً	ماريتيمز
١٠	اتينيا	١٥٠٠ مختلفاً	سي لاين
١٠	حوريه	٤٤٣ جفصيناً	التعاون البحري
١٠	ميري	٢٥٠ خضراً	ن. أبو رجيلي
١١	ديلو (	٤٠٠٠ حديداً	جوسيمار
١١	ليدي ملر (	٢٨٠٩ حديداً	بحر شيبنغ
١١	نور المصطفى	٤٢٠٠ صلصالاً	سي لاين
١٢	م. س. ث. فرانسيسكا	١٧٥٠ مختلفاً	ميترافيان شيبنغ
١٣	سي روكز	١٢٥٠ مختلفاً	فلوست
١٤	ازماليل م	٦٢٠٠ حديداً	ماريتيمز
١٤	كيركاردبالي	١٢٠٠ مختلفاً	الفيل وشركاه

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
اطلنتيك ايستلندا	مالطة	١٨٨٠ مختلفاً	ش. م. أ. لبنان
تاور بريدج	مالطة	١٥٠٠ مختلفاً	ش. م. أ. لبنان
باسل	روان	٥٧٠٠ قمحاً	الاتحاد اللبناني للشحن
صن كلاوبوس	البيريه	١٥٠٠ مختلفاً	يونيشيب
تيشي	كازابلانكا	١٨٠٠ مختلفاً	ج. أبو حمد
بيوتير كولي	اليونان	١٠٤٢ مختلفاً	هـ. هيلد
رلى	ليماسول	٥٠٠ خشباً	يونايتد نافيغايشن
غنوة م	رادشا	٢٥٠ ماشية	راسم
داتوب اكسبرس	ازماليل	٦٤٠٠ حديداً	فرعون شيبنغ
باشا غورنيتكو	اللاذقية	للشحن	فرعون

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورلن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٢,٠٠	٢٤٨٠,١٠	٢٤٩,٠٠	١٠٣٠,٧٥	٨٣٥,١٠	٠,٨٤	٤٠,٣٥	٧٤٠,٦٠	١٠,٩١	١٨٨,٨٥	٩,٣٥	٩٦٩,٥٠	١٠٦٧,٨٥
المبيع	١٥٣١,٥٠	٢٤٩٠,١٠	٢٥١,٠٠	١٠٣٤,٧٥	٨٣٩,١٠	٠,٨٦	٤١,٣٥	٧٤٤,٦٠	١١,٩١	١٩٠,٨٥	١٠,٣٥	٩٧٣,٥٠	١٠٧١,٨٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٧٥	٠,٠٠٦٥	٤٤٧,٣٠	٤٠٣٩,٧٥	٣٩٥٧,٠٠	٢١٤٠,٨٠	٤٩٨٧,٤٥	٤١٣,٦٥	٤٠٥,٠٥	٤١٧,٣٠	٢٨٥١,١٠	١١٧,٧٥	٥,٠٠
المبيع	٣٤,٧٥	٠,٠٠٨٥	٤٥١,٣٠	٤٠٥٩,٧٥	٣٥٧٧,٠٠	٢١٥٠,٨٠	٥٠١٧,٤٥	٤١٧,٦٥	٤٠٩,٠٥	٤٢١,٣٠	٢٨٦١,١٠	١١٩,٧٥	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	٩٩٠٠٠	٥٤٠٠٠٠	١٣٥٠٠٠٠٠	٤٢٩٠٠٠	٢٩٢٠٠٠	٩١٥٠,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١٢٥٠٠٠	١٠٤٠٠٠	٥٥٠٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٤٣٩٠٠٠	٢٩٧٠٠٠	٩٢٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٣٠٩	٢,٣٤١٤	٠,٩٧٠٧	٠,٠١٠٧١	٠,٠٠٠٨٠	٠,٧٨٥٥	٠,٢٣٥١	١,٥٥٢٧	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٢٠٢	١,٥٠٥٣	٠,٦٢٤٠	٠,٠٠٦٩٠	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٥٧	٠,١٥١١	—	٠,٦٤٣١
فرنسا	٦,١٠١٠	٩,٩٦٣٠	٤,١٢٢١	٠,٠٤٥٧٦	٠,٠٠٣٤٠٧	٣,٣٤٨١	—	٦,٦٢٢٥	٤,٢٧٣٥
المانيا	١,٨٢٣٠	٢,٩٧٥٧	١,٢٢٤٢	٠,٠١٣٦٧	٠,٠٠١٠٢	—	٠,٢٩٨٧	١,٩٧٨٢	١,٢٧٦٤
ايطاليا	١٧٩٠,٠٠	٢٩٢٢,٩٩	١٢١٢,٢٩	١٣,٤٤٥	—	٩٨٢,٢٨	٢٩٣,٢٨	١٩٤٢,٣٣	١٢٥٣,٧٨
اليابان	١٣٣,٢٥	٢١٨,١١	٩٠,٤١	—	٠,٠٧٤٥٥	٧٣,٢٨	٢١,٨٩	١٤٤,٨٩	٩٣,١٨
سويسرا	١,٤٧٥٩	٢,٤١١١	—	٠,٠١١٠٧	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٠٣	٠,٢٤٢٠٠	١,٦٠٢٩	١,٠٣٤٢
بريطانيا	٠,٦١١٤	—	٠,٤١٢٥	٠,٠٠٤٥٨	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٥٢	٠,١٠٠٢	٠,٦٦٨٩	٠,٤٢٨٨
الولايات المتحدة	—	١,٦٣٦٠	٠,٦٧٤٥	٠,٠٠٧٤٨	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٤٥٧	٠,١٦٣٠	١,٠٨٠٢	٠,٦٩٨٢

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٧٩٠٦,٢٥	اقفال اليوم ٣٠٣٧,٧٣	اقفال اليوم ٥٢٦٤,٤٠	اقفال اليوم ١٤٨٩٦,٤٠	اقفال اليوم ٤٣٥٢,٦٣
الاقفال السابق ٧٩٧٨,٩٩	الاقفال السابق ٣٠٧٢,٨٤	الاقفال السابق ٥٢٦٢,٥٠	الاقفال السابق ١٤٩٦٥,٨٤	الاقفال السابق ٤٣٨٤,٨١

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	70.81	72.50
Allied Sign.	39.19	39.25
Am Brands	36.50	36.63
Am Express	87.06	88.88
American Tel.	60.13	56.56
Armco	4.81	5.00
Asarco Inc.	22.31	22.94
Atl Richf.	74.31	76.66
Avon Prod.	62.06	60.94
Bankamerica Corp.	69.13	72.81
Boeing	47.88	48.56
Boise CASC	29.81	30.19
Bristol My.	96.38	95.81
Burlington Northern	93.38	94.06
Caterpillar	49.31	49.69
Chase Manh.	107.19	112.44
Chevron	73.94	75.69
Chrysler	34.69	35.06
Citicorp.	123.00	130.38
Coca Cola	66.25	66.44
Colgate	71.94	74.88
Columbia Gas	74.83	76.69
Corning Inc	39.94	40.19
Cpc Internat	-	183.20
Csx Corp.	54.50	54.06
Cyprus Amax Min.	15.50	15.56
Deere	56.13	56.44
Delta Air Lines	117.81	117.81
Digital Equipment	39.00	38.44
Disney Corp.	98.44	98.81
Eastm Kodak	64.56	62.94
Estee Lauder -A-	52.06	52.06
Exxon	59.06	61.19
Fina	64.00	64.25
Ford	47.69	48.44
G.T.E. Corp.	51.19	51.19
Genl Dynamics	86.88	87.06
Gilette	100.00	101.94
Halliburton	45.88	47.88
Hilton	29.25	29.25
Honeywell	68.00	69.31
IBM	105.44	106.44
INA	17.63	17.50
Inco Ltd.	17.25	17.75
Intl Paper	46.31	46.13
ITT Corp.Johns	82.38	82.75
Johns.	64.00	65.06
JP Morgan Co.	110.94	116.00
K Mart	11.35	11.44
Kellogg	49.56	48.75
Litton	56.00	57.00
Lockheed Martin	99.06	98.69
Loews	104.94	104.13
Mallinckrodt	36.75	37.06
Merck	106.75	108.25
Merril Lyn.	70.44	73.75
Min Mining	83.63	83.38
Mobil	67.50	70.69
Monsanto	41.00	40.63
Motorola	58.75	59.69
Natl Semiconductor	24.94	25.51
NAVISTAR	25.75	25.38
Occ. Petrol.	27.75	28.81
Olin	46.31	46.38
Pac. Gas	30.50	30.00
Penny	59.38	59.94
Pepsico	35.38	36.50
Pfizer	77.25	79.81
Pharmacia Up John	37.13	36.94
Placer Dome	11.44	11.81
PolaroidQuaker	48.755	49.94
Quaker Oats	51.88	51.69
Schlumberger	74.81	77.63
Sears Roeb.	45.31	45.44
Sony Corp Adr.	88.81	90.63
Tandy	37.69	37.75
Tenneco	40.13	39.75
Texaco	51.38	52.75
Texas Instr.	47.31	48.31
Textron	60.94	62.19
Time Warner Inc.	60.31	60.75
Ual	91.69	91.38
Union Carbide	43.88	42.63
Union Pacific Corp	61.69	62.25
Unisys	14.35	13.69
US Life Inco Fund	9.69	9.63
Usx Marathon Grp.	32.50	33.00
Usx Steel Grp.	30.50	30.88
Utd Techno.	72.25	73.06
W.R.Grace	76.13	78.63
Warner Lamb.	129.94	129.19
Westinghouse El.	-	-
Woolworth	20.75	20.81
Xerox	75.31	75.94

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	1112.00	1134.00
Air Liquide	950.00	953.00
Alspi	503.00	503.00
American Tel Tel	360.00	357.00
Anglo Amer. C. S.A.	240.80	243.40
Bancaire (cie)	952.00	998.00
Barrick Gold	107.90	109.70
Bayer Aktiengesells	231.80	244.70
BHV	617.00	632.00
Bic	460.20	450.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	676.00	680.00
Bq Commerc. Maroc	450.00	450.00
Carrefour	3230.00	3230.00
Casino Gui Per Adp	262.00	265.40
Casino Guichard-Per	337.30	339.00
CFF	91.60	95.50
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	447.90	452.00
Comptoir des Entrep.	12.35	12.20
Crédit Lyonnais	312.00	313.00
Danone (ex BSN)	1090.00	1102.00
DMC	117.90	109.90
Du Pont Nemours	366.00	366.90
East Rand Prop	1.23	1.26
Eaux (Gle Des)	523.00	546.00
ELF-Aquitaine	663.00	730.00
Eridania Beghin	980.00	980.00
Esso	500.00	505.00
Eurafrance	2449.00	2440.00
Fives-Lille	379.00	385.00
Galeries Lafayette	3665.00	3460.00
General Motors	364.00	370.00
GTM-Entrepose	426.50	426.00
Hoechst Akt.	222.30	224.80
IBM Corp	643.00	646.00
ICI Ltd Plc	93.70	93.65
Lafarge	409.00	409.70
Legrand	1199.00	1196.00
Legrand ADP	767.00	766.00
Locindus	770.00	754.00
Longometal-Afrique	104.00	104.00
LVMH	1035.00	1060.00
Metaleurop	61.40	61.80
Mitsubishi Corp.	43.40	44.70
Mobil Corp.	420.00	433.20
Moulinex	159.50	154.50
Nicolas	760.00	760.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	121.50	121.00
Norsk Hydro	286.00	294.00
O.N.A.	430.00	430.00
Oréal	2365.00	2342.00
Petrofina	2258.00	2310.00
Philips Electronics	351.10	386.00
Pinault-Printemps-R	3450.00	3375.00
Primagaz	513.00	518.00
Procter and Gamble	504.00	499.00
Rochette (LA)	26.90	25.80
Roussel-Uclaf	1550.00	1530.00
Royal Dutch	320.10	335.00
Saint-Gobain	855.00	858.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	3.69
SCOR S.A.	293.50	295.50
S.G.E.	172.90	166.00
Ste. Gen.	849.00	848.00
Shell Transport	42.00	45.00
Siemens AG	373.00	331.00
SKF Aktieb	132.00	134.50
Skis Rossignol	110.00	108.20
Sommer-Allibert	211.00	211.50
Suez Lyon - Des eaux	683.00	683.00
Thomson-CSF	190.50	193.50
Total	638.00	677.00
Valeo	411.00	421.40
Vallourec	388.70	381.00
Volkswagen AG	3506.00	3554.00
Wagons Lits Tourism	1350.00	1300.00
Worms (CIE)	450.00	435.00
Zambia Copper Inves	12.35	12.85
Zellidja S.A.	215.00	202.50

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.56	5.53
Asda Group Plc	1.78	1.75
Assoc Brit Foods	5.53	5.39
BAA Plc	5.06	5.11
B.A.T.	5.74	5.70
Barclays Plc	16.65	16.53
Bass	8.54	9.57
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.69	1.69
Blue Circle	3.41	3.52
Boc Group	10.14	10.08
Boots Co Plc	9.00	9.00
British Aerospace	17.75	17.77
British Airways	5.92	5.90
British Petroleum	7.73	8.06
British Telecom	4.88	4.99
BTR	1.90	1.90
Burmah Oil	10.74	10.77
Cable Wireless	5.50	5.55
Cadbury Schweps	6.30	6.15
CENTRICA	0.91	0.92
Charter	7.35	7.46
Coats Viyella	0.90	0.91
Commercial Union	8.99	8.88
Cookson Grp Plc	2.09	2.04
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	2.92	2.95
Dalgety	2.73	2.74
Dixons	5.96	6.03
Ecc Plc	2.70	2.73
General Accident	11.39	11.20
Genl. Electric C'	4.02	4.07
GKN	13.23	12.77
Glaxo	15.16	15.10
Granada Grp	9.82	9.55
Grd. Metropol. Plc	5.93	5.93
Great Univ. Stores	7.71	7.72
Guard. Ryl. Ex.	3.57	3.55
Guinness Plc	5.64	5.62
Hanson Tr Plc	2.78	2.91
HSBC HLDGS	14.91	14.93
ICI PLC STK UTS	9.76	9.85
Kingfisher	8.69	8.63
Land Sec PLC	10.07	10.24
Legal Gen. Grp	5.75	5.90
Lloyds Bank Plc.	7.99	8.08
Lonrho Plc	0.91	0.95
Lucas Ind Plc	2.19	2.22
Marks Spencer	6.05	6.05
Microbix Biosystems	0.59	0.55
National Power	6.21	6.13
Natwest	10.72	10.70
P and O.	7.03	7.00
Pearson Grp.	8.15	7.19
Pilkington	1.34	1.31
Prudential Corp	5.06	5.00
Racal Electronics	2.58	2.61
Rank Org.	3.39	3.49
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.76	6.82
Rexam	[illegible]	3.02
Rolls Royce	2.40	2.38
Royal Sun	6.30	6.15
RTZ Corp.	7.68	7.68
Sainsbury	5.14	5.16
Sears Holds	0.54	0.53
Shell	4.31	4.18
Siebe Plc	12.07	12.07
Skbeec	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	6.55	6.55
Storehouse	2.33	2.32
T.I. Group.	4.90	4.90
Tarmac	1.13	1.14
Tate and Lyle	5.06	5.07
Tesco	5.14	5.04
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	19.74	19.74
Utd Biscuits	2.22	2.23
Vickers	2.35	2.37
Vodafone Group	3.66	3.64
Zambia Cop. Inv	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	114	110
Bridgestone Corp	2620	2540
Canon Inc	3090	3090
Fuji Bank	540	550
Fuji Photo Film	5200	5040
Hitachi	965	974
Honda Motor	4760	4750
Jal	341	350
Kirin Brewery	935	915
Matsushita E Ind	1960	1950
Mitsubishi Corp	940	960
Nec Corporation	1430	1390
Nihon Kagaku San	300	300
Nip Steel Corp	183	190
Nomura Secs	1750	1750
Pioneer Elec.	2090	2070
Sharp Corp	919	905
Sony Corp	12000	11500
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	3610	3610
Sumitomo Corp	700	729
Toshiba Corp	570	567
Toyota Motor Co	3640	3640
Yamaichi Secs	1	1
Yamanouchi Pharm	2550	2530

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	33.20	34.00
Bayer AG	70.00	72.00
Bay Mot Werke	[illegible]	1400.00
Commerz Bank AG	72.05	72.20
Daimler Benz AG	132.50	133.40
Degussa AG	94.00	91.70
DT Babcock St	96.90	102.80
Dresdner Bank AG	88.50	[illegible]
Hoechst AG		-
RWE-DEA AG	425.00	430.00
Schering AG	173.00	181.00
Siemens AG	111.60	114.20
Bay Vereinsbank	116.00	114.40
Dt Lufthansa AG	35.70	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	543.00	547.00
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	115.80	120.50
Volkswagen AG	1033.50	[illegible]
Deutsche Bank AG	126.00	127.00
Linde AG	1115.00	1131.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورلن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٥٦	٧,١٢	٣,٣٧	٠,٥٠	٣,٣٢	٠,٤٦	٤,١٨	٣,٢٥	٥,٣٧	٤,١٦
لشهر	٥,٧٤	٧,٣٨	٣,٤٤	٠,٩٣	٣,٤٥	٠,٤٢	٤,٣٨	٣,٣٤	٦,٠٥	٤,٥٢
لـ٣ اشهر	٥,٦٢	٧,٤٧	٣,٣٤	١,٣٧	٣,٣٥	٠,٣٤	٤,٥٩	٣,٥٢	٥,٨٥	٤,٢١
لـ٦ اشهر	٥,٦٢	٧,٤٧	٣,٤٦	١,٥٠	٣,٦٨	٠,٣٤	٤,٧٥	٣,٨٠	٥,٥٤	٤,٣٣
لسنة	٥,٦٥	٧,٤٧	٣,٨٧	١,٦٨	٣,٨٦	٠,٤٣	٥,٠٣	٣,٩٦	٥,٠٥	٤,٢٧
لـ٥ سنوات	٥,٤٦٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٥٢٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٧٦٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار العقود الآجلة

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٢,١٠	٢٨٣,٣٥
الفضة	٦,١٤	٥,٩٤
البلاتين	٣٥٨,٠٠	٣٦٥,٥٠
البلاديوم	٢٠١,١٠	٢٠٤,٢٥

لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣٠٤,٠٠	٣٠٤,٥٠
أيار	٣٠٧,٦٠	٣٠٨,٨٠
آب	٣١٠,٠٠	٣١٣,٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٥٠,٠٠	١٦٦٨,٠٠
الألومينيوم	١٥٤٩,٠٠	١٤٨٣,٥٠
القصدير	٥٤٠٢,٥٠	٥٣٦٠,٠٠
النيكل	٥٧٠٧,٥٠	٥٨٤٥,٠٠
الزنك	١٠٤٨,٧٥	١٠٦١,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	—	—
تشرين الثاني	—	—
كانون الثاني	١٧١٥,٠٠	١٧٤٥,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	—	—
آذار	١٥٩٠,٠٠	١٥٩٥,٠٠
أيار	١٦٢٤,٠٠	١٦٢٩,٠٠
سكر		
كانون الاول	—	—
آذار	١١,٩٦	١٢,٠٣
تموز	١١,٤٧	١١,٥٢
بن		
كانون الاول	—	—
آذار	١٧٠,٧٠	١٧١,٠٠
تموز	١٦١,٥٠	—
قطن		
كانون الاول	—	—
آذار	٦٨,٢٩	٦٧,٤٨
تموز	٧٠,٨٠	٧٠,٠٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	—	—
آذار	٣٢٤,٧٥	٣٣١,٠٠
تموز	٣٣٩,٠٠	٣٤٤,٥٠
الذرة		
كانون الاول	—	—
آذار	٢٦٢,٠٠	٢٦٥,٥٠
تموز	٢٧٤,٢٥	٢٧٧,٧٥
حبوب الصويا		
كانون الثاني	٦٦١,٠٠	٦٦٧,٥٠
آذار	٦٧٠,٠٠	٦٧٣,٥٠
تموز	٦٨١,٠٠	٦٨٥,٥٠
زيت الصويا		
كانون الاول	—	—
آذار	٢٤,٥٥	٢٥,١٥
تموز	٢٥,٠٨	٢٥,٦٠

بيئة وتراث

محتوياتها مسروقة واغطيتها الرخام تعرضت للكسر
ثلاثة نواويس رومانية منقوشة في صيدا


ناووس خرج من باطن الارض.


غطاء مكسور قرب احد النواويس.

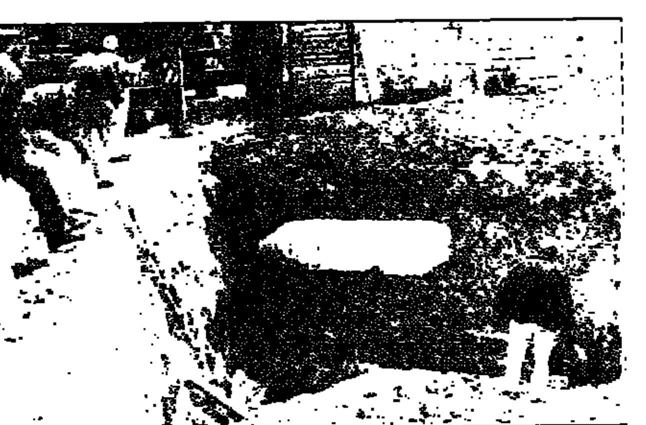
صيدا – من احمد منتش:

ظهرت في صيدا امس مكتشفات اثرية جديدة تعود الى الحقبة الرومانية، وتشتمل على ثلاثة نواويس من رخام متعددة الحجم. تبين ان محتوياتها تعرضت للنهب سابقاً.

واكتشفت هذه القطع خلال عمليات حفر في عقار يملكه محمد البخور في حي الوسطاني في محاذاة البولفار الشرقي، وظهرت على عمق يراوح بين ثلاثة وخمسة امتار.

وفور العثور على هذه المكتشفات، حضرت الى الموقع الموظفة في المديرية العامة للآثار دالينا شمس الدين برفقة عدد من موظفي مصلحة الآثار في صيدا. فعاينوا النواويس الثلاثة التي تم نقلها الى باحة مكتب الآثار في المدينة.

وتبين ان النواويس من الرخام وأحدها كبير الحجم ولم يظهر مثيل له من قبل، ورسمت عليها اشكال نباتية وحيوانية. اما اغطيتها فتعرضت للكسر في بعض جوانبها وهي مملوءة بالاتربة مما يعني تعرض محتوياتها للسرقة. ومن المقرر ان تستكمل عملية التنقيب في الموقع في محاولة لايجاد نواويس اخرى في هذا المدفن الروماني، علماً ان منطقة الوسطاني غنية بمدافن من حقبات عديدة.


موقع الوسطاني خلال نقل غطاء آخر. (...)

مكتشفوها دخلوها مجدداً والدولة لا مبالية
مغارة مشمش تحفة طبيعية تنتظر اهتماماً

يغامر على احد السلالم.

بازميل الطبيعة.

مشمش – من بديعة منصور:

اواخر ١٩٩٢، توجه فريق من "النادي اللبناني للتنقيب عن المغاور" الى منطقة مشمش في عكار بتكليف من وزارة الموارد المائية والكهربائية، بحثاً عن مصادر جديدة لمياه الشفة يمكن ان تستفيد منها القرى والبلدات المجاورة. وتكللت هذه الرحلة بنجاح من نوع آخر، فاعضاء الفريق الخمسة اكتشفوا مغارة لا تبعد الا بضع مئات من الامتار عن غابات القموعة التي تضيق باشجار الشوح والارز واللزاب والصنوبر.

يومها، رافقت "النهار" الفريق داخل المغارة والتقطت صوراً رائعة تظهر فرادة هذا المعلم وقيمته الاثرية والطبيعية، لما يحويه من صواعد وهوابط ومسلات تكاد تغطي كامل جدرانه.

وأمل اهالي مشمش آنذاك ان يلتفت المسؤولون الى هذا الاكتشاف الثمين، وخصوصاً بعدما زودوا وزارة السياحة شريطاً وثائقياً يظهر الكنوز الطبيعية التي تخبئها المغارة. لكن احداً من المعنيين لم يبد اهتماماً، وظل ابناء المنطقة في انتظار خبراء يعاينون الموقع من دون جدوى، وتبخرت آمالهم في امكان الاستفادة منه سياحياً، اسوة بمغاور في مناطق اخرى.

عودة "المغامرين"

المغارة ما زالت تأمل بقسط من الاهتمام الرسمي رغم ان اكثر من اربعة اعوام مرت على اكتشافها ولم يحرك المعنيون ساكناً. صحيح ان صدى اللامبالاة يتردد داخلها، الا ان اصوات "مغامري" نادي المغاور اللبناني علت مرة اخرى في ارجائها بعدما توغلوا فيها مجدداً.

يبلغ عمقها داخل الارض حوالى ١٥٠ متراً وارتفاعها ١٦. وهي تنقسم ممرين، يفضي احدهما الى مغارة اخرى مربعة لا يتجاوز عمقها ستة امتار. اما الممر الثاني فلم ينجح اعضاء الفريق في دخوله.

مصادر النادي اوضحت "ان فتحة المغارة الخارجية ضيقة جداً، ولم يتمكن الفريق من دخولها الا زحفاً حتى خمسة امتار، ثم سلك منحدراً في اتجاه باطن الارض طوله حوالى ١٠ امتار، وكان عليه ان يقوم بمغامرة حقيقية لان اي زلة قدم تعني الموت المحتم".

ميزاتها

وعند اعضاء الفريق "ان ما يميز مغارة مشمش عن سواها كثافة الصواعد والهوابط التي تغطي سقفها وجدرانها وارضها، وهي لا تحوي مياهاً والتنفس فيها سهل لاجوائها رطبة ومنعشة".

واكدوا "ان المغارة تحتاج الى استكشاف جديد يشمل كل الممرات المتفرعة منها"، مرجحين "ان تكون مساحتها اوسع بحيث تتضمن ممرات اضافية".

ويبقى السؤال: الى متى تشيح الدولة بوجهها عن مغارة مشمش؟ "النهار" تدعو المعنيين الى امعان النظر في الصور المنشورة مع هذا التحقيق، لعلهم يتحركون.

اعضاء الفريق بين الصواعد والهوابط. (ميشال حلاق)

مروجه استغاثت فلبى سبعة ناشطين النداء
دير سيدة النورية استعاد رونقه بمبادرة فردية

معاناة جبل الشقعة في الشمال لا تنحصر في تحويل سفوحه مكبات لاوساخ حيوانية. فالنفايات تحاصر ايضا دير سيدة النورية الاثري الذي يستريح على قمته. والسبب، انعدام الحس البيئي لدى المتنزهين الذين يقصدون هذه المنطقة الخلابة للتمتع بمروجها الخضراء وبحرها الازرق، لكنهم يخلفون وراءهم قاذورات بالجملة، متمكنين حرم بقعة كرست منذ قرون للصلاة والتأمل ومناجاة الخالق.

ولحسن حظ الدير ومحيطه، ان ثمة اناساً ما زالوا حرصاء على صون الاخضرار وحمايته، همهم الا تقع هذه البقعة الغناء ضحية الاستهتار واللامبالاة.

من هؤلاء، مجموعة من سبعة شبان وشابات، قرروا وضع حد لهذه الانتهاكات. فحملوا اكياساً وحبالاً ورفوشاً وتوجهوا الى الدير، فنظفوا محيطه نزولاً حتى كنيسة القديسة.

ضمت المجموعة ربى رين، منى جنبغة، فادي نعيمو، كمال حلو، رودولف نعوس، توفيق كوكي ومتري حنوش.

مبادرة فردية

ربى قالت "زرت المنطقة مع رفاق احداث، ففوجئوا بعدم احترام الناس هذه البقعة المقدسة والخلابة. لذا قررنا، وبمبادرة فردية، تخصيص نهار كامل لتنظيف الطبيعة من نفايات من يفتقر احترامها".

واضافت "كانت عملية التنظيف صعبة، فاستعملنا الحبال للوصول الى الاماكن الوعرة التي افترشتها زجاجات المشروبات الغازية والنفايات على انواعها. وفيما كنا نعمل فاجأنا احد [illegible] يرمي ولاعة في مكان نظفناه سابقاً".

ونبهت "كثر لا يدركون ان هذه البلاستيك تحتاج الى عشرات الاعوام لتتحلل، وعلب الكبريت الى ستة اشهر والزجاجة الى ٤٠٠٠ سنة".

هل يتعظون؟

في نهاية اليوم الطويل، غادرت المجموعة المكان ومعها ٥٠ كيساً من النفايات، آملة ان يحافظ الزوار على نظافة البقعة ورونقها. فهل يتعظ المستخفون بالجمال؟ لعلهم اذا قرأوا هذه السطور عن تاريخ دير سيدة النورية الموغل في القدم وايقونته العجائبية، احجموا عن ممارساتهم.

لماذا سمي الموقع "النورية"؟

اورد كتاب "عذراء لبنان" بالفرنسية ان هذه الكلمة تعني غزارة المواهب والعطايا التي تهبها العذراء لمن يستغيث بها. اما الراهب اوريان كريسلون اليسوعي، فاوضح ان والدة الرب سميت "النورية" لانها كانت تنير الجبل في ليالي العواصف ليتسنى للبحارة رؤية صخور رأس الشقعة التي تعتبر الاكثر خطورة في المنطقة.

وقصة الدير تعود الى القرن الرابع. ففي تلك الايام شيد على الجبل منسك شريف على اسم والدة الرب يتألف من عشرين صومعة اكثرها من الحجر المنحوت. وعلى مقربة من المنسك، وفي كهف مخصص داخل الجبل، بنى الرهبان فرناً وحفروا حوله ثلاث آبار عميقة كانوا يستعملونها لقضاء حاجاتهم. والكنيسة التي حفرت قرب المنسك تعتبر اقدس مكان في الجبل، وهي كهف مستطيل يمتد من الغرب الى الشرق، سقفه وحائطه الجنوبي من الصخر الصلب، اما ارضه فكانت مبلطة بالرخام.

حكاية غريبة

اما الدير الجديد الذي يؤمه المؤمنون اليوم، فشيده اوائل هذا القرن متروبوليت بيروت المطران عمانوئيل شاتيلا على مقربة من الدير القديم.

وعام ١٩١٧، جدد متروبوليت جبل لبنان المطران بولس ابو عضل الكنيسة. وعام ١٩٣٨، اقام متروبوليت جبل لبنان المطران ايليا كرم احتفالاً في مناسبة العثور على ايقونة "النورية" القديمة، ووضعها في الكنيسة الجديدة. ويتداول الناس قصة غريبة عن هذه الايقونة. فبعد العثور عليها ووضعها في الكنيسة الجديدة، وجدت صباح اليوم التالي في الكنيسة القديمة. وظلت تتنقل في طريقة عجائبية حتى ظلت في الكنيسة الجديدة، حيث هي حالياً.

وتظل هذه الرواية على ذمة ناقليها، فالمراجع الدينية لم تثبت صحتها.

على قمة رأس الشقعة، تعانق السماء البحر على مرأى من ايقونة والدة الاله التي تحمل عبارة "لا تخافوا انا معكم". هناك، لا يشعر المرء سوى بالخشوع والايمان، فيغادر ويبقى هذا المشهد راسخاً في ذاكرته.

نورما شاهين





نزع اللافتات عن الطرق

وجه محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت كتاباً الى قيادة منطقة جبل لبنان وآمري السرايا والفصائل والقائمقامين والمنفذين وشركة "سوكلين"، نوه فيه بـ"الجهود التي بذلوها لاعادة الوجه الحضاري الى الاوتوسترادات والطرق الرئيسية والمحلية عبر نزع اللافتات والاعلانات الملصقة عنها".

الهندسة المعمارية البيئية شروط ومواصفات
الاولوية للموقع والشكل ومواد البناء

تشهد المرحلة الراهنة صعوبات بيئية تعانيها الكرة الارضية، ولا بد من وعي تلك الصعوبات وتأثيرها في الحياة واستمرارها، وخصوصاً ان فقدان التوازن بين حاجات الانسان وما تؤمنه الطبيعة شكل السبب الرئيسي للتدهور البيئي.

ومن اسباب هذا التدهور اعتماد الانسان فلسفة تقوم على مقاومة قوى الطبيعة بدل التناغم معها من اجل الاستفادة منها. وساهم قطاع البناء نتيجة اعتماد هذه الفلسفة في الوصول الى بيئة سيئة عبر تقليص المساحات الخضر واستهلاك الموارد الطبيعية والاعتماد على الطاقة في التدفئة والتبريد، رغم ان لجوء الهندسة المعمارية الى فلسفة التناغم يؤدي الى ايجابيات كثيرة.

والملاحظ ان الانسان القديم اعتمد عن معرفة او بالفطرة، هندسة معمارية بيئية في تصميم مسكنه للتغلب على قوى الطبيعة وتأمين راحته. وثمة امثلة على ذلك في اميركا واوروبا الشمالية، وكذلك في دمشق القديمة.

ويمكن العودة في هذا السياق الى هندسة تصمم قيام المباني ذات الخصائص البيئية عبر الاهتمام بخصائص المبنى وشكله المعماري والمواد المستخدمة فيه وطريقة بنائه.

خصائص الموقع

تعتبر معرفة خصائص الموقع العام للمبنى والمناخ السائد فيه، من اولى الخطوات المفترض اتخاذها في التصميم المعماري للمبنى ومنها: وجود واد او جبل، بحر او نهر او بحيرات، غابات واشجار، اتجاه الريح والتعرض للشمس، المباني والطرق المجاورة.

ففي ضوء معرفة هذه الخصائص وتحديد تأثيرها في الراحة والرفاه داخل المبنى، يصار الى اعتماد التصميم المعماري الذي يتناغم وهذه الخصائص، مما يوفر الراحة الداخلية بأقل كلفة وجهد ممكن.

واصبح ثابتاً اليوم وجود نمط معين لتحرك الرياح. فهي تهب في النهار من البحر في اتجاه اليابسة وتكون سرعتها زائدة، وينعكس اتجاهها ليلاً بحيث تصعد صباحاً من الوادي في اتجاه الجبل وتهبط مساء الى اسفل الوادي. واكثر ما يكون هذا النمط واضحاً في ايام الصيف الصافية. وبمعرفة حركة الرياح، يمكن المصمم المعماري ان يستفيد منها اولاً في تركيز المبنى وتوجيهه، او ثانياً تقسيمه وتوزيع الغرف داخله. فمن الطبيعي ان توضع الغرف ذات الاستعمال النهاري، كغرف الاستقبال والجلوس والمطبخ في الجهة المطلة على البحر او الوادي فيما تكون غرف النوم من الجهة الخلفية. كذلك في الامكان الاستفادة من حركة الرياح في توزيع الفتحات من نوافذ وابواب، في شكل يسمح بمرور الهواء من جناح الى آخر داخل المبنى.

وتؤدي الاشجار والمسطحات دوراً كبيراً في تلطيف الاجواء داخل المبنى وفي محيطه. فاضافة الى دورها في تنقية الهواء من ثاني اكسيد الكربون، تخفف الاشجار المغروسة الواحدة قرب الاخرى من سرعة الرياح، وتحد من تأثيرها خلال الشتاء في الجو الداخلي للمبنى. اما في الصيف فتقوم بمهمة التظليل والحد من اشعة الشمس، اضافة الى انها تقي الضجيج الخارجي.

ويعتبر تعرض المبنى للشمس من المرتكزات الاساسية التي تقوم عليها الهندسة المعمارية البيئية. فربط حركة الشمس بوجهة استعمال الغرف يؤدي الى نتائج ايجابية كثيرة على صعيد التكييف الطبيعي للمبنى [illegible] تالياً جواً من الراحة داخله.

وتشكل الاساليب المعمارية والمواد المستعملة في البناء عاملاً اساسياً يؤثر في شكل مباشر وفوري في البيئة الداخلية للمبنى وسكانه العامة، وان في صورة متباينة. ومن اهم هذه العناصر المعمارية المؤثرة، احتمال شكل المبنى وتوجيهه وتصميم بنية جدرانه الخارجية وحجم فتحاته.

اهمية الشكل

فلشكل المبنى اهمية كبرى، لارتباطه بعملية فقدان الطاقة المرتبطة بدورها بمساحة الغلاف الخارجي.

فهذه المساحة لمبنى مستطيل اكبر بـ٢٠ في المئة من المساحة عينها لمبنى مربع. وتالياً، فان قدرة المبنى من الطراز الاول على فقدان الطاقة تكون ٢٠ في المئة اكثر من قدرة المبنى من الطراز الثاني. كذلك فان قطع القرميد او الخشب على سطوح المباني تؤدي دوراً مهماً في عزله حرارياً وتالياً تخفيف استهلاك الطاقة في التدفئة والتبريد. وهذا ينطبق ايضاً على كاسحات الشمس في واجهات المباني.

وتؤدي طريقة بناء الجدران للمبنى دوراً مهماً في تأمين الجو الصحي والمريح داخل المبنى لانها تشكل عازلاً للحرارة والصوت تختلف فاعليته باختلاف تركيبة الجدران. فاعتماد الجدران المتعددة الطبقة في التصميم المعماري واستعمال العزل الحراري في بنية الجدران، وتأمين فراغ هوائي بين طبقاتها تؤدي الى تقليص فقدان الطاقة وتالياً خفض استهلاكها بنسبة لا تقل عن ٤٠ في المئة، وذلك بحسب نوعية المواد المستعملة في بناء هذه الجدران.

وتعتبر فتحات الزجاج نقاط ضعف في الغلاف الخارجي للمبنى في ما يتعلق بعملية فقدان الطاقة، سواء كانت طبيعية او اصطناعية. ولأن هذه الفتحات من ضرورات التصميم المعماري الناجح ولا يجوز الاستغناء عنها، لا بد من الاهتمام بتوجيهها بما يتلاءم والمناخ السائد حول المبنى سواء على صعيد اتجاه الرياح او حركة الشمس.

خطر الاسبستوس

تنتشر حالياً في الاسواق انواع عديدة من مواد البناء تدخل في صناعتها مواد كيميائية، مما يجعل بعضها مصدر خطر على صحة الانسان وسلامة البيئة، سواء عبر الاحتكاك المباشر به او عملية التصنيع وما تنتجه من غازات سامة ونفايات صناعية ذات اضرار بيئية جسيمة.

فقد اصبح ثابتاً اليوم خطورة مادة الاسبستوس الموجودة في بعض العوازل الحرارية والصوتية والعوازل المضادة للحريق، والانابيب والخزانات المصنوعة من الاترنيت. فالجزيئات الصغيرة التي تتكون منها هذه المادة تترسب في الرئة عندما يتنشقها الانسان، وتتسبب بامراض سرطانية. لذا، منعت الدول المتقدمة استعمالها في المباني وفرضت برامج لتنظيف المباني القديمة منها، علماً ان روائح وانبعاثات تنبعث من بعض انواع الطلاء وتؤدي الى مشكلات صحية عند التعرض لها.

وثمة جوانب بيئية اخرى في عملية البناء والتصميم المعماري بينها جمع مياه الامطار واستعمالها في الصرف الصحي، اعتماد المراحيض التي تحتاج الى كمية قليلة من المياه في عملية الصرف، اعتماد المصابيح الكهربائية ذات الاستهلاك القليل، واللجوء الى الطاقة الشمسية في عملية تسخين المياه، والافادة من الحفر الصحية التي يسمح تصميمها بتصريف المياه الآسنة في التربة بعد تكريرها وتجميع النفايات الصلبة واستعمالها اسمدة عضوية.

المهندس يوسف عبد المسيح
ماجستير في الهندسة البيئية

"منبر البيئة" العدد الخامس

صدر العدد الخامس من النشرة الشهرية "منبر البيئة" التي تصدرها جمعية "الملتقى الاخضر"، وغلافه عن تلوث الهواء وتأثيراته الضارة في صحة الانسان، ضمن ملف موسع.

وكتب رئيس التحرير [illegible] في افتتاحيته عن "المجتمع الاستهلاكي وتدمير القيم". وتضمن العدد تغطية لـ"المؤتمر [illegible]" [illegible] عن التلوث البيئي في بلدة [illegible] الى الابواب الثابتة مثل الاخبار البيئية والاصدارات والصحة والغذاء.

وظائف

Experienced male & Female Receptionist for 3 Stars Hotel in Hamra. Computer Literate, fluent in English & French. Fax C.V. to 01/345042 - 01/340050/55

مطلوب مصمم أزياء للعمل في جدة للمقابلة في بيروت الاتصال على الرقم ٠٠٩٦٦٥٥٤٦٧٨٧٢ خلال فترة ٧-١٠/١/٩٨

Multinational Co. location Jeddah-Saudi Arabia, requires: Sales Executive Lebanese, 25-35 years old, 2-5 years experience in sales (Technical/Chemistry/paint an advantage). Excellent offer. Tel 01/614241 - 01/602560

Looking for a sales carreer with a potential income to exceed U.S.$ 14000 a year? Are you experienced in the domain or have a technical or Engineering background? M.Ezz at Jallad & fils has openings within its Gensets and machines divisions. Pls, contact Miss Rania Nachef 09/212077

Société pharmaceutique cherche pharmacien (2NE). diplômé. Tél.: 01/485898

Khalidy Hospital Ras Beirut needs experienced female Radiology Technician, for routine radiology and spiral C.T.

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤-٧ ببط الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

Required for recruitment in a contracting company: Two civil engineers - computer literate 2-3 years and 7-9 years of experience. Executive secretary chief accountant - Contact 01/345336 - 01/353517

شركة كبرى في مجال التجهيزات الهاتفية والمكتبية الحديثة في حاجة الى فنيين لاختصاصيي الكترونيك حملة شهادة TS او Maîtrise او Ipnet او Telecom سيارة الزامية. الاتصال ٠١/٨٩٦٧١٠ - ٤٩١٠٣٤

مطلوب معلم تصليح ماكينات خياطة منزلية. للمراجعة مسبح الفاميلي بيتش آخر خلدة قبالة جسر دوحة الحص - السؤال عن السيد بسام بدر الدين خليل.

مطلوب موظفة خريجة ادارة اعمال. ت ٣١٤٩٢٤

Well Established firm located at Nahr-el-Mott needs experienced secretary with good command of English and Computer literate. Candidates to contact phone number 01/03/898877/8 or 01/884945/6/7 for Inteview and Presentation of CV.

مطلوب آنسات لوظيفة Opératrice شهادة ثانوية وما فوق تجيد اللغة الفرنسية او الانكليزية الافضلية لمن لديمن خبرة في مجال الكومبيوتر. الاتصال ٨٧٠٧٠٩ - ٠١/٨٧٠٧٩٧

مؤسسة
جوزيف د. الرعيدي للطباعة
بحاجة إلى:
١ـ مخرج فني للمجلات
٢ـ موظف له إلمام بفرز الألوان
Drum Scanner (Dr. Hell)
(Photoshop)
الخبرة ضرورية.
للإتصال: ٨٨ ٥١ ٤٤-١.

إعلان من وزارة الزراعة
عن إستئجار مراكز لجمع الحليب في منطقة البقاع

تعلن وزارة الزراعة عن رغبتها في إستئجار مراكز لجمع الحليب في أقضية بعلبك والهرمل وراشيا.

المناطق المطلوبة:
قضاء بعلبك: منطقة دورس
قضاء الهرمل: منطقة الهرمل - مدخل المدينة الشرقي
قضاء راشيا: منطقة الرفيد

مساحة ألبناء المطلوبة: ٣٥٠ متراً مربعاً على الأقل (طوابق أرضية)

على الراغبين في تقديم عروضهم لهذه الغاية الإتصال بمركز مشروع إنعاش الإنتاج الحيواني في زحلة - البولفار - بناية قرطاس، للإطلاع على الشروط والمواصفات المطلوبة، أثناء الدوام الرسمي.

مدير المشروع
د. عادل الشويري

مطلوب للعمل في الرياض

مؤسسة خدمات غذائية ومطاعم كبرى في الرياض تطلب للعمل موظفين من الجنسية اللبنانية لشغل الوظائف التالية:

الوظيفة	TITLE	العدد	الوظيفة	TITLE	العدد
شاف مطبخ	Executive Chef	١	شاف دي رانْ	Chef De Rang	١٠
مساعد شاف مطبخ	Assistant Executive Chef	١	معلم عصير وكافتيريا	Juices & Hot/Cold Drinks	٢
طباخ متخصص ارئيس قسما	Chef De Partie	٦	معلم حلويات افرنجي	Western Pastry & Petit Four Chef	٢
معلم معجنات ومقبلات شرقية	Kebbeh & Oriental Salted Pastry	١	مدير حفلات ومطاعم	Restaurant & Banquet Manager	١
متر دوتيل	Maître D'Hotel	٥	معلم لصنع أنواع الكعك	Toast Chef	١
متر دوتيل ثاني	Maître De Carre	٦	بائع صالة حلويات	Pastry Salesman	٤

ترسل الطلبات الى العنوان التالي في مدة أقصاها ١٩٩٨/١/٢٨: ص.ب ١١-٧٧١١ - بيروت - لبنان أو بالفاكس: 01-399400/500
أو تعبئة طلب توظيف لدى مكتب مجموعة المستشار الدولي الكائن في بيروت - شارع سامي الصلح - بناية زهر بلازا - ط ٢ فوق الفيليبس
وذلك أيام الاثنين، الأربعاء والجمعة من الساعة ٩ الى الساعة ١١.٣٠

ينبغي أن تحتوي الطلبات: سيرة ذاتية دقيقة ومفصلة (C.V.) / الخبرات السابقة / صورة شخصية / إخراج قيد / صور الشهادات وإفادات العمل / عنوان منفصل للرد.

إعلانات مبوبة
كل ٤ أسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر إضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

Sté. Telecom - Adonis dem. comptable qualifié with computer knowledge. Tel. 09/221401 - 402

A fast growing company Dealing in the installation of professional kitchens for hotels and Restaurants requires for its diversified work portfolio two Mechanical engineers "BS degree". Tél.: 09/635077

Cherche jeune aide - pharmacienne 2 ans exp., Zouk Mosbeh. Tél.: 03/201637

Cherchons secrétaire et un (e) comptable à Faqra. Contactez M. Hanni. Tél.: 03/395555

Dem. compt. exp. plein temps Simea. Tél.: 03/622231

مطلوب مهندس لشركة مقاولات تدفئة وتبريد وصحية ذو خبرة ٣ سنوات وما فوق. الرجاء الاتصال ٠١/٨١٧١٧٥ - ٠١/٣١٣٥٧٢

Camelot Hotel – المعاملتين في حاجة الى موظفات استقبال، كومي وWaitress. التلفون ٠٩/٩٣١٠٤٢ - ٠٩/٨٣٥٨٥١

مطلوب لمكتب هندسة في الجديدة سكرتيرة تتقن الانكليزية والفرنسية واستعمال الكومبيوتر ٠٣/٢٧٢٤١٤

شركة كومبيوتر في كورنيش المزرعة تطلب سكرتيرة مبيعات دون الثلاثين سنة تجيد الانكليزية وايضا فني كومبيوتر الهاتف ٦٥٨٣٧٠ - ٠١/٦٥٩٧٠١

سكرتيرة لمكتب تعهدات تجيد الفرنسية والكومبيوتر خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات. التلفون ٢١٦٨٣٠ ٢٠٤٥٢٥ - ٠١/٢٠٤٥٢٦

I.I.S (Intercontinental Insurance Services) Located in Hamra street is seeking to recruit a secretary/ Receptionist (female) previous experience and word processing knowledge, fluency. in three languages (English, French, Arabic). Please send hand written introcducing letter + C.V to fax N°01/743217/8 att. M Antoine Daher.

International co req. for working Lebanon. • Accountant B.S. degree, min. 5 years exp. exc. command of Eng. & Computer skills are required. •Exec. sec. with exc. command of Eng. & Computer skills (Ms word, Excel & presentation) Pls. send your C.V to fax 01/601555. tel 03/301706

مطلوب للعمل سكرتيرة حسنة المظهر + ثقافة جامعية + كومبيوتر + لغة فرنسي وانكليزي، آنسة تجيد المحاسبة + لغات Vendeuse حسنة المظهر لبوتيك + خبرة + لغات، آنسة مثقفة لاستقبال الزبائن + لغات للاتصال ٨٩٨٨٠٦

مطلوب سكرتيرة ادارية تجيد الانكليزية قراءة وكتابة وتحدثاً، ذات خبرة في ادارة الاعمال والمحاسبة. لا يزيد عمرها عن ٣٥ سنة، لائقة المظهر الاتصال ما بين التاسعة صباحا والثانية عشر ظهرا. التلفون ٠١/٧٨٦٤٣٩/٤٠

يلزمنا آنسة ذات خبرة جيدة ومظهر حسن لمحل بيع البسة نسائية اللغة ضرورية فردان سنتر ٧٣٠ التلفون ٠١/٧٩٠٤٠٩ - ٠٣/٦٥٢٨٤٧

Dem. Secret. executive (langues Fr. - Ang.) min. 5 ans exp. Tel.: 01/292094

Required secretary for a countracting company in Beirut. good computer skills call. 01/746288 or fax CV to 01/736288

عقارات

للبيع شقة فخمة في مار تقلا – الحازمية مساحتها ٤٤٤م.م. الاتصال بالرقم ٠١/٤٥٠٣٥٨

للبيع شقة الروشة طلعة الكارلتون طابق ٢ المساحة ٢٧٥ م.م + تدفئة وتبريد مركزي + موقف. التلفون ٠١/٣١٠٩٢٦

للبيع شقة مساحتها ٢٥٠م.م ٤ نوم وصالونان وسفرة سوبردولوكس مع تراس منطقة الحازمية مار تقلا قرب السفارة الفرنسية ١٤٠٠٠٠ دولار. التلفون ٠٣/٦٩٤٤٠٦

للبيع ارض ١١٦٨م.م منطقة البقاع كسارة، خلف الدير، مشروع افراز مسعودي. التلفون ٠١/٨٠١٠٩٧ - ٠٣/٢٢٢٢٤٠

ادما المنطقة الخضراء – دوبلكس – ٤٤٠م.م. + حديقة ٣٥٠م.م. + موقف مقفل ٢ سيارات + غرفة، مناظر خلابة. التلفون ٠٣/٢٢٤٠٢٣

شقة في حارة حريك سوبر سوبردولوكس تبعد ١٠٠ متر عن طريق المطار الطابق الثاني مساحتها ٢٣٥ م.م مؤلفة من ٧ غرف و٤ حمامات، مفروزة، سند ملكية، موقف سيارة، بئر ماء، مولد كهرباء. ت ٠١/٥٥٢٢١١

مؤسسة تجارية ١٤٥ م.م تصلح صالة عرض او مكاتب او عيادات طابق اول الزلقا قرب مستشفى مارون ٠٣/٢٩١٤٠٠

شقة للبيع طابق اول ١٤٠م.م. تصلح لعيادة او لمكتب مكيفة وموقف وناطور انطلياس. الهاتف ٠٣/٢٤٦٤٨٧

للبيع شقة فخمة في بيك المدني ٢ نوم + غرفة في السفلي ٢، التسليم فوري مع سند ملكية (قابلة للتقسيط). ت ٠٣/٧٨١٩٣٠

للبيع نقدا بناء من شقتين دوبلكس مزرعة يشوع سعر مغر. التلفون ٠٣/٦٩٠٥٩٩ - ٠٣/٦٢٤٤٠٤

للبيع في الدكوانة قرب الفندقية، طريق علم البوشرية، ملحمة ٤٠م.م. الاتصال ٠٣/٨١٥٥٤٣

للبيع او للايجار

للبيع خلو محل في شارع الحمراء الرئيسي مساحة ٢٣٠ م.م يصلح لصالة عرض بنك او مؤسسة تجارية ٠١/٣٤٩٣٤٣

للبيع او للاستثمار شقة غرفتان وصالون ومتفعات خلف دار الافتاء منطقة عائشة بكار. الاتصال ٨٣٦٩٩٩ وليد.

للبيع شقة فخمة انطلياس ٣ نوم وتوابعها بسعر مغر او قرض مالي قبالة ضمانة ٠٣/٢٩٦٤٩٤

شقة فخمة جدا النقاش الرابية ٥٠٠م.م. تسليم فوري مع صك السعر مدروس. ت ٠٣/٢٥٠٥٢٠ - ٠٩/٢١٤٤٧٩

للبيع او للاستثمار خلو محل في الحمراء، شارع ايون ٥٠م.م. يصلح لكل انواع التجارة ٠١/٦١٤٣٤٤ - ٠١/٢١٦٤٢٢

للبيع او للايجار شاليه ١٢٠م.م. احلى موقع في Zaarour sur neige ت ٠٣/٢٧٨١٥٢ - ٠١/٤٠٨٩٥٢

شقة للبيع او للايجار منطقة البريستول غرفة وصالون وسفرة وغرفة صغيرة تصلح مكتبا او مسكنا او عيادة. الاتصال ٠٣/٢١٨٨٥٤

A vendre ou à louer chalet 120m² à Zaarour. Tél.: 03/223456

للايجار

شقة ٢٢٠م.م منطقة السيوفي قرب الحديقة ثلاثة غرف نوم صالون واسع غرفة طعام مطبخ حمامان مع بلكون واسع السعر ١٠.٠٠٠ دولار So-deco gestion s.a.l. 01/616000

Boutique à louer rue Zahret-elIhsan 42m². Tél.: 01/215710 - 329816/15

الايجار طابق ارضي يصلح لمشغل او حضانة او مكتب وطابق اول يصلح سكن او مكتب، طريق النهر – مار مخايل. التلفون ٠١/٤٤٤٧٤٠ - ٠٣/٦٥٥٧٨٩

الايجار روف طابق سابع، طريق النهر – مار مخايل. التلفون ٠١/٤٤٤٧٤٠ - ٠٣/٦٥٥٧٨٩

شقة مفروشة دولوكس لسكن او لشركة ١١٠ م.م قريطم + موقف سيارة + خطي هاتف دولي ومحلي، ايجار سنوي ٢١٠٠٠$ التلفون ٠١/٣٥٠٥٧٧ - ٠٣/٨١٤٨٤٨

شقة ٢٤٠م.م. ٣ نوم صالون، جلوس، طعام، حمامان غرفة غسيل، رأس بيروت بالقرب من AUB من ٤-٩ ت ٠١/٣٤٥٥٣٩

للايجار لمدة ٥ سنوات بناء صناعي تجاري الطريق العام المكلس المساحة ٤٠٠٠ م.م صالة عرض ١٠٠٠ م.م والباقي ٣ طوابق ت ٤٥٧٢٩٣ - ٠١/٤٥٣٨٣٤

محل للاستثمار فردان سنتر عساف ٤٠م.م. ارضي ديكور كامل مع هاتف ٠٣/٦١٦٩٥٠

مكتب للاستثمار فردان سنتر عساف طابق اول مساحته ١٨٠م.م. يصلح لمؤسسة تجارية او لعيادة اطباء كامل التجهيز مع سنترال داخلي مطل على الشارع العام. الهاتف ٠٣/٦١٦٩٥٠

شقة للايجار ٣ نوم، صالونان وسفرة منطقة البريستول. ت ٠٣/٦٢٠٦٢٠ المهندس زكريا.

للايجار طابق سفلي مساحة ٥٥٠ م.م العكاوي – مار مخايل يصلح لمشغل، حدادة، نجارة، الومنيوم ت ٤٤٧٨٥٥

للايجار شقة دولوكس مفروشة بلونة ٢٢٥ م.م + موقف + حديقة + خط هاتف. ت ٠١/٣٢٩٢٤٧

مطلوب

مطلوب ارض فوق ١٥٠٠ م.م في المتن او كسروان من المالك مباشرة وبدون وسيط، مطلة وتصلح لبناء فيلا مع جنينية سكن صيفي وشتوي الاتصال ٠٣/٢٧٨٢٦٦

سيارات

للبيع

BMW 525 ٨٩ ممتازة فول اوبشن و525/٩١ ٢٤ صباب خارقة فول اوبشن. التلفون ٠٣/٦٩٩٦٥٥ - ٠١/٦٥٤٥٢٩

Volvo موديل ٩٠-٧٦٠ لون رمادي غامق GLE فول اوبشن حالة جيدة ٠٣/٢٩٨٩٠٩

كاديلاك سفيل م/٨٨ ممتازة السعر ٥٧٥٠٠ ت ٠٣/٣٢١٥٧٠

للبيع فيات Tempra لون كحلي م٩٤ بحالة ممتازة اوتوماتيك full options بـ٥٠٠٠$ تقسيط لسنتين التلفون ٠٩/٩٤٣٠٣٧

A vendre Renault Safrane mod 93 couleur bleu marine A/C excl. état. Prix inter. Tel.: 03/304903

متفرقات

مطلوب سجاد عجمي وكوكازي قديم واصلي عدد ٤ او ٥ احجام مختلفة لصالون اموي قديم وبعض محتويات صالون شرقي قديم من منزل خاص دون وسطاء او محلات الاعلان جدي ص.ب ١٦٥٧١٩ الاشرفية.

سلطنة عمان

تعلن وزارة الصحة في مسقط عن وجود شواغر للوظائف التالية:

المسمى الوظيفي	المؤهلات الدراسية والخبرات العلمية	الراتب والبدلات بالريال العماني
-١- مدرس علوم اول (تمريض)	بكالوريوس في التمريض + دكتوراه في احدى تخصصات التمريض + ٥ سنوات خبرة في مجال التدريس والتدريب بعد الدكتوراه. - او - بكالوريوس في التمريض + ماجستير في احدى تخصصات التمريض + ٧ سنوات خبرة بعد الماجستير.	٩٨١ راتب اساسي ٤٤ بدل كهرباء ومياه ٧٥ بدل انتقال ١٢,٥% من الراتب الاساسي بدل مهني
-٢- مدرس علوم (تمريض)	بكالوريوس في التمريض + دكتوراه في احدى تخصصات التمريض + ٣ سنوات خبرة في مجال التدريس والتدريب بعد الدكتوراه. - او - بكالوريوس في التمريض + ماجستير في احدى تخصصات التمريض + ٥ سنوات خبرة بعد الماجستير.	٧٨٧ راتب اساسي ٤٤ بدل كهرباء ومياه ٧٥ بدل انتقال ١٢,٥% من الراتب الاساسي بدل مهني

المزايا

يتم توفير سكن مؤثث مناسب + تذكرة سفر عند القدوم وفي نهاية الخدمة + تعويض نقدي قدره (٧٥ %) من قيمة تذكرة السفر في الاجازات مرة واحدة كل سنة تعاقدية مع توفير العلاج بالمجان ويكون التعاقد عائلي للرجال واعزب للنساء بدون مرافقين ومدة التعاقد سنة قابلة للتجديد.

تقدم الطلبات طباعة او بخط واضح في خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان على العنوان التالي:

سلطنة عمان
وزارة الصحة - ص.ب: ٣٩٣ مسقط
الرمز البريدي ١١٣ - المديرية العامة للشؤون الادارية

على ان يحدد بالطلب الوظيفة المتقدم لها وترفق المستندات التالية:

(١) بيان السيرة الذاتية المتضمن تفاصيل المؤهلات والخبرة وترفق صور الشهادات المؤيدة لها.
(٢) صور من صفحات جواز السفر + (٣) صور فوتوغرافية للمتقدم حديثة الاستخراج.
(٣) يذكر بالطلب عنوان المتقدم ورقم الهاتف والكود (ان وجد)

هذا ولن ينظر الى اي طلب غير مستوفي الشروط اعلاه او الذي يرد بعد التاريخ المحدد.. علما بانه سيتم الاتصال بمن يقع عليه الاختيار لحضور المقابلة الشخصية.

اعلان تلزيم

تعلن مصلحة مياه طرابلس عن اجراء مناقصات عمومية لتأمين اللوازم والاشغال التالية:
– تلزيم تقديم مادة الكلور السائل وماء جافيل لزوم مصلحة مياه طرابلس لعام ١٩٩٨.
– تلزيم معدات مخزن لزوم المصلحة لعام ١٩٩٨.
– تلزيم تقديم يد عاملة غب الطلب لمصلحة مياه طرابلس في مختلف مراكزها ومحطاتها ومواقع الاشغال فيها لعام ١٩٩٨.
يمكن الحصول على دفاتر الشروط في قلم المديرية خلال اوقات الدوام الرسمي.
تقبل العروض ابتداء من يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٨/١/٢ ولغاية يوم السبت الواقع في ١٩٩٨/١/١٧.
تجرى عملية فض العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٨/١/١٩.
طرابلس في ١٩٩٧/١٢/٢٣
مدير مصلحة مياه طرابلس
المهندس محمد سعيد فناوي

اعلان
نقل مركز التاجر
تقرر في تاريخ ١٩٩٨/١/٥ وبناء للطلب نقل المؤسسة المسجلة بالرقم ١٩٩١/٢٨٩ من مركزها في السجل التجاري في البقاع الى السجل التجاري في بيروت لمركز العقار الرقم ١٥٩٤ منطقة المزرعة العقارية، فمن له اي اعتراض ان يتقدم باعتراضه خلال مدة عشرين يوما من تاريخ النشر.
امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

اعلان قضائي
العدد ٩٩٨/١٨٥
تدعو المحكمة المنفردة المدنية العقارية – صيدا – غرفة الرئيس ايلي الحلو المدعى عليهما ادمون ولوريس مارون جرجس دعيبس المجهولي الاقامة الحضور الى المحكمة المذكورة بناء للدعوى المقامة من المدعي نقولا عيد وكيله المحامي محمد حبيب لتسلم استحضار الدعوى والاوراق واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة وتوكيل محام وان موعد الجلسة ٩٩٨/١/٢٩، والا يتم ابلاغكما الاوراق وموعد الجلسات والقرارات عدا الحكم النهائي بواسطة التعليق على باب المحكمة الخارجي.
رئيس القلم المنفرد العقاري المدني
احمد ابو عيد

اعلان
ان ادارة واستثمار مرفأ بيروت ترغب في شراء قطع غيار للرافعات الشوكية الكهربائية Allis Chalmers الموجودة لديها.
على الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة سحب دفاتر الشروط الخاصة من ديوان المديرية العامة في المرفأ وذلك ابتداء من ١٩٩٨/١/٢ لقاء مبلغ ومقداره ٥٠٠.٠٠٠/ل.ل. (فقط خمسماية الف ليرة لبنانية).
ان آخر مهلة لتقديم العروض تنتهي في الساعة الثانية عشرة ظهر نهار السبت الواقع في ١٩٩٨/٢/١٤.
الرئيس المدير العام — مهيب عيتاني

اعلان قضائي
حكم افلاس الرقم ١٩٩٧/١٥٩١
في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٢ اعلنت محكمة الدرجة الاولى في البقاع – الغرفة الابتدائية الثانية برئاسة القاضي نزيه شربل – افلاس التاجر عبد الرسول محمد حسن اسواربور من التابعية الايرانية.
وباعتماد تاريخ ١٩٩٧/٢/١ تاريخاً موقتاً لانقطاع المفلس المذكور عن الايفاء وعينت الرئيس عماد الاتات قاضياً مشرفاً على التفليسة والمحامي ثريا قبلان وكيلاً لها.
فعلى الدائنين اثبات دينهم ان يبرزوا جميع مستنداتهم في مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر، لدى وكيلة التفليسة في مكتبها في زحلة – بناية قبلان هاتف ٠٣/٦٨١٣١٩ - ٠٨/٨٠١٢٧٢
رئيس القلم
محمد حيمور

اعلان
ان ادارة واستثمار مرفأ بيروت تطرح بيع قطع غيار الرافعة العائمة "رولا".
على الراغبين بالاشتراك التقدم من مصلحة الديوان في المديرية العامة في مرفأ بيروت لسحب دفاتر الشروط الخاصة ابتداء من ١٩٩٨/١/٢ لقاء مبلغ ومقداره ٥٠٠.٠٠٠/ل.ل. (فقط خمسماية الف ليرة لبنانية).
ان آخر مهلة لتقديم العروض تنتهي ظهر نهار السبت الواقع في ١٩٩٨/١/٢٤ عند الساعة الثانية عشرة.
بيروت في ١٩٩٧/١٢/٢٧
الرئيس المدير العام
مهيب عيتاني

اعلان
من امانة السجل العقاري في البقاع

إعلانات رسمية

طلب كمال علي حرب لموكلته تمام احمد الشحيمي سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٢٠ المرج.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري في البقاع
طلب محمد هاني السيد احمد الرفاعي لموكله محمد محمد القيس سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٦٢٣٧ بعلبك.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
صادر عن محكمة المتن المدنية
الناظرة في قضايا الاحوال الشخصية
بالدعوى المسجلة بالرقم ١١٠٣ تاريخ ٩٧/١١/٣ اصدرت هذه المحكمة القرار الرقم ١١٤١ تاريخ ٩٧/١٢/١٨ يقضي بتصحيح شهرة المستدعين توفيق طنوس نياب ومروان طنوس نياب المدونين بالرقم ٣٦ انطلياس واعتبارهما من عائلة دياب بدلا من نياب على ان يشمل التصحيح قيود اولادهما المدونين معهما.
من له اعتراض، عليه التقدم باعتراضه امام هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر.
رئيس كتبة — مراد الحلو

اعلان
من امانة السجل العقاري في البقاع
طلب ماروتيون نيشان بوياجيان لموكلته اراكس موسيس تشابريان سندات تمليك بدل ضائع بالعقارات ١٦٧٨ و١٨٨٤ و٣٠٧٥ عنجر.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري في البقاع
طلب جوزف بديع مسلم لمورثه وديع فرح مسلم سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٣٨ القسم ٢ و٣ و٥ و٦ و٧ الدبلوة.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري في البقاع
طلب الياس شفيق فرح بالوكالة سندات تمليك بدل ضائع للعقارات ٨ و١٧١ و٤٧٣ و٦٤٧ ابلح باسم بطرس الياس ابو طنوس.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل للعقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري في البقاع
طلب عبد الرحيم علي جبارة شهادات قيد بدل ضائع بالعقارين (٧٩) و(١٥١) جب جنين.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري في البقاع
طلب كمال علي المقداد لموكله علي محسن المقداد سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٢٨٢٠ معلقة اراضي.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

رياضة وألعاب

البطولات الأوروبية الوطنية في كرة القدم

لازيو غلب جاره روما في كأس ايطاليا

تعادل ريو آفي وسبورتنغ لشبونة سلباً ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء الاثنين وحضرها ثمانية آلاف متفرج في ختام المرحلة الـ١٥ من الدوري البرتغالي لكرة القدم.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- اف. سي. بورتو ٣٧ نقطة من ١٥ مباراة (٣٤-١٣).
٢- فيتوريا غيماراش ٢٨ (٢١-١٠).
٣- ريو آفي ٢٨ (٢٥-١٧).
٤- سالغويروش ٢٤ (٢٠-١٣).
٥- سبورتنغ لشبونة ٢٤ (١٣-٩).

ايطاليا

سحق لازيو ضيفه وجاره آ. اس. روما ٤-١ في المباراة التي اجريت بينهما امس على الملعب الاولمبي في روما وحضرها ٦٠ الف متفرج في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس ايطاليا.

سجل للازيو المهاجم الكرواتي الن بوكسيتش بعد ١١٠ ثوان من بداية المباراة، وساعد الدفاع اليوغوسلافي فلاديمير يوغوفيتش في الدقيقة ٣٢ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم بعدما اوقع الحارس النمسوي ميكايل كونسل بوكسيتش داخل المنطقة، والمخضرم روبرتو مانشيني في الدقيقة ٥٨ بكرة قوسية من فوق كونسل، ودييغو فوزر في الدقيقة ٧٤ من ضرب حرة، ولروما الذي احرز الكأس سبع مرات آخرها عام ١٩٩١، الارجنتيني آبل بالبو في الدقيقة ٣٨ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم بعدما اوقع التشيكي بافل ندفيد مدافع روما البرازيلي كافو داخل المنطقة.

ويذكر انه في ١٣٦ مباراة جمعت بين الفريقين منذ عام ١٩٢٩، لم يسجل لازيو اكثر من ثلاث اصابات في المباراة الواحدة في مرمى روما.

ويلعب اليوم فيورنتينا – جوفنتوس، بارما – اتالانتا، وغداً آ. سي. ميلان – انتراسيونالي ميلانو.

انكلترا

تأهل الارسنال الى الدور نصف النهائي من كأس النوادي الانكليزية المحترفة بفوزه في الدور ربع النهائي على مضيفه ويستهام يونايتد ٢-١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "ابتون بارك" في شرق لندن.

سجل المهاجم ايان رايت اصابة السبق للارسنال في الدقيقة ٢٥ بعد خمس دقائق من اهدار مهاجم ويستهام يونايتد جون هارتسون لاعب الارسنال السابق ضربة جزاء "بنالتي". ثم اضاف الجناح الهولندي مارك اوفرمارس الاصابة الثانية للارسنال، قبل ان يسجل ساماسي أبو اصابة رد الاعتبار للفريق الخاسر في الدقيقة ٧٥.

وفي مباراة ثانية، خسر ريدينغ من الدرجة الاولى امام زميله ميدلسبره ٠-١ سجلها كريغ هيغنت في الدقيقة ٨٩.

وتقام اليوم المباراتان الاخيرتان في الدور ربع النهائي فيلعب ايبسويتش تاون من الدرجة الاولى ضد تشلسي، ونيوكاسل يونايتد ضد ليفربول.

فرنسا

فاز باريس سان جيرمان على ليون ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "البارك دي برنس" في باريس وحضرها ١٥ الف متفرج في ختام مباريات الدور الثاني من كأس النوادي الفرنسية المحترفة وتأهل الى الدور الثالث. وسجل اصابة الفوز المهاجم فلوريان موريس في الدقيقة ٣٤.


جناح الأرسنال مارك أوفرمارس – الى اليمين – يسدد الكرة أمام مدافع ويستهام يونايتد ديفيد أنزوورث. (أب تيليفوتو)


ساند دفاع روما فنسان كانديلا – الى اليسار – يحاول وقف مهاجم لازيو ألن بوكسيتش. (أب تيليفوتو)

بلاتيني يتوقع اقبالاً كبيراً على كأس العالم الـ١٦

بكنباور يوافق على تنظيم مشترك لمونديال ٢٠٠٦

* وافق النجم الالماني السابق فرانتس بكنباور المسؤول عن ملف ترشيح المانيا لاستضافة نهائيات كأس العالم سنة ٢٠٠٦، على فكرة التنظيم المشترك بين المانيا وانكلترا، مستدركاً الى ان ذلك "سيطرح مشكلات لأن الاتحاد الدولي لكرة القدم لا يؤيده" لأن "الفيفا" لم يكن مرتاحاً عندما اسند تنظيم مونديال سنة ٢٠٠٢ الى اليابان وكوريا الجنوبية معاً.

واضاف بكنباور الذي احرز كأس العالم لاعباً عام ١٩٧٤ ومدرباً عام ١٩٩٠، ان البلدين "ينفقان اموالاً كثيرة" ولن يختار الاتحاد الدولي اياً منهما لتنظيم البطولة، و"هذا الامر سيضيع الاصوات الاوروبية وستفوز جنوب افريقيا بشرف الاستضافة اذا استمررنا على هذا النحو".

وتوقع "القيصر" الموجود على رأس وفد كبير في سنغافورة حيث تقام ندوة عن اللعبة، الا ينتهي التنافس بين المانيا وانكلترا الا بعد قرار الاتحاد الاوروبي تأييد ترشيح احد البلدين.

وفي المقابل، ارسلت انكلترا اسطورتها بوبي تشارلتون الى سنغافورة ليقف بالمرصاد لبكنباور. وصرح: "كنا واضحين جداً منذ وقت بعيد، نريد ان نستضيف مونديال ٢٠٠٦، وترشيحنا يستند على نجاحنا في تنظيم بطولة الامم الاوروبية العاشرة صيف ١٩٩٦ التي اثبتت ان انكلترا هي موطن كرة القدم".

والى المانيا وانكلترا، ترشحت البرازيل والارجنتين لاستضافة الحدث العالمي، فيما لم تقدم جنوب افريقيا طلب ترشيحها رسمياً.

* يخوض منتخب هولندا مباراتين دوليتين وديتين مع نظيريه الاميركي والمكسيكي في ٢١ شباط المقبل و٢٤ منه في ميامي في اطار استعداداته لنهائيات كأس العالم في فرنسا الصيف المقبل. وهي المباراة الاولى بين المنتخبين الهولندي والاميركي اذ لم يسبق ان التقيا قبل الآن.

* صرح نجم كرة القدم السابق الفرنسي ميشال بلاتيني، احد رئيسي اللجنة المنظمة لنهائيات كأس العالم الـ١٦ في مؤتمر صحافي في سنغافورة، ان الطلبات للحصول على تأشيرات دخول الى فرنسا تتدفق بكثرة، مشيراً الى ان هواة اللعبة في المغرب تقدموا بـ٢٥٠ الف طلب حتى الآن.

لكنه لاحظ ان طلبات الحصول على تأشيرات الدخول لا تعني احياناً الرغبة في مشاهدة المباريات بل وسيلة للوصول الى اوروبا ثم تجديد التأشيرة. واضاف انه بسبب سياسة فتح الحدود في الاتحاد الاوروبي فان المسؤولين الفرنسيين واعون جداً لهذا الامر. ويحاولون ان يوجدوا توازناً بين بعض الاهتمامات مع الرغبة في تسهيل التأشيرات لهواة اللعبة الحقيقيين.

وذكر ان الاسوار بين المدرجات والمستطيل الاخضر ستلغى في ثمانية ملاعب في نهائيات كأس العالم، فيما ترك ملعبا نانت وسانت اتيان في عهدة مسؤولي البلديتين والنوادي لاتخاذ قرار في شأن السورين في ملعبي المدينتين. ويعارض الاتحاد الدولي "الفيفا" وجود اسوار داخل الملاعب خوفاً من تكرار ما حدث عام ١٩٨٩ عندما قتل ٩٦ شخصاً رهساً ودوساً داخل سور ملعب "هيلزبره" في مدينة شيفيلد الانكليزية.

وقال جاك لامبير المدير العام للجنة المنظمة ان نحو ٤٠ مليار شخص سيشاهدون المباريات في ٣٣ يوماً بمعدل ست مباريات لكل رجل وامرأة وطفل على الكرة الارضية.

أخبار كرة القدم الأوروبية

اعتزال المدافع الفرنسي بولي

قرر المدافع الفرنسي الدولي السابق بازيل بولي الذي سجل اصابة الفوز برأسه لاولمبيك مرسيليا في نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري عام ١٩٩٣، اعتزال كرة القدم بسبب اصابة في رأسه المت به قبل سنتين.

وصرح بولي الى مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية المتخصصة ان مشاكله بدأت في اليابان حيث كان يلعب مع اوراوا رد دايموندز، وصار يعاني مشاكل يومية في رأسه.

وكان بولي (٣١ عاماً) الذي ولد في أبدجامي في ضواحي ابيدجان، تعرض لاصطدام عنيف مع حارس مرماه في المباراة بين موناكو الفرنسي وليدز يونايتد الانكليزي عام ١٩٩٥ في كأس الاتحاد الاوروبي. وهو بدأ حياته الاحترافية مع اوسير، ثم احرز بطولة الدوري الفرنسي مرتين مع مرسيليا، وبطولة الدوري الاسكوتلندي مع غلاسغو رينجرز عام ١٩٩٥. وتوجه الى اليابان بعدما امضى فترة قصيرة مع موناكو. وبعد بداية جيدة في موسمه الاول، شارك في عدد قليل من المباريات العام الماضي. وخاض في رحلته ٤٥ مباراة دولية مع المنتخب الفرنسي مسجلاً فيها اصابة واحدة. كما انه سجل خمس اصابات في المسابقات الاوروبية المختلفة التي شارك فيها.

* اعلن نادي ميونيخ ١٨٦٠ الالماني انه وافق على ضم الاوسترالي الدولي ند زيليتش من اوسير الفرنسي.

ويتوقع ان يرتبط زيليتش الذي سبق له اللعب في المانيا مع فريق بوروسيا دورتموند وأينتراخت فرانكفورت، بعقد مع النادي حتى موسم ١٩٩٩-٢٠٠٠. وافادت تقارير صحافية ان قيمة الصفقة بلغت ٨٠٠ الف مارك (٤٤٠ الف دولار).

* اجريت جراحة لكابتن فريق بنفيكا البرتغالي جواو بينتو بعدما اصيب بكسر في فكه في خلاف آخر مع باولينيو سانتوس لاعب اف. سي. بورتو، ويتوقع ان يغيب عن الملاعب نحو اربعة اسابيع.

وكان جواو بينتو أصيب بكسر في انفه عام ١٩٩٤ في اشتباك مع اللاعب نفسه!

وصرح طبيب نادي بنفيكا برناردو فاسكونسيلوس مساء الاثنين: "بعد المباراة (السبت) اشتكى جواو بينتو واجرينا فحوصاً له لكن لم نتوصل الى شيء. وبعد مزيد من الفحوص اجريت له جراحة".

ووقع الاشتباك بين اللاعبين في الدقيقة ٦٥ وطردهما الحكم من المباراة التي اسفرت عن فوز بورتو على منافسه التقليدي بنفيكا ٢-٠.

* رفض بايرن ميونيخ بطل الدوري الالماني في الموسم الماضي انتقال ساعد الدفاع الدولي ديتمار هامان (٢٤ عاماً) الى اتلتيكو مدريد الاسباني. كذلك اكد مدير النادي اولي هونيس انه يرفض رحيل هامان.

* يتوقع ان ينضم الظهير الايسر لمنتخب انكلترا اندي مينشكليف (٢٨ عاماً) الى نادي توتنهام هوتسبر في الايام المقبلة بعدما وافق مدرب افرتون هوارد كندال على انتقاله في مقابل ٣ ملايين جنيه (٤،٨ ملايين دولار) لانه في حاجة الى المال لضم لاعبين جدد الى صفوف فريقه.

* نفى اوتمار هيتسفيلد الذي قاد بوروشيا دورتموند الى احراز كأس اوروبا لابطال الدوري الموسم الماضي، التقارير التي تحدثت عن توقيعه عقداً مع نادي برشلونة الاسباني ليكون مديراً عاماً.

وقال هيتسفيلد في حديث الى اذاعة سويسرية: "الامر مجرد شائعة. لم اجر اي محادثات مع برشلونة ولا ازال مرتبطاً بعقد مع دورتموند".

كذلك وزع نادي برشلونة بياناً نفى نبأ الصفقة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

فوز فرنسا على ألمانيا في كأس هوبمان

الأسوجي توماس انكفيست في مباراته مع السلوفاكي كارول كوشيرا في كأس هوبمان. (أ ب تيليفوتو)

الفرنسية ماري بيرس في مباراتها مع الألمانية أنكه هوبر في كأس هوبمان. (أ ف ب تيليفوتو)

تغلبت فرنسا المصنفة ثانية على المانيا ٣-٠ في تصفيات المجموعة الثانية من دورة كأس هوبمان لكرة المضرب للفرق التي تقام في مدينة بيرث الاوسترالية والبالغة قيمة جوائزها ٥٨٧ الف دولار.

وهي المرة الاولى تتغلب فرنسا على المانيا منذ انطلاق المسابقة قبل عشر سنين.

في الفردي للسيدات، فازت الفرنسية ماري بيرس على انكه هوبر ٤-٦، ٦-٤، ٦-٣. وفي الفردي للرجال، فاز الفرنسي سيدريك بيولين على طومي هاس ٦-٤، ٦-٤. وفي الزوجي المختلط، فاز بيولين وبيرس على هوبر وهاس ٦-٢، ٦-٣، ٧-٣. واستعيض عن المجموعة الثالثة بشوط فاصل "تاي بريك".

وفي المجموعة الاولى: تغلبت سلوفاكيا على اسوج ٢-٠. في الفردي للسيدات، فاز السلوفاكية كارينا هابسودوفا على آسا كارلسون ٦-٣، ٦-٣، والسلوفاكي كارول كوشيرا على توماس انكفيست ٦-٤، ٦-٤. وفي الزوجي المختلط، فاز هابسودوفا وكوشيرا على كارلسون وانكفيست ٧-٥، ٦-٣.

دورة الدوحة

تأهل المغربي كريم العلمي الى الدور الثاني من بطولة قطر الدولية المفتوحة التي تقام في الدوحة والبالغة قيمة جوائزها مليون دولار، بفوزه في الدور الاول على القطري سلطان خلفان ٦-٢، ٦-١. وكانت المباراة بدأت الاثنين وتوقفت بسبب الامطار والنتيجة ٦-٢، ٥-١ لمصلحة المغربي، ثم استكملت امس.

ويرز فارق الخبرة بين العلمي المحترف وخلفان الهاوي فسيطر الاول على مجريات المباراة وحسمها في ٥٠ دقيقة فقط. وقال خلفان بعد اللقاء: "استفدت من هذا الاحتكاك، وكريم يملك خبرة اكبر".

ويذكر ان اللاعبين يشاركان في الدورة ببطاقتي دعوة "وايلد كارد".

وفاز الالماني لارس بورغسمولر على الاميركي ريتشي رينبرغ ٤-٦، ٦-٣، ٦-١، والبريطاني غريغ روسيدسكي المصنف اول على الاسباني خوان البرت فيلوكا ٦-٤، ٦-٤، والهولندي سينغ شالكن على البلجيكي فيليب دو وولف ٦-٠، ٦-٤، والاميركي جيف تارانغو على الالماني مارك كيفن غولنر ٦-٣، ٦-٤، والالماني بيرند كارباخر على الاسوجي توماس نيدال ٦-١، ٦-١، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعاً على المغربي هشام ارازي ٦-٢، ٦-٣، والاسوجي ماغنوس لارسون المصنف سادساً على السلوفاكي يان كروسلاك ٧-٥، ٦-٤.

دورة اديلاييد

سقط الاميركي جيم كورير المصنف ثالثاً امام الاوسترالي مارك وودفورد ٥-٧، ٢-٦ في الدور الاول من بطولة اوستراليا للرجال على ملاعب صلبة التي تقام في اديلاييد والبالغة قيمة جوائزها ٣٤٠ الف دولار. وكان كورير المصنف اول في العالم سابقاً احرز بطولة الدورة عام ١٩٩٥. فيما احرز وودفورد اللقب عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩.

وتوقفت المباراة بين الارميني سركيس سركيسيان والاميركي اندريه اغاسي بسبب المطر والنتيجة ٦-٤، ٣-٢ لمصلحة الاول.

وفاز الاسوجي ماغنوس نورمان المصنف رابعاً على النروجي كريستيان رود ٦-٣، ١-٦، ٦-٤، والاوسترالي تود وودبريدج المصنف خامساً على التشيكي مارتن دام ٧-٥، ٤-٦، ٦-٣، والفرنسي جيروم غولمار على الالماني ديرك دير ٦-٣، ٦-٢، والالماني ينز كنيبشيلد على الاوسترالي رينشارد فرومبرغ ٣-٦، ٦-٣، ٧-٥، والفرنسي نيكولا اسكود على الروماني اليكس رادوليسكو ٦-٠، ٧-٥.

دورة غولد كوست

حققت الفنزويلية ماريا فنتو مفاجأة في الدور الثاني من بطولة اوستراليا للسيدات على ملاعب صلبة التي تقام في غولد كوست في جزيرة هوب والبالغة قيمة جوائزها ١٥٠ الف دولار، بفوزها على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا المصنفة سابعة وبطلة الدورة في العام الماضي، ٧-٥، ٦-٤.

وسقطت السويسرية باتي شنايدر المصنفة خامسة امام النمسوية سيلفيا بليشكه ٧-٦ (٧-٤)، ٤-٦، ٤-٦.

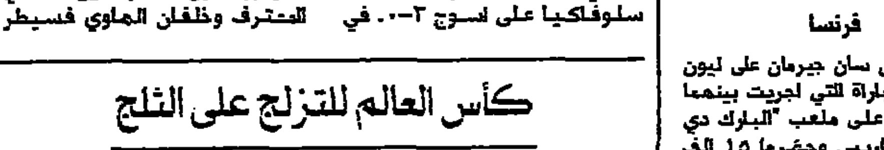
وفي ختام مباريات الدور الاول، فازت الافريقية الجنوبية ماريان دو سوارت على البلجيكية لورنس كورتوا ٥-٧، ٦-٤، ٧-٥، والالمانية بابا كانديلر على الايطالية ايمانويل غاليارني ٤-٦، ٦-٤، ٦-٣.

دورة اوكلاند

سقطت مصنفتان في الدور الاول من بطولة نيوزيلندا الدولية للسيدات التي تقام في اوكلاند. اذ خسرت النمسوية بربارة شيت المصنفة رابعة امام الفرنسية جولي هالار – ديكوجيس ٠-٦، ٥-٧، والتشيكية ساندرا كلينوفا المصنفة خامسة امام الاسبانية كريستينا تورينس – فاليرو ٤-٦، ٤-٦.

وفازت البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة ثالثة على الايطالية فرنشيسكا لوبياني ٦-٣، ٦-٣، والاميركية آن ميلر على اليابانية ميهو سايكي ٦-٤، ٦-٤، والاميركية ساندرا كاسيتش على التشيكية ادريانا غيرسي ٤-٦، ٦-٣، ٦-٣، والرومانية كاتالينا كريستيا على الاميركية سمانتا ريفس ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٤، ٦-٣، والنمسوية بربارة شفارتز على الاميركية كريستينا براندي ٦-٢، ٦-٠، والسلوفاكية هانيت هوساروفا على الاميركية جيندر هيلغيسون – نيلسون ٦-٧ (٥-٧)، ٥-٧، ٦-٤.

وفي افتتاح مباريات الدور الثاني، فازت الاميركية ليزا رايموند المصنفة ثانية على النيوزيلندية روا هدسون ٦-٤، ٦-٤.



كأس العالم للتزلج على الثلج

ماير تفوق على تومبا في التعرج الطويل


(رويتر تيليفوتو)




النمسوي هرمان ماير يحتفل بفوزه في سباق التعرج الطويل امس. (رويتر تيليفوتو)

فاز النمسوي هرمان ماير في سباق التعرج الطويل الذي اقيم امس في هيترغليم في النمسا في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج بعدما سجل في مرحلتيه ١،١٩،٩٤+١،١٨،٠٢= ٢،٣٧،٩٦ دقيقتين.

وحقق ماير (٢٥ عاماً) فوزاً سهلاً في سباقه الاول في النمسا هذا الموسم وتقدم على اقرب منافسيه الايطالي البرتو تومبا بفارق ٤،٤٤ ثانيتين. وقال: "انه لأمر جيد ان تقف اعلى من تومبا على منصة التتويج".

وهو الفوز الخامس لماير في كأس العالم بعد فوزه في سباق الانحدار في بورميو، والتعرج السوبر الطويل في غارميش – بارتنكيرشن وبيفركريك، والتعرج الطويل في بارك سيتي، وكلها عام ١٩٩٧.

واحتل الايطالي البرتو تومبا الذي انسحب قبل يومين من سباق التعرج في كرانيسكا غورا، المركز الثاني وهي افضل نتيجة له هذا الموسم، بعدما سجل ١،٢١،٤٨+١،١٨،٩٢= ٢،٤٠،٤٠ دقيقتين، والنمسوي راينر سالتسغيبر المركز الثالث مسجلاً ١،٢٠،٥٦+١،٢٠،٠٩= ٢،٤٠،٦٥ دقيقتين.

ويتصدر ماير ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل وله ٤٠٠ نقطة، يليه السويسري ميكايل فون غرونيغن ٣٤٠، ثم النمسوي كريستيان ماير ٢٩٩.

ويتصدر هرمان ماير الترتيب العام لكأس العالم وله ٨١٩ نقطة، يليه النمسوي ستيفان ابرهارتر ٥٠٨، ثم فون غرونيغن ٤٥٦.

السيدات

وفازت الايطالية ديبورا كومبانيوني، البطلة الاولمبية مرتين، في سباق التعرج الطويل الذي اقيم في بورميو ايضاً مسجلة في مرحلتيه ١،١١،٥٦+١،٠٨،٨٢= ٢،٢٠،٣٨ دقيقتين.

وهو الفوز التاسع على التوالي لكومبانيوني (٢٧ عاماً) في سباق التعرج الطويل التي لم تخسر فيه منذ اكثر من سنة. وهي حققت ثمانية انتصارات في كأس العالم، وواحداً في بطولة العالم العام الماضي في سيستريير (ايطاليا). كما انه الفوز السادس عشر لها منذ احترافها.

واحتلت الالمانية مارتينا ارتل التي وقعت على منصة التتويج للمرة الاولى في احد السباقات التي اقيمت في ايطاليا منذ احترافها قبل سبع سنوات، المركز الثاني مسجلة ١،١١،٨٣+١،٠٩،١٩= ٢،٢١،٠٢ دقيقتين، والنمسوية الكسندرا مايسنيتزر المركز الثالث مسجلة ١،١٢،١٤+١،٠٩،٨٢= ٢،٢١،٩٦ دقيقتين.

وتتصدر كومبانيوني ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل ولها ٤٠٠ نقطة، تليها مايسنيتزر ٢٣٦ ثم ارتل ٢٢١.

وتتصدر الالمانية كاتيا سايتسينغر الترتيب العام لكأس العالم ولها ٩٨١ نقطة، تليها الالمانية هيلده غيرغ ٧٧٠، ثم كومبانيوني ٦٨٥.

الاتحاد الدولي للسباحة يبقي عقوبة الوقف ٤ سنوات

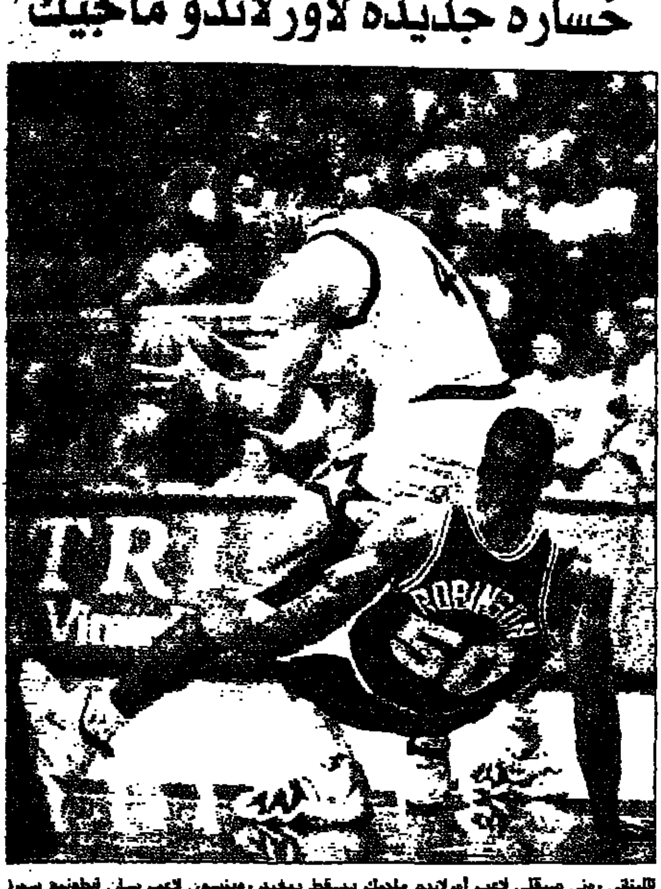
قرر الاتحاد الدولي للسباحة على هامش بطولة العالم لالعاب الماء التي تنطلق اليوم في مدينة بيرث الاوسترالية ابقاء عقوبة وقف الذين يتناولون عقاقير منشطة لاربع سنوات رافضاً اقتراحاً لخفضها الى سنتين.

من جهة اخرى، حرمت اصابة في المرفق حاملة الرقمين القياسيين العالميين في سباقي الـ٥٠ والـ١٠٠ متر حرة الصينية لي جينغ يي من المشاركة في البطولة، وهي حطمت الرقمين في بطولة سباقي البدل ٤ × ١٠٠ متر حرة والبدل ٤ × ١٠٠ متر متنوعة اللذين اجريا عشية البطولة لاختيار الفريق الصيني. لكنها اكدت انها ستشارك في سباق البدل ٤ × ١٠٠ متر حرة فقط في بيرث.

ومعلوم ان الصينيات فزن في ١٢ سباقاً من ١٤ في بطولة العالم الماضية في روما حيث اهتدن ضجة عالمية واتهمن بتناول عقاقير منشطة كذلك حطمن السنة الماضية رقمين عالميين، وحققن افضل ارقام في ثمانية سباقات من ١٣ في دورة العاب شنغهاي.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

خسارة جديدة لأورلاندو ماجيك



اللبناني روني سيقلي لاعب أورلاندو ماجيك يسقط ديفيد روبنسون لاعب سان انطونيو سبيرز ارضاً. (أ ف ب تيليفوتو)

مني اورلاندو ماجيك بخسارته التاسعة في عشر مباريات اذ فاز عليه سان انطونيو سبرز ٧٤-٦٩ في اورلاندو في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي".

وسجل تيم دنكان ٢٠ نقطة وديفيد روبنسون ١٢ نقطة و١١ كرة مرتدة لسان انطونيو الذي حقق انتصاره الرابع على التوالي والـ١١ في ١٢ مباراة بعد عشرة انتصارات وعشر خسارات في بداية الموسم، في حين سجل داريل ارمسترونغ ٢١ نقطة وانتزع كرات مرتدة وست تمريرات حاسمة لماجيك.

كذلك خسر نيويورك نيكس على ارضه امام واشنطن ويزاردز ١٠٦-١١٢. وسجل كل من كريس ويبر وجوان هوارد ٢٦ نقطة لويزاردز الذي صار اول فريق يسجل اكبر عدد من النقاط في سلة نيكس هذا الموسم. وسجل جون ستاركس ٢٤ نقطة لنيكس.

وفي تورونتو، خسر تورونتو رابتورز امام هيوستن روكتس ٩٦-١٢٠. وسجل كيفن ويليس ٢٠ نقطة ومات بولارد ١٩ وكلايد دريكسلر ١٦ نقطة وثماني تمريرات وسبع كرات مرتدة، وتشارلز باركلي ١٣ نقطة و١١ كرة مرتدة لروكتس، في حين سجل اوليفر ميلر ٢٢ نقطة لرابتورز الذي لقي خسارته الخامسة على التوالي.

وفي بورتلاند، فاز ميلووكي باكز على بورتلاند ترايل بلايزرز ٩٨-٩٢. وسجل غلين روبنسون ٢٦ نقطة للفائز.

واختير ريك سميتس لاعب الارتكاز في انديانا بايسرز افضل لاعب الاسبوع الماضي بعدما قاد فريقه الى الفوز على نيوجيرزي نتس وواشنطن بولتس وتورونتو رابتورز رافعاً رصيده الى ٢١ فوزاً وعشر خسارات، وهي افضل بداية له منذ شارك في الدوري عام ١٩٧٦. مع العلم ان معدل سميتس بلغ ٢٢ نقطة و١١ كرة مرتدة في مقابل ٢٨ نقطة في اربع مباريات لأفضل لاعب الاسبوعين السابقين نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان الذي سجل اكثر من عشر نقاط ٧٩٠ مرة.

ولا يزال جوردان يتصدر ترتيب الهدافين برصيد ٩١٧ نقطة في ٣٢ مباراة بمعدل ٢٨،٧ نقطة في المباراة الواحدة، يليه كارل مالون من يوتاه جاز ٧٨٠-٣١-٢٥،٢ ثم ديفيد روبنسون من سان انطونيو سبرز ٧٢٧-٣١-٢٣،٥.

وهنا ترتيب الفرق

* المنطقة الشرقية
– مجموعة الاطلسي:
١- ميامي هيت ٢٠-١١
٢- نيويورك نيكس ١٨-١٤
٣- نيوجيرزي نتس ١٧-١٤

– المنطقة الوسطى:
١- شيكاغو بولز ٢٢-١٠
٢- انديانا بايسرز ٢١-١٠
٣- كليفلاند كافالييرز ١٩-١١

* المنطقة الغربية
– مجموعة الغرب الاوسط:
١- سان انطونيو سبرز ٢١-١١
٢- يوتاه جاز ٢٠-١١
٣- هيوستن روكتس ١٧-١٢

– مجموعة الهادئ:
١- سياتل سوبر سونيكس ٢٦-٦
٢- لوس انجلس لايكرز ٢٤-٨
٣- فينيكس صنز ١٩-١٠.

نشاطات الكاراتيه في ١٩٩٧

اذاع الامين العام للاتحاد اللبناني للكاراتيه ميشال ماكوزي جردة بالنشاطات المحلية والخارجية التي قام بها الاتحاد العام الماضي فبلغت ١٨ نشاطاً شارك فيها ٨١٠ لاعبين و١٢٠ لاعبة محلياً و٤٢ لاعباً و٢٣ لاعبة عربياً ودولياً.

ومنح الاتحاد ٥٤٤ ميدالية و٤٤٥ شهادة و٤٢ كأساً و٢٨ درعاً وعقد ١٣ اجتماعاً رسمياً.

جمعية عمومية لاتحاد كرة المضرب

يعقد الاتحاد اللبناني لكرة المضرب في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم جمعية عمومية في نادي متخرجي الجامعة الاميركية، المصادقة على البيان الاداري والمالي لعام ١٩٩٧ وانتخاب عضو واحد للجنة الادارية لملء المركز الذي شغر بوفاة المرحوم فاميه دونيكيان.

وطلب الاتحاد من كل النوادي الاتحادية تسديد الاشتراك السنوي.

بطولة الدرجة الثانية في كرة السلة

في اطار بطولة لبنان للرجال درجة ثانية في كرة السلة لترتيب المراكز تقام مساء اليوم ثلاث مباريات حسب البرنامج الآتي: الاجتماعي الثالث مع الرياضي عزيز على ملعب الكهرباء الزوق، وابناء نيلسون مع ابناء الخليج جونيه على ملعب نادي الثرثبة في ضبيه، والصداقة مع الشاشيل على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونيه.

مباريات منتخب الرجال في طائرة دبي

تلقى الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة من الاتحاد الاماراتي برنامج "بطولة راشد الدولية الثالثة" التي ستجرى في دبي من ١٣ الجاري الى ٢٠ منه بمشاركة ثمانية منتخبات من سبع دول، قسمت مجموعتين:

– المجموعة الاولى: الامارات العربية المتحدة، اسبانيا، لبنان، الفيليبين.

– المجموعة الثانية: بولونيا، رومانيا، الهند، منتخب الامارات للشباب.

ويخوض المنتخب اللبناني ثلاث مباريات في المجموعة الاولى مع اسبانيا والفيليبين والامارات في ١٤ و١٥ و١٨ الجاري.

خسارة لبنان في سلة الامارات

خسر منتخب لبنان لكرة السلة مباراته الثانية في دورة الامارات الدولية في دبي امام منتخب الكويت ٧٣-١٠٠ (الشوط الاول ٣٩-٤٨) واحرز ايلي مشنتف جائزة افضل هداف (٢٨ نقطة).

قضايا النهار

... والى الف عام آخر

مرة جديدة يلامس بنيامين نتنياهو الخسارة ويتخطاها وإن بفارق بضعة اصوات في التصويت على الموازنة (بما في ذلك الصوت الذي ضل طريقه!)

ومرة جديدة يضع العرب ايديهم على قلوبهم يأملون وإن للحظة ان يُسقط الشارع الاسرائيلي هذا الآتي من "سراديب التطرف اليهودي والمغالاة التلمودية".

ومرة جديدة تثبت الاحداث ان الواقع المتطرف في المجتمع الاسرائيلي يزداد رسوخا وقوة وتنظيما.

ليست العبرة في الفارق الضئيل بالاصوات فرئيس الحكومة نتنياهو نفسه فاز بفارق ثلاثين الف صوت من اصل ثلاثة ملايين ناخب ومع ذلك لم تتعرض العملية السلمية لضربات قاتلة كما تعرضت في عهد "رئيس الثلاثين الف صوت". وها هو يتهيأ للقاء الرئيس الاميركي في نهاية الشهر وفي جعبته ١١ في المئة من "الاراضي" لينسحب منها.

عاملان مكّنا نتنياهو من سياسته: الاول، بطبيعة الحال، هو الضعف الدائم للعرب منفردين ومجتمعين، وتوقهم الجامح الى التسوية بأي ثمن. والعامل الثاني التسليم الاميركي الكامل الى درجة الانسحاق امام اسرائيل بحيث لم يعد لواشنطن قدرة على اداء دور الشريك ولا الوسيط لانه لم يبق شيء للتوسط من اجله.

لقد وضع اكثر العرب كل امالهم على الحكومة العمالية السابقة. وبعضهم هرول وسلّم اوراقه من دون اي ثمن. ثم سقط العمال وشمعون بيريس فسقطت آمال عرب الهرولة واحتفظت اسرائيل "الليكود" بالاوراق وانطلقت تجمع اوراقا جديدة بثمن عربي باهظ.

انه نزيف سياسي تاريخي يكاد لا يبقي لا فلسطين ولا فلسطينيين، ولا حتى "غيتو" السلطة الوطنية المحاصرة.

ان كانت التسوية السلمية بهذا الثمن يدفعه العرب، فأجدى بهم الا يطلبوا سلما ولتبق الحال باللاسلم واللاحرب الى ما لا نهاية، فمن منا قادر ان يورث الاجيال المقبلة ظلما وعارا ومذلة؟

تسوية مدريد اسقطت فلسطين ١٩٤٨ ومشينا بها من كثرة الهزائم والضعف والانحطاط.

واتفاقات اوسلو اسقطت اجزاء واسعة من فلسطين١٩٦٧ وقلنا اذا كان هذا ثمن سلام الفلسطينيين فهم ادرى.

ومع ذلك، نتنياهو لا يقبل ويريد منا ان نعطيه اكثر واكثر.

ونحن نقول له لا يمكن لامرء ان يعطي ما لا يملك. وهو مستقبل الاجيال العربية، ولتبق الحال عالقة لألف عام...

علي حماده

المطران جورج خضر والاقباط

الأب اثناسيوس اسحق حنين

امتعنا الاستاذ غسان تويني في "نهار" السبت ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٧ بجولة جريئة في داخل سيادة المطران خضر. واني من ابناء "النهار" وعشاقها من ناحية وكان لي ولعائلتي شرف لقاء المطران في القاهرة وباريس وقبرص ومن ناحية اخرى فاني اجازف بأن استميحكم ان القي بدلوي في هذا التكريم لرجل صار "سيداً للكلمة المتشققة عزة" كما قالت رئيسة "مجلس الفكر" الدكتورة كلوديا ابي نادر.

والمطران لا يحمل فقط "لبنانيات" في قلبه بل "كونيات" و"مسكونيات" فهو مثل معلمه ليس له اين يسند رأسه الا حيث اوجاع الانسان وهموم الفقراء بالروح والجسد، وهو كحبيبه بولس يعرف ان يستأثر كل فكر الى طاعة المسيح ولهذا لم يجانب الصواب جورج ونجاة نصيف حينما عبّرا عن "ما اشقى الذين يتذوقون المطران كاتباً ولم يأكلوا الهه" (مقدمة "مواقف أحد").

رغم قلة كتابات سيدنا عن الاقباط الا ان جوهر ما كتب قال كل شيء عنهم وكشف جوهرهم وصار القليل الذي كتبه عن محطات او مطلات من تاريخنا وذلك لانه تناول اهم رموز الاقباط ومعالم حياتهم من مار مرقس الرسول الى البابا شنودة الثالث وبين هذين العملاقين كشف عن حياتهم وجوهر ايمانهم وكعادته، اذ ليس هو سجين الماضي، قرأ بذكاء مستقبلهم. في مقال، حدث مصري "كبير" (حديث الاحد – الدين والانسان صفحة ٢٤٢) ينتهز المطران الحدث الآني ليكلمنا عن الآتي فعودة رفات القديس مار مرقس الانجيلي من البندقية الى القاهرة رأى فيها سيدنا "ملازمة الاقباط للتراث الرسولي الذي اتى به"، وينقلنا من محلية الحدث الى عالمية المناسبة حينما يقول انه "للمرة الاولى، القبطي العادي يعرف ان الدنيا المسيحية بأسرها تفكّر به بحب"، وادرك سيدنا حقيقة اساسية في حياة قبط مصر وهي "ان الاقباط جزء من الامة لا يتجزأ".

ويتساءل هل يرمون انفسهم في مصير هذه الديار غير منكفئين ولا وجلين وكأنه يتنبأ بمجيء جيل جديد من رجال الكنيسة الاقباط صار هاجسهم ان يرموا انفسهم في مصير هذه الديار ويقر ذلك في مقال له عن قداسة البابا شنودة الثالث الذي وبحق اخرج الاقباط من تحت المكيال ووضعهم على المنارة. ويخاطب المطران قداسة البابا شنودة قائلاً "رأيناك تحمل الكلمة في البراري وفي القاهرة لتقول للناس انكم معشر الرهبان – وكل قبطي راهب – قوم لا يستكبرون وانكم انما ارتضيتم رهبانية قذفها الله في قلوبكم رحمة ورأفة. سوف تحمل الكلمة، كما كان شأنك دوماً، مدراراً في بساطة ولطف. سوف تقولها في حدتها من اجل تنقية كنيستك وتطهير بلادك. فانت هي قلب مصر "علامة وشهامة للرب" ("احاديث احد" ص ٦١) وحقاً لم يعرف الاقباط انفتاحاً ووعياً لاهوتياً مثل ايام البابا شنودة الذي لقّبته الصحف اللبنانية، بسبب مواقفه القومية بـ "بابا العرب" ويشارك قداسة البابا اوجاع المطران على القدس وقد صرنا بأمر قداسته محرومين طوعاً من زيارة القدس حتى ندخلها مع اخواننا العرب والمسلمين.

ويعي المطران خضر جوهر الروحانية القبطية حينما يرى "عبقرية الكنيسة القبطية كلها هنا في وادي النطرون". ويرى نيافته، ومنه شهادة نعتز بها "ان الاقباط حافظوا على المسيحية الاولى وليس عندهم ابهة بيزنطية. وعندهم تراث حتى الامحاء في التقشف حيث النسك يسود والنساك معلمون والريفيون حولهم في الفرح". ولانه رجل صلاة فسرعان ما يكتشف "ان طول الصلاة لا يؤلف مشكلة للقبطي، جسده منتصب مع الروح، يتقشف ليحمي نفسه من جفلها، من الارواح الساكنة بعيداً في حر البراري يذهب اليها ليطرد الارواح". وفي "جمالات وصحراء وفكر" ("احاديث احد" ٢٤٢) يشرّف المطران كل قبطي بلقاء البطريرك اثناء ازمة الاقباط في عهد السادات وولاء الاقباط لبابام لا يعود فقط الى نصوص مجمع نيقيه بل الى روحية خضوع وخشوع امام ابوته ويذهب سيدنا خضر حاملاً شركة واخوة انطاكية للقاء البابا في عزلته، ويعود ليقول "بعد هذا اخذونا الى البابا شنودة يستقبلك في كل ما خلعه التاريخ عليه من البسة. عينان كأنهما النار، خمس ساعات كشفت نكاءه العاد الذي يريد ان ينقلك اليه، الفرح والسلام يخيمان عليه والبرية منبته الروحي واطاره، والآيات الانجيلية تنهمر عليه وهو على بساطتها يريد ان يربط في ما بينها بنياناً واحداً. قلبه عامر بالصلاة ويتحرك عقله تحركاً كبيراً".

ونحن نشارك سيدنا خضر في ايمانه بأن "في مصر اليوم تجليات لله" ويرى سيدنا خضر ان اللقاء العزيز الى نفسه، وهو لقاء المسلمين والمسيحيين قد تحقق في مصر، لا على طاولة الحوار والجدل، بل في معية العذراء في كنيسة الزيتون في القاهرة. ويقول "كل الناس هناك يؤمنون بها: اهل الشك واهل اليقين، السذج والعلماء، يقول بذلك المسلمون بالدرجة الاولى... مريم، من مصر، اضحت ملتقى اهل الديانتين. لقد حقّق المطران خضر ما كتبه يوماً الى راع بأن جعل لاحبائه وقرائه يشعرون جميعاً انهم اقزام امام عزة الله وهكذا سالم ويساهم في التجليات التي اتى الناصري من اجلها والى سنين عدة يا سيدنا.

راعي الكنيسة القبطية – اليونان

قضية ناتالي دباس بين اربع مؤسسات

الأب ميشال سبع

في التنظيم الاجتماعي مؤسسات مرئية كلما زاد نفوذها في استقطاب الناس قويت شوكتها اقتصاديا وسياسيا والعكس صحيح. لذلك فان الصراع الخفي بينها قد يكون ملحوظا وقد يكون مخفيا. فمن اوجه الصراع على البقاء، صراع المؤسسات الدينية مع الدولة، وصراع المؤسسات الاقتصادية مع ذاتها، وصراع العائلة مع الاحادية الغربية – الاميركية والاوروبية لاحقا.

وطبيعي ان في كل قضية مسؤولين، والطبيعي ايضا ان يتنصل المسؤولون من مسؤولياتهم عندما تكون النتائج سلبية تؤثر على وجودهم، والمؤسسات التي ينتمون اليها. وبدورها تقوم المؤسسات، بما تملك من وسائل، للدفاع عن افرادها حيث ان الضرر الذي يلحق بهم يلحق بها. وامام الرأي العام هم ابرياء حتى وان اقرت هي ضمنا بخطئهم فتعاقبهم في الشكل الذي تراه مناسبا.

قضية الطفلة ناتالي دباس التي اشبع في الصحافة عن جريمتين ارتكبتا بحقها، الاولى اغتصابا والثانية قتلا. هذه القضية تتمحور حولها اربع مؤسسات كبرى: المؤسسة العائلية، المؤسسة التربوية – الدينية لاحقا، المؤسسة الطبية، المؤسسة القضائية. العائلة حيث رعت وعاشت واهلها اقرب الناس اليها، المدرسة حيث تعلمت وسقطت ميتة، المستشفى حيث اعلن عن اغتصاب بحقها وعملية قتل، القضاء الذي يعمل على الوصول الى الجاني والمذنب.

المؤسسة القضائية تجابه الرأي العام المحلي والدولي اذ تندرج قضية الطفلة في الجهود العالمية لحماية الطفل من اي اعتداء جنسي. ولبنان سيدفع غاليا امام الرأي العام العالمي اذا لم يستطع كشف الفاعلين ومحاكمتهم بقسوة. وهو قد فعل ذلك اكثر من مرة جرت فيها حوادث اعتداء على اطفال الى درجة الاعدام. وتاليا، فالقضاء لا يمكنه التساهل في الاستمرار حتى النهاية في كشف الجناة.

المؤسسات التي يمكن القضاء – من اجل صدقيته – ان يتحرى عن الحقيقة فيها هي المؤسسات الثلاث الاخرى اي الطبية والتربوية والعائلية.

في المؤسسة الطبية، هناك اعلى درجة من التعلم في رأي عامة الناس، فالحكيم هو من يقرر للناس مجرى حياتهم وعيشهم وموتهم، وهو يقرر فتح اجسادهم واغلاقها. الطبيب هو الذي يؤتمن على ارواح الناس. اذا ليس سهلا ان يخطئ الطبيب، اذ خطأه يعني سقوط الرجاء لدى الناس، وقد درجت العادة ان تغطي جماعة الاطباء خطأ احد افرادها كي تحافظ على سمعة الطبيب وقداسته.

في المؤسسة التربوية، هناك علاقة كبيرة بين المدرسة كمكان للتعلم والصرح التربوي ذي الخلفية الدينية والاكليريكية التي تحكمه. ومجرد التحقيق الاتهامي يعني المس بالمحرمات، والناس لن تنتظر جوابا بل يكفيها السؤال حتى تروح ضحية الاستنتاجات التي ستنعكس سلبا لا على المؤسسة التربوية بل على الاكليريكية ايضا، وتاليا على محرمات رجال الدين.

المؤسسة العائلة اساس التركيبة الاجتماعية اللبنانية، واساس الرؤية الاخلاقية في البنية الدينية الاسلامية والمسيحية، والدعوة للحفاظ على العائلة هي من صلب التعليم الديني والمدني. والفارق بين المؤسسة العائلية والمؤسستين الطبية والتربوية ان الاولى ليس لديها تنظيم يدافع عنها سوى الجماهير التي تتذكر وتنسى في حين ان هناك نقابة اطباء وهناك دولة اكليريكية.

لذا، كانت البداية في الاهل، حيث سقوط الابوة في فخ الجرم حدث كبير يطاول محرما، لكنه في الوقت نفسه يشفي غليلا لدى الكثير من الامهات. وقد سمعت في الصالونات والاحياء نسوة كثيرات يؤكدون جرم الاب في ارتكاب الموبقة، وتطلب انزال اشد درجات العقوبة عليه.

ان الناحية النفسية العدائية المتوارثة لدى الام حيال زوجها كشفت امام حادثة كهذه. وتبين ان الرجل غير مرغوب فيه، وهو وحش تتقبله المرأة على مضض، وهي ان سنحت لها الفرصة فستكون واحدة من الامازونيات اللواتي اشتهين قتل كل الرجال.

كما تبين ان المؤسسة العائلية انما هي تركيبة اجتماعية غير مترابطة بل تحكمها عدائيات متوارثة تنتظر الفرصة كي تعبر عن ذاتيتها كما حدث في هذه القضية.

والرجل لا يستبعد الفكرة، فسقوط واحد من الرجال يريح الرجال الآخرين من مشقة اتهامهم.

لقد كشف سير الاحداث ان العائلة هي الحلقة الاضعف في سلسلة المؤسسات، وعلى رغم حجمها الكبير فهي لا تملك سلطة الدفاع عن نفسها بل تسلم زمام امرها للمؤسسات الاخرى كي تدافع عنها.

ولعله يأتي بعدها المؤسسة الطبية، الطبيب الذي يريد البرهان على مفهوميته واستنتاجاته قد يقع في السرعة اللعينة التي تجعله يخطئ والخطأ هنا ليس مجرد خطأ طبيب طاول فردا، بل هو خطأ طاول المؤسسات وجعلها في خانة الاتهام.

ليس سهلا ان يتراجع طبيب عن شهادته واعلانه حيث تسقط صدقية الطب الذي يمثل. وليس سهلا ان يستمر في استنتاجاته خصوصا عندما تتعارض الاستنتاجات وتتقاطع لتظهر تناقضا يستحيل على القضاء ان يتبين الابيض من الاسود فيه ويجعل اصابع الاتهام تدل على غموض اين منه كشف الحقائق مهما قست.

لكن الاصعب والاقسى، هو ان يطاول الاتهام الشعبي الجسم التربوي وتحديدا مدرسة مسيحية كاثوليكية يديرها رهبان. اكان هذا الاتهام صريحا او تلميحا او فعلا. ذلك ان الاضرار كبيرة جدا على كل المستويات، والناس ليسوا مستعدين حتى انتظار النتائج، وهروبهم من محرمات الابوة لا يعادلها الا سقوطهم في محرمات رجال الدين والكنيسة.

ان استبعاد اي مؤسسة من اي مسؤولية يعود الى القضاء، لكن الرأي العام لا يستبعد اي جهة من اي مسؤولية. والقضاء له نظرة مختلفة عن الناس، والناس من طبيعتها ان تدخل سلسلة الافلام البوليسية فتجعل من نفسها محققا وقاضيا ونيابة عامة وشرطة.

اليسوعيون وما يمثلون، الفاتيكان، فرنسا، رجال الدين، المسيحيون، كلهم لا يسمحون ان تهتز مؤسسة تربوية اكليريكية، لذا فان استبعاد اي شبهات عنها يصبح حاجة استراتيجية لديهم.

نقابة الاطباء، الاطباء، ومهما كان الصراع المهني بينهم قائما، سيدافعون بضراوة عن زملاء لهم.

العائلة، يجب ان تدافع عن نفسها بنفسها، فيغياب اي مؤسسة منظمة تبقى وحيدة، وكل المؤسسات التي تهتم بشأن العائلة مدعوة للدفاع عنها.

تبقى ناتالي، حق الطفولة في العدل، هو المحرك الاكبر لسير العدالة والمؤسسات الدولية التي ترعى حق الطفولة ستتحرك من اجل متابعة الاهتمام لا من اجل ناتالي بل لأنها تمثل الوجه البريء الذي تتصارع خلفه المؤسسات لتهرب من مسؤوليتها بازائه.

القضية ليست قضية قضائية في ذاتها بل هي تكشف حقيقة الانعكاسات المكبوتة داخل الافراد في المجتمع اللبناني.

فماذا لو وصل المحققون الى نتيجة مفادها ان خطأ التشخيص قاد الى اطلاق تأويلات تسارعية وتاليا ليس من جريمة قتل ولا اغتصاب. من يرد حق الابوة الجريحة في الاعماق ليس في عائلة ناتالي فحسب بل في كل عائلة؟ وكذلك في كل الاتهامات الاخرى لكل الجهات الاخرى؟

من قساوة العلم انه يعلّم الناس انه يملك الحقائق وعندما يخطئ في الشروحات تسقط حقائق الناس ويكون سقوطها عظيما.

عل الطفلة التي شغلت عقول الناس تشغل قلوبهم فلا تعود وسيلة لهروب المؤسسات من مسؤوليتها بل اقتراب من قلبها الذي توقف صامتا حزينا على وضع العقول مكان القلوب.

ورحيلها يبقى صلاة بحاجة الى جماعة تصليها.

دكتور في علم الاجتماع –
كاهن رعية الروم الكاثوليك في بيروت

قراءة في الخرائط الاسرائيلية الثلاث لاعادة الانتشار

علي بدوان

المأزق في مفاوضات حكومة نتنياهو مع الطرف الفلسطيني يأخذ جانبا جديدا من التعقيدات بعد سلسلة من الاجراءات التهويدية الاستيطانية التي عملت على تكريسها واحداثها حكومة الليكود.

في هذا السياق جاءت خرائط التسوية الدائمة "الثلاث" التي تم عرضها في اسرائيل بصفتها تعبيرا عن موقف الطيف السياسي في ائتلاف اليمين الحاكم.

خرائط التسوية الدائمة التي تم عرضها اخيرا في اسرائيل، ليست خرائط سلام على حد تعبير المعلق الاسرائيلي زئيف شيف.

على طاولة حكومة نتنياهو ثلاث خرائط توسعية هي:

١– خريطة "المصالح الامنية" قدمها اسحق موردخاي وزير الحرب، وأعدها الجيش والاذرع الامنية، وتقوم على ضم والحاق ٥٢ في المئة من الضفة الفلسطينية المحتلة بالدولة العبرية شاملة الكتل الاستيطانية الكبرى والمستوطنات الامنية كخطوط عسكرية امامية وحزام امني على امتداد طول خط ٤ حزيران ١٩٦٧ بعمق ٥ الى ٧ كلم داخل الضفة، وغور الاردن بعمق ١٥ الى ٢٠ كلم على امتداد نهر الاردن واعتباره حدودا سياسية وامنية عسكرية لاسرائيل، وطريقين بعرض الضفة، فضلا عن الطرق الالتفافية الرابطة بين المستوطنات الامنية.

وهذه الخريطة هي نفسها خريطة حكومة رابين – بيريس التي اعدها الجنرال عوزي دايان رئيس قسم التخطيط لقيادة اركان الجيش الاسرائيلي عام ١٩٩٣ اثناء مفاوضات اوسلو السرية وبعد التوقيع على "اوسلو". وهي تميز بين مستوطنات امنية عسكرية، واخرى سياسية كما كان يدعوها رابين. والمستوطنات السياسية اخترعها "الليكود" بين ٧٧ و١٩٩٢ اثناء حكمه لقطع الطريق على اقتسام الضفة بين اسرائيل والاردن، او بين اسرائيل والفلسطينيين في الضفة. ففي ايديولوجيا الليكود وبرنامجه فان الضفة هي ارض اسرائيل الغربية كما يؤكد حتى الآن نتنياهو وحكومته. وتعديلات موردخاي على خطة رابين طفيفة جدا.

وتُبقي هذه الخريطة نحو ثلث المستوطنات في الضفة الغربية (٤٢ من ١٤٤) خارجها. لذا فهذه الخريطة تشكل اول اعتراف من الجيش واجهزة الامن بأن ثلث المستوطنات ليست ذات قيمة استراتيجية امنية. كما ان اخراجها هذه المستوطنات من الخريطة لا يعني بالضرورة ان هذه المستوطنات ستُخلى، حيث ان حكومة نتنياهو تعارض بشدة تفكيك المستوطنات. والاكثر من ذلك فان اخراج المستوطنات لا يعني بالضرورة ان تكون تحت السيادة الفلسطينية. وتقول مصادر اسرائيلية ("هآرتس" ١٦/١٢/٩٣) ان الـ٤٢ مستوطنة المذكورة ستكون جزءا من الترتيبات التي بموجبها تحتفظ اسرائيل بالسيطرة المستقلة – خارج النفوذ – على المستوطنات والطرق الالتفافية.

وموردخاي يعتبر ان خريطته يمكن ان تشكل قاعدة فعلية لاحداث انطلاقة على طريق مفاوضات الحل الدائم.

٢– خريطة "المصالح الوطنية" بضم والحاق ٦٢ في المئة من الضفة بالدولة العبرية وتضيف على خريطة "المصالح الامنية" مساحات تقوم عليها مستوطنات في قلب المناطق الفلسطينية الكثيفة السكان وهي التي كان يدعوها رابين "السياسية".

٣– خريطة وزير البنى التحتية أريئيل شارون، وتقوم على الحاق وضم ٦٦ في المئة من الضفة المحتلة بدولة اسرائيل التوسعية، وهي قريبة من خريطة "المصالح الوطنية" التي قدمها موردخاي وتتجاوزها بعمق خط التوسع على طول الحدود ٤ حزيران ١٩٦٧ بين ٧ و١٠ كلم وغور الاردن بعمق ٢٠ و٢٥ كلم. وتشمل المستوطنات "السياسية"، ولهذا تتكاثر فيها الطرق الطولية والعرضية لربط شبكات المستوطنات، وتحويل مناطق الحكم الذاتي جزرا (غيتوات/ بانتوستانات) معزولة عن بعضها مطوقة بأحزمة قوات الاحتلال، والمستوطنات، فخريطة شارون اكثر تطلبا، بالمقارنة مع خريطة موردخاي.

ويلاحظ ان القدس الكبرى خارج اطار الخطط الثلاث باعتبار ان مصيرها محسوم، عاصمة موحدة وابدية للدولة العبرية باجماع الاحزاب الصهيونية (اليمينية واليسارية) وخصوصا تحالف اليمين وحزب العمل.

وتلتف غالبية تحالف اليمين في الحكومة والكنيست حول خطة شارون ويدعو مجلس المستوطنين (يشع) موردخاي الى تبني الخريطة "الوطنية – السياسية فقط" والجسر بينهما وبين خطة شارون.

وفي الوقت نفسه يسعى نتنياهو الى انتاج "اجماع اسرائيلي صهيوني" على الخرائط التوسعية مع صقور حزب العمل على الاقل بما فيهم باراك تحت شعار "حل الوضع الدائم يتطلب اجماعا وطنيا ويقصد اجماعا اسرائيليا صهيونيا.

كاتب فلسطيني

المرجعية السورية قوة حماية للحريات!

في الشبكة العنكبوتية للحياة السياسية اللبنانية الواضحة القفص من خارجها، المتداخلة جدا من داخلها يبدو موقع المرجعية السورية للدولة اللبنانية اكثر تعقيدا مما درجت شفاه – لا اقلام – الاوساط السياسية والشعبية على تداوله.

يبلغ التعقيد ذروته في موقع هذه المرجعية مع المعارضتين الحاليتين، "معارضة النظام" التي تمثلها المعارضة المسيحية والمعارضة البرلمانية ضد الرئيس رفيق الحريري.

فبينما تعتبر المعارضة المسيحية ان الخصم الاساسي هو المرجعية السورية، تعتبر المعارضة البرلمانية ان الخصم الاساسي هو رفيق الحريري. ليس التعقيد هنا، بل في الموقع السوري من المعارضتين مع ما يثيره ذلك من مفارقة مهمة، لم يعد ممكنا تلافي الحديث عنها في ضوء تطورات الاسابيع الاخيرة، من منع مقابلة العماد عون الى مقابلة النائب نجاح واكيم.

لهذا، المرجعية السورية تهمش بل تستبعد رموز "المعارضة المسيحية". لكن المرجعية السورية تحمي رموز معارضة الحريري، وتدير بالتالي وضعا يمثل فيه الحريري منذ ١٩٩٢ حليفها الاكبر وزنا في التركيبة التي تدير السلطة السياسية ويمثل فيه معارضو الحريري من شركائه المحليين الكاملين في السلطة ومن بعض النواب وسيلة الضبط اليومي للحريري، والحريري اكبر المنضبطين في هذه "الآلية" لمعرفته بأنها ثمن وجوده في السلطة رغم تململه من حجم الثمن الشخصي الذي يدفعه من سمعته، خصوصا هذه الايام، والذي تساهم في تأجيجه اخطاؤه الشخصية، رغم انجازاته الكبيرة.

كل هذا معروف، تعنينا منه المفارقة التالية... وهي هنا على غاية في الاهمية وتشكل – على سبيل الاستعارة اللغوية – احدى "الاعجوبات" اللبنانية.

المفارقة ان المرجعية السورية التي تتهمها المعارضة المسيحية بالسيطرة على "القرار اللبناني" هي نفسها المرجعية التي تشكل حمايتها لمعارضة رفيق الحريري حماية لهامش واسع – بل اكثر من هامش – للحريات العامة في لبنان بالشكل الذي نمارسه جميعا في محطات التلفزة والصحف والذي يستقطب الرأي العام رغم الشكوى في اوقات اخرى من السقف الذي لا يمكن تجاوزه.

اعرف ان معادلة معقدة من هذا النوع من شأنها ارباك الخطاب التبسيطي في بعض الاوساط الثقافية، خصوصا تلك التي تنمو الآن على طحالب قاع الارث اليساري والراقصة بين عصبياتها الطائفية وتململات اجتماعية واقتصادية مشروعة شعبيا.

فالتسليم بمنطق ان التوازنات في اطار المرجعية السورية تحمي المعارضين وبالتالي تحمي الحريات، كيف يمكن ترتيبه – الذهني على الاقل – مع الشكوى من السيطرة السورية على القرار؟

لكن الحقيقة هي كذلك لم تنجح معارضة الحريري من داخل السلطة ومن داخل البرلمان بهزيمته في اي موضوع اساسي بدون الحماية السورية لهؤلاء المعارضين، اي بدون حماية المرجعية التي تدعم وجوده المحوري ووجود مشروعه الاقتصادي في الدولة. فكيف اذا استندت هذه الهزائم الى مناخ في الرأي العام يتولّد احيانا ضده نتيجة انفعالات استثنائية. كما حصل عندما تورط في تعطيل بعض الصحف قبل سنوات، وكما يمكن ان يحصل في تلويحه الحالي بشعار فظيع: الغاء التراخيص.

انها الحماية التي تتيح لشركائه المحليين في السلطة السياسية ان يتخذوا معه – دون اي استثناء على الاطلاق – قرارات حشو القطاع العام بالموظفين، وقرارات الاقتراض الخارجي والداخلي، وقرار ترتيب قانون الانتخابات النيابية على مقاس كل شريك في كل منطقة والآن قرار الانتخابات البلدية التي ستجرى حتما اذا وجد الشركاء وسيلة للسيطرة على نتائجها ولن تجرى حتما اذا لم يجدوا هذه الوسيلة. انها الحماية التي تتيح تمشيه من قبل شركائه والتملص من مسؤولياتهم تجاه الرأي العام بقبول منه بل بتغطية دائمة منه.

اما "نحن" الموجودين خارج الشراكة، امكن لنا بفضل توازنات المرجعية السورية، ان نرى معارضين للحريري (يُعلن رسميا نجاحهم في الانتخابات وشركاء في السلطة السياسية) يستطيعون التعبير عن موقفهم بدعم حريات وسائل الاعلام.

المهم ان تتكرس الحريات الاعلامية عن اي طريق كان. ولا يمكن الا شكر المرجعية السورية! صحيح انها تسيطر على القرار السياسي والامني للدولة، ولكنها تحتضن من داخل التركيبة الحريري ومعارضيه معا، مما يتيح المستوى الراهن الحقيقي والوهمي للحريات... كما حصل مساء الاحد المنصرم على الـ"ال.بي.سي".

جهاد الزين

الوجود السوري الراهن في لبنان والموجات العروبية الثلاث

نصير الأسعد

لقد مرّت على لبنان منذ الاستقلال ثلاث "موجات" من العروبة "الخارجية" التي سرعان ما تحوّلت عاملاً داخلياً في لبنان الى حدّ كبير، من مصر عبد الناصر الى الثورة الفلسطينية او الوجود الفلسطيني المسلّح وصولاً الى سوريا الآن مع هذه الملاحظة البسيطة انّ سوريا حتى قبل وجودها العسكري في لبنان بزمان كانت تدخل في حسابات "السياسة اللبنانية". ولا يختلف اثنان على ان هذه الموجات المتعاقبة من العروبة وان اختلفت وطأة كل منها وتفاوتت انما طرحت تحديات على اللبنانيين لا بل بالاصح على الكيان اللبناني.

حيال هذه العروبة، برزت نزعة اولى ذات طابع مسيحي عام ما زالت تؤكد نفسها الى اليوم وهذه "النزعة" المسيحية اذا جاز التعبير تعلن هكذا باختصار ومن دون فلسفة حساسية مفرطة بازاء العروبة اياً تكن موجتها، لا توازيها على كل حال "حساسية" مقابلة حيال الغرب سواء كان فرنسياً او اميركياً وحتى اسرائيلياً في مرحلة معينة من "التجربة اللبنانية". تستحضر هذه "النزعة" المسيحية باستمرار اشكالية الاقلية المسيحية في الشرق وتتحصّن فيها وتسعى الى تجديدها باستمرار، وترى الى العروبة مصدر خطر على المسيحية في لبنان باعتبار ان العروبة من وجهة النظر هذه هي في آن واحد مشروع لتذويب الاقلية المسيحية في بحر من الاكثرية الاسلامية ونقض لجوهر وجود الكيان اللبناني بما هو كيان للمسيحيين، وبما هي (هذه العروبة) في نهاية المطاف عنوان لتغيير المعادلة اللبنانية الداخلية في غير مصلحة الخصوصية المسيحية للكيان.

ليس مهماً ماذا نطلق من توصيفات على هذه "النزعة" المسيحية، لكننا اذ نستحضر كل ما ذكرناه انما رفعت وترفع حيال العروبة "خطاب السيادة" محدثاً باستمرار على ايقاع "اللحظة" التي يُقال فيها. قلنا انه حيال العروبة برزت نزعة اولى، وكان في ذهننا ان اي بحث موضوعي في هذه المسألة الشائكة لا يستقيم الا بالاشارة الى نزعة ثانية ذات طابع اسلامي غالب يمكن القول ان خطابها قومي بنسخ مستحدثة على ايقاع كل موجة من موجات العروبة التي مرّت على لبنان، ولا داعي للمفاجأة في هذا المجال اذا قلنا ان هذه "النزعة" الاسلامية بالخطاب القومي لم تعترف او هي رفضت الاعتراف بان ثمة اشكالية مقابلة. وتهاونت في خصوصية الكيان اللبناني وذهبت الى الاستنصار بالعروبة لتغيير المعادلة اللبنانية الداخلية. في ذهننا اذاً انه كي يستقيم النقد موضوعياً لا بد من نقد "النزعتين" وخطابي "السيادة" و"القومية" في آن واحد.

ماذا نريد ان نقول لجهة النتائج المترتبة على "النزعتين" المشار اليهما؟ يمكن القول اولاً ومن دون تردد ان خطابي النزعتين كانا باستمرار غير تسوويين، اي انهما لا يقدمان تسوية حول العروبة والعلاقة بها. الخطاب المسيحي استمر – ويستمر – اقرب الى الانتساب الى القرن التاسع عشر، اي انه خطاب ما قبل "الحل التسووي" الذي قضى باقامة لبنان الكبير عام ١٩٢٠ ثم لبنان الاستقلال عام ١٩٤٣، اي خطاب ما دون الكيان اللبناني المعرّف بأنه كيان العيش المشترك المسيحي – الاسلامي. والخطاب الاسلامي استمر – ويستمر – اقرب الى عدم التسليم، باسم مجموعة من المنوّعات الفكرية، بشرعية الكيان اللبناني – ضمن كيانات المنطقة – وبخصوصيته انطلاقاً من تعدديته الطائفية.

ويمكن القول ثانياً، ان خطابي النزعتين استمرا يشيران الى ان الطوائف في لبنان تتصرف بصفتها اقرب الى كيانات تابعة للخارج. إنّ الاستنصار بالغرب (وموجاته) والذي يقابله استنصار بالعروبة (وموجاتها) هو الدليل الابرز على ذلك.

ويمكن القول ثالثا، ان خطابي النزعتين يشيران الى امر غاية في الخطورة، هو ان الصراع في البلد يبدو في واقع الامر كأنه صراع بين "قوميتين" متناحرتين، وهذا مجاف بطبيعة الحال للحقيقة.

ويمكن القول رابعا، انه ترتب على وجهتي التعاطي مع العروبة تراكم تدريجي لاكتساح "الخارج" للداخل اللبناني حتى بات هامش هذا الداخل اللبناني شبه منعدم، وقليلون في البلد من يستطيعون الادعاء اليوم انهم كانوا خارج التأسيس لهذه النتيجة...

يجب ان يعيد التاريخ نفسه!

اردنا من خلال هذه العودة السريعة الى التاريخ اللبناني الحديث، ان نناقش ما يثار حول الوجود السوري في لبنان على صعيد يستحضر دروس علاقة لبنان بالعروبة تاريخيا. والحيثيات التي تدعو الى رفض المطالبة بخروج القوات السورية من لبنان في الظرف المباشر كثيرة، والاهم انها منطقية. فالاولوية لانهاء الاحتلال الاسرائيلي في لبنان، وفي غياب الحصانة اللبنانية الذاتية تشكل سوريا ضمانة السلم الاهلي، وفي ظل المرحلة الاقليمية الدقيقة فان تلازم المسارين اللبناني والسوري في مواجهة اسرائيل هو ضمان لهما، واي اخلال بالمعادلة الاقليمية في لبنان وحوله يصب في مصلحة اسرائيل، واخيرا فان العلاقة اللبنانية بسوريا هي ترجمة لعروبة لبنان.

هذه الحيثيات فعلية وحقيقية... غير ان الهدف كان ولا يزال تسليط الضوء على ان المشكلة تاريخيا كانت في اساسها مشكلة بين اللبنانيين بغض النظر عن "نيات" موجات العروبة المتعاقبة حيال لبنان. ان هذا الاستنتاج هو ما يدفع للدعوة الى تسوية لبنانية حول علاقة لبنان بالعروبة. هذه التسوية لا بد ان تأخذ في الاعتبار نقطتين اساسيتين: "الموازنة" المطلوبة بين "اللبنانية" والعروبة لما امر في صميم الكيان اولا، وان الكيان اللبناني يمتز لنا امتز هذا التوازن المحيط به اقليميا ودوليا، ثانيا.

ان هذه التسوية لن تكون ممكنة الا اذا نضج خطاب مسيحي آخر يكتسب صدقية اكبر في حديثه عن "السيادة" اذا برهن عن حساسية لافتة حيال اسرائيل. واذا نضج خطاب اسلامي آخر يكتسب في المقابل صدقية اذا كان حساسا لبنانيا. يمكن ان يقال الكثير في تسوية ١٩٤٣... الا ان روحها هي الآتية: قيادة مسيحية تاريخية منفتحة على العروبة من ضمن خصوصية الكيان وقيادة اسلامية تاريخية غير "مفرطة" في "القومية" ومتفهمة لخصوصية الكيان يجب ان يعيد التاريخ نفسه هذه المرة!

قد لا يبدو الرجاء كبيرا في ذلك من ضمن المعطيات الراهنة، غير ان خطاب التسوية والدعوة اليها يجب ان يشق طريقه. لان الخطب الموروثة هي خطب حرب اهلية كما قلنا، ولا بد ان يتشكل سد في وجه احتمالها او على الاقل ان يرتفع الصوت عاليا ضدها. وبصراحة كاملة ومع ميلنا الى الحوار، نقول ان خطاب السيادة المسيحي يدعو الى القلق، ولأنه كذلك فانه يدعو "نا" الى اعلاء نبرت"نا" في المقابل على هذه الخلفية التاريخية.

يبقى ان نقول كلمة اخيرة. ان تسوية لبنانية حول العروبة، باتت تتطلب اليوم واكثر من اي وقت مضى، اعادة اعمار "الداخل اللبناني"، تأسيسا لتسوية تاريخية بين اللبنانيين حول كل شيء بما في ذلك "الصيغة". واذا كان صحيحا القول ان اي بلد او نظام لا يبنى الا على "هيمنة" (وليس الكلمة معنى الرذيلة) فان لبنان يجب ان يُبنى بعد الآن على هيمنة كتلة تاريخية مختلفة، وغني عن القول ان هذه عملية متدرجة. لكن الاعتراف بأنها متدرجة، بأن لبنان يجتاز تاليا مرحلة انتقالية، يجب ان يكون حافزا لكل "التسوويين" مثلنا (بالمعنى الايجابي) لان يبدأوا منذ الآن حتى يحبطوا اي انزلاق نحو حرب اهلية "انتقالية".

استلهام لعبر التاريخ من اجل الحاضر والمستقبل. تلك كانت محاولة الحوار الذي اجريناه!

كاتب سياسي

حقوق الانسان في لبنان (٩):

مخطوفو الحرب بيننا

على رغم تقادم عمر قضية "مخطوفي الحرب اللبنانية"، ومحاولات طمسها المستمرة، غير انها لا تزال من اكثر قضايا الحرب وما بعدها عمقا، وقدرة على توليد الآلام واعادة توليدها مرات ومرات.

فاشكالياتها الانسانية تطاول ذاكرتنا وحاضرنا ومستقبلنا، لأنها اشكاليات ولدت وتتجدد كل يوم مع الذكريات والصور والاحلام وحالات الترقب والأسى والأمل واليأس والانتظار التي يعيشها الوف من ناس هذا البلد اليوم، من جهة، والتي سيعيشها الوف من ابنائهم غدا، من جهة اخرى. كم هائل من المشاعر المتناقضة. كم هائل من الاحاسيس المتوترة والعيش مع الاطياف... وكم هائل، في المقابل، من الصمت المريب الذي يغلّف التعامل الرسمي (والى حدّ ما الشعبي) مع مجمل ذلك.

لقد أعلنت السلطة اللبنانية في "قانون العفو العام" الذي اصدرته في آذار من العام ١٩٩١ (والذي تعرضنا له في المقالة السابقة) انها قد عفت عن جميع جرائم الحرب، باستثناء تلك التي استهدفت مسؤولين سياسيين ودينيين.

ما يعني ان الوف المخطوفين الذين فقدوا على مدى سنوات الحرب ولم يعرف مصيرهم، قد طويت صفحتهم، وطلب من اهاليهم نسيان أمرهم، من منطلق ان "عفا الله عما مضى"، وكأن العفو المنفصل عن الذاكرة وعن الصدق والصراحة والمساواة في التعاطي مع مختلف جوانب هذه الذاكرة ومكوّناتها هو عفو حقيقي يؤسس للمستقبل.

لم يعلن بقاء المخطوفين على قيد الحياة، ولم تعلن وفاتهم، ولا اماكن وجودهم (احياء او اموات).

لكأن الخاطفين والمخطوفين اشباح لم يعيشوا بيننا لسنوات (وما زالوا). لكأنهم من زمان آخر، او لكأن الحرب في هذا البلد لم تقع، ولم يشارك فيها أحد، ولم يكن ضحيتها أحد.

أراد قانون العفو، في شق منه، إقناعنا ان لا اوامر اصحابها معروفون اتخذت ايام خطف رجال ونساء كانوا يعيشون في لبنان، وان لا أمكنة على طول الخريطة اللبنانية وعرضها احتجزوا فيها، وما زالوا...

بمعنى آخر، اعتبر قانون العفو أنه يمكن طي اي صفحة، حتى وإن بقي حبرها سائلا، بمجرد إغفال التعاطي في ما تحتويه من اسئلة، اي من امكانات اجوبة.

وعليه، لم تجد السلطة، ولا المجتمع، ان من مسؤولياتهما الاعتراف بالاسئلة التي تؤرق كثرا من الناس (ناسهما!!)، وتمنع عن عيونهم النعس واحلامه. وفي ذلك بشاعة مخيفة.

فأبشع انتهاك لحقوق الانسان هو ذلك الذي ينفي وجود الانسان نفسه. ينفي ماضيه وينفي تاريخه وينفي آلامه وجراحه وعذاباته، وينفي ابتساماته وفرحه...

ألوف من الاحياء الاموات ومن الاموات الاحياء، جفّت دموعهم وبحّت حناجرهم وعيل صبرهم واختنق انتظارهم، وهم يطالبون بمعرفة مصير اولادهم وآبائهم واخوتهم وامهاتهم، من دون ان يتلقوا اي جواب.

تارة بحجة ان الجواب قد ينكأ جراحا ويثير احقادا ونزاعات تهدد مسار السلم الاهلي، وتارة بحجة ان لا معلومات عن المخطوفين، بل تقديرات أنهم قد تعرضوا "للتصفية" في تلك الايام البشعة، الحالكة السواد...

وفي جميع هذه الاجوبة، امر واحد ينقص: الشجاعة.

الشجاعة في اعلان الحقيقة: حقيقة ان ثمة ضرورة للاجابة الجدية و"المسؤولة" عن السؤال. وحقيقة ان ثمة ضرورة لتشكيل لجنة تحقيق تستقصي حالات الذين اختفوا او فقدوا عقب اختطافهم، يشارك في عضويتها اهالي المخطوفين انفسهم، ليكونوا جزءا من البحث عن الحقيقة المفقودة، وعن الذاكرة المثقوبة التي ستظل تحرك الاوجاع والهواجس والاشباح، الى ان يعاد تكوينها. عندها يقوم العفو الحقيقي...

تحية الى العاملين في "لجنة اهالي المخطوفين المعتقلين" و"لجنة الدفاع عن الحريات العامة والديموقراطية" المتمسكين بحق ذوي المخطوفين في معرفة مصير ابنائهم، والمستمرين في تحركهم الى ان تظهر الحقيقة.

زياد ماجد

باحث في المركز اللبناني للدراسات

مئات المدنيين ضحايا الابادة في غرب الجزائر
أوروبا عاجزة و"التمني" الاميركي يثير غضباً




اولاد بين مواطنين حملوا السلاح في قرية الريمكا للدفاع عن انفسهم. (أب تيليفوتو)

بعد أسبوع على ارتكاب مجزرة غليزان في غرب الجزائر ترددت امس انباء عن ارتكاب مجازر جديدة ذهب ضحيتها مئات المدنيين، في حين بدأت تلوح في الافق ملامح ازمة ديبلوماسية بين السلطات الجزائرية والغرب الذي طالب الحكومة الجزائرية بالتحقيق في المجازر التي أوقعت اكثر من ٥٠٠ قتيل منذ بداية السنة الجديدة، فاستدعي السفير الاميركي لدى الجزائر الى وزارة الخارجية الجزائرية وتعرضت فرنسا لانتقادات حادة اضطرت معها الى أن تؤكد أنها لا تنوي التدخل في الشؤون الداخلية لمستعمرتها السابقة. وبدت اوروبا التي تستقبل سيلاً من المهاجرين الجزائريين عاجزة عن القيام بشيء لوقف حمام الدم.

وبدأت الصحف استخدام كلمة "ابادة" في الحديث عن المجازر. واكدت صحيفة "لاتريبون" ان ١١٧ مدنيا قتلوا ليل السبت – الاحد في قرية مكناس في منطقة غليزان. وتحدثت عن قرية مادشقاله التي "أبيد" سكانها ولم ينج احد منهم، لكنها لم تتمكن من اعطاء ارقام محددة. وكشفت صحف عدة ان قرية معزولة اخرى هوجمت في الليل التالي في منطقة سوق الاحد الجبلية التي شهدت قبل ستة ايام مجزرة كبيرة، وأشارت الى انها وجدت صعوبات جمة في الحصول على حصيلة لهذا الهجوم ولا تزال الارقام مع ذلك غير دقيقة. وتحدثت صحيفة "لوتانتيك" عن ٢٨ قتيلاً واوضحت ان الجثث أحرقت وان المساكن "دمرت".

وقالت صحيفة "لوماتان" ان "حصيلة مصدر طبي تتحدث عن ٨٠ ضحية وهو رقم لم يكن ممكناً تأكيده من الاجهزة الامنية". وأشارت الصحف الاثنين الى ان قوات الجيش تدعمها قوات من الشرطة تقوم بمطاردة ساخنة لمرتكبي المذابح السابقة وبعمليات مسح امنية لمنطقة الريمكا الجبلية في غرب البلاد.

وكانت ثلاث قرى معزولة من هذه المنطقة تعرضت لهجوم ليل الثلثاء – الاربعاء من الاسبوع الماضي. وأشارت حصيلة رسمية الى سقوط ٧٨ قتيلاً و٦٨ جريحاً، لكن "ليبيرتيه" تحدثت في حصيلة اولى عن سقوط ٤١٢ قتيلاً. ونشرت الصحف الخاصة الاثنين ارقاماً جديدة عن هذه المجزرة تدور حول ٣٠٠ قتيل من رجال ونساء واطفال قتلوا بضربات الفؤوس والخناجر والمعاول.

استدعاء السفير الاميركي

في غضون ذلك، زادت الدول الغربية ضغوطها على الحكومة الجزائرية للتحقيق في المجازر، الامر الذي اثار غضب الحكومة الجزائرية.

وأفادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان وزارة الخارجية الجزائرية استدعت السفير الاميركي لدى الجزائر كامرون هيوم وطلبت منه "تفسيرات" عن تصريح اميركي يطلب تحقيقاً دولياً في المجازر.

وأوضحت ان السفير الذي وصل اخيراً الى الجزائر خلفاً لرونالد نومان "استقبل" في وزارة الخارجية "اثر التصريح الاخير للناطق باسم الخارجية الاميركية حول الجزائر". وأضافت ان "تفسيرات طلبت من السفير الاميركي في شأن مضمون هذا التصريح لا سيما الرغبة في حصول تحقيقات تجريها منظمات دولية حول الوضع في الجزائر". وأكدت انه "جرى تذكير السفير الاميركي في هذا الاطار برفض الجزائر القاطع فكرة لجنة تحقيق دولية من حيثما جاءت ومهما كان شكلها او طبيعتها (...). من جهة أخرى، جرى لفت انتباه السفير الى ان فكرة تحقيق دولي مرتبط بشكوك حول هوية منفذي الارهاب تؤدي الى ازالة شعور الذنب لدى الارهابيين في الوقت الذي يتباهون بجرائمهم الفظيعة ويعلنون مسؤوليتهم عنها".

ونشرت الوكالة في وقت سابق تعليقاً اكد رفض الجزائر لاي "تدخل" في شؤونها.

وكانت واشنطن تمنت الاثنين للمرة الاولى "اجراء تحقيق دولي لالقاء الضوء" على المجازر خصوصاً في غرب الجزائر. وابدى المدير العام للاتحاد الدولي لحقوق الانسان انطوان برنار "دهشته" للاقتراح الاميركي في شأن انشاء لجنة تحقيق دولية من دون ان يستبعد مشاركته في حال انشائها. واعتبر "ان المسألة الحقيقية هي معرفة ما ستقرر الولايات المتحدة والدول الاخرى فعله لمساعدة الجزائر على الخروج من هذا الوضع". وتساءل "ما هو الموقف الذي ستعتمده الولايات المتحدة والدول الاخرى ازاء لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة عندما ستعين مقرراً خاصاً للجزائر؟".

باريس

ونفت فرنسا اي نية للتدخل في الشؤون الجزائرية بعد الانتقادات التي وجهتها اليها السلطات الجزائرية لتذكيرها الاثنين بحق الشعب الجزائري في ان ينعم بالحماية.

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية ان غازو – سوكري ان "تصريحاتنا (الاثنين) مثل سابقاتها لا تنطوي إطلاقاً على اي نية للتدخل (...). لقد فوجئنا ببيان وزارة الخارجية الجزائرية (...) واكدنا مجدداً خطاً اتبعناه دائماً وهو التعبير عن مشاعرنا امام الرعب الذي يعانيه الشعب الجزائري والتعبير عن إدانتنا المطلقة للجرائم الارهابية وعن املنا في بذل كل ما يمكن لاعادة السلام الاهلي الى هذا البلد".

بريطانيا قلقة

وأبدى وزير الخارجية البريطاني روبن كوك امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم البريطاني قلقه العميق من مقتل المئات في الجزائر وقال انه ربما كان هناك ما يدعو الى قيام وزراء الخارجية الاتحاد الاوروبي بزيارة الجزائر لتقويم الوضع. وأشار الى ان بريطانيا باعتبارها الرئيسة الحالية للاتحاد الاوروبي ستدرج الامر على جدول اعمال اجتماع مجلس الشؤون الخارجية في الاتحاد المقرر عقده في ٢٦ كانون الثاني.

وأبدى الاتحاد الاوروبي قلقه من الوضع في الجزائر واوضح انه لا يمكن بعد الآن ان يعد شأناً داخلياً. وقال مفوض الشؤون الخارجية الاتحاد هانس فان دن بروك "سيدرج هذا الموضوع في جدول اعمال اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي وسيكون محل اهتمام بالغ. فمن الواضح تماماً، كما عبر عدد من الدول الاعضاء في الاتحاد، ان هناك قلقاً بالغاً من تصاعد العنف في الجزائر بحيث لا يمكن ان نعتبره مجرد شأن داخلي لا سبيل للمجتمع الدولي للتدخل فيه".

لكن ناطقاً باسم المفوضية الاوروبية اقر بعجز الاتحاد الاوروبي امام المذابح "المريعة". وتساءل: "ماذا نستطيع ان نفعل؟". مشدداً على ان رفض الحكومة الجزائرية التعاون يعطل امكان اي تحرك اوروبي.

● في القاهرة، أكد الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حسن جمام الذي يشارك في اجتماعات اللجنة العربية – الافريقية عن العمال العرب والافارقة المهاجرين في اوروبا، ان اكثر من ٣٠ ألف جزائري هاجروا الى أوروبا منذ بداية اعمال العنف في بلادهم قبل ست سنوات.(رويتر، وص ف، أ ب، ي ب)

أنان يوافق على خطة توزيع المواد الغذائية
صدام يشيد بإنجازات جيشه في حربي "القادسية" و"ام المعارك"



حرس الشرف العراقي في عرض اقيم في النجف. (أ ف ب تيليفوتو)

أشاد الرئيس العراقي صدام حسين في خطاب القاه امس بدور القوات المسلحة العراقية في "القادسية المجيدة (الحرب العراقية – الايرانية)" و"ام المعارك (حرب الخليج الثانية)". قائلاً ان "الشعب العراقي العظيم سجل معانيد الخالدة فيهما وكان الشعب والجيش والقيادة يدا واحدة". وقال في كلمة قصيرة بثها التلفزيون في الذكرى الـ٧٧ لتأسيس القوات المسلحة ان الجيش العراقي أرغم "المستعمرين" الذين اعتادوا النظر الى العراق بطمع وغطرسة على الفرار مؤكدا ان "كل عناصر الشر انهزمت". غير ان الرئيس العراقي لم يتطرق الى مواضيع الساعة وخصوصا الازمة الاخيرة مع الامم المتحدة والولايات المتحدة المتمحورة حول دخول مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "القصور الرئاسية".

لكنه استعاد تاريخ الجيش العراقي الذي يقدر معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن عديده حاليا بـ ٣٨٧ ألف رجل فيما يبلغ عدد الاحتياطيين ٦٥٠ الف رجل.

وأقفلت الوزارات والدوائر الرسمية والمدارس ابوابها في هذه المناسبة فيما بثت محطات الاذاعة والتلفزيون برامج خاصة كرست للاشادة بمكانة الجيش العراقي ودوره كما اطلقت ٢١ طلقة مدفعية تحية للمناسبة.

من جهته، أكد وزير الدفاع الفريق أول الركن سلطان هاشم احمد ان الجيش العراقي وعلى رغم ظروف الحظر الدولي المفروض على العراق منذ سبع سنوات لا يزال يملك القدرة على الدفاع عن بلاده.

وسئل عن تاثير الحصار على تسليح الجيش العراقي، فاجاب ان "الجيوش تقاتل بارادتها وليس فقط بالسلاح" مضيفا ان "جيشنا يملك السلاح ويعتز به وعنده القدرة على القتال". وأكد أنه يملك "خبرة يفتخر ويعتز بها" من الحرب مع ايران وحرب الخليج وان "الخبرة التي اكتسبها من الحربين خبرة كبيرة جداً".

وكتبت صحيفة "الجمهورية" في افتتاحيتها انه "يكفي جيشنا فخرا انه الجيش الوحيد في العالم الذي خاض أكبر حروب التاريخ واعقدها وأخطرها وخرج منتصرا ظافرا على رغم كل اشكال التضليل الاعلامي والسياسي التي استخدمت لتصوير ما حصل في عام ١٩٩١ على انه هزيمة لجيشنا".

"النفط مقابل الغذاء"

على صعيد آخر، اعلن ناطق باسم الامم المتحدة ان الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان وافق على خطة توزيع الاغذية للعراق التي اعدتها بغداد، الامر الذي يفتح الطريق امام معاودة صادرات النفط العراقية. وكان وزير النفط العراقي عامررشيد اعلن قبيل قرار انان ان العراق قادر على معاودة صادراته "في اليومين اللذين يليان" الموافقة على خطة التوزيع. ويذكر ان بغداد جمدت في الخامس من كانون الاول الماضي صادراتها النفطية احتجاجا على التأخر في وصول المواد الغذائية التي تشتريها بعائدات النفط.

"الف" و"توتال"

الى ذلك، كشف المسؤول في وزارة النفط العراقية طه حمود ان شركتي نفط فرنسيتين عملاقتين هما "الف أكيتين" و"توتال" توصلتا الى اتفاق مع السلطات العراقية على كل التفاصيل المتعلقة بتطوير حقلي نفط كبيرين. وأبلغ الى وكالة "الأسوشيتدبرس" ان مسؤولين في الشركتين زاروا بغداد اخيراً، وان العراق مستعد للمضي في اقرار الاتفاق. وقال "بلغت المحادثات مرحلة متقدمة جداً، وننتظر الوقت المناسب لتوقيع الاتفاق وبدء التنفيذ". واشار الى "اعتبارات سياسية" تؤخر التوقيع النهائي على الاتفاق.

وتتطلع "الف" الى تطوير حقل مجنون على مسافة ٤٠٠ كيلومتر جنوب شرق بغداد، وهو الاكبر في العراق، واكتشف عام ١٩٧٥. فيما تتطلع "توتال" الى تطوير حقل نهر عمر في شمال البلاد.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

كلينتون وصدام ورابين في البورصة المصرية!

القاهرة – و ص ف – منعت هيئة سوق المال المصرية شركة سمسرة مصرية من التعامل مع البورصة شهراً لقيامها بعمليات مزيفة اشترت فيها وباعت اسهما باسم زبائن وهميين يدعون بيل كلينتون وصدام حسين واسحق رابين.

وقال مدير عمليات الهيئة رفعت الحسيني ان الهيئة "اوقفت نشاط شركة السمسرة" التي رفض كشف اسمها ابتداء من نهاية كانون الاول وحتى نهاية كانون الثاني. واضاف ان شركة السمسرة سجلت "نحو مئة عملية" باسم الرئيس الاميركي والرئيس العراقي ورئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل قبل كشف هذه العمليات في اثناء المراقبة الروتينية التي تجريها لجنة عمليات البورصة.

السلطة غاضبة من برنامج "٦٠ دقيقة"

عرفات يتعهد اجراء تعديل وزاري والمجلس الاشتراعي يغلق ملف الفساد



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يضع حجر الأساس لبناء المعهد المسيحي للموسيقى والفنون في بيت لحم. (رويتر تيليفوتو)

تعهد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امس اجراء تعديل وزاري تحت ضغوط من اعضاء المجلس الاشتراعي تتعلق بمزاعم عن الفساد وسوء الادارة والتلكؤ في اصلاح السلطة الفلسطينية.

وجاء هذا التعهد في بيان تلاه نيابة عنه الأمين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم امام اعضاء المجلس الاشتراعي الا انه خلا من تحديد موعد للتغيير. وقال ان "الرئيس عرفات تسلم استقالة الوزراء وهو في صدد اجراء تعديل وزاري. والموازنة العامة ستقدم للمجلس خلال فترة لا تتعدى نهاية الشهر الجاري". واضاف "ابلغ الرئيس الى لجنة الاستماع في المجلس ان السلطة التنفيذية قد باشرت تنفيذ ما تبقى من قرارات المجلس الاشتراعي والمصادقة على القوانين التي احيلت على سيادته. وأكد الرئيس الاستمرار في اتخاذ الخطوات التي من شأنها تصحيح الاخطاء التي وقعت في مرحلة البدايات الصعبة والانطلاق بمسيرة تحسين الاداء الاداري على كل المستويات".

ورحب المجلس بهذه التعهدات وصوت بغالبية ٣٥ صوتاً في مقابل ٢٠ وامتناع عضوين على إغلاق ملف الفساد واساءة انفاق الاموال العامة. وقال رئيس المجلس احمد قريع "جرت الموافقة على قرار المجلس باغلاق الجدل في شأن ملف هيئة الرقابة وتحويل الملف للرئيس (عرفات) لكي يتخذ الاجراءات والتعديلات والتغييرات اللازمة واعتقد ان التعديل الوزاري سوف يجري قريبا جدا. لقد استلمنا تأكيدات من الرئيس، وهي الاولى من نوعها، انه سيجري هذا التعديل اما التوقيت وكيف يقوم بالتعديل فعائد اليه لانه من صلاحياته كرئيس".

لكن ثمة نواباً لا يزالون مشككين في تصريحات عرفات بسبب عدم الوفاء بالتعهدات السابقة. وقال النائب المستقل زياد ابو عمرو "لا اعتقد ان الرئيس اعطانا شيئا محدداً. سمعنا مثل هذا الكلام من قبل ولنأمل في ان يكون الامر مختلفا هذه المرة".

وكان المجلس هدد الشهر الماضي باجراء اقتراع على حجب الثقة عن حكومة عرفات في خطوة لم يسبق لها مثيل، ما لم تستجب الدعوات لجعل الحكم اكثر انفتاحا وشفافية. وشكا اعضاء المجلس، وغالبيتهم ينتمون الى حركة "فتح"، من ان عرفات تجاهل تشريعاتهم بما في ذلك الدستور الموقت او القانون الاساسي الذي يقر مبدأ الفصل بين السلطات.

وقال عبد الرحيم انه من أصل ١٢٠ قرارا اتخذها المجلس لم ينتقل ٢٠ قرارا الى حيز التنفيذ. واشار الى ان تسليم الموازنة تأخر بسبب عدم التثبت من حجم الاموال الموعودة من الجهات المانحة الدولية.

شبكة "سي بي اس"

من جهة أخرى، بدت السلطة الفلسطينية غاضبة من برنامج "٦٠ دقيقة" الذي تبثه شبكة "سي بي اس" الاميركية للتلفزيون بعدما تناول في حلقة منه انتهاكات السلطة الفلسطينية لحقوق الانسان وفساد الادارة. وابلغ مستشار عرفات للشؤون الاعلامية بسام ابو شريف الى مراسلي الشبكة في الاراضي الفلسطينية انهم لم يعودوا يتمتعون بحرية تغطية النشاطات الفلسطينية واجراء مقابلات مع المسؤولين الفلسطينيين. غير ان مسؤولاً في وزارة الاعلام الفلسطينية نفى قطع الاتصال مع مسؤولي الشبكة وعدم وجود قرار لدى السلطة في هذا الاتجاه قائلا ان موقف ابو شريف يعكس وجهة نظره الشخصية.

وكان ابو شريف اتهم في حديث الى صحيفة "القدس" مسؤولي البرنامج المذكور بالسعي المتعمد الى تشويه صورة السلطة الفلسطينية. وأسف لمشاركة مسؤولين فلسطينيين في البرنامج.

ويذكر ان التقرير الذي بثته الشبكة لمراسلها في نيويورك اد برادلي حمل عنوان "الاخ ضد اخيه" وتركز على اتهامات مزعومة بانتهاك السلطة الفلسطينية لحقوق الانسان واحتكار مسؤولين فلسطينيين مواد غذائية.

(أب، و ص ف، رويتر)

تيري رود – لارسن مستشاراً خاصاً للحكومة النروجية في شؤون السلام

اوسلو – وص ف – اعلنت امس وزارة الخارجية النروجية ان وزير التخطيط النروجي السابق تيري رود – لارسن عين مستشاراً خاصاً للحكومة لشؤون عملية السلام في الشرق الاوسط.

وكان رود – لارسن اضطلع بدور حاسم في المفاوضات السرية التي اسفرت عن عقد اتفاقات اوسلو بين الاسرائيليين والفلسطينيين عام ١٩٩٣.

واضافت الوزارة ان وزير الخارجية كنوت فولباك سيؤكد رسميا تعيين رود – لارسن في المحادثات التي يجريها مع القادة الاسرائيليين في القدس.

وورود – لارسن موجود حاليا في الشرق الاوسط وسيشارك في جانب من زيارة فولباك لاسرائيل.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية ان "رود – لارسن لديه اتصالات جيدة مع اطراف النزاع في الشرق الاوسط التي تكن له الاحترام. لقد رأينا انه من المفيد استخدام اتصالاته هذه للمساعدة على تحريك عملية السلام".

الأردنيون والفلسطينيون يؤيدون الوحدة

اظهر استطلاع للرأي اجراه "مركز البحوث والدراسات الفلسطينية" الذي يتخذ من نابلس في الضفة الغربية مقراً و"مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية" ان غالبية السكان في الاردن والمناطق الفلسطينية تؤيد قيام اشكال مختلفة للوحدة.

وجاء في الاستطلاع ان ٨٤ في المئة من الاردنيين و٧٠ في المئة من الفلسطينيين يؤيدون وجود شكل من اشكال الوحدة بين الاردن والدولة الفلسطينية. وقال ٥٤ في المئة في الاردن في مقابل ١٨في المئة في المناطق الفلسطينية انهم يؤيدون وحدة اندماجية كاملة في حين ايد ١٦ في المئة في الاردن و٣٧في المئة في المناطق الفلسطينية قيام اتحاد كونفيديرالي.

وتبين أن غالبية الاردنيين والفلسطينيين تنظر الى العلاقات بينهما بمنظور "ايجابي وحميم"، واعربت عن رغبتها في ان "تراها تتطور على كل الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية". غير ان الاستطلاع كشف ان رؤية الاردنيين للعلاقة اتسمت "بحماس واقبال" اكبر مما لدى الفلسطينيين الذين ساد موقفهم بعض التحفظات.

وحدد الاستطلاع ثلاثة عوامل تقف وراء الرغبة الفلسطينية الايجابية اولها الشعور بأن الروابط الاجتماعية والتاريخية بين الجانبين ذات سمات خاصة ومميزة. وثانيها اعتبار غالبية الفلسطينيين ان عملية السلام وصلت الى نهايتها وان تدخل الاردن في المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية قد يساعد على ايجاد مخرج للمأزق الذي تعيشه. اما العامل الثالث فهو اعتبار غالبية الفلسطينيين ان تعاونا اقتصاديا فلسطينيا – اردنيا واسعا سيساعد على دعم الاقتصاد الفلسطيني المتدهور.

وابرز ثلاثة عوامل للتحفظات الفلسطينية وهي التمسك الشديد بالهوية الوطنية، والخوف من احتمال خسارة الفلسطينيين قرارهم المستقل، والشعور لدى البعض بأن تعزيز العلاقة الاردنية – الفلسطينية قد يؤثر على متانة العلاقات مع مصر. واظهرالاستطلاع في هذا المجال ان ٣٩ في المئة من الفلسطينيين يرون ان العلاقة مع مصر جيدة جدا و٤٤ في المئة قالوا انها جيدة في حين اعتبر ١٩ في المئة انها جيدة جدا مع الاردن و٥٨ في المئة قالوا انها جيدة.

واوضح أكثر الاردنيين ان العلاقة مع السلطة الفلسطينية تأتي في المرتبة الاولى، وقال ٤٠ في المئة انها جيدة جدا و٤٤ في المئة انها جيدة، في مقابل ١٧ في المئة جيدة جدا و٦٧ في المئة جيدة مع مصر. وقال ٤ في المئة فقط من الفلسطينيين ان العلاقة مع سوريا جيدة جدا و٢٩ في المئة جيدة في مقابل ١٠ في المئة في الاردن وصفوا علاقة بلدهم بسوريا بانها جيدة جدا و٤٧ في المئة جيدة.

وشمل الاستطلاع الذي اجري أواخر كانون الاول الماضي ١٢٢٠ فلسطينيا و١٥٠٠ اردني.

(و ص ف)

عطاف عليان حرّة

عطاف عليان تعانق والدتها بعد الافراج عنها. (أ ف ب تيليفوتو)

اطلقت امس اسرائيل سراح المعتقلة الفلسطينية عطاف عليان المتهمة في انتمائها الى حركة "الجهاد الاسلامي"، والتي نفذت اضراباً عن الطعام استمر اربعين يوماً للمطالبة باطلاقها بعد اعتقالها في تشرين الاول.

واعلن مصدر رسمي فلسطيني ان عليان (٣٥ عاما) اطلقت قبل ايام من الموعد المحدد في مناسبة شهر رمضان. واعلن ناطق عسكري اسرائيلي في وقت سابق الافراج قريباً عن ٢٣ معتقلاً فلسطينياً مع حلول شهر الصوم.

وتعهدت اسرائيل في كانون الاول عدم التجديد لامر الحجز الاداري الذي يمتد ثلاثة اشهر الصادر في حق عليان والذي ينتهي اواخر كانون الثاني الجاري.

وسبق للسلطات الاسرائيلية ان افرجت عن عليان في شباط ١٩٩٧ مع ٢٩ فلسطينية أخرى بعد تسع سنوات في السجن. لكنها اعتقلتها مجدداً في ٢١ تشرين الاول عندما كانت متوجهة الى احدى الضواحي في القدس الشرقية للمشاركة في تجمع لحركة "الجهاد الاسلامي" التي هددت بتنفيذ عمليات في اسرائيل اذا توفيت عليان نتيجة الاضراب عن الطعام.

من جهة ثانية، بثت الاذاعة الاسرائيلية ان اسرائيلية اصيبت في هجوم في الضفة الغربية الاسبوع الماضي نسبته الدولة العبرية الى "ارهابيين" فلسطينيين توفيت امس متأثرة بجروحها.

وأدخلت راشيل ليبلر (٣٥ عاماً) المستشفى منذ اصابتها في هجوم وقع قرب مستوطنة اسرائيلية قريبة من قلقيلية في الضفة الغربية عشية رأس السنة. وتعرضت السيارة التي كانت تستقلها هي وصديقها لاطلاق نار من سيارة اخرى كانت تنتظر على جانب الطريق.

ووقع الحادث في منطقة خاضعة امنياً لاسرائيل في الضفة العربية ولم تتمكن الشرطة الاسرائيلية من اعتقال المهاجمين.

(و ص ف، رويتر)

بيت لحم احتفلت بالميلاد الشرقي




ولد فلسطيني في ثياب "بابا نويل" في مسيرة لمسيحيين فلسطينيين الى كنيسة القيامة عشية عيد الميلاد وفق التقويم الشرقي. (رويتر تيليفوتو)

سار البطريرك ديودوروس الثاني على رأس نحو ثلاثة آلاف ارثوذكسي الى كنيسة القيامة في بيت لحم امس للاحتفال بعيد الميلاد وفق التقويم الشرقي، الذي يوافق عيد الغطاس لدى الطوائف الغربية.

وكان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات نقل نشاطاته امس من مدينة الخليل الى بيت لحم لتمكن من حضور الاحتفالات بالميلاد. ومن المقرر أن يلتقي هناك المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس.

وصرح رئيس بلدية بيت لحم حنا ناصر أن المدينة تحاول اعطاء الاحتفالات طابعا دينيا اكثر من الماضي. ففي العامين الماضيين، اي بعد تولي السلطة الوطنية بيت لحم مباشرة، علت الشكاوى من تحول عيد الميلاد مناسبة للاحتفالات الوطنية.

ويقول المسيحيون انهم صاروا يتمتعون بالعطلة اكثر منذ انتهاء الاحتلال الاسرائيلي في كانون الاول ١٩٩٥.

يذكر ان نحو نصف المسيحيين الفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة واسرائيل يحتفلون بالميلاد وفق التقويم الشرقي الارثوذكسي. (أ ب)

ليفي ودّع وزارة الخارجية وبيريس لم يتلقَ عرضاً للحلول محله

ودّع امس وزير الخارجية الاسرائيلي المستقيل ديفيد ليفي موظفي وزارته فيما نفى رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس ان يكون المنصب قد عُرض عليه.

وقال ليفي امس في احتفال الوداع: "نحن نمر باوقات عصيبة (...) وأمل ان تستطيع الحكومة شق طريقها بأقل خسائر ممكنة كي تصل باسرائيل الى بر الامان".

وينظر الى ليفي الذي احتشد موظفو الوزارة في المقصف لتوديعه على انه كان اكثر اعضاء ائتلاف نتنياهو اعتدالاً.

وناشد الوزير المستقيل السلطة الفلسطينية الوفاء بالتزاماتها ومكافحة "الارهاب" والتعاون مع اسرائيل في المسائل الامنية، واضاف "من ناحية اخرى بالطبع (...) اتوقع ان اشهد استمرار حكومة اسرائيل في جهودها لدفع عملية السلام". واعتبر انه "عندما تنساق الحكومة الاسرائيلية وراء الاحداث لا تكون هناك اي مكاسب سياسية"، ودعاها الى القيام بتحركات سياسية.

ونفى ان يكون اجرى اتصالات بحزب العمل للانضمام اليه والعودة الى منصب الخارجية معه في المستقبل.

وأثارت استقالة ليفي موجة شائعات حول من سيخلفه، وقال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو انه سيتولى بنفسه حقيبة الخارجية في الوقت الحالي.

ونفى رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس كلام وسائل الاعلام على ان المنصب عرض عليه، وصرح الى اذاعة الجيش الاسرائيلي :"لم أتلق اي عرض من السيد نتنياهو (...) وتكمن المشكلة في انني لا اعتقد ان منصباً سيحقق السلام".

واضاف الزعيم السابق لحزب العمل الذي أطاحه نتنياهو في انتخابات ايار ١٩٩٦ :"في تقديري ووفقا لتشكيلة الحكومة (...) لا توجد الغالبية الضرورية المطلوبة لتحريك مسألة السلام".

واكد ان لقاءه رئيس بلدية تل ابيب روني ميلو لم يتطرق الى إنشاء حزب جديد لخوض الانتخابات المقبلة بل البحث في عقد لقاء يجمع ثمانية من رؤساء البلديات. ورأى انه لو كانت الحكومة حكومة وحدة وطنية "لكنا اجتزنا خطة الانتشار الثانية منذ مدة"، معتبراً ان سلسلة التطورات الصعبة لم تنته ومتوقعاً أن تحدث تطورات اخرى اكثر صعوبة.

ونشرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية ان المرشحين الذين يتنافسون على منصب وزير الخارجية يشملون وزير البنية التحتية أرييل شارون ووزير الصناعة ناتان شارانسكي ورئيس بلدية القدس ايهود اولمرت ووزير المال السابق دان ميريدور ووزيرة الاتصالات ليمور ليفنات.

وقال ليفي لصحيفة "معاريف" انه سيكون "سعيداً جداً انا حلت سيدة محلي في منصب وزير الخارجية".

دمشق

في دمشق، نشرت امس صحيفة "سيريا تايمس" الرسمية الصادرة باللغة الانكليزية ان الازمة الحكومية الاسرائيلية التي ادت الى استقالة ليفي هي ازمة مفتعلة لزيادة تعقيد عملية السلام.

وأضافت أن نتنياهو لا يريد ان ينفذ متطلبات السلام التي تقضي بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ولهذا يعرقل العملية السلمية.

وفي طرابلس، اعتبرت امس وكالة الجماهيرية للانباء "أوج" الرسمية ان استقالة ليفي لا تعدو كونها "خدعة لتبرير مخططات" نتنياهو الاستيطانية. وقالت ان "على العرب الا يفرحوا بهذه الاستقالة التي توحي في ظاهرها بوجود خلاف داخل حكومة نتنياهو لان ما جرى لا يتعدى كونه خدعة من الاسرائيليين لتبرير مخططاتهم الرامية الى تكريس احتلال فلسطين وتهويد الاراضي العربية وخصوصا القدس". واضافت ان العرب ادرى بان استقالة ليفي تهدف الى "اعطاء نتنياهو فرصة لتمرير برنامجه التوسعي وبناء المزيد من المستعمرات في فلسطين".

وحذرت العرب من أن "تنطلي عليهم مناورات الاسرائيليين وادعاءاتهم بوجود خلافات بينهم"، وذكّرت بانه "لا يمكن التعايش بين العرب والاسرائيليين لأن الصراع بينهم هو صراع وجود لا صراع حدود".

(أ ب، و ص ف، رويتر)

اعتقال متطرف اسرائيلي بتهمة سرقة صواريخ

القدس – و ص ف – افادت مصادر أمنية امس ان جنديا من المستوطنين الاسرائيليين اعتقل بتهمة سرقة صواريخ مضادة للدبابات. واوضحت انه عثر قبل اسبوعين على صواريخ "لاو" من صنع اميركي في منزل المستوطن في مستوطنة كريات اربع اليهودية قرب الخليل في جنوب الضفة الغربية.

ويشتبه المحققون في انه سرق الصواريخ من قاعدته العسكرية المقيم بعرض قوة ضد اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية او لتدبير اعتداءات ضد العرب.

وكانت منظمة سرية للمستوطنين اليهود وجهت الاسبوع الماضي نداء الى المقاومة المسلحة اذا حاولت الحكومة الاسرائيلية ان تسلم الفلسطينيين أراضي جديدة في الضفة الغربية. وأبدت الاجهزة الامنية الاسرائيلية اخيرا خشيتها من تنفيذ المتطرفين اليهود أعمال عنف لمنع اعادة الانتشار المتوقعة.

أخبار عربية قصيرة

وزير المال الكويتي سحب استقالته

الكويت – أب، رويتر – صرح مكتب رئيس الوزراء الكويتي وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح امس ان وزير المال ناصر الروضان سحب استقالته تلبية لطلب امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح.

وكان الروضان قدم استقالته في كتاب الى رئيس الوزراء في ١٩ كانون الثاني الماضي، من غير ان يوضح الاسباب التي ولدت لديه الرغبة في ترك الحقيبة التي تولاها بعيد تحرير الكويت من الاحتلال العراقي عام ١٩٩١. وتحدثت الصحف المحلية عن ان مجموعة نيابية كانت تحضر لاستجوابه في شأن خسارة ٩٢٢ مليون دولار في استثمارات حكومية في مؤسسة التأمينات الاجتماعية.

نائب معارض رئيساً لمجلس النواب المغربي

الرباط – و ص ف – انتخب عبد الواحد راضي عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية المعارض بعد ظهر امس رئيسا لمجلس النواب المغربي الذي انتخب اعضاؤه الـ ٣٢٥ في ١٤ تشرين الثاني الماضي.

وقد حصل على ١٨٤ صوتا في مقابل ١٣٣ لمنافسه محمد الانصار زعيم الحركة الشعبية (بربرية)، احد الاحزاب التي كانت تشكل الغالبية في المجلس السابق.

إحياء العلاقات التجارية السودانية – المصرية

الخرطوم – و ص ف، أ ش أ – اعلن وزير التجارة الخارجية السوداني عثمان الهادي ابرهيم امس ان محادثات مصرية – سودانية ستجرى في القاهرة في ١٣ كانون الثاني الجاري للبحث في سبل احياء العمل باتفاق تجاري بين البلدين لم يعد مطبقا منذ عام ١٩٩٢.

الى ذلك، تستعد السلطات السودانية لمعاودة الملاحة النهرية المتوقفة منذ نهاية ١٩٩٤ بين مدينتي وادي حلفا السودانية واسوان المصرية، في ١٥ الشهر الجاري.

وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى صرح مساء الاثنين ان مسؤولين سودانيين اتصلوا بالقاهرة لابداء الرغبة في رأب الصدع واعادة العلاقات بين البلدين الى طبيعتها. واكد انه اذا "ثبت لنا من طريق اختبارات ملموسة انها لا يخل بالامن المصري صحة ذلك فاننا سنكون مستعدين لمقابلة هذا الاستعداد باستعداد مماثل وطوي صفحة الماضي".

السنة الـ١٢ للعقوبات الاميركية على ليبيا

واشنطن – و ص ف، رويتر – اعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي بيل كليتون مدد الاثنين ولسنة اضافية العقوبات الاميركية ضد ليبيا التي فرضها الرئيس رونالد ريغان في السابع من كانون الثاني ١٩٨٦.

وقال كليتون في رسالة الى الكونغرس تحمل تاريخ الثاني من كانون الثاني الجاري ونشرها البيت الابيض الثلثاء ان "الحكومة الليبية لا تزال تواصل اعمالها وسياساتها المساندة للارهاب على رغم دعوات مجلس الامن (...) مثل هذه الاعمال والسياسات التي ينتهجها ليبيا تشكل تهديدا متواصلا وغير عادي للامن القومي (...) لهذه الاسباب، قررت انه من الضروري ابقاء الوسائل الضرورية لممارسة ضغط اقتصادي على الحكومة الليبية للحد من قدرتها على دعم الارهاب الدولي".

وتشمل الاجراءات حظرا اقتصاديا وتجميدا للارصدة الليبية في الولايات المتحدة. وهي تصير لاغية اذا لم تجدد كل سنة.

خطف ٣ كوريين جنوبيين في صنعاء

صنعاء – و ص ف – اعلن مسؤول امني رفض ذكر اسمه امس ان "رجالاً مسلحين خطفوا بعد ظهر الاثنين في صنعاء زوجة السكرتير الاول في سفارة كوريا الجنوبية وابنتها البالغة الثالثة من العمر ورجل اعمال كان برفقتهما". واضاف ان "الخاطفين الذين ينتمون الى قبيلة الحدأ اقتادوا رهائنهم الى منطقة الاعماس" على مسافة ١٦٠ كيلومتراً جنوب شرق صنعاء.

ورفضت سفارة كوريا الجنوبية التعليق على الحادث، فيما قال مسؤولون يمنيون ان "٢٠ جنديا نشروا في منطقة الاعماس وطوقوا الخاطفين".

وهذا أول حادث خطف في اليمن في السنة الجديدة. وكان نحو ٣٠ اجنبياً خطفوا في ١٩٩٧ لكنهم اطلقوا جميعاً سالمين. وغالباً ما تلجأ القبائل اليمنية الى خطف الاجانب من اجل الضغط على الحكومة لتنفيذ مطالبها.

الشرطة اليونانية اعتقلت ١٤ سورياً قرب كريت

السلطات التركية اعتقلت ٥٧ مهاجراً قبل إبحارهم وبون اتهمت روما واثينا بالتساهل في الرقابة



متطوعون يقدمون هدايا الى الاولاد في مخيم اللاجئين الاكراد في سان فوكا في جنوب ايطاليا أمس. (رويتر تيليفوتو)

تحت ضغط من الدول الاوروبية لوقف هجرة الاكراد غير الشرعية اعتقلت السلطات التركية اعداداً من المهاجرين السريين قرب الحدود مع اليونان امس، فيما جددت المانيا مطالبتها اليونان وايطاليا بتشديد الاجراءات الهادفة الى منع تدفق اللاجئين الاكراد على اوروبا.

واضافت "وكالة انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان السلطات التركية اعتقلت في الايام الثلاثة الاخيرة ٥٧ شخصاً غالبيتهم من الاكراد العراقيين في منطقة اديرن لدى توجههم نحو اليونان. واضافت ان هؤلاء، وهم ٥٢ عراقياً وأربعة اخرين وجورجي واحد، كانوا يرغبون في التوجه الى اوروبا الغربية مروراً باليونان وقد اوقفهم حرس الحدود في المنطقة العسكرية عند الحدود التركية – اليونانية.

واتت هذه الاعتقالات غداة اعلان وسائل الاعلام التركية اعتقال ٣٠٠ مهاجر سري في اسطنبول كانوا يتهيأون للخروج من البلاد عبر مهربين. وعرضت شبكة "ستار" التركية للتلفزيون شريطاً ظهر فيه رجال شرطة وهم يدهمون فنادق صغيرة في المدينة بحثاً عن المهاجرين السريين.

واتهم رئيس جمعية حقوق الانسان التركية الرئيسية اكين بيردال في مؤتمر صحافي عقده في انقرة السلطات بالتسبب في أزمة المهاجرين الاكراد لاتباعها سياسة لحراق الارض لمناهضة "حزب العمال الكردستاني" الذي يقاتل لاقامة دولة كردية في جنوب شرق البلاد. وقال :"الدولة ذاتها تجبر هؤلاء الناس على هذا المخرج المميت".

وأضاف ان الحملة التي شنت في عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ لاخلاء القرى الكردية بهدف منع سكانها من تقديم المساعدة للثوار اقتلعت ملايين الاكراد من جذورهم في تركيا و"اجلي اكثر من ثلاثة ملايين شخص نتيجة إحراق ما يزيد على ٣٥٠٠ قرية. ولم ينته الضغط على الناس الذين اجبروا على الهجرة".

وكثيراً ما القى المسؤولون الاتراك باللوم على "حزب العمال الكردستاني" في اجلاء سكان القرى، لكن وزير حقوق الانسان وقتذاك اعترف عام ١٩٩٤ بأن قوى الامن احرقت بعض القرى.

١٤ سورياً

واعلن مصدر في وزارة البحرية التجارية اليونانية ان سلطات الموانىء اليونانية قبضت في عرض البحر على ١٤ سورياً كانوا يريدون النزول خلسة الى جزيرة كريت.

واوضح هؤلاء انهم دفعوا الى مهرب سوري مبلغ الفي دولار عن كل فرد لنقلهم بسفينته القاطرة ثم تركهم في قارب صغير قرب جزيرة كريت. واضافوا ان القاطرة التي ليس لها اسم او علم والتي يبلغ طولها ١٢ متراً ابحرت من ميناء طرطوس السوري.

واعلنت الشرطة الايطالية انها اوقفت مساء الاثنين ٢٣ كردياً على مسافة مئة كيلومتر جنوب روما.

وكان هؤلاء، وبينهم ثلاث نساء، يبحثون عن محطة للقطارات في فولا دي بيديمونته سان جرمانو عندما اعترضتهم الشرطة. وأكدوا انهم وصلوا بحراً في الليلة السابقة الى ميناء برنديزي (جنوب شرق) واعلنوا انهم لاجئون سياسيون.

وحمل وزير الداخلية الالماني مانفريد كانتر في حديث الى اذاعة "زودفيستفونك" الالمانية مجدداً على اليونان وايطاليا واعتبر ان عمليات التدقيق التي تجريها سلطات البلدين عند حدودهما غير كافية. واضاف "ايطاليا تواجه مع شواطئها الطويلة مشاكل خاصة طبعاً. لكننا نتوقع تعزيزاً لعمليات التدقيق في المرافئ وفي محطات القطارات والطرق الداخلية لان المهاجرين غير الشرعيين لا ينتقلون سيراً من برينديزي الى اوفينبورغ في المانيا بل يستخدمون وسائل النقل".

وبالنسبة الى اليونان اعتبر ان شبكات مهربي المهاجرين تعمل بحرية مطلقة، موضحاً ان "الوضع في جنوب اوروبا ليس كما نتوقع ان يكون" وقال ان المرافئ والطرق في تركيا يجب ان تخضع لرقابة اكبر.

وفي وقت تتخوف المانيا من تدفق المهاجرين السريين الاكراد الى اراضيها برز موقف لافت للكنائس الالمانية تجلى في تقديم الدعم المعلن لهؤلاء المهاجرين وتحدي محاولات الشرطة لطردهم.

وكانت احدى الكنائس في ساربروكن في غرب البلاد استقبلت قبل ايام نحو ٥٠ منهم يقومون حالياً باضراب عن الطعام رافضين طردهم الى بلادهم.

وتتبع هذه الكنيسة كنيسة يوهانسكيرش اللوثرية التي انضمت الى كنائس المانية اخرى انجيلية وكاثوليكية فتحت ابوابها امام المهاجرين السريين عكس ارادة الشرطة والقضاء. وقال احد اتباع هذه الكنيسة معلقاً على الاعتصام والاضراب عن الطعام في ساربروكن "قد لا يكون الامر شرعياً لكنه مشروع من وجهة نظر ايماننا".

وأضرم كردي في الـ ٢٤ من العمر النار بنفسه في محطة وقود الاثنين في فيسيل في غرب المانيا بعدما رفضت السلطات الالمانية للمرة الثانية منحه اللجوء السياسي.

وافادت الشرطة ان نيهات بـ. سكب على جسمه البنزين وصرخ "فلتسقط تركيا ونعم لكردستان حرة" واضرم النار في ملابسه. وتوفي بعيد ذلك في المستشفى.

● في باريس، صرح وزير الداخلية الفرنسي جان بيار شوفينمان ان تدفق المهاجرين الاكراد على اوروبا لم يكن ليحصل لو ان العراق لم يفقد السيطرة على شمال البلاد بعد حرب الخليج.

وقال رداً على سؤال عند خروجه من اجتماع مع رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان "لو لم يحول شمال العراق أرضاً لا سلطة قانونية فيها مباحة لكل الضربات ولكل الغزوات ولكل الحروب الاهلية، ولو لم يصر دماً متقيحاً في هذه المنطقة فلربما ما حصل هذا التدفق الكردي الذي نراه".

(أ ب، رويتر، و ص ف)

لاجئون اكراد في مخيم سان فوكا في جنوب ايطاليا يرقصون، ويبدو شرطيان في الخلف. (رويتر تيليفوتو)

لاهاي: محكمة الجزاء بدأت محاكمة أحد محركي "ماكينة الرعب" الكرواتية



الكرواتي زلاتكو اليكسوفسكي بين شرطيين قبيل بدء محاكمته في لاهاي، أمس. (أب تيليفوتو)

افتتحت محكمة الجزاء الدولية لجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة التي تتخذ من لاهاي مقراً لها امس رابع محاكمة لمتهم بارتكاب مثل هذه الجرائم، هو الكرواتي زلاتكو اليكسوفسكي الذي يعتبره الادعاء حلقة صغيرة لكن اساسية في "ماكينة الرعب" الكرواتية ابان الحرب الاهلية في البوسنة.

ويواجه اليكسوفسكي الذي كان المسؤول الاعلى في معسكر اعتقال تابع لـ "القوات الكرواتية في البوسنة" والمتهم بالاشراف على قتل معتقلين مسلمين وتعذيبهم في وادي لاسفا في منطقة كاونيك الوسطى عام ١٩٩٣، احتمال الحكم عليه بالسجن المؤبد. وهو كان اكد براءته من التهم الموجهة اليه.

وجاء في مذكرة الاتهام ان المئات من المعتقلين المسلمين المدنيين اقتيدوا الى كاونيك و"ارغموا على القيام بأعمال قسرية مثل حفر الخنادق، كما استخدموا دروعا بشرية لمنع قصف المقر العام المحلي للقوات الكرواتية".

ويمثل اليكسوفسكي (٣٨ عاما) وحده امام المحكمة بعد ما نجح محاموه في اقناعها بفصل مذكرة الاتهام الخاصة به، وتاليا محاكمته، عن محاكمة المتهمين الخمسة الآخرين بالضلوع في الجرائم ذاتها.

ولن تنظر محكمة الجزاء الدولية في قضيته الا نهاية الاسبوع الجاري. فقد تعهدت التعجيل في الاجراءات القضائية لمحاكمة نحو ٢٠ متهما محتجزين في سجونها. وبما انها لا تملك موقتا سوى قاعة واحدة للجلسات فانها ستنتقل الى ملفات اخرى ابتداء من الاسبوع المقبل ولن تعود الى محاكمة اليكسوفسكي قبل شباط.

وكان اليكسوفسكي اعتقل في حزيران ١٩٩٥ في مدينة سبليت الكرواتية ليصير اول متهم يسلم الى المحكمة من جانب السلطات الكرواتية. ويتوقع ان تستمر محاكمته أشهراً وان تشمل شهادات لاجئين من معسكر الاعتقال.

ووجهت التهم اليه رسميا في تشرين الثاني ١٩٩٥ مع غيره من القادة العسكريين الكروات بمن فيهم داريو كورديتش الذي لا يزال محتجزا في انتظار محاكمته بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية، والجنرال تيهومير بلاسكيتش الذي بدأت محاكمته. ويقال ان بلاسكيتش وكورديتش هما منسقا حملة للرعب في وادي لاسفا.

ووجهت محكمة الجزاء لجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة التي أنشأها مجلس الأمن عام ١٩٩٣، التهم الى أكثر من ٧٠ شخصاً لكنها لا تحتجز الا ١٩ منهم، اما اكثر المشتبه فيهم اهمية فهما الزعيم الصربي السابق رادوفان كارادزيتش وقائده العسكري أيام الحرب الجنرال راتكو ملاديتش اللذان لا يزالان طليقين.

(أب، و ص ف)

انتخاب رئيس جديد للمحكمة الدستورية التركية

انقرة – وص ف – انتخبت المحكمة الدستورية التي تعتبر اعلى سلطة قضائية في تركيا امس احمد نجدت سيزير رئيساً جديداً لها خلفاً ليكتا غونفور اوزدن الذي احيل على التقاعد في ٣١ كانون الاول الماضي بعد توليه رئاسة هذه المحكمة ست سنوات وسبعة اشهر.

وانتخب سيزير (٥٦ عاماً)، وهو عضو في المحكمة الدستورية منذ عام ١٩٨٨، في جولة رابعة بغالبية ستة اصوات فحصل بذلك على الغالبية المطلقة للقضاة الـ١١.

ومن المقرر ان تتابع المحكمة الخميس مناقشاتها في شأن مصير حزب الرفاه الاسلامي الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان.

من جهة اخرى، افاد مصدر امني ان وحدات خاصة من الشرطة التركية ابطلت مساء الاثنين مفعول قنبلة موقوتة، قبل نحو عشر دقائق من موعد انفجارها في محطة اسطنبول المركزية لاوتوبيسات النقل الى المدن التركية الاخرى.

عشية رسالته الى "الشعب الأميركي العظيم"

المحافظون يشددون ضغوطهم على خاتمي لعدم تطبيع العلاقات مع واشنطن

يخضع الرئيس الايراني محمد خاتمي الذي يستعد لتوجيه رسالة تلفزيونية الى "الشعب الاميركي العظيم" لضغوط مكثفة من الاوساط المحافظة التي ترفض اي تطبيع للعلاقات مع "الشيطان الاكبر".

والرسالة المرتقبة لن تكون الخطوة الأولى للرئيس الايراني للتقارب مع واشنطن بل تكمل سلسلة من الاشارات والمواقف والمناورات بين أطراف النظام الاسلامي الايراني. وعلى رغم الممانعة القوية في اوساط المتشددين فان مراقبين كثراً يرون ان خاتمي قد يتمكن من تجديد العلاقات الاميركية – الايرانية، ويبرزون في هذا الاطار تعهده لدى توليه مهام منصبه في آب اتباع اسلوب التهدئة في السياسة الخارجية الايرانية واختفاء الشعارات المعادية لاميركا التي كانت تتصدر قاعات الفنادق، الى ما نشرته مجلة " ايان" عن توقف القوات المسلحة عن دوس العلم الاميركي او إحراقه كما درجت العادة في السابق.

غير انه بعد حديث خاتمي الشهر الماضي عن احترامه "الشعب الاميركي" واعلان عزمه على بدء حوار معه، تزايد عدد المسؤولين والصحف المحافظة الذين شددوا اللهجة ضد اي محاولة للتقارب مع "الشيطان الاكبر" العدو اللدود للجمهورية الاسلامية منذ قيامها ١٩٧٩.

ويتوقع ان تتخذ رسالة خاتمي شكل حديث الى شبكة "سي.ان.ان" الاميركية للتلفزيون الخميس.

وأظهر استطلاع للرأي أجرته صحيفة " طهران تايمس" ان أكثر الايرانيين لا يرون الوقت مناسبا لاعادة العلاقات مع الولايات المتحدة. وقالت "يعتقد اعضاء في مجلس الشورى الاسلامي واساتذة جامعات ومعلمون وناشطون في شؤون المرأة والشباب وهيئات تجارية ان المرشد هو السلطة الوحيدة التي يمكن ان تقرر معاودة العلاقات مع الولايات المتحدة". ونسبت الى رئيس مجلس الشورى علي اكبر ناطق نوري، الذي هزمه خاتمي في معركة انتخابات الرئاسة في ايار الماضي، انه يوافق على موقف مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي في قضية العلاقات مع واشنطن. وكان خامنئي اكد الجمعة الماضي انه ليس هناك في النظام الايراني اي تيار يؤيد اجراء تقارب مع واشنطن.

وقال النائب سيد محسن يحياوي ان حديث خاتمي "سيكون انسب فرصة لإعلام الشعب الاميركي بالاسباب التي دعت ايران الى اتخاذ موقف متشدد حيال الولايات المتحدة. هناك قائمة طويلة من الاخطاء التي ارتكبتها الحكومة الاميركية في حق الامة الايرانية المضطهدة ينبغي ان تصل الى علم الشعب الاميركي".

وكتبت صحيفة "الجمهورية الاسلامية" ان "على الرئيس ادراك ان كل ما يقوله سيتابع من كثب وان الثوار الايرانيين سيستمعون الى كل كلمة من كلماته". ونشرت رسالة مفتوحة الى وزير الخارجية كمال خرازي تعدد قائمة طويلة من الاعمال السيئة التى نسبتها الى واشنطن منذ بدء الثورة وتطالب بـ"قطع كل يد تمد الى اميركا (...) فنحن لم نختر قادتنا لكي يسعوا الى صداقة اعداء شعبنا".

وعلى رغم تأكيد المقربين من خاتمي انه سيسعى في حديثه الى إطلاع الرأي العام الاميركي على "الجرائم" التي تنسبها طهران الى الحكومة الاميركية وليس الى الشعب الاميركي، فان "المتشددين" في النظام يخشون ان ينتهز الفرصة لمد غصن الزيتون بعد عقدين تقريبا من قطع العلاقات الديبلوماسية بين البلدين. وقالت صحيفة "القدس" ان "الشعب الايراني مقتنع بان رسالة الرئيس لن تتضمن سوى صرخة براءتنا وتأكيد عدالة قضية شهدائنا وفضح سياسة القمع التي يمارسها المسؤولون الاميركيون".

ويعتبر العداء للولايات المتحدة جزءا من الخطاب الرسمي للجمهورية الاسلامية التي قامت بعد إطاحة نظام الشاه الموالي لاميركا. ولا تزال ذكرى احتجاز الرهائن في السفارة الاميركية في طهران ١٩٧٩ – ١٩٨٠ مناسبة يحتفل بها رسميا في ايران.

وبدا الرئيس الاميركي بيل كلينتون في كانون الأول الماضي منفتحا على فكرة اجراء حوار مع طهران. لكنه ذكر بأنه ينبغي ان يتناول القضايا الثلاث التي تأخذها واشنطن على ايران، وهي معارضتها عملية السلام في الشرق الاوسط وسياستها في مجال اسلحة الدمار الشامل ودعمها المفترض الارهاب.

من جهة أخرى، نشرت صحف طهران ان النائبين المحافظين علي زدسار وبهمان اخوان طالبا وزير الثقافة والارشاد عطاء الله مهاجراني بحظر نشر مقالات او صور "لا تتناسب مع القيم الاسلامية".

ويتزامن هذا التحذير مع ظهور بوادر انفتاح ثقافي في ايران منذ اشهر عدة اثر تسلم مهاجراني وزارة الثقافة والارشاد وهو معروف بتوجهاته الليبيرالية حيال الفنون والصحافة. وترجم هذا الانفتاح بالسماح للعديد من المجلات بالصدور اضافة الى تسهيلات منحت في مجال انتاج الافلام. وتنشر هذه المجلات صور ممثلات غربيات حاسرات الرأس الأمر الذي يثير المحافظين.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

العملات الآسيوية تواصل رحلة التدهور والكوريون يجمعون الذهب لدعم اقتصادهم




سيدتان في سيول تسجلان اسميهما واعدتين بادخار مئة وون، اي ١٨ سنتاً يومياً، والتبرع بها للحكومة لمساعدة الاقتصاد المتعثر. (رويتر تيليفوتو)

واصلت امس العملات الآسيوية انهيارها تجاه الدولار الاميركي وشهدت اسواق الصرف المحلية الرئيسية وصول اسعار البات التايلاندي والروبية الاندونيسية والرينغت الماليزي والبيزو الفيليبيني والدولار السنغافوري الى ادنى مستوياتها. وهرعت صناديق أميركية وشركات لشراء الدولار الاميركي متخلية عما في حوزتها من عملات محلية.

وعزا متعاملون التهافت على الدولار الى شائعات عن احتمال افلاس مصارف في ماليزيا والى جو من العصبية قبيل خطاب الموازنة الذي يلقيه الرئيس الاندونيسي سوهارتو، اضافة الى التشاؤم بالاوضاع الاقتصادية في المنطقة.

وارتفع الدولار أمام الين الياباني ليصل الى ١٣٤،٣٨ يناً في التعاملات المبكرة امس مسجلاً أعلى مستوى منذ نيسان عام ١٩٩٢ مما دفع المصرف المركزي الياباني الى التدخل.

وقال متعامل في مصرف أوروبي "اقبلت صناديق أميركية على شراء الدولار بكثافة، يصعب تحديد العملة التي قادت الهبوط الاخير".

وامتد الهبوط الى أوستراليا ونيوزيلندا، في حين هبط سعر الذهب الى ادنى مستوى له منذ أكثر من ١٨ سنة.

كوريا الجنوبية

وفي سيول، اقبل الكوريون بكثافة على حملة لجمع الذهب واصطفوا في طوابير لبيع الخواتم والاقراط والعملات وغيرها من المشغولات الذهبية.

وقال نائب المدير العام لمصرف الاسكان والتجارة هو سي نيونغ "في اليوم الثاني من حملتنا تلقينا تأييدا قويا من الشعب الكوري".

ونقلت هيئة الاذاعة الحكومية انه جمع اكثر من عشرة اطنان من الذهب بعد ظهر امس . وتصل قيمة هذه الكمية وفق الاسعار الحالية الى اكثر من ١٠٠ مليون دولار.

وهبطت اسعار الذهب في السوق الفورية الى ادنى مستوى منذ ١٨ سنة خوفا من مبيعات كوريا الجنوبية وسجل سعر الذهب ٢٨١،٠٠/٢٨١،٥٠ دولاراً للاونصة.

وسيصهر الذهب الذي يجمع من الكوريين في شركة "كوريا زينك" ثم تصدره شركة "دايو" بهدف جمع اموال لدعم احتياط العملات الاجنبية الذي يعاني نقصاً كبيراً. وسيحصل المشاركون على قيمة مساهماتهم لاحقاً بالعملة المحلية. وبدأت الحملة من الخامس من كانون الثاني وتستمر الى ٣١ منه عبر ٤٤٦ فرعاً من فروع مصرف الاسكان والتجارة. وستمدد اذا استمر الاقبال قوياً.

وفي حملة مستقلة تجمع شركة "سامسونغ" الذهب ايضا لتصديره. وقال مسؤول في الشركة ان الكمية المتوقع جمعها تبلغ عشرة اطنان.

وقال المدير العام لفريق المعادن النفيسة في "دايو" او تاي هوان ان حجم الذهب الموجود في كوريا الجنوبية قدر بأكثر من ٢٧٠٠ طن تبلغ قيمتها ما بين ٢٧ مليارا و٣٠ مليار دولار في نهاية عام ١٩٩٥. لكن هذا الرقم لا يشمل الذهب المهرب.

في موازاة ذلك، بدأت امس جماعة اهلية كورية جنوبية حملة ضد شراء السلع الاجنبية لمساعدة البلاد على سداد ديونها قصيرة الاجل.

ووقف اعضاء جماعة "كوك ايل"، وهي جماعة صغيرة هدفها الرئيسي التغلب على التأثير الياباني على كوريا الجنوبية، في محطات القطارات الرئيسية في سيول لحض الناس على المشاركة في حملتهم. ودعتهم الى عدم شراء السلع الاجنبية او استخدامها والامتناع عن السفر الى الخارج لحماية احتياطات البلاد من العملات الاجنبية. وطالبتهم بادخار ١٠٠ وون، أي نحو ستة سنتات، يوميا لمدة ثلاث سنوات والتبرع بالمال لسداد ديون البلاد.

من جهة ثانية، وصل امس عدد من اعضاء الكونغرس الاميركي الى سيول للمشاركة في المنتدى البرلماني لاسيا – المحيط الهادئ. وسيبقى السناتوران جون موراتا ويل هفنر في كوريا الجنوبية حيث سيستكشفان اسباب الانهيار الاقتصادي وسيلتقيان الرئيس كيم يونغ – سام والرئيس المنتخب كيم داي – جونغ.

(وص ف ، رويتر، أب)

موازنة "متفائلة جداً" لاندونيسيا

الرئيس الاندونيسي سوهارتو يلقي خطابه السنوي امام مجلس النواب أمس. (أب تيليفوتو)

مع انزلاق الروبية الى مستويات قياسية، اعلن الرئيس الاندونيسي سوهارتو موازنة السنة المالية ١٩٩٨–١٩٩٩ التي وضعت بهدف إخراج البلاد من أسوأ أزمة اقتصادية تواجهها منذ عقود والتي رأى النقاد انها كثيرة التفاؤل.

وتوقع سوهارتو في خطابه السنوي امام مجلس النواب الذي استمر ٥٥ دقيقة ونقل مباشرة عبر وسائل الاعلام، تحقيق نمو نسبته اربعة في المئة سنة ١٩٩٨ اي ٣،٥ في المئة اقل من العام الماضي متعهدا التزام الاصلاحات التي فرضتها شروط القرض الذي اقره صندوق النقد الدولي لمساعدة جاكرتا في أزمتها. واعتبر تصفية ١٦ مصرفا خاصا ودمج اربعة مصارف حكومية منذ تشرين الثاني الماضي دليلا على جدية الحكومة في اصلاح الاقتصاد.

وحدد حجم الموازنة بـ ١٣٣،٥٠ تريليون روبية أي ما يساوي ٣٣،٣ مليار دولار قدرت على اساس اربعة آلاف روبية للدولار الواحد. ويذكر ان سعر الروبية بلغ عند الاغلاق في سوق جاكرتا امس ٧١٠٠ للدولار الواحد.

في غضون ذلك، دعا زعماء المنظمات الطالبية والشبابية البارزة الى اقامة نظام اكثر ديموقراطية في اندونيسيا سبيلا وحيدا لتجاوز المعضلة الاقتصادية التي تعصف بالبلاد. وجاء في بيان لها ان ما تحتاج اليه البلاد هو قائد جديد يوحد صفوفها، الامر الذي اعتبرته صحيفة "جاكرتا بوست" دعوة الى اختيار بديل لسوهارتو البالغ من العمر ٧٦ عاماً ولطول القادة الأسيويين حكما.

(أ ب، أ ش أ، رويتر، و ص ف)

مينسك: إلغاء قمة مجموعة الدول المستقلة

مينسك – وص ف – اعلنت امانة مجموعة الدول المستقلة ان القمة التي كان من المقرر ان تعقدها دول هذه المجموعة في ٢٢ كانون الثاني الجاري في موسكو بمشاركة الرئيس الروسي بوريس يلتسين الغيت بسبب التزامات عدد من الرؤساء.

وصرح الناطق باسم الامانة التنفيذية للمجموعة يفغيني غوريليك في مينسك عاصمة روسيا البيضاء ان "عددا من الرؤساء قال ان ليس في امكانه حضور هذه القمة بسبب التزامه لقاءات دولية مهمة".

وسيكون من نتائج الغاء القمة التخفيف من برنامج عمل يلتسين بعد ارجاء الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها اواخر الشهر الجاري الى الهند. وهو بدأ الاحد اجازة تستمر اسبوعين.

بول بوت حي في كمبوديا لكنه على شفير الموت

بول بوت في صورة التقطت له الاحد في كمبوديا. (ا ف ب تيليفوتو)

بدا أمس ان لغز اختفاء الزعيم السابق لـ"الخمير الحمر" بول بوت حل امس اذ اجرى مراسل لصحيفة "بانكوك بوست" التايلاندية مقابلة معه في إحدى القواعد العسكرية في انلونغ فنغ في شمال كمبوديا، ونشرت الصحيفة صوراً له التقطت في المقابلة.

وصرح احد قادة "الخمير الحمر" الذين انقلبوا على بول بوت ان قواته ستواصل احتجاز الزعيم السابق لمنع محاكمته امام محكمة دولية.

ونقل الصحافي براسيت سانفرونغروانغ عن بول بوت "ان حياتي السياسية انتهت، وعلى الارجح لا يمكنني ان اقول اكثر من ذلك".

ودحضت هذه المقابلة شائعات عن فراره الى الصين للمعالجة او لتفادي محاكمة دولية. وقالت الصحيفة التايلاندية ان الزعيم السابق (٧٢ عاماً) كان شديد المرض لدى اجراء المقابلة معه وان صوته كان مرتجفاً وبالكاد مسموعاً.

وصرح الرجل الثاني في قيادة "الخمير الحمر" الذين يحتجزونه نيون شيا انه "سجيننا ويجب ان تكون لدينا اخلاق وان نحميه".

في موازاة ذلك، أكدت امس السفارة الكمبودية في باريس ان بول بوت لا يزال موجوداً على الحدود الكمبودية – التايلاندية، وان الاعلان عن مغادرته بلاده الى الصين ليس سوى "مناورة" من الخمير الحمر لتحاشي توقيفه ومحاكمته.

ونسبت الى "مصادر حكومية حسنة الاطلاع" انها "مخولة ان تنفي رسميا هذه الانباء المغرضة العارية من الصحة" عن مغادرة بول بوت كمبوديا.

(أب، و ص ف)

روسيا "قوة اقليمية" في العالم الثالث

موسكو – و ص ف – قال مستشار الرئيس الاميركي سابقا جيمي كارتر لشؤون الامن القومي زبيغنيو بريجنسكي في حديث الى صحيفة "كومسومولسكايا برافدا" الشعبية ان روسيا هي "قوة اقليمية في العالم الثالث" تقودها نخبة اختلست قسما كبيرا من المساعدات الدولية.

ولاحظ ان "روسيا الجديدة ضعيفة جدا انهكتها ٧٥ سنة من الحكم الشيوعي، كما انها متخلفة كثيرا على المستوى الاجتماعي لتكون قادرة على الاضطلاع بدور الشريك الكامل" للولايات المتحدة. وندد بـ "الهوة الضخمة القائمة بين نخبة روسية تبني المنازل الفخمة وتجني العمولات على تعاونها مع الشركات الاجنبية" وبقية السكان.

واضاف ان من اصل ما مجموعه ١٣٠ مليار دولار من الاستثمارات المخصصة لروسيا اعيد استثمار ٦٥ مليارا الى ٧٠ مليارا منها في الدول الغربية من دون ان تستفيد منها روسيا، موضحا انه يستقي معلوماته من البنك الدولي.

ويأخذ بريجنسكي على القادة الروس الحاليين انهم ينتسبون في غالبيتهم العظمى الى النخبة الشيوعية التي كانت حاكمة ايام الاتحاد السوفياتي.

برن ترفض اتهامها بالاساءة الى اليهود

برن – و ص ف – رفضت الحكومة السويسرية امس الانتقادات التي وردت الاثنين في برنامج بثته محطة التلفزيون البريطانية "تشانل٤" والتي تؤكد أن برن عاملت اللاجئين اليهود الالمان "كعبيد" و"مجرمين".

واكدت ليندا شيبارد الناطقة باسم خلية العمل التي انشأتها برن لمواجهة الانتقادات لدور سويسرا بين ١٩٣٩ و ١٩٤٥ ان هذه المخيمات "لم تكن في اي حال، معسكرات اعتقال ولم يكن اللاجئون سجناء". وتساءلت "لماذا يقدم اشخاص نجوا من النازية بفضل سويسرا على ملاحقة منقذيهم بعد ٥٣ سنة مستندين الى اتهامات ليس لها اي اساس خلقي او قانوني؟".

وكان معتقل سابق في هذه المخيمات اكد لـ"تشانل٤" التابعة لشبكة "آي تي في" ان ظروف العمل في هذه المخيمات لم تكن افضل مما كانت عليه في معسكرات الابادة النازية. ونقل البرنامج ايضا اقوال المحامي الاميركي ايد فاغان، وهو احد المحامين الذين يستعدون لاقامة دعاوى قضائية على الحكومة السويسرية باسم الباقين على قيد الحياة من معتقلي هذه المعسكرات.

البحرية البريطانية تنوي تجنيد مسلمات

لندن – و ص ف – نشرت صحيفة "الاندبندنت" امس ان البحرية البريطانية تسعى الى الحصول على رأي باكستان وتركيا لادراج الحجاب في الزي الرسمي لقواتها المسلحة بحيث يصير ممكنا للمسلمات الالتحاق بصفوفها.

واوضحت الصحيفة ان البحرية البريطانية تنوي تجنيد الدفعة الاولى من المجندات المسلمات في ايلول المقبل اذا حلت مسألة الحجاب. واضافت انه من المفترض ان تتلقى المسلمات المرشحات للالتحاق بالبحرية البريطانية تدريبات مدة اسبوعين في شباط.

أخبار دولية قصيرة

برودي يفتتح سلسلة زيارات أوروبية للهند

نيودلهي – و ص ف – بدأ رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي امس زيارة للهند تستمر ثلاثة ايام هي الاولى في سلسلة من الزيارات يقوم بها قادة اوروبيون لهذا البلد في كانون الثاني الجاري، على رغم الفراغ السياسي الذي يعانيه.

فبعد برودي سيزور الهند الرئيس البولوني الكسندر كفاشنيفسكي ثم وزير الاقتصاد الالماني غونتر ريكسروت فالرئيس اليوناني كونستانتينوس ستيفانوبولس والرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي سيشارك في الاحتفالات بالذكرى الـ٥٠ لاستقلال الهند. لكن الرئيسين الروسي بوريس يلتسين والاميركي بيل كلينتون أجلا زيارتيهما الى النصف الثاني من هذه السنة. وكان مقررا ان يقوم يلتسين بزيارته في الشهر الجاري وان يتبعه كلينتون في شباط.

واعتبرت الصحف الهندية ان سلسلة الزيارات هذه في ظل غياب حكومة حقيقية في نيودلهي تدل على أهمية الهند التي تشكل بسكانها الذين يقتربون من مليار نسمة (٩٧٠ مليونا) سوقا هائلة، ولو افتراضية الى حد كبير.

وأعلن برودي الذي استقبله رئيس الوزراء الهندي المستقيل اندير كومار غوجرال والذي يرافقه وفد يضم ٩٠ رجل اعمال عن ثقته بمستقبل الاصلاحات المتعلقة بتحرير الاقتصاد الهندي معتبرا ان المرحلة الانتخابية التي تمر بها البلاد لن تؤثر على الاستثمارات الاجنبية.

كوريا الشمالية تحتاج الى مساعدات "عاجلة"

لندن – و ص ف، رويتر – دعا برنامج الغذاء العالمي في شكل "عاجل" امس المجموعة الدولية الى تقديم ٣٧٨،٢ مليون دولار لمساعدة كوريا الشمالية على تخطي أزمتها الغذائية المستمرة.

وقالت المديرة التنفيذية للبرنامج كاترين برتيني في مؤتمر صحافي في لندن، "سيكون هذا اكبر برنامج مساعدات في عصرنا" ويفوق البرامج التي نفذت في اثيوبيا او الصومال. واكدت "ضرورة تحرك المجموعة الدولية لمنع تحول النقص في الاغذية مجاعة".

وقدرت بعثة تقويم مشتركة من البرنامج ومنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة "الفاو" حاجة كوريا الشمالية من المساعدات الغذائية بأكثر من مليون طن بين نيسان ١٩٩٨ ونيسان ١٩٩٩.

بوجومبورا: مقتل ١٣ من المتمردين الهوتو

بوجومبورا – و ص ف – صرح الناطق باسم الجيش البوروندي الكولونيل ايساي نيبيزي ان ١٣ متمردا قتلوا واصيب جنديان بجروح صباح امس في موتيمبوزي على مسافة عشرة كيلومترات من العاصمة بوجومبورا في هجوم للمتمردين الهوتو على موقع عسكري.

ولوحظ ان مئات الاشخاص هربوا عند سماعهم دوي اطلاق النار الى قريتي بوتيريري وكيبانغي المجاورتين. وروى رجل مسن مذعورا "سمعنا إطلاق نار من مدرعات قرابة الساعة الخامسة صباحا وهربنا الى هنا في كيبانغي. لكن (السلطات) طلبت منا العودة الى ماراتغيا".

◄ بعد لقائه شيراك، خدام: من يمنع اسرائيل من تنفيذ القرار ٤٢٥؟

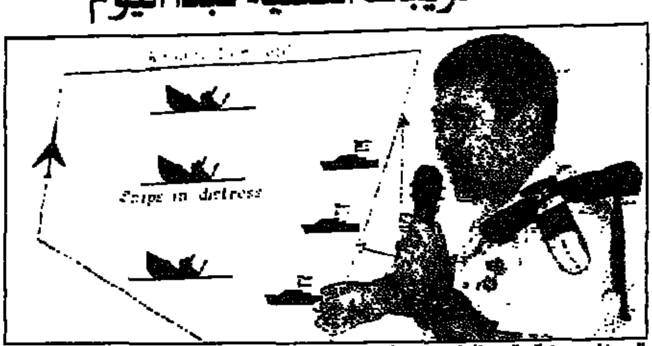
– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
حول موافقة اسرائيل على قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ نقلا عن الجانب السوري "اننا لا يمكننا التوافق (دائما) على المفاهيم الاساسية ذاتها". واكدت ان موضوع ارسال قوة فرنسية جنيدة لم يبحث خلال اللقاء.

واشارت الى "ان خدام اثار قلق بلاده مما يجري في تركيا وخصوصا علاقاتها مع اسرائيل"، واعتبر "ان طبيعة هذه العلاقة لا تشجع الحكومة الاسرائيلية على السير قدما في طريق السلام".

وكان شيراك استقبل الوفد السوري في حضور وزير الخارجية اوبير فيدرين ومساعديهما الكبار ساعة ونصف ساعة في قصر الاليزيه، اعقبه لقاءان مع رئيس الحكومة ليونيل جوسبان وفيدرين في اوتيل ماتينيون والكي دورسيه. وفي الخامسة بعد الظهر غادر الوفد السوري عائدا الى بلاده.

وكان خدام ادلى بعد لقائه شيراك بالتصريح الآتي: "حملت الى الرئيس الفرنسي رسالة من الرئيس حافظ الاسد تتعلق بمجمل الاوضاع في المنطقة وما تقوم به الحكومة الاسرائيلية لتعطيل العملية السلمية، وحذرنا من اخطار استمرار ذلك على المنطقة، وناقشنا الوضع من كل جوانبه وكانت وجهات نظرنا متفقة حول مجمل المواضيع ذات الاهتمام ...

◄ التدريبات الفعلية تبدأ اليوم



البريغادير جنرال الاسرائيلي يديديا يعاري يشرح على الخريطة سير المناورات الثلاثية في مؤتمر صحافي في تل أبيب امس. (أب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
سفينة تحتاج الى مساعدة. وأكد انه "من المناسب جداً" للولايات المتحدة واسرائيل وتركيا ان تقوم بمناورات. وقال: "هذان البلدان (تركيا واسرائيل) صديقان مهمان للولايات المتحدة في منطقتيهما".

وأكد وزير الدفاع الاسرائيلي ...

تضم السفينة "جون رودجرز" التي ستشارك في المناورات: "نريد ان نطلع على وسائل الاتصال المستخدمة في أسلحة البحرية في الدول الثلاث". واكد ان "هذه المناورة جزء من ٨٠ مناورة اجراها الاسطول السادس الاميركي في البحر المتوسط والبحر الاسود مع ١٤ دولة مختلفة".

ورست السفن الاميركية والتركية ...

... "البحرية التركية ستكون مسؤولة عن الجنوب والاسرائيلية عن المنتصف والاميركية عن الشمال".

وصرح الجنرال التركي اوجوز ناداف ان "البحرية التركية لا تتعاون مع اسرائيل فقط وانما مع دول اخرى كثيرة في المنطقة".

وقال الكوموندور جوزيف سيستاك قائد فصيل المدمرات الاميركية التي ...

... عدم الثقة وتسيء الى الجهود الآيلة الى ارساء الاستقرار في المنطقة".

وأشار الى ان مصر وسوريا تريان في هذه المناورات "خطوة نحو انشاء محور عسكري يضم اسرائيل وتركيا من شأنه ان يمس بأمن الدول العربية".

(أ ب، رويتر، و ص ف، أ ش أ)

بلجيكا تدرس احتمال قيادة القوة الدولية في الصحراء الغربية

بروكسيل – و ص ف – اعلنت وزارة الدفاع البلجيكية امس ان الامم المتحدة استمزجت رأي بروكسيل في شكل غير رسمي لمعرفة ما اذا كانت مستعدة لقيادة قوة السلام الدولية في الصحراء الغربية.

واوضح مصدر في الوزارة ان الاتصال غير رسمي وان هيئة الاركان البلجيكية العامة تدرس امكان القيام بهذه المهمة، مشيرا الى ان هذا لا يعني في أي شكل من الاشكال قرارا بالموافقة لان الحكومة البلجيكية وحدها صاحبة الحق في اتخاذه. واعلنت وكالة الانباء البلجيكية "بلجا" ان المنظمة الدولية استمزجت آراء حكومات اخرى لقيادة القوة العسكرية في الصحراء الغربية مع الاشراف على استفتاء حق تقرير المصير المقرر اجراؤه في هذه المنطقة في السابع من كانون الاول المقبل.

◄ غموض في مواقف اركان الحكم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الفضائي، اضفى الحريري اهمية على جلسة مجلس الوزراء اليوم اذ قال ان على المجلس "ان يتحمل مسؤولية ان وسائل الاعلام تستطيع التدخل في شؤون الدول العربية ام لا". وذهب الى القول: "ليس في استطاعتنا ان نضع مصالح الدولة العليا في يد مجموعة من الناس كلنا نعرف تاريخهم وارتباطاتهم وماذا فعلوا".

وبدا هذا الهجوم تمهيدا لاندفاع الحريري في اقناع الوزراء بسحب الترخيص السياسي من المحطتين اللتين تتوليان بث برامجهما عبر الفضاء وهما "المؤسسة اللبنانية للارسال" (L.B.C.I) و"المستقبل"، مما يعكس تحسب رئيس مجلس الوزراء لمعارضة واسعة بين الوزراء ...

توقيف البث السياسي وخصوصا ان كل محطة تدفع رسوما في مقابل هذا البث تبلغ نحو مليوني دولار سنويا.

على ان حديث الحريري عن "جو سياسي مفتعل" لتشويه صورة لبنان في الخارج رفع وتيرة السجال الى مرتبة سياسية تتجاوز القضية الاعلامية في ذاتها، وهو الامر الذي سيحول جلسة مجلس الوزراء اليوم اختبارا جديا للحكومة مشابها الى حد بعيد للاختبار الذي حصل لدى التصويت على خطة المليار دولار.

وفي ضوء حساسية هذا الموقف ودقته لوحظ ان اي اتجاه من الاتجاهات المحتملة، بين سحب الترخيص السياسي او تعليقه الى حين اتمام دفتر الشروط او حتى تعطيل صلاحية مجلس الوزراء في ...

... سيطرحون بديلا بان يكتفي مجلس الوزراء بتأليف لجنة مختصة تضع دفتر شروط نموذجيا للبث الفضائي وتطبيقه على المحطات من دون ...

... ليل امس، وتجنب المعنيون الايحاء باي منها حفظا لحسابات الربح والخسارة التي قد تنجم عن القرار الحاسم اليوم (راجع ص٢ و٤).

◄ نتنياهو يتهرب من الانسحاب


الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والموفد الاميركي دنيس روس في اريحا امس. (أب تيليفوتو)


الموفد الاميركي دنيس روس يدخل الى قاعة الاجتماعات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، الثاني من اليسار. (أب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وفي المقابل، كرر نتنياهو انه لن يتقدم على درب السلام ما لم يلتزم الفلسطينيون الاتفاقات الامنية. وقال وقد وقف روس الى جانبه قبل بدء اجتماعهما "انتخبت هذه الحكومة لدفع عملية السلام قدما وتحقيق ...

... المئة.

كذلك استقبل اليمين الاسرائيلي المتشدد روس بحملة اعلامية مضادة للانسحاب. ورفع مؤيدو هذه الاحزاب لافتات على امتداد طريق تل ابيب – القدس تدعو المنسق الاميركي الى العودة الى واشنطن.

عرفات

◄ الوفد الأميركي واصل جولته وينهي زيارته اليوم

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –
انواعها وهذا سيدعم الوضع الاقتصادي مستقبلا. وسنعلن هذا الامر للشعب الاميركي".

وأوضح وزير الاقتصاد: "ان هدف زيارة الوفد الاميركي هو الاطلاع على ما يجري في لبنان والبحث في مجالات الاستثمار بالنسبة الى رجال الاعمال والشركات الاميركية وطريقة العمل في لبنان. طبعا نحن شجعناهم على العمل في لبنان وشرحنا لهم الجو الاقتصادي العام، والوسائل والامكانات المتاحة، وكما ذكر بعض اعضاء الوفد هناك زيارة ستقوم بها للولايات المتحدة ويجري التحضير لها حاليا من اجل لقاء الشركات الاميركية والاميركيين من اصل لبناني لتشجيعهم من اجل القدوم الى لبنان ...

... قيد او شرط.

والكلام المفخخ على شرط الترتيبات الامنية وربطها بهذا القرار يستهدف فك المسارين اللبناني والسوري وايقاع الفتنة الداخلية، الامر الذي يحتم علينا رفض اي ترتيبات امنية والتمسك بالشرعية الدولية وتنفيذ القرار ٤٢٥ من دون تعديل وكذلك التمسك بحقنا المشروع بالمقاومة وبتلازم المسارين اللبناني والسوري وبتعميق الوحدة الوطنية التي تجلت في عدوان تموز ١٩٩٣ وعدوان نيسان ١٩٩٦".

وفي الثالثة بعد الظهر عقد لقاء في مجلس النواب ضم الوفد الاميركي وعددا من النواب يمثلون أحزابا وتيارات سياسية، وحضر من الجانب اللبناني عاصم قانصوه (حزب البعث)، علي حريص ("امل")، مروان فارس وانطوان حتي (السوري القومي الاجتماعي). الى ذلك التقى عدد من رجال الاعمال اعضاء الوفد المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعه وتناول البحث سبل تفعيل العلاقات والصلات بين الوزارة والنواب الاميركيين المتحدرين من اصل لبناني وعربي.

◄ غراهام وغوس زارا الجنوب

صيدا – "النهار": ...

... القوة الدولية تيمور غوكسيل.

◄ "هدوء ما قبل العاصفة" واتصالات في الساحة الاعلامية

◄ الاستقبال التقليدي للسلك الديبلوماسي في قصر بعبدا

◄ رافقه

"النبي" نتنياهو!

نبيل خوري



اوركسترا سكاليجيرو في الاسمبلي هول: القريحة المسنونة على حدّ النغم




تعزف بنداوة وحمية وبراعة.

تفعل في النفس وتوجعها.

(علي حسن)

الى آلات النفخ والوتر المرمّقة في صفوة التقنيات الباهرة، تلك التي تصنع النغم وروافده، وتعمد بالتآلف النغمي، الى القريحة المتدفقة، في نبع الخلق الموزون بمادة البرمة والقيراط، انضم البيانو في الجزء الثاني من الاحتفال مساليراً الابواق والمزامير والاوتار، فيرددها بلغته الهارمونية المتوقدة الحيوية، الفنية الايقاع، المتدرجة نويسات في تدلياتها و"نبذياتها"، تحول النمر الجارف سيلاً من الرومانسية الرخيمة والتأثرات الشاعرية، الى هوية لرض وقريحة شعب.

المركز الثقافي الايطالي بالتعاون مع الجامعة الاميركية، افتتح السنة الجديدة في الاسمبلي هول باوركسترا سكاليجيرو المؤلفة من احد عشر عنصراً، التابعة لاوركسترا سكالا الفيلارمونية واوركسترا الحجرة في مسرح سكالا في ميلانو، وفي توحدها الراقي والتحامها العضوي من اجل خدمة النغم وصداه، والانجراح فيه بالنفس والقوس ليعلو في النفوس جارحاً، شافياً، فرحاً، برزت رسالة العمل الجماعي المطاصة، حيث الفرد يتعرى من ذاته، ونزواته واستقلاليته، ليتطبع بالآخرين، ليغدو وايلهم نسخة وفية عن المؤلف، بولعه وعشقه ووجعه ووسوساته الدقيقة.

والتوحد المهني، نقطفه نحن المستمعين، تحالفاً وتواطؤاً، نرشف النغم وفي آن واحد نشهد عملية الولادة من افراد تضامنوا في تحقيقها، سلسة انيسة، تفعل في النفس وتوجعها بقدر ما تضمد الوجع بمادة التفاؤل والانتعاش.

والعمل الجماعي لا يتنكر لترقي الفرد، بل يناصره، يؤازره في الاعتلاء، يمهد له تلك اللحظات المنذورة للتجلي وابراز الخصائص العزفية.

استثارة الآلة

في الامسية التي قدمتها اوركسترا سكاليجيرو، برز ثلاثة عازفين، رواد في استثارة الآلة وتزويدها القريحة الفاعلة، في اعماق النفس. شباب في ريعان العمر، وفي بستانه المزهر يتألق نبوغ العزف ويتوهج، معطاء، جريئاً.

الكماني ارنستو كياقي الجاعل من القوس والوتر، لاحتكاكات كهربائية حادة، تلين، تلطف، فتستحيل الآلة انساً يرتعش، افتتح الاحتفال، مطلقاً الاشارة، والآلات متأهبة للنداء في افتتاحيات اربع من اشهر "اوبرات" العالم "عرس الفيغارو" لموزار و"حلاق اشبيلية"، و"ايطالية في الجزائر"، و"غلزا لاورا" لروسيني.

ومن البارزين عازف البيانو باولو زانيني وعازف الساكسوفون ماريو مارزي، والبروز لا يعني التفرد في العزل، بل ذوبان في الفرقة، وتعزيز للنكمة ودعم دسمها.

مع "عرس الفيغارو" كان اللقاء الاول مع هذه الفرقة، المدربة تدريباً دقيقاً على ضبط التمايزات الموسيقية وفن ايلاد انفعالاتها، المفعول السحري تملك السمع وسن شفافيته.

ومن ذلك الزمن القائم على مشارف القرن التاسع عشر، المبلول طرفه في القرن الثامن عشر عزفت الفرقة لروسيني، والكل يعلم ما لاوبرا "حلاق اشبيلية" من شهرة على مسارح العالم منذ قرنين، وتأثير خط روسيني الميلودي في ادق تفاصيله على من كتبوا للاوبرا الحاناً وصولاً الى فردي.

عزفت اوركسترا سكاليجيرو روعة روسيني بنداوة وحمية وظرف، ومهارة العزف تكشف عن كل عازف بمفرده، لما لكل آلة دورها ورونقها وخصوصياتها في موسيقى روسيني.

الافتتاحيتان الاخيرتان "ايطالية في الجزائر" و"اغلزا لاورا" النادر عزفهما في الاحتفالات الموسيقية كمعرفة اعمق بالمؤلف الايطالي، وارثه الدرامي الشامق بالابتكارات والتلاوين الفنية التي يحوقها توزيع الآلات بمهارة فائقة.

الى الجزء الثاني انضم باولو زانيني، يخرج من ملامس البيانو سلوك الجاز والبلوز اجواء من الكباريهات القديمة في اميركا مع غورشوين، وهارمونيات تتجدد فيها اللغة المتعددة الانغام مع داريوس ميلهو، والبيوناني ايتورالدي المتوسع في مدى الموسيقى الحديثة انطلاقاً من التراث اليوناني القديم.

بدا واضحاً من الاداء في مناخه العام ان الاوركسترا هذه التي قدمت حتى اليوم حفلات في معظم المهرجانات الموسيقية الدولية بآلاتها الموزعة على بيانو وكمانات وفيولا وناي ومزمار وابوا وساكسوفون وعازفيها زانيني ومارزي اللذين حازا جوائز موسيقية عالمية وميداليات ذهبية، بدا النسق الحيوي الديناميكي الذي آلت اليه، تقوي به حماس الحضور وتؤجج قريحته على استيعاب التنويسات المتدرجة بين آلة واخرى.

... وبرودواي

هذا الاداء المسنون على محكم الهارمونيات المتعددة الانماط توسع تحرراً مع غورشوين الاميركي في "رابسودي ان بلو" هذه المقطوعة التي ألفها الفنان لبيانو واوركسترا وطالما عزفها بنفسه في برودواي خلال اقامته القصيرة على الارض. وما الاوركسترا بنفحها العارم تعيدها الى السمع فريدة بتركيبتها الضامة عناصر الجاز والراغتايم والبلوز، العاكسة لاجواء برودواي ما قبل الحرب.

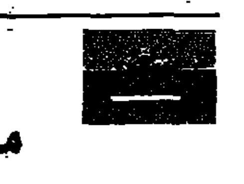
داريوس ميلهو هذا الموسيقي المتوسطي تعرفنا اليه في خماسيته لساكسو ومزمار وابواق، من ثلاث حركات، ديناميكية حية، متوترة، ترفع الميلوديا الى جوهر الهدف. تقول كل شيء والاكسو يتجدد في ارتجالاته المشبوهة، يتنوع، رقيقاً، مبحوحاً، "فاجراً" في هذا المدى الصوتي.

خمس كتابات من وحي اليونان لايتورالدي، لن ينضب فيها ذلك الاشعاع حين تضرب الاقواس على الاوتار وتنزع حنيناً من ماضي اليونان وجزره، بعدها يتحرر الشكل وتتحول ايقاعات الرقص رياحاً مهاجرة خارج الارض الأم.

لكل مؤلف اعطت الفرقة هوية وعصباً يحز في آلاته ويوقع عليها لغة.

التحية لبازيزيلو وآرام خاتشادوريان الليريكي الايقاعي المدوزن على الارض الارمنية بايحاءات روسية.

مي منسى

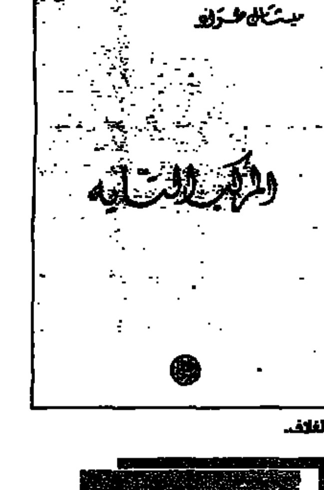


ميشال طراد: معمارية شعرية جديدة

الشاعر ميشال طراد، احد الرواد الكبار للقصيدة العامية الحديثة، الذي احدث في بنيتها وجمالياتها وتعابيرها تحولاً بارزاً، ترك آثاره في كوكبة من الشعراء من الذين جايلوه او جاؤوا بعده كسعيد عقل وطلال حيدر ونزار قباني والرحابنة... الشاعر طراد صدر له ديوان جديد بعنوان "المركب التايه" عن "دار احد خاطر" في بيروت.

قصائد الديوان استمرار للغة طراد ذات الجمالية الانيقة، والمطهرة، والمفتوحة على الايحاء، والأليفة، والحية، والمقطوفة قطفاً بايقاعاتها ومفرداتها.

مناخ الديوان "المركب التايه" "وطنيات" لكن من النوع الذي لا يسقط في المناسبية، ولا في الشعار، بقدر ما يرتفع في مجموعة قصائد الى النشيد الشاف، والغنائية الصافية، والاناقة الحية. هي قصائد في لبنان ومنه، تتعاقب كلوحات متوازية ومتجاورة لتشكل في مجموعها لوحة مليئة بالألم والفرح.



الغلاف.

من خلف الجنوب

تجّينا يا ربّي
ومن ويل الحروب
مـ الريح... جايينا

ومن خلف الجنوب...
بيعصف بينفخ
سمّ عَ كل الدروب!

[illegible]

وتقّ الموت عَ بابنا
وخليفين!
من اشقيا
ومن مجرمين،
ويعدو بنقط
نمّ مـ السكين!
فلتو عَ نصّ البيت
وتعوسو كيس الطحين،
وكبو بريق الزيت
وعلبة البن
وما بقا الّف
جيل وجيل،
رح ينمحو مـ البقع
النمات!
وخزقو ورقات
مـ الانجيل،
وشلعو مـ الآيات!
وما ضلّ في بالقلب
غير التعالب والديابب،
وبومي عمتعلب غراب
وديك اخرس عميصيح،
والعاصفي والريح
وبيفا تبرشق
لوحدا بمـ الضباب!!
ومجمع السكّر،
وجرة الزيتون مـ الاخضر،
شرحطو بي

وعزّبو خيي
ولدوعو بالنار عينيي،
مبحو وجا
لبنت عمي
جرجروها بشعرها لامي،
وخوفو الطفل الزغير،
وحرقوا الختيار مهي والسرير،
كسرو القمقم الطيب
بيسمو للعنديب،
بيسو الأخضر
بلبنان الحبيب!
طوفو مـ الحزن
بكل البلاد،
تقصو ليالي العياد
ولا زنبقا بقى
لابسي تياب الحداد!!
ولا تشروا زهرا
زغيري من الزهور
لاطبي بعب الصخور،
ولا تركو عصفورا
نبشو الموتا
وطلعو بواب القبور
شعلو روس الجبال
وسقو الزرق البحور،
زرعو بارضنا
كل الشرور
ويشمو وج الجمال!

صوت القلب

بلدي وبلدي لبنان
ما ضلّ ولا عندليب،
وما بعرفش كيف
شكل مات الطيب
مات مـ الانسان
وما عيت تسمع
غير صوت القلب!

* * *

وما ضلّ في
ولا حبقا بالبيت،
خضرا، ولا صيّنة
ديك، ولا كرّة كتار،
ولا بالخوابي ضلّ
نقطة زيت،
ولا نبيذ ولا
لقمة عسل بجرار!

وجرو النبع البيمتر
وأحلا العيون،
ولا ضل في نوالي
ولا خصلة عنب،
وعطشو كل الشجر
عرو الغصون،
ولا ضلّ في بالكرم
ولا عودة حطب!
وما ضلّ غير
"بو الحزن" عمبطير،
وسنابلنا تموعو
مثل خدودو!
يفتش ويبكي
على عشو الزغير
وصيف وقمر
ما رح بقا يعودوا!




امرأة تعيش الرجل

فاجعة وطن، فاجعة حب، فاجعة ذاكرة.

احلام مستغانمي في روايتها "ذاكرة الجسد" كاتبة تلبست رجلاً يروي قصتها، سلكت بين الالغام غير هيابة في سابقة تقارب الاعجاز، ما طاولتها شائبة لأنها على علم بالرجولة واطوارها وهي الافتى بتفوق. امرأة تعيش الرجل.

في سردها مهارة وحنكة وبراءة. تتمال الكلمات رشيقة وتتحاسد مهرولة الى معان لم توضع لها في معجم. لعلها لغة مبتكرة لمفاهيم ودلالات تروح ابعد من المعهود والمتوارث. "هي ممتلئة بالكلمات غير المحايدة..." وهكذا تحطنا في مناخها المحيي وادغالها السحرية وتناقضاتها الاخاذة.

تسوق صاحبة هذه السطور روايتها المنسابة كما الساقية تجانب او تقفز فوق اية عقبة بتلقائية سمحاء مترقرقة بانغامها وانعكاساتها الضوئية وكأنها في مهرجان مقيم لا يثنيه اي طارئ عن مجراه الطبيعي صوب المصب.

هي المدينة بطلة الساحة. امرأة غجرية غاوية بجمالها. بربرية شبقة بميول متضاربة رعناء هي المدن جميعها. وطن عاق لا بديل عنه يعج بالشهداء احياء واموات.

مشوار هذا الكتاب انطباعي طريف. ابطاله ثوريون كتبوا مرحلة من التاريخ بالدماء والدموع. يقابلهم طفيليون اصيلون "حجزوا كراسي الوطن، وزينوا اطماعهم باعلام نقدية واتراف انتمازية وشهوات اباحية. معادلة عريقة لم تغب عن اي من الشعوب التي استماتت في رفع نير الاجنبي فاذا بها قطعان على دروب المسلخ الاهلي البلدي.

واذا بصفحات الكتاب "تتحول من ورق الى ايام" ولم تكن "مطفأة للذاكرة"، وتتكشف الستارة عن "معطوبي احلام" يجرون ايامهم بأمل غائم وألم مقيم. ثمة المعاناة الفردية بسقطاتها وتطلعاتها ودوراتها الازلي ما بين الايمان والشك. وثمة الذاكرة "ذاكرة الجسد" ذات الهوية المستقلة تلعب الدور المهيمن في كواليس لجأت اليها مطواعة ما بين صدمة ونكسة. وتمسي جسور العبور برموزها المثالية مجرد "علامات استفهام" معلقة الى السماء "يلفها ضباب الخطيئة اصلية كانت ام طارئة.

المعاناة. عنوان آخر للكتاب. رديف الذاكرة.

من قال ان نهضويي الأمة ومناضليها على الارض لا يحيون مآسي جانبية تخذلهم احياناً فيصهرونها في بوتقة "التحايل على الجسور الذي هو الهدف الازلي الاول للانسان الذي يولد بين المنحدرات... والقمم".

سابق

مناضل سابق مبتور الذراع احترف الرسم يقع في اسر مواطنة جامعية من اهله في مدينة غريبة. اراد عشقه الجديد مدينة له نيابة عن المدينة الاصلية التي نذر لها حياته. غاب عن ذهنه ان الاحلام ترحل مع اليقظة. تبقى الآمال... واذا به في خيبة جديدة بعد الخيبة التي مني بها في مدينته. اراد ان يسكنها فاذا بها تسكنه... وترحل. هذا المناضل انتمى الى حقيقة لا مفر منها. هرب من مدينته مسقط رأسه ليستبدلها بالاحلام التي اعادته الى المسقط وراح يعاني الخيبتين.

مقاوم آخر في سبيل مدينة اخرى وهو شاعر كفر بالاحلام ليلتحق بالمقاومين من ابناء مدينته فلم يظفر الا باكليل الشهادة.

ابنة مناضل شهيد لعبت ادوار فتوتها بمهارة ما بين رسام وشاعر، وانتهت زوجة لأحد "حاجزي الكراسي على جثة والدها". "لا مكان للمرأة خارج الجسد".

وهكذا نهيم في لوحة نضفي عليها من الالوان ما طاب لنا او في قصيدة تحلق بنا في سماوات الذاكرة او في مقطوعة موسيقية تتأجج ما بين الحماس والاسترخاء... وتبقى اللوحة والقصيدة والمعزوفة صفحات من رماد الذاكرة... ذاكرة الجسد كانت ام ذاكرة التاريخ.

اشياء كثيرة متزاحمة تقال حول هذه الرواية التي طالعتها بشغف ونشوة ولاسيما ان موضوعاتها هي التي تشغلني وتشغل مجاهدين وعشاقاً وشعراء وفنانين وجديين ولامين من ابناء العصر... صفحات مأسوية تارة وطوراً ساخرة هي شيمة الانسان عبر العصور.

انيس كنعان

طقوس كبار الكتّاب وامكنتهم وأمزجتهم لحظة الكتابة: الليل والقهوة والمقهى والقرطاس والقلم

تحقيق

اجرت الصحافية دانيال لوك تحقيقاً حول عادات وطقوس عينة من الادباء الفرنسيين في لحظات ممارستهم الكتابة تنشر في مجلة "بسيكولوجي" وعنوان المجلة يشرح النقطة الرئيسية التي تمحور حولها التحقيق: الى اي حد تؤثر الامكنة وتفاصيلها في مزاجية الكاتب، وهل من ايحاءات خارجية اثرت وتؤثر اليوم في النص الادبي الذي هو بالذات مادة للدراسة والتحليل من علماء النفس في محاولة لهم لرصد الانفعالات الانسانية في الانتاج الفكري والادبي؟

بلزاك

كان الروائي اونوريه دو بلزاك يستيقظ منتصف الليل ليبدأ الكتابة. وكان خادمه يضيء الشمعات الست المركزة في الشمعدان الفضي. وحدها طاولته المستطيلة تكتسب النور القوي لتشهد على مشاريعه وافكاره وتواسيه في مآسيه وتتلقى استراحة ذراعيه حين كان التعب واليأس يسيطران عليه. وحدها طاولته لم تشرك في عمليات المزاد العلني التي اطاحت بكل ممتلكاته واشيائه الصغيرة:

... "استيقظ بلزاك وارتدى اسكيمه وهو عبارة عن ثوب ابيض طويل من الكاشمير الدافئ للشتاء – والقطن الناعم للصيف – يلبي كل تحركاته وينصاع لها. سلسلة ذهبية تمسك من حول جسده الجلباب الدومينيكي وكل عدة الكاتب واسلحته، مقص وقطاعة ورق، الى الشمال وفوق الطاولة، مجموعة اوراق تميل في لونها الى زرقة باهتة تحمي عينيه من الانبهار، ملساء ناعمة لا تقاوم ريشته، في ايقاعها السريع. كم من الاوراق سيستعمل هذه الليلة؟ اكثر من عشر عشرين، ثلاثين، اربعين...؟ ورياش الغراب حاضرة بالقوة نفسها... انه يكتب من دون توقف، من دون مماحكة. وكلما تقدم في الكتابة، اختصر في المقاطع اللفظية: ان تتقدم من غير تراجع، ان تتخطى الدراسة الموضوعة لمشروعك الكتابي، ولا تتوقف الا حين تتشنج يدك الى حد الشلل... خمس ساعات، ست ساعات، او ثماني ساعات متواصلة".

الآلة تنذر بالتوقف؟ ارادة بلزاك الشيطانية لا تهزم الا عندما يرتاح قليلاً ويدخل المطبخ ليضع الماء فوق النار ويصنع قهوته. "ما ان تقع القهوة في معدته حتى تمتاج كل الافكار والذكريات وتبدأ الصور الشعرية والمقارنات... سباق رائع، لكن سلاح الواقع يهب للانقاذ..." تلك كانت اسلحة بلزاك الخاصة: ابريق القهوة، الجلباب الفضفاض والطاولة الخاصة. شرب بلزاك في حياته ما يقارب الخمسين الف فنجان من القهوة – حسب احصاءات احد المتخصصين بدراسة ادبه – حين اكب على كتابة المؤلف الضخم "الكوميديا الانسانية". وكان بلزاك يكتفي باربع او خمس ساعات من النوم ليتفرغ بالي الوقت للكتابة.

المعاصرون

الادباء المعاصرون يؤكدون في اغلبيتهم انهم يستفيقون باكراً وان اكتفوا بساعات قليلة لمزاولة الكتابة:

– جاك اتالي الملتزم ايضاً العمل السياسي لا ينام ليلاً. ساعات الليل والفجر للتأليف.

– فرنسوا وايرغانز لا يعد ساعات العمل، ابدأ في العاشرة مساء واتوقف ظهراً في اليوم التالي".

– انجيلو رينالدي يعمل منذ التاسعة مساء الى ساعات الفجر الاولى.

فئة اخرى من الكتاب تتأثر بضوء النهار وترغب في الاستفادة منه:

– كينيث وايت يعمل منذ السادسة صباحاً ولا يبرح مكانه طوال النهار: احب العمل على اكثر من خمسة او ستة مشاريع واتنقل بين مشروع وآخر: "هذا الروتين يستهويني" ويزرع حول الطاولة المخطوطات والاوراق.

– فيليب سولرز لا يقترب من طاولة العمل قبل ان يكون قد أتم كل واجباته من استحمام ولباس وترتيب، ويبدو كأنه خارج الى عمله المكتبي حين يعود الى غرفته ويبدأ الكتابة: "انه عمل مقدس وانا احترمه".

– دانيال بولانجيه الطالب الاكليريكي القديم احتفظ بعادته، يستيقظ مع الفجر ليكسب ساعة اضافية في عمله ككاتب.

– جورج كونشون كان يكره المياه الساخنة فترة ما بعد الظهر واذا حلق ذقنه واستحم وارتدى ثيابه الرسمية ابتعد تلقائياً عن الكتابة.

المقاهي

– جاك لوران من رواد الحانات الصغيرة والخمارات والمقاهي ولا يزعجه الضجيج من حوله حين تبدأ العلاقات بينه وبين الورقات القليلة امامه.

– ناتالي ساروت تصل الى مكانها المعتاد في احد المقاهي الباريسية كل يوم صباحاً في تمام الساعة التاسعة والنصف: "لا احب البقاء في بيتي، اعجز عن الكتابة هناك... اشعر كأنني اركض نحو الفراغ واضيع وقتي في اهتمامات فارغة كالبحث عن رسالة ضائعة، او توضيب كتب ليست في مكانها... كل هذا كي لا ابدأ بالعمل". في المقهى لها مكانها زاوية هادئة: "لا اسمع الضجيج من حولي اذا كانت الاحاديث لا تعنيني، انها الوحدة التامة، وكأنني في الغربة والناس والكلام والاحاديث لاشخاص يعيشون ايضاً وحدتهم الخاصة".

– كينيث وايت يبحث عن النقيض: السكوت والهدوء وفي وحدة قاسية، "الضجيج الذي يزعج تركيز الكاتب هو هاجسه الاكبر". ومجموعة مخطوطات وكتب تعوق الوصول اليه، حين يتدس بين "اصحابه" الصامتين للعمل، ويشير الى صفحات وفصول لحبها او يرغب في العودة اليها بوضع حجار متنوعة في وظيفة خاصة بها: "... التقطها من الجبال والسواحل وشاطئ البحر، واختارها لجمالية في شكلها او لونها... احب ان اجمع ما بين الحجارة والاوراق".

ولا وجود لاشياء اخرى في مكتبه: لا راديو، لا موسيقى، ولا تلفون.

– جنفياف دورمان تشتكي: "عندما يكتب الرجل، الكل يحترم عمله، لكن اذا كتبت المرأة هناك دائماً من يصل ليطلب خدمة منها واذا وضعت لافتة "عدم الازعاج" امام مكتبها قد يقال لها حالاً: "من تحسبين نفسك، جورج صاند؟".

– مارغريت دوراس كانت تقول: "لا نجد الوحدة، بل نخترعها"... مع عادات صغيرة تحيط بالفكرة وتطمئنها. "فوق طاولتي – وهي عبارة عن مكتب ضخم "نابوليون الثالث" – كل شيء يجب ان يكون مرتباً وفي اوضاع متقاطعة" كان يقول نيسبورج. اما بينو فقد اعترف بوقوعه ضحية عادات ساذجة كأن يعتاد استعمال قلم معين من دون سواه. وفي حين جان شامبيون لا تستعمل سوى الاقلام المائية تؤكد فلورنس دولاي عدم تخليها عن قلم الرصاص المدرسي لحاجتها القصوى الى استعمال الممحاة من وقت الى آخر.

مقهى واوراق

– ناتالي ساروت تصل الى المقهى مع ثلاثين ورقة بيضاء وتخرج ظهراً مع جيوب معطفها المنتفخة بالورق المجعد والمقطع وورقتين او ثلاث بيدها: "قد امضي سنوات من عمري في كتابة رواية، فلا نشك في ان ورقتين مكتوبتين في يوم واحد امر جيد".

عادة مشتركة توحد الادباء في ممارسة الكتابة: تجعيد الاوراق المرفوضة ورميها الى جانب المكتب او وراء الظهر للتخلص منها، وربما هي تعبير عن سعادة ما او حركة تحررية لهؤلاء المكبين على دراسة الكلمات وهم مسمرون فوق كراسيهم. ويبدو انهم جميعهم يستغنون عن المقاعد المريحة الداعية الى الاسترخاء والتغافل. هم يواجهون الكلمات بظهور مستقيمة وصلبة وفي هذا ايضاً حالات شاذة: ماري كاردينال تمارس الكتابة في السرير. تبقى مستلقية – على غرار مارسيل بروست – وتضع الآلة الكاتبة فوق ساقيها الممدوتين: اكتسبت العادة بسبب ضيق مساحة شقتي الصغيرة". اما دوراس فتقول في هذا الصدد: "غرفتي ليست مجرد سرير، انها النافذة او الطاولة. انها قناني الحبر والكرسي الحاضرة للكتابة".

لخيراً، ثمة تفاصيل لا يخبرها البعض، واذ كانت اكواب الشاي والقهوة والسجائر تصاحب الكتّاب في احظاتهم الخاصة، هناك من اشار الى تفاصيل حميمية. دوراس لم تفارق يوماً "زجاجة الويسكي": "لا اشرب كل يوم، لكن الزجاجة في حقيبتي تجعلني مطمئنة الى انني احمل سلاحاً ضد الارق او اليأس اذا اصابني في اية لحظة".

جان شامبيون تحارب بالطعام، "اتناول طعاماً لذيذاً فارتاح واعود الى العمل، حبة فاكهة، قطعة جبن، شوكولاته"...

بلزاك، ٥٠ الف فنجان قهوة...

ناتالي ساروت: في المقهى.

مارغريت دوراس: ويسكي.

كينيث وايت: يحاصر الطاولة بالمخطوطات.



انجيلو رينالدي: بالكرافات!

فيليب سولرز: واجبات الترتيب والاناقة.

جنفياف دورمان تهوى الطبخ اثناء الكتابة: "اقوم، اضع الطنجرة فوق النار، اعود واكتب، ثم اتابع الطبخ، ثم الكتابة".

ارنست همنغواي، وسكوت فيزجيرالد كانا يتوقفان عن الكتابة حين الشعور العارم بالعطاء. هكذا للعودة في اليوم التالي بحماسة اكيدة. اخيراً، رومان غاري كان لربما الاغرب بين جميع الكتّاب، فقد كان يضع مخطوطاته "الطازجة" في "البراد" بسبب تخوف دائم – وصل الى حد المرض – من اندلاع نار قد تأتي على جميع اوراقه وتحرق مؤلفاته.

اعداد كوليت مرشليان

(عن مجلة "بسيكولوجي" الفرنسية)



تضعضع الدولة القومية

مجلات

تخصص مجلة "دراسات عربية" في عددها الاخير مقالتين بالدولة ومفهومها، فيعالج د. رسلان شرف الدين "موقع الدولة الوطنية في ظل النظام العالمي الجديد" وتعرض د. خديجة صفوت الحصار و"تضعضع الدولة القومية والمشروع القومي الاقتصادي السياسي"، بينما يتناول د. عدنان شومان "القطاع العام والانفتاح الاقتصادي في سوريا".

ولا تغيب موضوعات اخرى راهنة عن العدد، فيتضمن "الاسلام والغرب" لناجي علوش، "الفكر الاصولي الموروث والعلوم الاجتماعية المعاصرة، نحو بعد اجتماعي في الفكر الاصولي التقليدي" لقطب مصطفى سانو، "ملاحظات سيميائية عامة حول سيرة ابن قتيبة الدينوري" لنزار التجديتي، "التبول اللاارادي عند الاطفال وعلاجه" لليلى دمعة يعقوب، "التفكيك والاختلاف. جاك دريدا والفكر العربي المعاصر" لاحمد عبد الحليم عطية، "اشكالية العلاقة بين اللغة والمجتمع" لمحمد كشاش، "فن التخلص من المآزم الاوديبية" لجان طنوس.

الغلاف.

الثقافة العربية والتحدّي



الغلاف.

"التسوية في الفكر السياسي العربي" لحسين معلوم، قراءة تحليلية في آراء نخبة عربية منها قسطنطين زريق وصادق جلال العظم، يتضمنها الاصدار الاخير من مجلة "المستقبل العربي"، ويليها آراء ومناقشات حول "الاوضاع العربية الراهنة وسبل تجاوز الازمة "لكل من حمد الفرحان، احمد الجباعي، ساسين عساف، مسعود ضاهر، سيار الجميل وآخرين.

وفي العدد حلقة نقاشية حول "عملية صنع القرار في تركيا والعلاقات العربية التركية" يديرها هيثم الكيلاني ويشارك فيها جلال معوض، محمد وفاء حجازي، درية عوني وهيثم الكيلاني.

ويحتوي العدد على قراءات كتب: "الفكر العربي بين الخصوصية والكونية" لمحمود امين العالم، "الثقافة العربية والتحدي: بحوث ومناقشات الندوة الفكرية التي نظمها المجمع العلمي العراقي"، "طريق مصر الى القدس" لبطرس بطرس غالي، "حتمية الزعامة الاميركية" لجوشو امرافشيك".

اضافة الى "موجز يوميات الوحدة العربية"، "بيبلوغرافيا الوحدة العربية" وملف "احصاءات اساسية عن التنمية البشرية في الوطن العربي".

قيمنا في خطر!

"في حدود الثقافة الطائفية والثقافة العقلانية" مقالة لموريس ابو ناضر في العدد الاخير من مجلة "المنابر"، يعالج فيها الثقافة التي بني على اساسها الميثاق واتفاق الطائف".

ويحتوي العدد على افتتاحية لمعن بشور، ومقابلة مع المفكر الاقتصادي السوري محمد الاطرش حول العولمة، "المنظمات الاهلية وحقوق الانسان" لبشارة مرهج، "قيمنا في خطر" لاحمد المجذوب، "رفاه المصريين في عشرين عاماً" لنادر فرجاني، "التياران القومي والاسلامي – لقاء استراتيجي" لمنير شفيق، "القدس في الاستراتيجيا العربية" لبيان نويهض الحوت، "معنى الأمن القومي ومصير المستعمرات السابقة" لنصر شمالي، "عمر فروخ المعرف بكنوز الأمة" لمنح الصلح، "العلامة الدكتور عمر فروخ" لاحسان حلاق، "شهادة روائي" لمؤنس الرزاز.

وفي العدد كلمة في تكريم السيد محمد حسن الامين كتبها خليل بركات.




الغلاف.

يوسف شاهين ينفي تلقيه دعوة للمشاركة في مهرجان طهران

نفى المخرج المصري الشهير يوسف شاهين ان يكون تلقى دعوة المشاركة في مهرجان طهران السينمائي الذي يقام الشهر المقبل كما ذكرت الصحف الايرانية.

واكد شاهين لوكالة "فرانس برس" في القاهرة "لم اتلق اي دعوة للاشتراك في مهرجان طهران وعندما تصلني رسالة الدعوة اعلن قراري".

وكانت صحيفة "اخبار" الايرانية ذكرت ان النجم المصري العالمي عمر الشريف والمخرج المصري الكبير يوسف شاهين دعيا الى الممثل الاميركي انطوني كوين الى الاشتراك في مهرجان "فجر" السينمائي الدولي السادس عشر الذي يقام في مطلع شباط المقبل.

ولم يتسن الاتصال بعمر الشريف لمعرفة موقفه كما ان انطوني كوين لم يعلن قراره بعد.

ولا تقيم مصر والولايات المتحدة علاقات ديبلوماسية مع ايران.

سينما

❖ ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "الغد لا يموت ابداً" (مغامرة جيمس بوند الجديدة. ترفيه لامت ومسل مع بيرس بروسنان وجوناثان برايس. اخراج روجر سبوتيزوود).
٢ – "الطائرة الرئاسية" (هاريسون فورد رئيس اميركا الرهينة في الطائرة، وغاري اولدمان قائد الخاطفين، في المغامرة الفيلمية التشويقية واللاهثة على الطريقة الاميركية. اخراج فولفغانغ بيترسن).
٣ – "صانع السلام" (مرة اخرى الاشرار يهددون بالدمار النووي، وجورج كلوني مع نيكول كيدمان هما المنقذان. في اخراج لميمي ليدر).
٤ – "انتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة ان تبودلت وتبدلت في كوريغرافيا المواجهة الاسرة للمخرج جون وو. مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).
٥ – "جورج الادغال" (هزل تهكمي بشخصية طرزان الشهيرة، لجمهور صغير وشاب مع براندن فرايزر وليسلي مان).
٦ – "ديديه" (كوميديا فرنسية مسلية مع آلان شابا الذي تحول كلباً في مظهر رجل).
٧ – "ملبي غيلمر" (كريستوفر ماكدونالد أخرق في هزل كوميدي).
٨ – "لا شيء للخسارة" (كوميديا سوداء لاذعة مع تيم روبنز ومارتن لورنس).
٩ – "هرقل" (الشخصية الاسطورية القوية تخرج من استوديوات ديزني مرسومة لجمهور صغير وعائلي).

❖ أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "وحيداً في المنزل – ٣" (الجزء الثالث من الكوميديا المنزلية مع الولد الباقي وحيداً في المنزل ليواجه على طريقته الاشرار، مع الصغير ألكس دي لاينز هذه المرة).
٢ – "يو – تورن" (جديد أوليفر ستون في عالم الانحراف والقسوة والمخدر، مع شون بن وجنيفر لوبيز).

❖ اريسكو بالاس (٧/٧٤٥٩٠٦):
"المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية ابن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).

❖ اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (الفرنسي جان جاك آنو يروي رحلة المغامر النمسوي، براد بيت، في أرض الحكمة البوذية. عمق ودراما ومشهدية).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "هياج" (الجنون الاميركي يضرب ثانية في الجو، مع راي ليوتا ورفاقه المسلحين يخطفون الطائرة وركابها. إخراج روبرت بوتلر).
٤ – "يو – تورن" (راجع برنامج أتلانتيس).
٥ – "هاملت" (الكلاسيكية الشكسبيرية الشهيرة في نقل رائع وبارع للنشأة مع كينيث براناه اخراجاً وبطولة، مع مجموعة من النجوم البريطانيين والاميركيين).

❖ الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).

❖ الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"بركان" (الكارثة الحارقة تهدد لوس انجلس بحممها. وطومي لي جونز مع آن ميتشه بحاولان انقاذ ما يمكن إنقاذه، في إدارة ميك جاكسون).

❖ إيليت (ت: ٨٤٠٣٨٦):
١ – "يوم الآباء" (مفارقات الابوة الضاحكة بين روبن ويليامس وبيلي كريستال. إخراج ايفان رايتمن).
٢ – "يو – تورن" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "سبايس وورلد" (فرقة المغنيات المثيلات في شريطها السينمائي الاول).
٤ – "أنا كارنينا" (إحدى تحفات تولستوي في أجواء العشق والحرب، إخراج برنارد روز. مع الفرنسية صوفي مارسو).

❖ اليزيه (ت: ٣٣٠١٥٧):
"هاملت" (راجع برنامج إسباس).

❖ امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "فاير داون بيلو" (ستيفن سيغال يغامر).
٢ – "يوم الآباء" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "جريمة في الـ١٦٠٠" (اين الرئيس الاميركي قاتل لعشيقته ووسلي سنايبس لاثبات الجريمة ومعه ديان لين).

❖ امير (ت: ٢٢٨٨٠٦):
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).

❖ برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"تعر" (ديمي مور راقصة التعري لا تغادر شاشتنا المحلية في سهولة).

❖ بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "الغد لا يموت أبداً" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ملبي غيلمر" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).

❖ بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الغد لا يموت أبداً" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).

❖ سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "يو – تورن" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).

❖ سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المصير" (شريط المخرج يوسف شاهين مستمر).

❖ سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "فاير داون بيلو" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "يوم الآباء" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).
٥ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).

❖ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "الغد لا يموت أبداً" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج).

❖ فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "فاير داون بيلو" (راجع برنامج إيليت).

---

٢ – "بين" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "أنا كارنينا" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "جريمة في الـ١٦٠٠" (راجع برنامج امباساد).

❖ كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ديديه" (راجع برنامج أبراج).

❖ كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٣):
"هاملت" (راجع برنامج اسباس).

❖ كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج).

❖ لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "بين" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "فجريه" (الصديقات السوداوات الأربع في عملية سرقة، إخراج غاري غراي).
٣ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).

❖ لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "يو – تورن" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أسباس).
٤ – "فاير داون بيلو" (راجع برنامج أمباساد).

❖ لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "أنا كارنينا" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "آخر ايام فرانكي الذبابة" (بوليسي عاطفي في اجواء المافيا مع دنيس هوبر ودارل هانا، اخراج بيتر ماركلي).
٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "إسماعيلية رايح جاي" (مصري غنائي).

❖ لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "جريمة في الـ١٦٠٠" (راجع برنامج امباساد).

❖ مونتريال، الحمراء (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"المرأة والساطور" مصري لسعيد مرزوق مع نبيلة عبيد).

مسرح

❖ مسرح إيفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الاندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

❖ مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عنوان وأربع نسوان"، اخراج جورج شلهوب.

❖ مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "المصيدة"، لجواد الاسدي.

❖ المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "شي يشبه الوضع"، اخراج رفيق نجم.

❖ مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "رزق الله يا بيروت"، اخراج جلال خوري (القاعة الكبرى).

❖ مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خونتي، بطولة اماليا ابي صالح.

❖ ماريغان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(– "الربع فصول" – مسرحية الصغار مع ديدي).

❖ مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢/٣/٤):
"جلمدة في مقهى الفيشاوي"، من ٦ الى ٩ كانون الثاني، الساعة ٩,٠٠ مساء. و"يللا ينام مرجان"، للصغار.

❖ مسرح لاساجيس، الجديدة (ت: ٨٧٤١٢٢):
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

متاحف

❖ متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

معارض

❖ متحف سرسق، حي السراسقة:
– معرض الخريف الحادي والعشرون حتى ١٠ كانون الثاني.

❖ جانين ربيز، الروشة:
– محمد رواس حتى ١٠ كانون الثاني.

أبراج

❖ الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): الوقت مناسب جداً للشروع في عمل جديد والظروف مؤاتية للنجاح. لا تتردد.
❖ الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تشعر ان شيئاً يعيق تقدمك ويردعك. انه حاجز نفسي سببه عدم الثقة وفي المكان تخطيه.
❖ الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): حياتك اليومية تشهد تقلبات وتبدلات بعضها جيد وقليلها مزعج.
❖ السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): تراكم المشاكل والهموم يجعلها معقدة وخاصة عندما لا تقوى على حلها.
❖ الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): انت واثق بامكاناتك رغم خوفك من المستقبل. تمتع بالصبر لان الفرج قريب.
❖ العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): لم هذا التكبر والتعالي على الناس. لا تجعل افكارك المحيرة تنعكس على علاقاتك بالآخرين.
❖ الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): اجواؤك لا تنعم بالصفاء الذي تتمناه. اقبال متزايد على العمل يبعد عنك الاكتئاب.
❖ العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): تكون مقبلاً على الحياة بفرح وتسعد بلقاء عدد من الاصدقاء القدامى.
❖ القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): تصلك رسالة او اخبار من اقربائك او اصدقائك خلف البحار وتسعد بالجديد وتطورات حياتهم.
❖ الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): منهمك انت في امور كثيرة وحائر في تحديد الخيارات. ركز جهودك وتفكيرك في عمل واحد تضمن نجاحه.
❖ الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): لا تصر دائماً على مواقفك دون اسباب وجيهة. عليك ان تكون اكثر ليونة ومجاراة للعصر.
❖ الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): فكر جيداً قبل الاقدام على خطوات جديدة. تحقق ربحاً مالياً في الايام الآتية.

مكي وخليل وأشكال العنف الواقعة عليهم
سوء معاملة الاطفال: آفة اجتماعية متفشية مستترة معالجة بتطوير قوانين العقوبات وعلم النفس

"اولادكم ليسوا لكم انهم ابناء الحياة. مع أنهم يعيشون معكم فهم ليسوا ملكاً لكم". قول مأثور للأديب جبران خليل جبران تحول كلمات اغنية للسيدة فيروز، غنتها، وترددها الاجيال على مرور الايام. هل من يعي مغزى كلماتها؟ هل من يدرك مدى اهميتها في مجتمعنا الذي خزنت فيه الحرب صدمات وخيبات ومأساة تفجرت عنفاً وسخطاً وسوءاً في معاملة اطفالنا؟

سوء معاملة الاطفال ثلاث كلمات تختصر عالماً من الظلم والقهر يختفي وراء جدار من الصمت. ومن يطالع الصحف اليومية ويقرأ فيها صفحة القضائيات يهوله عدد الاعتداءات والممارسات التي يتعرض لها الاطفال. وحين تعلم ان ما يفتضح من هذه الممارسات لا يتعدى نسبة ضئيلة من حالات سوء المعاملة في مجتمعنا ندرك الدافع الذي بنا الى طرح هذا الموضوع المهم على الاختصاصيين، في محاولة لتسليط الضوء على اشكال العنف الجسدي والمعنوي والقانوني على الطفل اللبناني والسبل لمكافحتها او معالجتها او حتى الوقاية منها.


الدكتور مكي.

الطفل الذي تساء معاملته هو الذي يتعرض لعذاب جسدي بالعنف المتعمد على جسده، ولعذاب معنوي بالامتناع الطوعي عن تقديم العناية اللازمة له من اهله او من البالغين الذين يتحملون مسؤوليته. ومظاهر العنف الجسدي: جراح من طبيعة مختلفة، آثار لطمة او زرقة على الوجه، الفم، الساقين، المؤخرة، الظهر، الصدر وبدرجات مختلفة، حروق من جراء سيجارة او ماء ساخن، او مكواة، كسور في بعض اعضاء الجسم، واغتصاب جنسي.

اما مظاهر العنف المعنوي: فنبذ يتجلى بكراهية موجهة علناً او ضمناً نحو الطفل، قساوة وشدة في التعامل معه، انتقاد مستمر له، ممارسة الابتزاز والتهديد عليه، تمييز اخوته قبله، تذكيره الدائم بالتضحيات التي بذلت من اجله، حرمانه من ضرورات حياتية ومن العلاقات الاجتماعية، برودة عاطفية ولامبالاة تجاهه. ويتمحور العنف القانوني في عدم معاقبة المعنف او ملاحقته، منع التدخل في وضع الاسرة للمعرفة هل الطفل يتعرض لسوء معاملة او لا. وعدم محاسبة ارباب العمل على تشغيل الاولاد في سن مبكرة وبشروط غير صحية او ملائمة لقدراتهم الانتاجية.

الاسباب

سوء معاملة الطفل قد تكون في المنزل اي داخل الاسرة. في المدرسة او في المحيط حيث يعيش. واسبابها متعددة يحصرها رئيس قسم علم النفس في كلية الآداب في الجامعة اللبنانية الدكتور عباس مكي في نقاط محددة وفق الاشخاص الذين يمارسون العنف على الاولاد. ويعود سبب تعنيف الاهل لابنائهم اما الى عدم التزام الابناء اوامرهم وعصيانهم في شكل قاطع وما يؤدي الى صدام يصل الى حد الشتم او الضرب. سبب آخر يترجم في عدم رغبة الاهل في الاولاد ضمناً فيجعلهم متوترين في علاقتهم بأبنائهم وسريعي الانفعال. اضطراب او ازمة نفسية يعيشها احد الوالدين يدفعانه الى تعنيف الاطفال على نحو مؤذ جسدياً ومعنوياً. وسلوك الاهل في التمييز بين الابناء خاصة اذا كان احدهما مطلقاً ومتزوجاً ثانية او كلاهما في حالة التبني.

اما في المدرسة فسبب استعمال العنف اما من اجل معاقبة التلميذ لرسوبه في صفه او تبلده في التحصيل العلمي واما في سبيل التربية الاخلاقية السليمة وتحسين سلوكه الاجتماعي. اما السبب الدفين لتعنيف بعض الاساتذة لتلاميذهم فهو انهم يتصرفون وكأنهم الآباء والامهات الحقيقيون للطفل دون وعي، وهنا استعادة لاسباب السلوك الابوي الشاذ تجاه اطفالهم. في المجتمع يتعرض الاطفال الى عنف اقتصادي واجتماعي، من خلال تشغيلهم قبل بلوغ سن العمل او حتى انتهاء المدرسة واستغلالهم في عدم اعطائهم اجرهم كاملاً او عدم توفير ظروف صحية ملائمة لهم، والسبب رغبة اصحاب السلطة والمصالح التجارية في الربح الاوفر.

اما ظاهرة ملاحقة الاطفال الصغار واغتصابهم جنسياً فيعتبران عنفاً مرضياً وانحرافاً جنسياً من الضروري معالجته خوفاً من تفشيه اكثر من اليوم.

ردة فعل

العنف الذي يتلقاه الطفل صغيراً لا ينسى بسهولة بل يحفر اثره في ذاته ويخزن عقداً دفينة تتفجر مستقبلاً من خلال سلوك انحرافي واضطرابات نفسية وازمات. بتأكيد من الدكتور مكي الذي اشار الى ان الطفل المعنف ينتابه شعور بقساوة المجتمع عليه فيتحول الى "سادومازوشي" وتصبح طباعه قاسية وعنيفة وينحرف اجتماعياً. او ينتابه شعور بتدمير المجتمع لكيانه الجسدي والمعنوي. وهذا يؤدي الى تحطيم صورة الذات لديه ويعيش في قلق واضطراب دائمين متحولاً الى كتلة من المشاكل النفسية غير قادرة على مواجهة الآخرين لضعفه وجبنه.

اذن مصيره يكون محفوفاً بالحذر من الآخرين والقلق ويكون سلوكه متطرفاً وخوفاً الى درجة الرعب. واضطرابات عصبية وحسية، وبطء ذهني وتأخر النمو وتدهور التحصيل وغيرها من النتائج السلبية.

الوقاية والعلاج

يعتبر الدكتور مكي ان كل ثقافة اجتماعية وجنسية فيها تحصين للأبناء من ان يقعوا ضحية لعملية اغتصاب جنسي. وان كل ضمان للحياة الاقتصادية والاجتماعية والمهنية في المجتمع، فيه تخفيف من العنف المعنوي والجسدي على الاولاد. لافتاً الى ان علاج سوء المعاملة يكون نفسياً وقانونياً. والمعالجة النفسية تتم من خلال الحوار مع الشخص المعنف والطفل المساءة معاملته لمعرفة الاسباب الجوهرية ومحاولة تخفيف وطأة الصدمة. اما المعالجة القانونية فتكون في الاجراءات والعقوبات التي توقف من يعنف عند حد معين. ويمكن ان يكون العلاج اجتماعياً من خلال المؤسسات الاجتماعية الفاعلة التي تعنى بشؤون الاسرة والطفل. وقال مكي: "انا مع الوقاية لصعوبة العلاج" مشيراً الى ان الوقاية تتم من خلال توعية الاسرة والمجتمع ان العنف لا يولد الا العنف، وتعريفهما الآثار السلبية التي تنتج من العنف، وتحصينهما اجتماعياً وتربوياً ونفسياً لدرء اي مخاطر عن ابنائهما. وهنا دور وسائل الاعلام كبير في توعية الرأي العام في شكل منطقي وعلمي حول الموضوع لزرع جديد فيه يتحول الى سلطة ضبط اجتماعي وقانوني للعنف. ورأى مكي ان تركيبة المجتمع اللبناني بعد سنوات الحرب اصبحت عنيفة والعلاقات "السادومازوشية" لا تزال معشعشة في نفسيات الاهل، والآلية القانونية كأنها خارج حيز التطبيق لاعتبارات اجتماعية وهنا ما يحول دون مكافحة اشكال العنف او معالجتها بصعوبة حتى اليوم.

الدكتور خليل. (محمود الطويل)

خليل

أما الامين العام للمجلس الاعلى للطفولة غسان خليل فاقترح تنظيم حلقة حوار وطنية لمناقشة موضوع العنف توصلاً الى السبل لمكافحة أشكاله. واشار الى اساليب تعتمدها البلدان المتطورة لمساعدة الطفل ازاء تعرضه للعنف منها: اعتماد الوسيط وهو عبارة عن جهاز يتصل الاولاد به ويعلنون عن تعرضهم للعنف ومكان وجودهم، عندها ترسل مرشدة اجتماعية للتحدث مع الاهل والطفل سعياً الى حل الصدام القائم. او الاتصال هاتفياً بالشرطة مباشرة فيأتي رجالها ويدافعون عن الطفل ويحققون في القضية. اما هذه الامور لا يتقبلها المجتمع اللبناني لذا لا يمكننا اعتمادها. ولا تستطيع اي جهة، ان وزارة الشؤون الاجتماعية ام المجلس الاعلى للطفولة ام اي جمعية اخرى ان تخطو خطوة معينة لمواجهة سوء معاملة الاطفال الا اذا وجد تشريع قانوني يحميها. فالقانون اللبناني لا يسمح بالتدخل في الشؤون التربوية للأسرة. وفي غياب ذلك يبقى الطفل ضحية ملكية أهله. ولا يسعنا الا انتظار اعتماد تشريع قانوني عن مجلس النواب لمراقبة سوء المعاملة في الاسرة. من هنا لا بد من المفهوم الثقافي لدى النواب المشترعين يقتنعون من خلاله ان الاطفال ليسوا ملكاً لأهلهم ولا يحق لهم حرمهم او تعليقهم على الحائط او ادخالهم عنوة الى غرفة مظلمة لمدة معينة بل الطفل هو انسان له حقوقه وكرامته ولا بد من احترامها. ورأى ان التوعية تكون في نشر حقوق الطفل في المجتمع والعلاج للأهل المعنفين يتم بواسطة أطباء نفس لحل عقدهم وتحسين طريقة التعامل مع ابنائهم.

واقترح خليل تعيين مندوب لحماية الطفولة في كل قضاء يتصل به الاولاد ليخبروه عن اساليب العنف ويساعدهم في المعالجة. والمجلس الاعلى للطفولة تقدم بمشروع قانون من اجل حد العنف تجاه الاطفال، وينبغي وقت ليتبلور مثله. وقال: "لا يمكن ان تتحقق حقوق الطفل فعلياً ما لم يسمح بالتدخل نسبياً في شؤون الاسرة. نحن مع الاسرة القوية والمتماسكة ولا نريد ان تصبح مفككة مثل اوروبا، واذا كان بعض الاهل مرضى نفسياً او يعانون أزمة تدفعهم الى معاملة ابنائهم بعنف، فلا بد من تطوير القانون ليمنحنا حق التدخل للحد من هذه الظاهرة التي باتت متفشية في عصرنا انما مستترة ومتحجبة وراء جدار من الصمت خوفاً من مواجهة الحقيقة".

أخيراً، ممارسات سوء معاملة الاطفال في مجتمعنا لها أوجه متعددة. منها الناتجة من النزاعات والاعتداءات المسلحة. ومنها ما تنتجه المجتمعات نفسها، لأسباب نفسية اجتماعية واقتصادية، غالباً تقع تبعاتها على الاطفال ولا ذنب اقترفوه او سبب يدركونه. فيتعرضون الى ضروب من القهر والظلم تعصف بأمنهم واستقرارهم.

وما يهمنا قوله انه لا يجوز من اليوم ان يكون الاطفال ضحايا لتفشي الجهل او المرض النفسي. لا يجوز ان يكونوا ملكاً لأوليائهم. ولا يجوز تعذيبهم وقهرهم بأي شكل من العنف.

ميرنا عرموني

مباراة في البيانو تخليداً لفرانز ليزت

صدر عن وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة مصلحة الشؤون الثقافية والفنون الجميلة: "تلقت الوزارة دعوة للاشتراك في مباراة للعزف على البيانو، من مؤسسة ليزت تخليداً لذكرى الموسيقار العالمي فرانز ليزت، ستقام في اوترخت – هولندا بين ١٤ و٢٧ آذار ١٩٩٩. وهي موجهة الى عازفي البيانو اللبنانيين ممن اعمارهم بين ١٥ و٣٠ سنة. وطلبت من الراغبين مراجعة مصلحة الشؤون الثقافية والفنون الجميلة، شارع الماما – بناية برى قرب الاونيسكو للاطلاع على الشروط وتقديم الطلبات".

ومن المديرية العامة للتربية الوطنية، انها تلقت دعوة لاشتراك اطفال لبنان الذين اعمارهم بين الرابعة والرابعة عشرة عاماً في مسابقة دولية لرسوم الاطفال تقام في مقدونيا.

وطلبت من الراغبين في الحصول على مزيد من المعلومات، مراجعة مصلحة الشؤون الثقافية – دائرة الفنون الجميلة – شارع الماما – بناية بري – الطابق الثالث خلال اوقات الدوام الرسمي، وآخر موعد لاستلام الرسومات العاشر من شباط المقبل.

رمضانيات

سارعوا الى مغفرة لا الى انجراف وتفنن

يقول رب العالمين في كتابه المبين: "شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان" (البقرة ١٨٥).

ويصر اولياء الشيطان على جعل رمضان شهراً للغفلة والبعد عن سبيل الله، بل شهراً لهجر القرآن، بالاجتهاد والتفنن في تقديم الاغراءات للناس بشعار رمضان كريم واكراماً لشهر رمضان ولعيون رمضان.

يقول رب العزة فيما رواه الحبيب محمد صلوات ربي وسلامه عليه:

"كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي وأنا اجزي به".

ويصر اولياء الشيطان على اقناع الناس ان جوائزهم خير من جزاء الله، وان مسابقاتهم المسماة زوراً رمضانية خير من التسابق في مرضاة الله القائل في كتابه المكنون "وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض أعدت للمتقين" (آل عمران ١٣٣). يقول امام المتقين صلوات الله عليه: "من لم يدع قول الزور والعمل به، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه".

ويصر اولياء الشيطان على جعل رمضان شهر موائد الزور والغرور.

يقول الذي لا ينطق عن الهوى (صلعم): "اذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت ابواب النار... وصفدت الشياطين".

ويصر اولياء الشيطان على فتح ابواب الخيم الرمضانية والملاهي الرمضانية والحلقات الرمضانية وتقديم المأكل الرمضانية والترويج للمشروبات الرمضانية وغير الرمضانية، التي تساهم في اخضرار البلد على زعمهم وبياس عود اهل البلد كما نرى ونؤكد. بل تساهم في اطفاء حرائق غابات البلد كما يدعون، واشعال النار في نفوس اهل البلد، كما نعتقد: "بئس للظالمين بدلاً" (الكهف ٥٠).

يقول صاحب الخلق العظيم، صلوات الله وسلامه عليه: "رمضان أوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار".

ويصر اولياء الشيطان على اغلاق ابواب الخير والهدى والانابة الى الله في شهر رمضان من اوله الى آخره مروراً بأوسطه، بمشاغلة الناس أربعاً وعشرين ساعة في اليوم لا تنقص دقيقة واحدة، ليلاً ونهاراً، كي يكون انفتاح الأعين والجوارح على برامجهم المميزة والاقوى والافضل تاماً شاملاً لا يدع لامرئ ولو لحظة واحدة للرجوع الى كتابه او صلاته او خشوعه او حتى نفسه.

"الم – أحسب الناس أن يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون" (العنكبوت ١–٢).

يقول رسول الهدى (صلعم): "من صام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه". ويصر أولياء الشيطان أن يكون الصوم فولكلوراً او مناسبة لتغيير المألوف أو طريقة لتخفيف الوزن ولترويض البطن على الانكماش الغذائي نهاراً، في انتظار الانفلاش الشامل ليلاً، وحتى الفجر.

يواكب كل هذا وذاك التهاليل المرحبة بدخول شهر الصوم، أهلاً أهلاً رمضان، معطوفة ومتشابكة مع تراتيم ليلة عيد ليلة عيد، وهم ابعد الناس عن هذه وتلك، فرمضان في حقيقته شهر التقوى والايمان والصحوة الوجدانية.

والميلاد في في اهله عيد السلام والرحمة والمحبة والتواضع والطهر وهم انما يروجون فيه لما يعمي القلوب.

يقول رب الناس:

"فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء، حتى اذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون... فقطع دابر القوم" يقول صاحب الشفاعة عليه صلوات الله وسلامه:

الصوم جنة، يعني وقاية".

قالها الرسول (صلعم) للشباب الذين لا يستطيعون الباءة فيتزوجون. نصحهم الحبيب بالصبر والصوم والعفة وبين ان الصوم وقاية لهم من الانزلاق او الاقتراب عن حدود الله. فقال في حديث شريف آخر: "ألا وان لكل ملك حمى... ألا وان حمى الله محارمه...".

اما اولياء الشيطان فيروجون للرذيلة ولممارسة الزنى قبل الزواج وخلاله، وبعده. هذا ان كان امر الزواج مطروحاً، مع عدم اغفال نشر أخبار اللواط وزنى المحارم وادراجها تحت بند الحرية الشخصية والثقافة العامة والتقدم الحضاري.

"ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام. واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد. واذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد" (البقرة ٢٠٤–٢٠٥–٢٠٦).

كفى... كذب كفى زور كفى مراء كفى كفى، انه رمضان الخير، شهر الصدق، فيه نزل أصدق الحديث على قلب الصادق المصدوق من الله العلي القدير "ومن أصدق من الله حديثاً" (النساء ٨٧).

يقول حبيب الرحمن صلوات الله وسلامه عليه:

"ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة. ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً. الا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار. ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً".

الا ان رمضان هو شهر الصدق فلنصدق مع بارئنا جل وعلا، ومع انفسنا ومع الناس. يقول قرة عيني صلوات الله وسلامه عليه. "لا رياء في الصوم". رمضان شهر الصدقات فلنتصدق. صدقات نبتغي بها وجه الله.

يقول المصطفى: "اتقوا النار ولو بشق تمرة".

يقول ابن عباس رضي الله عنهما: كان رسول الله (صلعم) أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان.

رمضان شهر التراحم والبر والتقوى انه شهر القرآن.

سئلت أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها وعن أبيها "عن خلق رسول الله صلوات الله وسلامه عليه فقالت:

"كان خلقه القرآن".

– وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المهندس رشاد السيد

جمعية الشبان المسيحية دورة جديدة للتربية على الديموقراطية

برنامج "التربية على الديموقراطية" تابعته جمعية الشبان المسيحية دورة تدريبية شارك فيها اربعة واربعون شاباً من مناطق عكار، جبيل، والبقاع الغربي في دير راهبات الصليب في برمانا من ٢٦ الى ٣١ كانون الاول ١٩٩٧.

اختتمت الدورة في حضور وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ونائب ممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي رشيد ايادي والآنسة رندا ابو الحسن من البرنامج ووزعت افادات.

هدفت هذه الدورة الى صقل مهارات الشباب حول تقنيات التربية على الديموقراطية، تنمية المهارات القيادية والتحفيز للخلق والابتكار، اعتماد الحوار والمساواة في العلاقات، تطوير روح الجماعة وقبول الاختلاف.

كما هدفت ايضاً الى التعريف بعالم الطفولة وحقوق الاطفال، الى مناقشة الدور والعلاقات لدى الشباب المتطوعين مع الاولاد وفريق العمل استناداً الى المفاهيم والممارسات الديموقراطية.

وهناك حلقة اخرى متخصصة للعاملين مع الاطفال في المدارس (نشاطات لاصفية) الى تنظيم مخيمات مقيمة ونهارية في مناطق لبنانية وسيتولى تنفيذ هذه النشاطات الشباب الذين تلقوا التدريب عبر الدورات.

الحذاء ليس له أبداً

اكتشف الشاب سبب الالم في ظهره، وتأكد ان الحذاء هو السبب. ليس اي حذاء، وليس هذا الذي في رجليه ابدا.

السبب هو الحذاء المريح البعيد عن قدميه، الموجود في الواجهة منذ فترة طويلة والذي يأبى ان يذعن لأي "سولد".

ومن كثرة ما مر امام الواجهة وحنى رقبته ليتفحص السعر المكتوب بارقام صغيرة، ومن كثرة ما خاب ظنه في انخفاض السعر ضعطت رقبته على ظهره ولم يفارقه الالم حتى بعد زيارة الطبيب. بل تضاعف.

اضطر ان يدفع ثمن الحذاء الذي ادخره لقاء المعاينة الطبية، وشاهد اثناء خروجه من العيادة الحذاء المرغوب عينه في... قدمي الطبيب.

❖ ❖ ❖

فرض علينا الصيام كما فرض على الذين من قبلنا ونحن قبلنا لاننا نعلم من فرضه، لكن من فرض علينا في شهر رمضان ان نكون ضحية كل هذه "الفوازير" و"الحزازير" و"المشاوير" ولماذا كل هذا التعتيم على "نسو عي القصة"؟

لماذا يجب أن يمضي الصائمون، ومعظم الفاطرين شاؤوا ام ابوا، شهراً بالعدة والتمام وهم يتحزرون ويتفكرون ويحاولون حل الاحجية وفك طلاسم الاغنية والراقصة والسعدان؟

هل رمضان حزورة؟

فلتتحول نشرات الاخبار الى حزازير ايضاً ويا ليته. لعيونه، نحل حزورة واحدة ليربح معنا هيرا قبل التبكيت وحبة نمورة من الحلوبجي. وسنكسر بعد سفره اكبر جرة.

❖ ❖ ❖

تحية للوسمي العائدة بحلة جديدة.

وتحية قلبية للمثقف الواعي، ساحر المساء، الذي استعادها وعاد يجلس فيها مترقباً.

❖ ❖ ❖

تعلمين ان الورود لا تمزأ بك
وانها لا تزعل منك
شوكها يؤذي حاملها فقط،
وسيحملها حتى آخر العطر.

فراس الأمين

العدد، المجزرة، المقتلة

٤١٢ قتيلاً قطعت جثتهم في ليلة رمضانية او في "رمضان الدم في الجزائر" كما عنونت "النهار". وبين الضحايا اطفال ونساء وعجائز. وفي شهادة لصبية ناجية من مجزرة استوقفني الوصف والتفاصيل اذ قالت: "داسوني بالارجل من كل جانب ثم اصبت بضربة فأس في بطني. لا اعرف كيف بقيت حية. هناك اطفال قتلوا بالقائهم على جدران المنازل". كيف يمكن للمرء ان يقرأ ثم يتابع نهاره؟ كيف يمكن تخيل ليل الرعب؟ وكيف تعود الحياة لتتابع دورتها، ويعود العالم الى عبثه وجنونه؟ وكأن العدد، وكأن المجزرة، وكأن المذبحة، اية انسانية؟ واي منطق؟ واي سوق؟ واي مجتمع دولي وامم متحدة وجامعة عربية وروابط اقليمية ولاصحاب صلات وقربى؟ واي صوت؟ واي صدى؟ الم يبق هناك طريق غير القتل والعنف؟ ولاننا قاسينا ذلك حرب مرارة الحرب وويلاتها نعرف كيف يترك المرء لمصيره عارياً ووحيداً ليدافع بيديه وضعفه وخوفه وقهره. وفي الداخل لا يكاد يسمع غير صليل السيوف وطلقات الرصاص والفؤوس وصرخات تشق الليل لترويع الظلم. وفي الخارج لا نسمع غير الصمت والسكون. كأن العالم تخلى او كاد عن بلد او شعب او جهة عاجزاً يمكن ان يحدث بعد؟ والمشاهد راعبة حقاً. والمأزق يتسع والازمة تزداد شراسة. الكاتب الجزائري هادي مقران لخص الوضع بكلمات "يمكن ان نغير بعض الاشياء في ما يحصل في الجزائر اليوم اذا بدأنا باعادة الاعتبار للوطن اولاً. ففي الاخير لا يمكننا ان نكون عرباً اكثر من العرب ولا مسلمين اكثر مما يتطلبه الاسلام".

ماذا يمكن ان يحدث بعد؟ الوقت يمر والنزف يستمر في المجزرة تلو المجزرة. والارض لا تتسع الى مزيد من عرق الرجال. والسلام اعلى القيم الانسانية لا يكاد يجد طريقاً للوصول او الحلول في حلكة الجزائر.

سليمان بختي

الكلمة: مدينة فلسطينية — السابقة: رواندا

إعداد: جورج السمر

الوزير عبيد التقى المعلمين وحادثهم وممثلين للمدارس الخاصة بكل مواضيعهم



الوزير عبيد ووفد نقابات اصحاب المدارس الخاصة. (دالاتي ونهرا)

التقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد نقيب المعلمين في المدارس الخاصة جورج سعادة على رأس وفد من النقابة، وعرض معهم المطالب وموضوع الاضراب الذي حدده المعلمون يومي ٢١ و٢٢ كانون الثاني، وتتمحور المطالب حول موضوع نسبة مئة في المئة لتعويض نهاية الخدمة.

ثم التقى الوزير عبيد، وفدا من نقابات اصحاب المدارس الخاصة ضم النائب حسين يتيم ونقيب المدارس الخاصة التعليمية حسن المقداد ونقيب المدارس الخاصة الافرادية وجيه متى ونقيب المدارس الخاصة الاكاديمية حسين نجيب يتيم ودار البحث على مواضيع تحدث عنها النائب يتيم باسم المجتمعين فقال: "عودنا معالي الوزير التفهم، واننا طرحنا امورا عديدة، وابدى الوزير دائما الرغبة في وضع الحلول. والظاهر ان الحكومة ومجلس النواب لا يتفاعلان معه لايجاد الحلول، ومن المسائل التي عرضناها، تصنيف حملة الاجازات في المدارس الخاصة الابتدائية، كمعلمين ثانويين، كما يطلبون هم ذلك، وهذا يرتب رفع رواتبهم على غرار المعلمين الثانويين، وفي حال اقراره سيؤدي الى زيادة الاعباء على المدارس الخاصة، وسيزيد حكما الاقساط على الاهالي. وطالبنا بحل لهذه المسألة اذ ليس في وسع الاهالي او المدارس تحمل مثل هذا العبء، والمعلوم ان اقرار هذا الطلب للمعلمين الرسميين يعني تطبيقه ايضا على القطاع الخاص.

وطرحنا ايضا موضوع المادة ٤١ من قانون تنظيم افراد الهيئة التعليمية وهو يتناول موضوع المتعاقدين في المدارس الخاصة، وهؤلاء لا يستفيدون من صندوق التعويضات ولا من الضمان الاجتماعي ولكن المدرسة تدفع عنهم للضمان والصندوق وهم غير مستفيدين منهما، وتاليا اخذنا وعدا باعادة النظر.

وطالبنا بالعودة عن التعميم ٣٩ الذي حصلت التباسات في شأن تطبيقه، اذ خولت وزارة التربية نفسها حق اعطاء التلاميذ الذين يغادرون المدرسة الخاصة الى المدرسة الرسمية، افادات بنجاحهم، اذا كانت عليهم اقساط متوجبة للمدرسة الخاصة، والامر يهدد الوضع المالي للمدارس الخاصة، وهذا ما حل المشكلة الانسانية للتلاميذ وخلق مشكلة مالية للمؤسسات التربوية التي تضررت وهي مهددة بالاقفال القسري، وتشريد معلميها وتلاميذها.

وتحدثنا ايضا عن لجنة تعديل قانون تنظيم افراد الهيئة التعليمية، التي تكلم الوزير عن احيائها لاعادة النظر في مجمل المطالب.

كما عرضنا موضوع التأخر في تسديد المساهمة المالية من وزارة التربية الى المدارس الخاصة المجانية منذ ثلاث سنوات، وكان من التأخر في تعيين رئيس للتفتيش المركزي، وطالبنا برفع البدلات لهذه المدارس تمشيا مع رفع الحد الادنى للاجور.

كما بحثنا في استفادة صاحب المدرسة وهو معلم مجاز فيها من صندوق التعويضات والضمان. ونحن لا ننحي باللائمة على وزير التربية لانه يبذل قصارى جهده لجعل التربية اولوية قصوى في الدولة".

ثم التقى الوزير عبيد، وفدا من مجلس الاهل لثانوية عرمون الرسمية في حضور مدير الثانوية نظام الطبي الذي اوضح ان المبنى الحالي يستعمل بالاعارة وما عاد يتسع للاعداد الكبيرة لتلاميذ البلدة والوافدين اليها من البلدات المجاورة. ولفت الى ان الاهالي قدموا عقارا الى وزارة التربية مساحته عشرة الاف متر مربع لبناء مدرسة ثانوية عليه، ونطالب بالاسراع في عملية البناء لتلبية الحاجة الملحة.

والتقى الوزير عبيد، النائب خالد ضاهر الذي اوضح "اننا طالبنا بأن تخصص الحكومة جزءا من موازنة التربية لبناء مدارس رسمية في المناطق المحرومة مثل عكار، فلا يجوز ان تنفق الموازنة على الرواتب فقط، وهناك حاجات لتطوير المدارس لم تلحظها الموازنة".

الجنوب والكيان الصهيوني ١٩٤٨ - ١٩٩٨

صيدا - "النهار":

دعت كلية الآداب والعلوم الانسانية - الفرع الخامس، قسم التاريخ، والجمعية اللبنانية للدراسات التاريخية العربية الدولية الى المشاركة في اعمال المؤتمر التاريخي الاول بعنوان: "الجنوب اللبناني خلال ٥٠ سنة على قيام الكيان الصهيوني في فلسطين ١٩٤٨ - ١٩٩٨" في مبنى الفرع في صيدا، قاعة كلية الآداب للمحاضرات، في النصف الثاني من شهر ايار ١٩٩٨.

ووضعت اللجنة المنظمة تصورا اوليا لمحاور المؤتمر:

أ - تحولات المواجهة للاخطار الصهيونية على الجنوب:

١ - ابعاد الاطماع الصهيونية على الجنوب.

٢ - تجربة النضال الفلسطيني في الجنوب.

٣ - دور المقاومة الوطنية اللبنانية في مواجهة الاحتلال.

٤ - المقاومة الاسلامية ممارسة ونتائج.

ب - موضوعات في التاريخ الاقتصادي:

١ - تطور المرافق الاقتصادية. (المرفئية - التجارية).

٢ - تطور الزراعة والصناعات الحرفية.

٣ - دور الاسواق المحلية في الحركة الاقتصادية لسكان الجنوب.

ج - موضوعات في التطور السكاني والاداري:

١ - الحراك السكاني الجنوبي: معدلات النمو - النزوح - الهجرة.

٢ - تطور الخارطة الادارية في الجنوب: انتشار الدوائر الرسمية - واقع الادارة البلدية والاختيارية.

د - واقع المؤسسات الاهلية والحزبية في الجنوب:

١ - دور المؤسسات الاهلية في المقاومة: اندية وجمعيات.

٢ - تطور العمل السياسي في الجنوب (الاحزاب).

هـ - موضوعات يمكن الباحثين اقتراحها.

"الفكر والشهادة": معرض سابع



نعيم يتكلم في الافتتاح. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

كعادتها كل عام في شهر رمضان نظمت "التعبئة التربوية" في "حزب الله" معرض الفكر والشهادة السابع، في قاعة نشاطات الجامعة اللبنانية - الفرع الخامس في صيدا. وحضر المسؤول التربوي المركزي في "حزب الله" الدكتور بلال نعيم، ورئيس المنطقة التربوية في الجنوب الدكتور رضا سعادة ومدير فرع العلوم الاجتماعية في صيدا الدكتور علي الشامي، وممثل الاساتذة في الفرع الدكتور كمال وهبي وجمع من الطلاب والمهتمين. والقى نعيم كلمة على اهمية التحسين والتطوير في الجامعة الوطنية، داعيا الى انشاء الاتحاد اللبناني لطلاب الجامعة للمطالبة بحقوق الطلاب والجامعة، مشددا على ضرورة الترفع عن كل الحساسيات السياسية والشخصية الضيقة والعمل على رفعة الجامعة لانها امانة في اعناقنا.

ثم قص الدكتور نعيم شريط الافتتاح وجال والجميع في ارجاء المعرض حيث كتب ورسومات.

"الصحة للجميع"

"الصحة للجميع" نشرة اعلامية عن مكتب منظمة الصحة العالمية في بيروت صدرت في عددها الرابع وقدم لها وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير مشيرا الى التعاون بين وزارته والمنظمة العالمية. وفي النشرة مقال عن المرأة والتدخين واخبار عن اللجنة الاقليمية لمنظمة الصحة العالمية في دورتها المنعقدة في طهران واليوم العالمي للسيدا وافتتاح مدرسة المراقبين الصحيين والحلقة العلمية اللبنانية حول الامراض التجابية في فترة ما بعد الايدس وحلقة عمل حول السياسات والاستراتيجيات الوطنية في مجال البحوث الصحية وبشرى اهالي الملتف الظيوي.

هيئة الاسعاف الشعبي

من دائرة الاحصاء والتوجيه في هيئة الاسعاف الشعبي ان عدد المستفيدين من خدماتها في ١٩٩٧ بلغ ١٢٤٨٥٣ مواطنا.

والهيئة تقدم خدماتها، مذ تأسست، في فروع العمليات وطب الاسنان، والجراحة، والتحاليل المخبرية وتلقيح الاطفال، والادوية والصحة المدرسية، والتقارير الصوتية والطب الفيزيائي والاسعاف والطوارئ. وتتوزع مراكز ومستوصفات لها في بيروت والمحافظات الاخرى.

ووزعت الهيئة رسما بيانيا عن عدد المستفيدين من خدماتها في الستين العشرين الاخيرة.

ما أروعه في عرزاله

نبقى، يا سيدتي الطفلة، في الزمن ذاته، مع البسطاء الطالعين من الصفقة "حينا" ومع الخارجين من اللعبة في كل الاحيان.

ما اصعبه هذا المعلم حين يتفلسف وما اروعه حين يعود الى عرزاله ويردد بصوته الرهيب اناشيد الرعيان في الجبال المزروعة تاريخا يمتزج فيه هدير الشلالات مع سكون السواقي ورائحة الارض العذراء.

وابقى مع تلك الوجوه المتوجة حبا ولهفة وحنانا، العم راجي والعم طنوس وابو شوقي والمعلم فريد والخوري بولس وذلك "الحكيم" الآتي على حصانه الابيض والعاشق المراهق المتسلل، مع ضوء القمر، الى المقعد الحجري تحت القنطرة يترقب مجيء الحبيبة.

يعود الصوت غجريا متمردا وضميرا افلت من قبضة الجلادين، يحاول ان يلغي كل ما كان وان يكون البطل الذي اكتشف الحقيقة.

الصوت، الفجري، الضمير، التاريخ، الحاضر، المستقبل، الذكريات، الاحلام وحتى الموت مؤامرة ترعبنا ولا نتخلى عنها.

احب البحر واخاف منه ربما لأنه يتدفق ولا يعطي او ربما لأنه سراب يخدعنا ولا ندري.

المحبة قارة لم يكتشفها احد، الحنان خلاص انكروه، الصدق حارس مخدوع، الوفاء هو القتيل الاول والموت الرحيم باع نفسه للسفاحين!

احنو على الاطفال لأنهم ابرياء حتى في استلئتهم الموجعة، واتفرس في الوجوه واخاف عليها من السقوط في الشك. لا شيء، يا سيدتي الطفلة، يقتل الحقيقة كالسقوط والتغاضي والاستسلام للشك الذي الزمونا اياه حين اردنا ان نكون.

من امرك ايها الطفل ان تكون؟ من روى لك حكاية المواجهة؟

كيف تريد ان تخرج من جلدك الموروث وان تتمرد على الكوابيس المتنقلة في كل الاتجاهات كأنها الخطيئة ذات البراثن المغروسة فيك نهاية تتمناها حلما يعيدك الى مهدك؟

تتراكم الكوابيس احلاما ممنوعة وحكايات مغتصبة ولا يأتي الضباب. حتى الضباب، يا سيدتي، حتى الضباب.

انهض من كبوتك ايها الفارس وتعال الي مجردا من الخوف، متأبطا اي صورة تعشق، متوهجا مثل سنبلة. تعال واسألني، عندي لك كل الاجوبة المستعصية والراحة الممنوعة والضوء.

يلاحقني المعلم بأسئلته كأنه يضطهدني، او ربما لأنني متمرد على كل ما كان منذ ان سقط الخوف في قبضة الفراغ وصار الحزن يتيما.

تتراكم الحكايات وتأسرك ماردا في محارة ولصا في معبد وغجريا يبحث عن دنياه الضائعة وحنانا صهرته المسافات والمساحات والمتاهات ولم يسقط.

هل تعرفين، يا صغيرتي، لماذا تنطفئ الشموع الحزينة في مواسم الفرح وكيف تحولت من الصلاة الى العربدة ومن الرجاء الى اليأس وباتت سلعة في ايدي المومياءات التي انتزعوا منها حرية اللعنة؟

لا تخافي، يا صغيرتي، من حكاياتي ولا تحزني، فالحقيقة تبقى الحقيقة بوجهها الآخر والحلم ينمو ويترعرع في احضان جلاديه والنفق هو القمقم الذي سيطلقنا الى مطارحنا ويعيد الينا احلامنا المستباحة.

رويت لك كل الحكايات واخترعت لك ابطالا حقيقيين وابطالا زائفين واخاف ان يضيع وجهي قبل ان اعثر على قناع ينقلني الى الضفة الاخرى.

في الليل يحضنني الزمهري كما اشتهي، يقتلعني من منفاي وارحل معه الى دنياي ومطارحي، ويأتيني من الغيب صوت الحقيقة المفروضة وذلك النحيب الحاكم بأمر الاقدار المرسومة بدايات لا تنتهي ونهايات انكرتها البداية.

الذكريات هي كل ما تبقى لنا في هذا الزمن الرديء والحنين هو صدى لما يتوق اليه الانسان ولا يحصل عليه.

من الصعب ان تجد امرأة تختصر كل المحبة والحنان والسؤال والعطاء كما هذه المرأة.

في عز شبابها كانت تعطي بلا حساب، ابتسامتها صعبة من السماء، تحنو عليك كأنك حبيبها، وهي المتألمة، الحزينة، المظلومة حتى الرمق الاخير.

رائعة هذه المرأة الخارجة من الحزن المقيم لتملأ دنيانا فرحا ولا ايمي. تسأل عنك وكأنك واحد من افراد عائلتها ولا تشكو ولا تتذمر ولا تفضح حالتها - المأساة!

عرفتها منذ ان كانت صبية. تأخذني الى عالمها المسحور دون ان اعرف، واتوق الى مطرحها المتواضع مثلما يتوق الطفل الى حضن امه او حنان اخته او سؤال الحبيبة.

لست ادري كيف يقدر الانسان على الكفر بالنعمة، لماذا يهرب من السعادة الى حلقة مفرغة يظنها نعيمه وهي في الحقيقة سراب بلا نهاية!

انها الانسانة التي يصبو اليها كل من احب ويخاف ان يبوح كيلا يسقط في الخيبة ويموت حلما!

عدلي الحاج

"ميداد" تلتقي بمرافقيها ليومين متأملة وموصية للاولاد والشباب بمعطيات النمو

ركزت توصيات لقاء المرافقين الاوائل للحركة الرسولية العالمية للاولاد (ميداد) في لبنان على موضوع شرعة حقوق الاطفال ونشرها والعمل بها. وتوقفت التوصيات عند ابناء اولاد الجنوب والبقاع الغربي الاهتمام اللازم كما اعطاء الولد دوره الفاعل في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وناشدوا وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة فتح ابواب الملاعب في المدارس الرسمية ايام العطل للاولاد والجمعيات الاهلية التي تتولاهم لممارسة الرياضة واللعب الضروري للنمو.

وفي بيان التوصيات ضرورة حماية الاولاد من مخاطر الاعمال التي يمارسونها واجبار ذويهم على الحاقهم بالمدارس، وعلى الهيئات الكنسية والاديرة ضرورة تأمين الامكنة والقاعات للنشاطات اللاصفية تسجلها مع رسالة هذه المؤسسات في خدمة المجتمع. وكان تشديد على ضرورة دفع الاولاد ليكونوا عنصر تغيير في قلب المجتمع بما تركز عليه منهجية الحركة.

وكانت حركة ميداد عقدت لقاء لمرافقيها الاوائل المسؤولين عن مراكزها الـ ٣٥ المنتشرة في المناطق اللبنانية الى اعضاء المكتب الوطني وعدد من الناشطين في حقل التنشئة والتدريب، وشارك في اللقاء في دير ام الله في عجلتون المرشد الوطني الاب ايلي حداد والمرافقة الوطنية كلير السعيد.

وحاضر الاب ايلي حداد عن "حضور الروح القدس في حياتنا" تسجلا مع مسيرة الكنيسة نحو يوبيل الالفين وتخصيص السنة ١٩٩٨ للاقنوم الثالث الروح القدس.

وكانت حلقة دراسية مع مدير دار الصداقة الاب عبده رعد حول اتفاق حقوق الطفل في مسيرته التاريخية وفي واقع تنفيذه وعيشه. وشدد على نشر مبادئ الاتفاق وزرع اهدافه في عقول الناشئة ومساعدتهم للتمسك بهذه الحقوق والمطالبة بها لانها المفتاح الى بناء مجتمع سليم واجيال واعدة.

والى الاخ مدحت من اخوة المدارس المسيحية تناولا منهجية الحركة بطريقة: ارى، افكر، اعمل، اقيم واحتفل، وركز على الحدث المغير في حياة الاولاد والجماعة وان لا مجال للتفكير والعمل ما لم تنم لدى الاولاد ملكة التمييز واسلسما المعرفة. ورأى ايجاد مجالات اوسع للاولاد التعبير.

اسئلة

ثم كانت حلقات لتحليل واقع الاولاد في لبنان وهي خلاصة مجموعات من الاسئلة وزعت على الاولاد منذ اشهر بحسب فئة العمر واعيد جمعها وترتيبها وتركزت الاسئلة حول موضوع "الوقائع المهمة في عالم اليوم حيث دور الاولاد هامشي وغير فاعل ان في الحياة الاجتماعية او الاقتصادية او غيرها. وكيف يعبر الاولاد عن رفضهم لهذا الواقع وتزعلجهم". وتوزعت الدراسة على محاور ثمانية هي: الفرقة والمركز، العائلة، المدرسة، الحي او البلدة، العمل، الكنيسة والرعية، الحياة الاجتماعية والسياسية، حقوق الاولاد.

وخلصت الدراسة الى ان اولاد لبنان تتنابهم رغبة قوية في التغيير والخروج من اوضاع مسيطرة يرون فيها عائقا لنموهم وحياتهم. وان عددا كبيرا من الاولاد تأثروا بواقع الحرب وهم يتأثرون بما يشاهدون من برامج تلفزيونية فيلجأون الى العنف الكلامي او اليه في التصرف والمعاملة.

ولحظت النتائج اقبالا متزايدا على النشاطات الاجتماعية والمجانية منها تحديدا لتردي الاوضاع الاقتصادية".

وفي شكوى الاولاد عدم توافر الالعاب التربوية والمكتبات في المدارس وعدم ايلاء النشاطات اللاصفية ما يكفي وافتقار الاولاد الى امكنة للعب.

والى ذلك بدا واضحا عدم توافر الشعور بالانتماء الاصيل لدى الاولاد وعدم اهتمامهم بالقضايا المحيطة كفاية رغم حديثهم المتزايد عن موضوع البيئة. ولحظت النتائج رغبة متزايدة لدى الاولاد في تولي الوظائف التي تعود عليهم بالمال الوفير وعدم الانتباه المصلحة العامة وخدمة الوطن الا بنسبة ضئيلة.

وكانت قراءة لبعض الاحداث المغيرة ايجابا في حياة الولد وانعكاسها على المحيط العائلي والمدرسي وتشجيع لدفع مزيد من التغيير الى اعطائه ثقة بدوره الفاعل.

توصيات

وفي نهاية اللقاء الذي استمر يومين صدرت توصيات عديدة منها:

- متابعة دراسة واقع الاولاد في لبنان للوقوف على المعطيات الدقيقة لنواحي حياتهم، ووضع خطط بناء على هذا الواقع.

- التركيز على نشر مبادئ اتفاق حقوق الاطفال الصادر عن الامم المتحدة وعيشها للاقل في مراكز الحركة تمهيدا لتعميمها.

- مناشدة وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة فتح ابواب الملاعب في المدارس الرسمية ايام العطل وفق تنظيم معين لايجاد المكان المناسب للعب الضروري لنمو الاولاد في شكل سليم.

- على البلديات جمع النفايات على نحو دائم واضاءة الطرقات ليلا لتوفير اجواء اطمئنان وبيئة سليمة للمواطنين.

- اهتمام الدولة والمنظمات الدولية باولاد الجنوب والبقاع الغربي الذين يتعرضون للقصف والعنف والعمل لانهاء هذا الوضع الشاذ.

- معاقبة الذين يشغلون الاولاد في اعمال تشكل خطرا على صحتهم وحياتهم والزام الدولة الاهالي ارسال ابنائهم الى المدارس.

- تأمين الاستشفاء المجاني للاولاد الذين لا ينعم اهلهم بالافادة من الضمان او غيره.

- مطالبة الهيئات الكنسية والاديرة بضرورة تأمين الامكنة والقاعات للنشاطات اللاصفية.

- اهتمام وسائل الاعلام بالبرامج الخاصة بالاولاد وعدم تحويلها دعاية ترويجية فقط.

- تعاون الحركات والجمعيات والمنظمات الاهلية المختلفة لتبادل الخبرات.

- تأمين الحدائق العامة والمساحات الحرة والطرقات النظيفة والاضاءة والحراسة الليلية.

- التركيز في البرامج التربوية المستحدثة على مفهوم جديد للسياسة على انها العمل النيابي العام في خدمة المجتمع ودفع الاولاد والشباب الى مزيد من الاقبال عليها وممارستها بروح مسؤولة واخلاقية لبناء الوطن الذي اليه يطمحون.

لماذا المسافة هي المدى؟

الوقت اصيل
والشمس ترمي ضفائرها
تعانق وجه الماء
شعاعاتها شلالات لهب
تخترق العتمة الى دنيا الضوء
رهيفة لحظات المغيب عند بحيرة "ماغوغ" (*)
يرتسم وجهك على الماء
تغط العيون امفاوية لتحضن عينيك
يمر سراب يداعب سكون اللحظات،
ترتفع الصلاة تعلو الاناشيد،
تلملم الشمس بقاياها
راحلة هي الى ما وراء القطب.
يحوطني الفراغ الكبير
يسكنني الشوق، يتمسك بي!
كيف احضن الظلال؟
لماذا المسافة هي المدى؟
كيف اجعلك الحقيقة؟
يهبط الليل
توقظني دغدغات المياه
توشوش اقدامي
تعصرني المسافات
يا لطول قامتها!
من يبدل هذا الزمن؟
اعود اعود.
اودع المساء لعلي غدا القاك!

الدكتورة سلوى الخليل الامين

(*) بحيرة "ماغوغ"، قرب مدينة شيربروك، مقاطعة كيبيك، كندا.

الطب النفسي الفرنكوفوني

عقد الاتحاد الدولي الفرنكوفوني للطب النفسي مؤتمره الثاني في باريس في حضور وفود من ٣٥ دولة من بينها لبنان الذي تمثل بثلاثة اطباء. وفي ختام المؤتمر، انتخب المجلس الاعلى للاتحاد، ففاز الدكتور انطوان لطف الله البستاني بمنصب نائب الرئيس بالاجماع للمرة الثانية.

اطباء فلسطينيون في الشمال

من رابطة الاطباء واطباء الاسنان الفلسطينيين في شمال لبنان انها عقدت مؤتمرها السنوي الاحد ٤ كانون الثاني وانتخبت هيئة ادارية من الدكتور عدنان داوود رئيسا والدكتور احمد الحاج نائبا للرئيس ومسؤولا عن العلاقات الخارجية والدكتور ابرهيم ياسين مسؤولا عن العلاقات الداخلية والدكتور ابرهيم عزام مسؤولا عن الاعلام والدكتور خالد زغموت مسؤولا عن لجنة اطباء الاسنان والدكتور عائد ابو حسين مسؤولا عن المال والدكتور ابرهيم غنيم مسؤولا عن الشؤون الاجتماعية.

وفي بيان للرابطة حرصها على الامن الصحي للمخيمات في الشمال تأمينا وضمانا له ومواصلة الكفاح للنهوض بالمستوى الصحي للمخيمات، وعلى حقها "في النضال النقابي على الاراضي اللبنانية، حتى تتمكن من القيام برسالتنا الانسانية امام الشعبين الفلسطيني واللبناني اسوة بالزملاء الاطباء اللبنانيين. ان الرابطة في الشمال تعمل وتؤمن بضرورة التعاون مع جميع المؤسسات الطبية الفلسطينية ومؤسسات الاونروا وجميع النقابات والاتحادات واللجان الشعبية في المنطقة، والاتصال بجميع الجهات المعنية اللبنانية والعربية والبعثات والهيئات الدولية من اجل رفع المعاناة الصحية والاقتصادية عن ابناء شعبنا".

سمر عبد النور درجة مشرف جدا من السوربون

ناقشت سمر مجاعص عبد النور أطروحتها "رينان والشرق: توتر وشغف" في جامعة السوربون (باريس الرابعة).

ونالت عبد النور درجة مشرف جدا، من اللجنة التي تألفت من الاستاذ المشرف دومينيك شوفاليه والدكتور جاك فريمو والدكتور لوك دوفولس والدكتورة آن ماري اده.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حنا ادوار كرم
زوجته كاترينا عبدالله فرح
اولاده ادوار وعبدالله وجورج واكرم وعائلاتهم
ابنته ميلانة زوجة حكمت سليمان وماري زوجة اسحق الشدياق وعائلتاهما.
عائلتا شقيقيه المرحومين جرجي وكرم كرم
شقيقتاه فوتين ارملة المرحوم مخايل دعبول وعائلتها والمرحومة مريانا ارملة المرحوم الياس عيسى وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٧ و٨ كانون الثاني في منزل الفقيد في اده - الكورة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان جورج ابو سمرا مقبل
والده جورج
والدته نهاد عبدالله منصور رحال
شقيق جوزف وياسمين زوجة طوني بوجبرايل.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٧ كانون الثاني في كنيسة مار ساسين - بيت مري.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٨ و٩ الجاري في منزل والده في بيت مري، قرب كنيسة مار ساسين.

جميع الموظفين والعاملين في بلدية بيت مري - عين سعادة ينعون فقيدهم الغالي
انطوان جورج ابو سمرا
الكاتب الاداري
ويتقبلون من ذوي الفقيد بالتعازي الصادقة.

انتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ٦ كانون الثاني في اميركا المأسوف على شبابه
مصطفى رمضان منيمنة
(ابو عامر)
اشقاؤه خضر واحمد ومحمد
يعلن عن وصول الجثمان والدفن لاحقا.
التعزية قبل وصول الجثمان من اميركا ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٧ و٨ و٩ منه في منزل شقيقه خضر في الروشة، شارع اوستراليا ملك شمبندر، الطبقة الاولى قبالة الجامعة اللبنانية - كلية الفنون الجميلة.

انتقل الى رحمته تعالى في باريس المأسوف على شبابه
المهندس نقولا انطوان شختورة
يعلن لاحقا عن مراسم الدفن.
تقبل التعازي في منزل والده في الحكوانة.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى ننعى فقيدتنا الغالية
كاميليا ابو مغلبيه طربيه
ارملة المرحوم فؤاد حسن طربيه
ابناؤها المرحوم رؤوف
اللواء الركن منير طربيه
المهندس ناظم طربيه
بناتها فؤادي واميرة وسهام
المنتقلة الى رحمته تعالى يوم الثلثاء ٦ كانون الثاني ١٩٩٨.
يصلى على جثمانها ويوارى الثرى في خلية قبيع الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء ٧ منه.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٧ و٨ كانون الثاني في منزلها في الشبانية ويوم السبت ١٠ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة الرابعة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل طربيه وابو مغلبيه وعموم اهالي الشبانية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
احسان مصطفى الكوش
التي توفيت في شيكاغو - الولايات المتحدة الاميركية
ارملة المرحوم احمد جلال الدين الحكيم
اولادها الدكتور محمد شفيق والدكتور محمد كامل وعدنان والمهندس بلال
شقيقاها محمد والصيدلي فاروق الكوش
اصهارها المهندس حسن الانسي والمهندس امين رمضان والمرحوم المهندس عبد الرؤوف الرشيدي.
تقبل التعازي في الثالث في منزل صهرها المهندس امين رمضان في محلة ابو طالب قرب التعاونية والصليب الاحمر اللبناني بناية عيتاني وعيتاني الطبقة الرابعة.
الآسفون آل الحكيم والكوش والحسيني ورمضان والانسي والرشيدي وانسباؤهم.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى ننعى فقيدتنا الغالية
نايفه قائدبيه الحلبي
ارملة المرحوم محمد عباس الحلبي
والدة المحامي شادي الحلبي والمرحوم المحامي غازي الحلبي
المنتقلة الى رحمته تعالى الاثنين ٥ كانون الثاني.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٧ و٨ كانون الثاني في منزل الفقيدة في رأس المتن ويوم الجمعة ٩ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر
الآسفون عائلات الحلبي وقائدبيه ومكارم وعموم اهالي رأس المتن.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
سميح محمد قمورية
الذي توفي في لوس انجلس - كاليفورنيا
زوجته هلا شاتيلا
ابناؤه رياض ومحمد وحسان وغسان
بناته منى زوجة نزيه دلرغوث وحسانة زوجة الدكتور روحي البعلبكي وهدى زوجة سلامة المصري
اشقاؤه المرحوم نزار وعبد القادر وخلدون وزهير
صهراه سهيل الجندي وعارف رمضان.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٧ و٨ كانون الثاني للرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار بين الثانية والرابعة بعد الظهر، والنساء في منزل شقيقه خلدون في برج ابي حيدر بناية خالد الطبقة الاولى.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طانيوس سليم حرب
ولداه ميشال وعائلته واميل وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٧ كانون الثاني في كنيسة سيدة القيامة في الرابية.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٨ و٩ منه في منزل ابنه ميشال حرب في عجلتون قبالة المدرسة المهنية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف اسكندر الحاج بطرس
زوجته شيكات ميشال بربور
اولاده شربل ورولا واندره زوجة طوني البير شبلي
اشقاؤه الياس وماري زوجة وديع حداري وكلير زوجة عبدالله خليل غصن.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٧ و٨ كانون الثاني في منزله في ساقية المسك - بكفيا.

زوجة الفقيد ماري نجيب عشي
اولاده ينوا وعائلته وانطوان وعائلته ونايلة زوجة جو ثابت وعائلتها وآمال
اشقاؤه جو وعقيلته ومند شاغوري ارملة المرحوم انطوان وماري العلم ارملة المرحوم اسعد وعائلاتها
شقيقاته تريز زوجة النائب قبلان عيسى الخوري وعائلتها وماري زوجة المرحوم الدكتور خليل جعجع وعائلتها وعائلة المرحومة سيلزيا عندلري وعائلة المرحومة وداد شالوحي (في المهجر) وعائلة المرحومة اولغا عندلري
وعموم عائلات كيروز وعشي وعيسى الخوري ورحمه وجعجع وعندلري وشالوحي وثابت ونانجيا وابو فاضل وعوكر ومزنر وشاغوري والعلم وفغالي وعموم اهالي بشري وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
النائب والوزير السابق
حبيب اغناطيوس كيروز
تقبل التعازي اليوم الاربعاء وغدا الخميس ٧ و٨ كانون الثاني في منزله في الاشرفية شارع الاشرفية قبالة مخفر الدرك بناية صعب الطبقة السادسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ولدها جوي السعيد وعائلته
شقيقتاها حكمت ارملة ايلي قازان وعايدة زوجة منري نعمة وليلي ومارسال ارملة شقيقها عادل
ينعون فقيدتهم الغالية
ايفون اسكندر قازان
ارملة جورج ايوب السعيد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٧ كانون الثاني ١٩٩٨ في كنيسة سيدة المعونة الدائمة - فرن الشباك.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٨ و٩ الجاري في منزل ولدها جوي في عين الرمانة، شارع غنوم، بناية شفيق الحلواني.

زوجة الفقيد سهام جبران طبّال
شقيقاه عائلة المرحوم انطوان حداد
وعائلة المرحوم جورج حداد (في المهجر)
عائلة شقيقته المرحومة سلوى عويجان (في المهجر)
ينعون بمزيد الحزن واللوعة المرحوم
فضلو شفيق حداد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في تمام الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاربعاء ٧ كانون الثاني في كنيسة مارمتر - الاشرفية.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الخميس والجمعة في ٨ و٩ الجاري في منزل الفقيد في الجعيتاوي، شارع الصناعة الاول، قرب بنك بيبلوس، في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد الكسندرا اسكندر قعوار
اولاده كمال وعائلته وليلى زوجة الياس غنطوس وعائلتها وهند زوجة نقولا حوا وعائلتها وسامية زوجة فضول بخعازي وعائلتها ونانيا زوجة الصيدلي رمزي عزام وعائلتها وملّة زوجة باسم مرشي وعائلتها
شقيقته نجلا ارملة الدكتور راجي نصر وعائلتها
وانسباؤهم ينعون كبيرهم وفقيدهم المرحوم
اديب بشارة الجريس
تقبل التعازي في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية شارع المكحول رأس بيروت اليوم الاربعاء وغدا الخميس ٧ و٨ كانون الثاني من الساعة العاشرة قبل الظهر حتى الساعة الخامسة مساء.

زوجة الفقيد جورجيت الحداد
ولداه جوزف وبشارة
بناته سعاد زوجة جوزف رنو وروز زوجة اديب خوري وعفاف زوجة طوني خوري وريما ورانيا
ينعون المأسوف عليه
انطوان بشارة صعب
ينقل جثمانه من اوتيل ديو الساعة التاسعة صباح اليوم الاربعاء ٧ كانون الثاني الى كنيسة مار جرجس - الخريبة الحدث حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر ثم يوارى الثرى في بلدته معاصر بيت الدين.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ٨ و٩ كانون الثاني ١٩٩٨ في منزل الفقيد في عين الرمانة - شارع المراية - في ملكه، ويوم الاحد ١١ الجاري في منزله في معاصر بيت الدين.

زوجة الفقيد فيوليت فؤاد فرنجيه
اولاده المهندس ايلي وعائلته (في المهجر) وعائلة زوجة المهندس رمزي يارد وعائلتها وكلودين زوجة غازي يونان وعائلتها وكلود (في المهجر)
ينعون فقيدهم الغالي المربي
موريس الياس قليموس
الحائز وسام "المعلم"
المدير السابق لثانوية فرن الشباك الرسمية للبنين
ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الخميس ٨ كانون الثاني في كنيسة مار مخايل - طريق النهر، قرب كهرباء لبنان.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة والنصف صباحا.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٩ و١٠ و١١ الجاري في منزل الفقيد في جديدة المتن - قبالة ثانوية الجديدة الرسمية للصبيان، بناية الامل، الطبقة السابعة.

زوجة الفقيد ادال بطرس القزي
ولده جورج بركات وعائلته
ابنته غريتا زوجة خليل اده وعائلتها
اشقاؤه حبيب بشارة بركات وعائلته ونبيه بشارة بركات وعائلته وجورجيت ارملة شقيقه المرحوم نجيب واولادها
شقيقاته نظلة ارملة المرحوم الياس قبلان بركات واولادها وجولييت ارملة المرحوم شفيق القزي واولادها ونبيهة
اولاد شقيقته المرحومة ماري مسعود ابي راشد وعائلاتهم
وعموم عائلات بركات والقزي وفياض وبجاني واده وشديد وابي راشد وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الحزن فقيدهم الغالي المأسوف عليه
عبده بشارة بركات
المنتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ٦ كانون الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٧ منه في كنيسة القديسين عبدا وفوقا - بعبدا.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٨ و٩ منه في منزل الفقيد في بعبدا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا وابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى المربي المأسوف عليه
ادمون يزبك لحود
زوجته فيكتوريا لحود
اولاده المهندس شارل وعائلته
والمهندس ادغار وعائلته
ومرلين زوجة انيس الخوري وعائلتها
وكلوديا زوجة اسد بدوي وعائلتها
والمهندسة ميرنا
شقيقه جوزف وعائلته
وعائلة المرحوم لحود
شقيقته لويز ارملة المرحوم طانيوس خليفة وعائلتها
والمرحومة ماري زوجة بطرس خليفة
وعائلة المرحومة تريز زوجة المرحوم وجيه سليمان
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٧ و٨ كانون الثاني في منزل الفقيد في عمشيت.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جميل عبدالله الهبر
زوجته نهى الفتى
اولاده جورج وعائلته وعبدالله وعائلته وزياد ولينا زوجة طانيوس ريشا وعائلتها (في المهجر)
شقيقاه المرحوم اديب وعائلته
واميل وعائلته
شقيقته ادال زوجة ادمون الحلو وعائلتها (في المهجر)
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٧ و٨ كانون الثاني في منزل الفقيد في كفرشيما بناية النعمة، مفرق حارة الخير، الطبقة الخامسة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حنا ابرهيم خليل
زوجته عفيفة ديب
اولاده امين وابرهيم ومفيد
بناته باتسي واتجول وليليان.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في عابا ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٧ و٨ و٩ كانون الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سميحة خالد اسماعيل
شقيقة المرحوم اسماعيل والمرحومة روحية والمرحومة فهمية وصلحية زوجة المرحوم محمد خير غندور.
يصلى على جثمانها عصر اليوم الاربعاء ٧ كانون الثاني في جامع البسطة التحتا وتوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وفي الثاني والثالث يومي الخميس والجمعة ٨ و٩ منه في منزل الفقيدة شارع الحوري المتفرع من شارع عمر بيهم بناية الحوري قرب مكتب الاتحاد العمالي العام الطبقة الثالثة من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر.
الآسفون آل خالد اسماعيل وغندور.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مرسال جوزف كوكرجينيان
زوجة الفقيد مرسيل زيادة
بنتاه باتريسيا وتانيا.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٧ كانون الثاني في منزل الفقيد في فرن الشباك شارع سليم الخوري قبالة سينما سكالا، ملك عكي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج بشير محمود عريسي
زوجته غادة احمد غندور.
اولاده عمرو وحازم وديما عقيلة محمد يوسف البساط ورنا عقيلة وسيم محيي الدين طبارة
شقيقاه سعيد والمرحوم مأمون
اولاد عمه مختار ومنير وحسن
صهره المرحوم احمد مصباح قمورية
صهرا مصباح ومامر غندور
تقبل التعازي في الثاني والثالث الاربعاء والخميس ٧ و٨ من الجاري في منزل الفقيد، شارع كليمنصو، ملك عريسي، للنساء قبل الظهر حتى الثانية والرجال بعد الظهر قبل وبعد الافطار.
الآسفون آل عريسي، غندور، براج، بساط، طبارة، سنو، قمورية وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة ندى رضا شحرور
ارملة المرحوم الحاج حسين الحاج فارس شحرور
اولادها الحاج نصر والاستاذ عقاب والشيخ كمال
شقيقاها المرحوم السيد احمد والسيد خليل
صهراها مصطفى برجاوي والحاج محمد عطوي.
تقبل التعازي في منزل ولدها الشيخ كمال شحرور في بلدة حاروف - حي القلعة، ويصادف الاسبوع الاحد الموافق ٩٨/١/١١ الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية حاروف.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
شفيقة ابرهيم البستاني
ارملة المرحوم الياس عبدالله الحوا
ولداها فؤاد وعائلته
وعبدالله
بنتاها تريز ارملة المرحوم كسروان المقوم واولادها
وميمي ارملة المرحوم فؤاد عون واولادها وعائلاتهم
وامال زوجة شاهين لطيف وعائلتها
ونبيهة
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٧ و٨ كانون الثاني في منزل الفقيدة في غدير - جونية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة سلوات محمود كنج العصافيري
ارملة المرحوم محيي الدين الحص
اولادها وليد وسامي وحسان والمهندس غسان والمهندس جمال
شقيقاها عدنان وبرهان كنج العصافيري.
يصلى على جثمانها عصر اليوم الاربعاء ٧ كانون الثاني في مسجد الخاشقجي وتوارى في جبانة الشهداء.
التعزية بعد الدفن وفي الثاني والثالث في منزل ولدها سامي الحص في مارالياس نزلة منزل جنبلاط بناية حلاق ورضا الطبقة الثالثة للنساء قبل الظهر والرجال بعد الافطار.
الآسفون آل الحص وكنج وعصافيري وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ناهية نجيب نجيم
ارملة المرحوم دعيبس صقيني
اولاد الفقيدة الاب جورج (راهب لبناني ماروني)
وعساف وعائلته
وطوني وعائلته
وشربل وعائلته
وايلي وعائلته
ابنتاها تريز زوجة مخايل قطان وعائلتهما ورينه زوجة غسان بو شعيا وعائلتهما.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٧ من الجاري في كنيسة سيدة النجاة - الزلقا ثم توارى في مدافن العائلة.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة وايام الخميس والجمعة والسبت ٨ و٩ و١٠ من الجاري في منزل ولدها طوني في فتقا - كسروان - ملك يوسف سيف.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الخميس ٨ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة عميدنا وعزيزنا الغالي المرحوم
العميد المتقاعد يوسف ابرهيم سلمان الحركة
حامل وسام الارز الوطني من رتبة ضابط اكبر ووسام الاستحقاق اللبناني واوسمة وميداليات عدة وطنية واجنبية.
اولاده الدكتور ابرهيم والمهندس اكرم والاستاذ سرمد
بناته شهرزاد زوجة الاستاذ هاني الحركة وجمالة زوجة الاستاذ عبد الحسين مغنية وهي زوجة المحامي نسيب منصور
اشقاؤه محمود وفؤاد وحلمي والمرحومان فايز وعزت.
تقبل التعازي في حسينية بلدية برج البراجنة للنساء من الساعة السابعة حتى التاسعة صباحا والرجال من الاولى حتى الثالثة بعد الظهر.
الآسفون اهالي برج البراجنة وساحل المتن الجنوبي.

تصادف غدا الخميس ٨ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي
ماجد عبداللطيف قديح
(ابو عاصم)
زوجته نجاة حسين الصباح
اولاده المهندس عاصم والمهندس ربيع والمحامي حسان
ابنته امل.
تقبل التعازي للرجال في حسينية النبطية الساعة العاشرة صباحا وللنساء في منزل والد الفقيد في النبطية خلة الهوا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل قديح والصباح.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة فقيدينا الغاليين
القاضي معين عسيران
وشقيقته
أميرة
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحهما ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الرابعة بعد ظهر غد الخميس ٨ كانون الثاني في منزل شقيقتهما زينب عسيران سعيدي في كورنيش المزرعة بناية رمضان سعيدي قرب صيدلية الاونيسكو.

شكر على تعزية

موريس نعمة عازوري وابناؤه وصهره كريستيان اوسي يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدتهم المأسوف عليها
نجاة طانيوس الحاج
ويخصون رئيس مجلس النواب نبيه بري ونائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر وقائد الجيش العماد اميل لحود والوزراء والنواب والشخصيات الديبلوماسية والقنصلية والروحية والمديرين العامين ورؤساء الاحزاب والرابطات والاعلاميين وجميع الذين حضروا او اتصلوا من لبنان والخارج، راجين الله الا يصيبهم مكروه.



من شرفة النهار

دربكات الاستعراض السياسي !

بدا لوهلة ان عمر مسقاوي يصلح وزيرا للثقافة اكثر من فوزي حبيش.

ليس لأنه تعوّد ان يتحف اللبنانيين اسبوعيا بمؤتمر صحافي يتحدث في خلاله عن كل شيء الا عن هموم وزارة النقل التي لا تعرف الهم. بل لانه اختار ما يمكن اعتباره افضل عنوان يلائم الحياة السياسية الراهنة في لبنان.

لقد تحدث الوزير عن "التثاؤب الفكري في زمن الفراغ"— ومع ان هذه الكلمات تقع من حيث الصياغة في باب "ابي فوق الشجرة" مثلا، فانها في اطار التصريح قيلت تعليقا على دعوة الرئيس الياس الهراوي الى تعديل قانون الاحوال الشخصية، لكنها في التوضيح الذي وزعه مسقاوي في اليوم التالي جاءت (والله اعلم) ردا على السؤال الذي طرحه الصحافي على الوزير حول موضوع الاحوال الشخصية.

وبغض النظر عن موضوع التصريح والتوضيح وقصة الاحوال الشخصية، فاننا نقترح منح الوزير مسقاوي جائزة افضل شعار، ربما لان كلامه يختصر فعلا الواقع السياسي في لبنان الذي هو بالفعل "تثاؤب فكري في زمن الفراغ".

ومع ان من غير الواضح كيف يتثاءب الفكر في زمن الفراغ، وكيف ينام في "زمن الامتلاء" او يستيقظ مثلا على "صراخ الكوابيس" التي تقرع الابواب (!) فان البعد الايحائي الرمزي في قصيدة ابن المسقاوي يتلاءم تماما مع ذلك "التثاؤب السياسي" الذي يملأ فضاء لبنان شخيراً اين منه هدير الشاحنات على طرق وزارة النقل او ضجيج انقلاباتها الدموية على طريق ضهر البيدر؟

□□□

ولعل الانخراط الجديد في القتال على تخوم الحرية الذي يبدو قتالا ابدياً قياساً بفصوله ومسلسلاته ومفاجآته التي لا تنتهي... لعل هذا الانخراط يقدم نموذجا حياً عن التثاؤب الذي ابتكرته مخيلة مسقاوي.

ولا ندري في الاساس لماذا ينخرط البعض في حماسة التراشق بالاتهامات والاتهامات المضادة، حول مسألة الحرية الاعلامية في المرئيات الفضائية ونحن في الدولة التي بدأت تطبيق "اتفاق الطائف" على ما نذكر من باب "تنظيم الاعلام" الذي بدا منذ الوهلة الاولى محاولة لـ"تنظيم الحرية" وكأن الحرية تقبل التنظيم او تبقى حرية في اطار التنظيمات والمنظمين واتهم واكرم.

على ان السؤال المثير في كل هذا الجدل الدائر الان حول مسألة الفضائيات: هل بقي في الفضاء الذي ملأناه بالدربكات والراقصات وغنج البنات وسيقان الحسناوات ودلع الأدعيات، والحزازير والفوازير والبرامج الهابطة هبوطا ذريعا – هل بقي مكان لاكثر الاستعراضات اللبنانية غثاثة وعيباً، اي الاستعراض السياسي الذي هو بالفعل مجرد تثاؤب فكري في زمن الفراغ؟

ومن قال ان العالم الذي نمبط اليه من الفضاء وخصوصا في "ديار العرب اوطاني" ينتظر منا وقت عودتنا، غير المليحات المتمايلات والمترنحات... و"كلنا يا وطن"؟ وهل نظن ان هذا القتال الدائر على تخوم الحرية، يعكس عملياً في النهاية اي احساس بقيم الحرية واخلاقياتها والتزاماتها، واي ادراك لفضائلها وميزاتها النبيلة التي تعكس معنى لبنان كوطن يقوم على روح الديموقراطية؟

ولو كنا فعلاً ابناء حرية وديموقراطية وفي الحدود الدنيا لهذا الامر، هل كنا ننخرط لاهين ولاهثين في هذا الاستعراض البغيض، ومن حولنا تتغير معالم اقليمية وعالمية؟

عن اي حرية وديموقراطية نتحدث، ونحن نغفل عن وقائع العدوان الاسرائيلي المتمادي واحتلاله القائم في الجنوب، ونتعامى عن ضجيج الاساطيل والتحالفات من حولنا، وننهمك في دورة الاثبات اليومي اننا فعلاً قاصرون واننا فعلا لم نبلغ سن الرشد او لن نبلغه؟!

عن اي حرية وديموقراطية نتحدث ونحن في سوق الاوقية السياسية، تذرونا رياح المآرب والمشارب والخطط والعصبيات والقبليات والطائفيات والمذهبيات. فننخرط في القتال من وراء المكاتب والمناصب بدلا من المتاريس واكياس الرمل؟

من قال ان الاستعراض السياسي الراهن. ليس في النهاية اكثر من هز للبطن والارداف... اما العقل فقد تثاءب ويغرق في النوم.

وسامحونا.

راجح الخوري

الرحلة الى القمر أرجئت يوماً

كيب كانافيرال (فلوريدا) – رويتر – ارجأت ادارة الطيران والفضاء الاميركية (ناسا) مهمة اطلاق مجس فضائي الى القمر من الاثنين الى اليوم الاربعاء لمشاكل في رادار تابع للقوات المسلحة سيرصد انطلاقة الصاروخ الحامل للمجس. وقال بروس بكينغهام المتحدث باسم "ناسا" ان اطلاق المجس "لونار بروسبيكتور" في اول مهمة من نوعها تقوم بها "ناسا" منذ ٢٥ عاماً على سطح القمر تأجل حتى الساعة ٩,٢٨ مساء الثلثاء بتوقيت شرق الولايات المتحدة (٠٢,٢٨ بتوقيت غرينتش الاربعاء). واضاف بكينغهام: "تعطل الرادار. ولم يكن هنالك متسع من الوقت لاصلاحه". ويقوم الرادار التابع لقاعدة باتريك الجوية جنوب كيب كانافيرال بمتابعة مسار الصاروخ "اتينا ٢" الحامل للمجس. ومن المقرر ان يطلق المجس في مهمة للبحث عن المياه على سطح القمر. ويأمل العلماء ان تنجح هذه المهمة التي تمتد سنة في توفير اجابات عن تساؤلات لم تنجح مهمات فضائية سابقة في الرد عليها، وهي المهمات الست التي قامت بها سفينة الفضاء "ابولو" على سطح القمر.

الصاروخ "اتينا ٢" الحامل المجس الى القمر ينتظر في قاعدة كيب كانافيرال. (رويتر تيليفوتو)

حورية كوبنهاغن قُطع لها رأسها
وزير الثقافة مصدوم بهذه التفاهة



الحورية بلا رأس، وغطاس يستعد للبحث عنه. (اب تيليفوتو)

تعرّض تمثال حورية البحر، احد اهم المعالم السياحية في كوبنهاغن، لاعتداء من مخربين عمدوا ليلاً الى قطع الرأس بآلة قطع كهربائية.

والتمثال من البرونز يقوم على صخرة مطلة على مرفأ العاصمة الدانماركية. ويعكس قصة خيالية عن حورية للكاتب الدانماركي هانز كريستيان اندرسن.

سبق وتعرض التمثال الذي نحته ادوارد اريكسن لعملية مماثلة عام ١٩٦٤! وحققت في العملية التحريبية المباحث الجنائية ولم يتم توقيف احد. واعيد صنع رأس مماثل للرأس المقطوع الذي لم يعثر عليه. واستعادت الحورية رأسها في وقت قصير بعد قطعه وحلت لها اهتماماً عالمياً رغم انها هناك قائمة على الصخرة منذ عام ١٩١٣.

وعبر امس اعلنت الشرطة للتمثال المقطوع الراس هبدأت التحقيق في تحصينات. وتعمد غطاسون منذ الصباح الى البحث تحت المياه عن الرأس علّهم يجدونه.

وعلق وزير الثقافة على الحادث "انا مصاب بصدمة لا استطيع ان احمي نفسي من التفاهة".

(اب)

صيغة سفر بلا حقيبة

ملتوفر (المانيا) – و ص ف – ابتكرت وكالة السفر الالمانية "تي يو أي" صيغة جديدة للرحلات السياحية المنظمة، فهي تقترح على زبائنها عطلة في جزر الكاريبي، فكل احتياجاتهم من البسة واحذية وثياب داخلية ستوفر لهم بمجرد وصولهم. ففي الكتيب الذي وزعته عن عروضها السياحية لصيف ١٩٩٨ تتوجه الوكالة الى زبائنها قائلة: "اكتشفوا طريقة جديدة للسفر دون حقيبة ودعونا نؤمن لكم الملبس من الرأس الى اخمص القدمين".

وتقدم الوكالة الى المسافر الذي يختار هذه الصيغة قسيمة مرافقة ببطاقة السفر وتسمح له بالتزود باحتياجاته فور وصوله من محل الالبسة وادوات التجميل التابع للفندق حيث ينزل: يمكن الرجل ان يحصل على قميص وبنطلون من الكتان، من تصميم الاميركي اوسكار دي لا رنتا، والمرأة على قميص قصير وتنورة وقبعة من قش.

ويحصل الاثنان على عدد من القمصان القطنية والاحذية الرياضية وعلى مزيل لرائحة العرق وزيت للوقاية من الشمس اضافة الى كيس سفر كبير من النايلون ليضعا فيه كل ما حصلا عليه خلال رحلتهما. ويقول الكتيب ان المسافر "يمكنه بالتأكيد ان يختار بنفسه البسته ووفقاً لقياسه وذوقه".

واوضح متحدث باسم الوكالة الالمانية ان هذه الصياغة الجديدة معدة للمسافرين المعتادين "الرحلات الجاهزة" التي تتضمن كل شيء (البطاقة والفندق والطعام والترفيه) وباتوا يضيقون من عناء تحضير الحقائب.

واضاف كتيب الوكالة ان هذه الصيغة فريدة في العالم وهي لا تصلح في الوقت الحالي سوى لمقصد واحد هو فندق من اربعة نجوم يضم ٣٩٠ غرفة ويقع قرب بيورتو بلاتا في جمهورية الدومينيكان. وتعرض الوكالة صيغتها هذه بـ٢٩٩٠ ماركاً المانياً (١٦٣١ دولارا تقريبا) للشخص الواحد لـ١٣ ليلة.

ووكالة "تي يو آي" التي يعمل فيها ٨٨٠٠ موظف هي اولى للسفر في المانيا واوروبا. بلغ رقم اعمالها للعام المالي ١٩٩٦ – ١٩٩٧ ٨,٥ ملايين مارك وعدد المحجوزات لديها في الفترة ذاتها ٦,٨ ملايين.

تبغ معدل وراثياً
يحارب تسوس الاسنان

بيقوسيا – و ص ف – يعمد باحثون في قسم طب الاسنان في مستشفى "غي" في لندن الى تجارب على مضادات حيوية تعمل على وقف تكاثر البكتيريا المسببة للتسوس وتم الحصول عليها من نباتات تبغ معدلة وراثيا.

وذكرت مجلة "سيانس اي افنير" الفرنسية في عددها لشهر كانون الثاني ان التجارب على متطوعين بينت فاعلية هذه المضادات الحيوية المأخوذة من فئران للتجارب في مكافحة تسوس الاسنان.

وبغية انتاجها على نطاق واسع قام العلماء بادخال المورثة لهذه المضادات لدى الفئران الى نبتة التبغ التي تجري التجارب عليها حاليا للتأكد من المضادات لها في مكافحة الآفة.

وتحارب هذه المضادات الحيوية انتاج البروتين (انزيم) الذي يسهل التصاق البكتيريا التي تقوم بتحويل السكريات في الفم الى احماض على الاسنان حيث تقوم بنخرها.

وقالت المجلة ان نجاح هذه التجارب قد يدفع العلماء الى انتاج معجون اسنان فعال في محاربة التسوس يحتوي على هذه المضادات الحيوية التي تنتجها نباتات التبغ المعدلة.

قوانين في كاليفورنيا منذ ١٩٩٨
صعبة للمدخنين واليافعين ومميتة للخنازير

واشنطن – من آمال مدللي:

سنة ١٩٩٨ ستكون صعبة للمدخنين في البارات في كاليفورنيا ومميتة للخنازير. ابتداء من رأس السنة سرت مئات القوانين الجديدة في ولاية كاليفورنيا ابرزها قانون يمنع التدخين في البارات، واطرفها قانون يحرم على الشبان المراهقين ثقب اجسادهم بدون إذن اولياء امرهم، وقانون آخر يسمح بإزالة الشمع من الاذنين وآخر يحمل أخبارا سيئة للخنازير التي تتعدى على املاك الغير، فالكلمة من القانون هي الحكم بالاعدام.

صحيح أن من الصعب تصور بار أو حانة بدون ألسنة الدخان ترتفع من رؤوس الزبائن إلا ان القانون الجديد في كاليفورنيا يمنعها في البارات. والهدف هو حماية الموظفين والسقاة من تأثير التدخين الثانوي أي تعرضهم له من الزبائن. فماذا يفعل زبائن البارات اذا حرم عليهم اشعال السيكارة؟

إحدى الصحف نشرت كاريكاتوراً لسيدة ورجل في بار هو يمص قطعة حلوى على رأس عودة وهي تنفخ بعلكتها بالوناً.

والامهات المرضعات سيفرحن هذه السنة. فالقانون الجديد يسمح لهن بأن يرضعن اطفالهن في الاماكن العامة دون أن يتعرض لهن أحد او ان يتحرش بهن أحد. فاذا قررت أم ان ترضع طفلها في مطعم لا يحق لصاحبه بحسب القانون ان يطلب منها المغادرة.

وهناك قانون يرفع سعر المخالفة لمن يعبرون الشارع دون التوقف على الاشارة الحمراء. كانت المخالفة تقتضي ١٠٤ دولارات وأصبحت الان ٢٧٠ دولارا.

وهناك قانون جديد يحمي المواطنين من اولئك المزعجين الذين يعلقون صفارة الإنذار في سياراتهم لاكثر من عشرين دقيقة. فاذا تركت سيارتك في كاليفورنيا في مرآب وحاول أحدهم الدخول اليها قسراً وانطلقت صفارة الانذار، يجب ألا تستمر الصفارة في "صرختها" اكثر من عشرين دقيقة. اذا امتدت اكثر تأتي الشرطة وتنقل سيارتك الى عهدتها وعليك دفع غرامة لاعادتها.

اما قانون ثقب الاجساد فهو يحرّم ثقب أي جزء من الجسد ما عدا الاذنين. هذا القانون يغطي القاصرين فقط. فاذا أراد قاصر ثقب موضع (بطنه. او حفه او انفه لوضع الحلق كما يحصل اليوم) عليه الحصول سلفا على إذن من والديه. والغرامة دون إذن هي ٢٥٠٠دولارا. والذين يبيعون الكحول للقاصرين يدفعون بحسب القانون الجديد غرامة قدرها الف دولار وكانت سابقا ٢٥٠ دولارا.

وهناك قوانين جديدة لافتة. احدها يرفع الغرامة والفترة الزمنية التي يمضيها المتهم في السجن اذا استخدم مسدسا خلال ارتكابه لجريمته. فالجديد منها يضيف الى المحكوم عليهم بجريمة عنف عشرا اخرى الى مدة سجنهم اذا شهروا مسدسا اثناء ارتكابهم للجريمة. اما اذا اطلقوا النار من المسدس فترتفع مدة السجن الى ٢٠ سنة. واذا اصابوا احداً خلال اطلاق النار فان مدة السجن تزداد ٢٥ سنة وتصل الى مؤبد.

الخنازير

وفي ١٩٩٨ يجب على الجميع ان يفرحوا. بحسب قانون جديد في كاليفورنيا يسمح لاصحاب الاراضي والملاكين بقتل أي خنزير بري بدون الحصول على إذن سابق اذا تعدى على املاكهم او تسبب بالاذى لها. ويجب التبليغ في اليوم التالي والاستخدام المفيد لجثة الخنزير القتيل.

وأحد القوانين يسمح للمزارعين بحرق المزيد من قش الرز في وادي ساكرمانتو ومعظم عمليات الحرق يجب أن تتم في الربيع وليس في الخريف. ربما خوفا من الحرائق التي تدمر سنويا الآف المكتارات من الغابات في كاليفورنيا.

ويمنع قانون جديد استنساخ البشر في كاليفورنيا.

ويسمح قانون لاختصاصيي السمع في ظروف معينة بإزالة الشمع من الآذان.

وتضع قوانين اخرى قيوداً جديدة على السائقين المراهقين. على الشبان اليافعين (بين ١٦ و١٨ عاما) ان يحصلوا على إذن لتعلم القيادة مدة ستة اشهر قبل تقديم طلب الرخصة بدلاً من ثلاثين يوما بحسب القانون الحالي.

والهدف هو خفض عدد الاصابات في حوادث السير التي يرتكبها السائقون الصغار. ففي عام ١٩٩٥ جرح أو قتل ٣٥ الفاً من السائقين اليافعين في حوادث السير في كاليفورنيا.

الاقتراب من "الخنفساء الجديدة"

في مرور عقدين على آخر نموذج لها، وكان "الدعسوقة" ظهرت "الخنفساء الجديدة" من فولكسفاغن، فاقترب محبو رياضة السيارات والمهتمون منها في معرض شمال اميركا الدولي للسيارات في ديترويت، يتأملون التعديلات. وصممت السيارة الجديدة في كاليفورنيا وستنتج في مكسيكو. (اب، تيليفوتو)

قياسيات هوليوودية في ١٩٩٧

نالت هوليوود عائدات قياسية من صالات العرض في اميركا الشمالية بلغت ٦,٢٤ مليارات دولار خلال ١٩٩٧، اي بارتفاع ٣,٨ في المئة عن العام ١٩٩٦، بشكل افضل ايرادات للافلام الهوليوودية في التسعينات.

وقالت صحيفة "فارايتي" المتخصصة في عددها ليوم الاثنين ان عدد المشاهدين بلغ ١,٣١ مليار شخص ليشكل ايضا رقما قياسيا.

وعلى غرار العام ١٩٩٦، حقق ١٢ فيلما في ١٩٩٧ عائدات فاقت لكل منها ١٠٠ مليون دولار في صالات الولايات المتحدة وكندا، و١٧ فيلما تخطت هذه العتبة في الاسواق العالمية، مقابل ١١ فيلما في ١٩٩٦. والافلام الـ١٢ الاعلى العائدات، وما زال بعضها يعرض على الشاشات حتى الآن:

- "مان إن بلاك" (رجال بالاسود) ٢٥٠ مليونا من الدولارات.
- "ذا لوست ورلد. جوراسيك بارك" (العالم المفقود. الحديقة الجوراسية) ٢٢٩,١ مليون دولار.
- "لاير، لاير" (كاذب كاذب) ١٨١,٤ مليون دولار.
- "اير فورس وان" (الطائرة الرئاسية) ١٧١,٩ مليون دولار.
- "ستار وورز" (حرب النجوم) ١٣٨,٣ مليون دولار.
- "ماي بست فريندز ويدينغ" (زفاف صديقي المفضل) ١٢٦,٧ مليون دولار.
- "تايتانيك" ١١٢,٤ مليون دولار.
- "فيس اوف" ١١٢,٣ مليون دولار.
- "باتمان اند روبن" (الرجل الوطواط وروبن) ١٠٧,٣ ملايين دولار.
- "جورج اوف ذا جانغل" (جورج من الادغال) ١٠٥,٢ ملايين دولار.
- "كون اير" ١٠١,١ مليون دولار.
- "كونتاكت" (اتصال) ١٠٠,٩ مليون دولار.

(و ص ف)

مقتل سوني بونو
البرلماني والمغني السابق

واشنطن – و ص ف – ذكرت محطة تلفزيون "سي إن إن" الاميركية امس ان سوني بونو الذي شكل في الستينات مع زوجته السابقة الثنائي "سوني اند شير" قبل ان يصبح عضوا في الكونغرس عن ولاية كاليفورنيا، قتل في حادث تزلج.

وعثر على جثة المغني والممثل، البالغ الثانية والستين من العمر، بعد ساعتين من اعلان اختفائه في مجمع التزلج "هافنلي فالي" في لايك تاهو (كاليفورنيا) على ما افاد ناطق باسم السلطات المحلية.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سمير بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية شارع محرف لمنان – ص. ب ١١/٣٢٣ – بيروت / لبنان
e mail: annahar@annahar.com.lb